

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

ملحق الطفل والاولاد يداخل العدد

٢٢ صفحة

٧٥ فلساً

عمان/ الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩٨٧م رقم العدد ٧٠٦٩ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY APRIL 24, NO. 7069 VOL 21

اهالي قضاء سلفيت يعربون عن تقديرهم وولائهم للحسين

عمان - الدستور - اعرب اهالي قضاء سلفيت عن تقديرهم وولائهم لجلالة الملك الحسين للجهود الخيرة التي يبذلها جلالته لمساعدة الاهل في الارض المحتلة.

واكدوا في مذكرة موجهة الى المقام السامي وتسلمها السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة امس ان برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي وافقت عليه الحكومة يلبي رغبات الاهل في الارض المحتلة ويعزز صمودهم، مما ادخل البهجة في قلوبهم.

واضافت المذكرة ان الدعم للتواصل الذي تضمنته الخطة وخاصة للقطاع الزراعي يستحق كل تقدير واشادت بقرار الحكومة القاضي بدعم رواتب

البقية ص ١٩

احتجاج اردني لمجلس الامن على ممارسات اسرائيل بالارض المحتلة

الامم المتحدة - وأ.ع - وزعت في مجلس الامن الدولي مذكرة احتجاج اردنية حول الممارسات غير الانسانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب داخل الاراضي العربية المحتلة.

وقام بتسليم المذكرة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مندوب الاردن لدى الامم المتحدة.

وتضمنت المذكرة تفاصيل دقيقة للممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة التي يتم من خلالها خرق مبادىء القانون الدولي فيما يتعلق بالاراضي المحتلة وبنود ميثاق لاهاي لعام ١٩٠٦ ومؤتمر جنيف الرابع من عام ١٩٤٩.

البقية ص ١٩

توقع عدوان واسع .. خلال ساعات
العدو يعزز حشود دباباته في "الشريط الحدودي"
ويشن غارة جديدة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية

بيروت - تل ابيب - الوكالات - اغارت طائرات هيلوكبتر اسرائيلية امس على اهداف فلسطينية وهاجمت مواقع في منطقتي درب السليم وجبل الحليب القريبتين من مخيمي عين الحلوة والمية وميه للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا.

وذكر شهود عيان ان طائرات الهيلوكبتر وهي من نوع كوبرا هاجمت الاهداف مرتين بفارق (١٠) دقائق بين المرة الاولى والثانية.

وقال هؤلاء ان الطائرات المغيرة انطلقت من على ظهر سفينة حربية اسرائيلية تجوب مياه البحر قبالة الساحل اللبناني. وان سيارات الاسعاف والاطفاء هرعت الى المكان لكن لم تتوفر اية معلومات عن الاصابات.

وذكرت اذاعات محلية ان الغارة الجديدة وقعت في الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الغارة استهدفت مبنيين يستخدمان كقاعدة انطلاق لشن عمليات فدائية.

وهذه هي الغارة الجوية الثالثة على اهداف فلسطينية في اقل من ٢٤ ساعة والغارة الجوية الثالثة عشرة على الاراضي اللبنانية هذه السنة.

وفي نفس الوقت الذي شنت فيه الطائرات الاسرائيلية عدوانها الجديد فقد حاولت زوارق حربية اسرائيلية الاقتراب من شاطىء مدينة صيدا.

البقية ص ١٩

غدا في الدستور

الفكر .. وأدب الحوار

وردت لـ «الدستور» تعليقات وردود اتسمت احيانا بالقسوة والحدة على ما نشر في الاسبوع الماضي من مقالات، وقد اخترنا ان ننشر اكثرها قربا من الموضوعية والالتزام. ونعتذر للاصدقاء عن نشر باقي التعليقات.

اقرأ مقال الاستاذ كامل الشريف غدا «السبت» عن قضية الفكر، وأدب الحوار.

مقال

لماذا ينقم هؤلاء على الاسلام ؟!!

بقلم: محمد شقرة ص ٧

موسكو: لا تقارب مع اسرائيل حتى توقف ممارساتها الارهابية

موسكو - أ.ف.ب - صرح متحدث رسمي في موسكو بأن الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في روما بين شخصيات اسرائيلية وسوفياتية لا تشكل قط دلالة على وجود تقارب بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

واستخدم بوريس بياديتشيف مساعد رئيس دائرة الاعلام بوزارة الخارجية السوفياتية مصطلحات لم تكن مستخدمة في الاونة الاخيرة في موسكو مثل الممارسات الارهابية الاسرائيلية.

واشار الى انه لن يتوجه غدا او بعد غد وفد قنصلي سوفياتي الى اسرائيل. وكرر ان هذا المشروع لم يلغ على نحو ما ذكر في الاسبوع الماضي في الكويت فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية. وقال المتحدث ان هذا الوفد سيتوجه في الوقت المطلوب الى اسرائيل واشار الى ان الوفد يتعين عليه انجاز مهام فنية فقط.

وفيما يتعلق باللقاء الذي عقد في

البقية ص ١٩

ابادة الجنس

تجري الحكم والامثال بأن الايام دول. «وتلك الايام نداولها بين الناس».

ويؤكد نيتشه. وتوينبي. ان الزمن دوائر. لا تنتهي دائرة حتى تبدأ اخرى في الظهور.

نقول ذلك ونحن نسمع محاكمة «ديمانيوك» في اسرائيل بتهمة ابادة الجنس. ونسمع معها قيام السلطات الاسرائيلية بشن حرب الجرائم ضد السجناء العرب.

جذه هي الدوائر، ضحية الأمس المزعومة، هي مجرم اليوم الاكيد.

روح هتلر وجوبلز وهملر، يتقمصها اليوم شامير وشارون ورابين.

في الدائرة الجديدة سيكون الثالوث في قفص الاتهام بابادة الجنس.

نقترح البدء بتحضير ملفات القضية.

(...)



خلال استقباله وفدا زائرا من الولايات المتحدة

الحسين يدعو لدور أميركي أكثر فعالية في المساعي المبذولة لتحقيق السلام بالمنطقة

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس وفدا من رجال الاعمال والصحافة والسياسة في الولايات المتحدة الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة في منطقة الشرق الاوسط.

واستعرض جلالته خلال اللقاء اخر التطورات السياسية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي.

وبين جلالته أن الاردن يرى في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط افضل الطرق لايجاد حل لهذا النزاع مؤكدا أهمية مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مع كافة اطراف النزاع في هذا المؤتمر.

وشرح جلالة الحسين وجهة النظر الاردنية من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بشكل عام ومن النزاع العربي الاسرائيلي بشكل خاص.

وأكد جلالته على ضرورة بذل الجهود لاعادة الامن والاستقرار للمنطقة موضحا انه باستطاعة الولايات المتحدة ان تقوم بدور أكثر فعالية من خلال المشاركة الايجابية في المساعي المبذولة لتحقيق هذا الهدف.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والسفير الاميركي في عمان.

في الدستور اليوم

انتشار الشرطة في العاصمة وانقطاع معظم خطوط الهاتف

تونس - رويتر - ذكر شهود عيان ان مسلمين متشددين هاجموا اجانب في الشوارع واشعلوا النار في سيارات الشرطة في احتجاج مضاد للحكومة في وسط تونس امس.

وحاصرت قوات الشرطة عدة مناطق من العاصمة التونسية وحلقت طائرات الهليكوبتر فوق المدينة.. وقطعت معظم خطوط التليفونات.

وردد المتظاهرون الشبان هتافات معادية للرئيس الحبيب بورقيبة ومؤيدة للسيد رشيد غنوشي زعيم حركة الاتجاه الاسلامي المعارضة.

وقد اعتقل السيد غنوشي الشهر الماضي عندما قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

ويقوم الرئيس بورقيبة (٨٣ عاما) حاليا بجولة في جنوب البلاد وافتتح اليوم مصنعا في قابس.

وقال شهود العيان ان المظاهرات بدأت الليلة قبل الماضية بصورة متفرقة وبدأ امس بوضوح ان منظميها من المسلمين المتشددين

البقية ص ١٩

المجلس الوطني يخير اسرائيل بين مفاوضة المنظمة .. أو حرب لا تنتهي

تجاوز "عقدة" العلاقات مع مصر
كرايسكي: أميركا واسرائيل غير جادتين في احلال السلام

الجزائر - من بعثة الدستور - سناء العالول ونبيل عمرو وحمادة الفراعنة.

في الوقت الذي واصلت فيه اللجان المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني اعمالها امس لوضع تقاريرها التي ستعرض على المجلس في جلسته الختامية، عكف قادة الفصائل الفلسطينية على اجراء مشاورات واتصالات مكثفة بهدف تشكيل مؤسسات منظمة التحرير وهي اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، ولجنة العمل اليومي ومجلس ادارة الصندوق القومي.

ولن يكون اتفاق الفصائل الفلسطينية صعبا بعد ان تمكنت من تجاوز عقدة الخلاف بشأن اخطر قضية واجهت المجتمعين في الجزائر والمتمثلة في مسألة العلاقات بين منظمة التحرير ومصر.

وترك الاتفاق للجنة التنفيذية حرية التصرف على ضوء المواقف المصرية في المستقبل ووفق قرارات المجالس الوطنية مما يعني عدم توقع اي تغيير في العلاقات الفلسطينية مع القاهرة.

الناطق الرسمي بلسان المجلس الوطني قال في مؤتمر صحفي ان امام اسرائيل الان خيارين لا ثالث لهما، اما التفاوض مع منظمة التحرير حول السلام او مواجهة حرب لا تنتهي.

واضاف ان المنبر الوحيد الذي يمكن للمنظمة ان تتفاوض فيه هو مؤتمر دولي تحضره على قدم المساواة مع بقية المشاركين.

وعلى هامش اجتماعات المجلس الوطني شكك المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في اخلاص الولايات المتحدة بالنسبة لموضوع المؤتمر الدولي، وقال في مؤتمر صحفي بالجزائر ان اميركا واسرائيل غير جادتين في احلال السلام.

التفاصيل الكاملة ص ١٨

الاستقطاب ام تأكيد الصداقات ؟

بالرغم من التصريحات النارية التي بدأت مع انعقاد المجلس الوطني، فالواضح ان الروح «التوفيقية» قد سادت في النهاية، والذي يبدو ان الحقائق قد فرضت نفسها من فوق الانفعال. يتضح ذلك من تصريحات الناطق الرسمي بلسان المجلس حول العلاقات مع مصر والرغبة في ابقائها دون الانجذاب نحو اتفاقيات كامب ديفيد. وهو الموقف الذي كان سائدا حتى الآن، مما يعني ان مطلب الجبهة القومية وشركائها الحاسم في قطع العلاقات لم يجد سبيله للتنفيذ.

على ان الرغبة الواضحة في ابقاء الروابط مع القاهرة لا تحركه الرغبة في الحفاظ على العلاقات العربية بصورة عامة، ولكن تدفع اليه حلقة اخرى تبدت في تعليقات الناطق الرسمي، وهي الترحيب بالمؤتمر الدولي ضمن شروط معينة، ولما كانت القاهرة هي احد الابواب المفتوحة للفكرة فان الحرص على العلاقات معها يدخل في هذا الحساب، وهذا التطور في مجموعه يوحي بأن اجنحة الرفض في المنظمة قد قبلت اخيرا ما لم تكن قد قبلت به في الماضي، بل ما اعلنت رفضه وهي تستعد للسفر للجزائر، وقد يزيل هذا التطور بعض المخاوف التي ساورت الكثيرين من ان وحدة فصائل المنظمة ستعني سيطرة افكار الرافضين للمؤتمر الدولي وكل ما يتصل به.

يبقى من فصول يوم امس ظهور السيد كرايسكي المستشار النمساوي السابق على مسرح الاجتماع، وحديثه القوي في دعم الحقوق

البقية ص ١٩

فوز الاهلي على شباب اهلي مصر

فاز فريق النادي الاهلي الاردني على شباب الاهلي المصري يوم امس ضمن بطولة عمان الخضراء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

اكتشاف قنبلة في حافلة اسرائيلية

تل ابيب - رويتر - قالت الشرطة الاسرائيلية ان خبير مفرقعات ابطل مفعول قنبلة عثر عليها امس في حافلة اسرائيلية في مدينة عسقلان.

وقد عثر على القنبلة في المحطة الرئيسية للحافلات في عسقلان التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي تل ابيب ويقوم سائقو الحافلات الاسرائيلية بتفتيش حافلاتهم بشكل روتيني بحثا عن اي طرود مشبوهة في بداية ونهاية خطوط مساراتهم.

وقال متحدث باسم الشرطة ان عامل نظافة عثر على تلك القنبلة بعد ان نزل الركاب في نهاية رحلة تل ابيب الى عسقلان.

الأسد يبدأ زيارة مهمة لموسكو
بحث المؤتمر الدولي وتوحيد الموقف الفلسطيني

موسكو - وكالات - وصل الى موسكو امس الرئيس السوري حافظ الاسد على رأس وفد رسمي وحزبي في زيارة «صداقة رسمية» للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام.

واستقبله في المطار الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ووزيرا الخارجية والدفاع شيفاردنادزه والمارشال سوكولوف.

واعربت صحيفة برافدا السوفياتية عن ثقتها في ان زيارة الرئيس الاسد سوف توطد اواصر العلاقات السوفياتية - السورية وتخدم مصالح السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوريس بياديشيف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيستقبل الرئيس الاسد كما يواصل المحادثات السياسية معه اليوم قبل مغادرته موسكو يوم غد السبت.

وقال المتحدث ان وزيري الخارجية والدفاع سوف يشتركان في المحادثات.

وسئل المتحدث عما اذا كان وجود السيد سوكولوف يعني ان مبيعات الاسلحة السوفياتية لسوريا سوف تناقش فقال ان جميع اوجه التعاون الثنائي ستدرج في جدول الاعمال.

وقال «ليس كل زيارة تؤدي الى التوقيع على وثائق او اتفاقيات. بعض الزيارات يمكن ان تكون ذات طبيعة عملية ترمي الى تعميق مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. ووجود سوكولوف يشير الى اننا سوف نتناول ايضا مسائل عسكرية».

البقية ص ١٩

تصعيد خطير في الخليج

تنطوي الانباء التي افادت يوم أمس ان ايران قامت بانشاء موقع لاطلاق الصواريخ في شبه جزيرة الفاو على دلالات خطيرة وأبعاد ذات مساس بتهديد الامن الاقليمي في منطقة الخليج برمتها. واذا ما أضيف لذلك ما أعلن مؤخرا عن قيام ايران بنصب صواريخ عند المدخل الجنوبي للخليج، فسيصبح واضحا ان ايران تهدد الامن على طرفي الخليج وتصعد حدة التوتر، وكأنها بذلك تلجأ لتدويل الصراع واستدراج الاساطيل الاجنبية الى مياه الخليج.

ان اعمال ايران الاستفزازية هذه ما هي الا دليل واضح على فشل حكام طهران في تحقيق اي مكتسبات عسكرية على ارض المعركة ومحاولة لتحويل انظار الشعب الايراني عن الهزائم التي منيت بها القوات الايرانية على ساحات القتال على أيدي القوات العراقية الباسلة، وهنا لا بد من القول ان أمن شعوب المنطقة واستقرارها هما أمران على درجة بالغة من الاهمية بحيث يجب ان يبقيا في منأى عن المناورات السياسية والاستفزازات والمخططات الايرانية المشبوهة.

ان ايران بتصرفاتها اللامسؤولة هذه قد بدأت فعلا في استدراج القوى الاجنبية، اذ ان دول الخليج العربي وجدت نفسها في وضع يفرض عليها التماس كل السبل التي من شأنها توفير الحماية لسفنها التجارية من قرصنة الصواريخ الايرانية على مداخل الخليج.

البقية ص ١٩

اعداد مشروع قانون للتجنيد الاجباري في الامارات

ابوظبي - ق.ن.أ - صرح الشيخ محمد عبيد المكتوم وكيل وزارة الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة بأن الوزارة قد انتهت من اعداد مشروع قانون للتجنيد الاجباري تمهيدا لعرضه على اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات خلال الايام القليلة القادمة لمناقشته واقراره.

وقال في تصريح نشرته صحيفة الوحدة الصادرة هنا امس انه في حالة الموافقة على المشروع فانه سيتم تحديد موعد تطبيقه على مواطني الدولة واستحداث مديرية للتجنيد يحدد مهامها وزير الدفاع مشيرا الى انه روعي عند مناقشة المشروع محاولة الاستفادة من القوانين العسكرية المطبقة في مصر والكويت بغرض تلافي سلبيات التطبيق واختيار المناسب منها لطبيعة وظروف الدولة.

فريج: الغاء اتفاق عمان خاطىء وعمل سياسي مرفوض

القدس المحتلة - وكالات - قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان اقدام منظمة التحرير الفلسطينية على الغاء اتفاق عمان هو اجراء خاطىء وعمل سياسي مرفوض وستكون له ردود فعل عكسية على المواطنين في المناطق المحتلة وعلى العلاقة الاردنية الفلسطينية.

واضاف السيد فريج يقول: اننا نسمع من جميع الفلسطينيين بدون استثناء ضرورة الحفاظ على العلاقة الفلسطينية الاردنية وهذه حقيقة تاريخية يجب التأكيد عليها بكل صراحة.

وتساءل بقوله: اذن ما معنى الغاء الاتفاق بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاردنية والذي وقع بعد اجراء مفاوضات مطولة بين الاطراف المعنية الاردنية والفلسطينية.

قوائم بمخصصات دعم رواتب العاملين بجهاز التربية بالضفة

عمان - من حمدان الحاج

فرغت يوم امس اللجنة المؤلفة من مندوبي وزارتي شؤون الارض المحتلة والتربية والتعليم وديوان الموظفين من وضع الأسس واعداد القوائم وتحديد رواتب ومخصصات دعم رواتب العاملين في جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر وزارة شؤون الارض المحتلة «للدستور» انه من المنتظر ان يتم البدء ببرمجة اسماء المستفيدين من هذه المخصصات في بنك القاهرة عمان خلال اليومين القادمين تمهيدا لتحويل المبالغ المستحقة الى فرع البنك في نابلس للمباشرة بصرف المخصصات للعاملين في هذا القطاع والتي من المتوقع البدء بها في النصف الاول من الشهر المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان القيمة الاجمالية التي تم تخصيصها للعاملين في جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ حوالي ثلاثة ملايين و ٩٢٦ الف دينار سنويا.

البقية ص ١٩

داعيا الفلسطينيين للحفاظ على علاقاتهم بمصر

مبارك: لن نوطد أواصرنا بموسكو على حساب روابطنا مع واشنطن

القاهرة - رويتر - طمأن الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة امس بقوله ان مصر احدى حلفائها الرئيسيين في العالم العربي لم تحول ولاءها الى موسكو.

وقال الرئيس مبارك في خطاب سياسي في افتتاح دورة جديدة لمجلس الشعب المصري «ان مصر لا تتذبذب في سياستها ولا تتأرجح وانها لا تتحول من دولة الى اخرى».

ولم يذكر اسم اي من القوتين العظميين بشكل مباشر ولكنه قال «اننا لا نتنكر لدولة صديقة لمجرد ان دولة اخرى قد ابدت تعاطفا معنا».

وقال الرئيس مبارك يرد بذلك على تقارير نشرتها صحيفة معارضة تقول ان موافقة السوفييت في الشهر الماضي على اعادة جدولة ديون مصر تعني ان مصر شريكة الولايات المتحدة منذ ١٥ عاما تتحول الى موسكو بسبب الخلاف مع واشنطن على شروط تسديد الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة.

وعلى الرئيس مبارك تقريبا قال ان ... بموسكو قريب مشابهة في واشنطن فيما سيكون اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للعاصمة السوفياتية منذ اكثر من عشر سنوات.

وقال انه ليست هناك صحة في التقارير التي قالت ان مصر تحول صداقاتها بسبب ما زعموه من ...

البقية ص ١٩

اليماني يدرس في هارفارد





جدة - أ.ف.ب - اوردت صحيفة «سعودي جازيت» امس ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السابق سيدرس القانون بجامعة هارفارد الاميركية اعتبارا من العام الدراسي القادم.

واضافت الصحيفة ان الشيخ يماني الذي اعفي من منصبه خلال شهر تشرين اول الماضي سيلقي محاضرات حول مبادىء التفاوض على طلبة الدراسات العليا في كلية الحقوق بجامعة هارفارد.

وذكرت الصحيفة ان محاضرات الشيخ يماني خريج جامعة هارفارد ستتوقف لمدة خمسة اشهر كي تتاح له فرصة مباشرة اعماله في السعودية.

الفايز يهنىء المحجوب باعادة انتخابه رئيسا لمجلس الشعب المصري

عمان - بترا - بعث السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي ببرقية الى الدكتور رفعت المحجوب هنأه فيها باعادة انتخابه رئيسا لمجلس الشعب المصري وتمنى له الصحة والسعادة ولمصر الشقيقة اضطراد التقدم والازدهار.

كما بعث السيد الفايز ببرقية للسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني معزيا بوفاة عضو مجلس النواب اللبناني المرحوم نديم نعيم.

الباب المفتوح

تجارة العقارب في بلاد الغرائب!!

قال: ماتت لحظات الدهشة.. ولم اعد استغرب شيئا قط.
قلت: تمهل.. عباب محيطات الدهشة ليس لها حد.
قال: هراء.. عشت ببيروت دهورا.. ورأيت ما لا عين رأت. وسمعت ما لا اذن سمعت. وبات الحمر شريط فيديو مكرورا مملولا.. دفنت الدهشة في بيروت.
قلت: اسمعت بقصة العجائب في تجارة العقارب؟
لاح شبح باهت على وجهه، كدت اقسم انه مصنوع من دهشة؟!
ثم قال: لا.. سمعت بكل اصناف التجارة.. تجارة المخدرات، وتجارة المعلبات التي لا تصلح للفئران، وتجارة اللحوم التي تزيد كمية الاشعاع فيها فوق المعدل. وسمعت بتجارة الاوراق المالية وصفقاتها العجيبة.. وسمعت بتجارة الاوطان والقضايا والمبادىء.. اما تجارة العقارب فلم اسمع بها.
قلت: اذن اسمع واندهش!

***

في بلد بعيد على شواطىء بحار الزفت، كثرت به العقارب وعم اذاها على البشر. لم يفد في القضاء عليها اخر المبتكرات في علم المبيدات الكيماوية. لم يكن ذلك بغريب، فقد اكتسبت العقارب مناعة ضد غوائل الطبيعةوغوائل الانسان، لا يضاهيها شيء. وذلك بسبب قدمها في الوجود، ويقال ان عمرها على الارض، عشرة ملايين سنة او اكثر.

وفي غمرة البحث عن سبيل لمحاربة العقارب، تفتق ذهن احد الشطار عن خطة مشابهة للحرب التي شنتها الصين على الذباب. وملخصها ان يلاحق الناس العقارب واحدا واحدا، ويشكوا بطونها باسياخ حتى يصبح على كل سيخ عشرة. ومقابل كل سيخ دينار. والاستلام في دار البلدية والدفع فورا.

مرت الايام تلو الايام. واهل البلد ليس لهم عمل ولا حديث الا عن صيد العقارب. ترك العامل مصنعه، والمزارع ارضه، والمهني مهنته، وحملوا الاسياخ، منتشرين في الارض يحلمون بمئات العقارب ومئات الدنانير.. وتحقق حلم الشاطر واختفت العقارب من البلد الا ان الشيء المريب ان نزيف خزينة البلدية لم يتوقف. وتبين اخيرا ان هنالك لعبة. فالاستلام والتسليم يتم على الباب الامامي، ثم يعاد استلام السيخ من الباب الخلفي، ليتم استلامه مرة ثانية. وهكذا دواليك. وفي كل دوره، يدفع الدينار فورا. لكن مناصفة بين فريقي الخداع!

لم يكن هنالك صعوبة في «قفش» اللعبة. وتقرر حرق العقارب حين استلامها جهارا، نهارا، وعلى رؤوس الاشهاد.
فهل حلت المشكلة؟
لا. فقد تضاعفت عدد الاسياخ المطالبة بالدينار. وتفاقمت المديونية على الخزينة، وجفت السيولة في يد الناس، والسبب في ذلك تكوين شركة مساهمة خاصة، اخذت على عاتقها تزويد البلد بالعقارب من دولة افريقية استوائية، صدق او لا تصدق، فهذا ليس مهما، لكن فكر.. واعتبر.

***

انهيت قصتي مؤكدا لصاحبي واقعيتها، مشيرا الى مكانها وزمانها، نافيا ان يكون لها علاقة بالادب الرمزي او الباطني من قريب او بعيد.. بيد انه لم يندهش بل برم شفتيه، ثم عصر دمعة متحجرة بمآقيه. ورشف قدرا من اكسجين الهواء ثم نفثه بملل وقال:
عندما تكون قيمة الانسان موازية لعدد الدنانير في رصيده البنكي، لا بد ان تروج شتى اصناف الممارسات، والمضاربات والمقايضات، لكن عندما تؤكد قيمة الانسان بقدرته على العمل المفيد والعطاء العبقري الخلاق: فعلا لا قولا، وصدقا لا نفاقا، وممارسة لا تهريجا، فلا بد ان تختفي تجارة العقارب في بلاد الغرائب!

د. عبدالرحمن منكو

بحث العلاقات الثقافية بين اليرموك والجامعات الصينية

اربد - الدستور - التقى الدكتور عوض خليفات نائب رئيس جامعة اليرموك بالسيد شين المستشار الثقافي في سفارة الصين الشعبية وبحث معه العلاقات الثقافية بين الجامعة والجامعات الصينية وسبل توثيقها وتنميتها وخاصة مع جامعة الدراسات الاجنبية في بكين التي ترتبط مع جامعة اليرموك باتفاقية تعاون تم بموجبها تبادل اعضاء هيئة تدريسية ومحاضرين ومدربين.

كما رحب الدكتور خليفات بدعوة الحكومة الصينية له لزيارة الصين قريبا.

افتتاح مخيم صحي ثقافي في بلدة مغير السرحان

المفرق - بترا - افتتح السيد فايز العبادي محافظ المفرق في بلدة مغير السرحان امس المخيم الصحي الثقافي الثاني الذي ينظمه المركز الصحي وبلدية مغير السرحان ولجنة صحة مجتمع البلدة.

وقال الدكتور سليمان عفاش مدير صحة محافظة المفرق في كلمة القاها في الافتتاح ان المخيم يجسد مشاركة المواطن في الفعاليات الصحية ومساهمته الفعالة في معالجة جميع القضايا الصحية.

واكد ان خطط وزارة الصحة تتضمن مشاركة المواطن في الفعاليات الصحية والعمل على ارشاد وتوعية وتثقيف المواطنين في مختلف التجمعات السكانية وتعريفهم بالجوانب الصحية.

ويشتمل المخيم الذي يستمر يومين على عيادات اختصاص في الامراض النسائية والجلدية والباطنية والانف والاذن والحنجرة والاسنان والطب العام حيث ستقدم خدمات مجانية للمواطنين في البلدة والقرى المجاورة اضافة الى مختبر لفحص الدم.

وسيتم كذلك عرض افلام صحية تثقيفية والقيام بحملات تطعيم وطني ونظافة عامة اضافة الى معرض للوسائل التعليمية لطلبة مدارس البلدة يشتمل على ملصقات ونشرات صحية مختلفة.

مؤسسة شومان في اسبوع

عمان - الدستور - تلخصت اهم اخبار مؤسسة عبدالحميد شومان خلال الفترة من ١٨ - ٨٧/٤/٢٤ فيما يلي:

• زار المؤسسة وفد طلابي من مدرسة اسيد بن حضير في الزرقاء، حيث اطلعوا على خدمات المكتبة العامة ومكتبة الكمبيوتر.
ورافق الوفد خمسة معلمين.

• عرضت المؤسسة يوم امس الفيلم العربي «اهل القمة» من تمثيل: سعاد حسني، نور الشريف.
وحضره جمع غفير من محبي الافلام العربية وشارك الحضور بالنقاش العام الذي اعقب الفيلم.

• استضافت قاعة المركز العلمي الثقافي بالمؤسسة امس الاول محاورة حول موضوع بطالة الخريجين الجدد في دراسات الكمبيوتر من الجامعات وكليات المجتمع وعدم توافق دراستهم مع الخبرات المطلوبة.
وشارك في المحاورة الدكتور طالب السريع، وحسن طلال السعدي، المهندس ارود عبدالدايم، المهندس خالد كيلاني، وادار المحاورة السيد بسام معايعة.

اخي السائق

عندما تريد ان تنعطف الى اي اتجاه اعط الغماز الملائم وتمهل وتأكد من خلو الجهة التي تنوي الانعطاف اليها من السيارات القادمة وتابع انعطافك بتأن وانتباه.

في حفل تكريم الكيميائيين

الهنداوي: إعادة النظر في قرار الوزارة باعتبار مادة الكيمياء لطلبة الثانوية العامة إختيارية

عمان - بترا - قال السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان الوزارة اتخذت قرارا مبدئيا باعادة النظر في قرارها الذي اتخذته العام الماضي والمتعلق باعتبار مادة الكيمياء لطلبة الشهادة الثانوية العامة مادة اختيارية.

واضاف السيد الهنداوي الذي كان يتحدث بعد ظهر امس في حفل تكريم الكيميائيين الذي اقامته جمعية الكيميائيين الاردنيين بمناسبة يوم الكيميائي العربي انه سيتم قريبا اتخاذ قرار رسمي بالغاء القرار السابق.

وقال ان القرار السابق كان له نتائج سلبية وخطيرة حيث ادى الى عزوف الطلبة عن دراسة مادة الكيمياء الامر الذي ينعكس سلبيا على الجهود الاردنية لزيادة الكفاءات في هذا العلم.

واكد ان الاردن والوطن العربي بحاجة الى العديد من العلماء والاخصائيين في مجال الكيمياء وذلك في ضوء المعطيات الجديدة والمتعلقة بالثروات الطبيعية الهائلة المتوفرة في العالم العربي.

واستعرض السيد الهنداوي الدور الذي قام به الكيميائيون العرب على مر العصور في خدمة علم الكيمياء الذي وصفه بانه علم يشمل جميع نواحي النشاط الانساني.

وكان الدكتور محمد سلامه رئيس جمعية الكيميائيين الاردنيين قد اشار في كلمة له في بداية الاحتفال الى دور الكيميائيين الاردنيين في خدمة الصناعات الاردنية وخطط التنمية المختلفة.

كما استعرض نشأة الجمعية واهدافها ودورها في خدمة المجتمع الاردني.

وطالب الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص بضرورة ايلاء علم الكيمياء اهمية اكبر كونه يشكل احد المرتكزات الاساسية لاية نهضة علمية وتكنولوجية.

وتضمن الاحتفال تكريم أوائل الثانوية العامة في مبحث الكيمياء في الفصل الدراسي الاول بالاضافة لتكريم اوائل خريجي اقسام الكيمياء في الجامعات الاردنية وقدامى الخريجين حيث قدم لهم السيد الهنداوي جوائز رمزية.

وحضر الاحتفال السادة امين عام اتحاد الكيميائيين العرب والاعضاء المشاركون في اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب والتي اختتمت في عمان امس بالاضافة لاعضاء الجمعية وعدد من المدعوين.



•جانب من حفل التكريم

فعاليات صندوق المعونة الوطنية بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - بلغ مجموع المساعدات النقدية التي تم صرفها من صندوق المعونة الوطنية في محافظة الكرك ستة عشر الف دينار عن شهري كانون الثاني وشباط الماضيين انتفعت منها ٤٠٠ اسرة في المحافظة.

وذكرت مصادر مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة انه سيتم توزيع مخصصات شهري اذار ونيسان في الثلث الاخير من الشهر المقبل.

دورة الكمبيوتر في خدمة الخبر الصحفي تواصل أعمالها

المشاركون بالدورة يزورون محطة الاقمار الصناعية والتلفزيون

عمان - كتب حسام العتوم

واصلت دورة الحاسب الالكتروني «الكمبيوتر» والتقنيات الحديثة في خدمة الخبر الصحفي اعمالها امس.

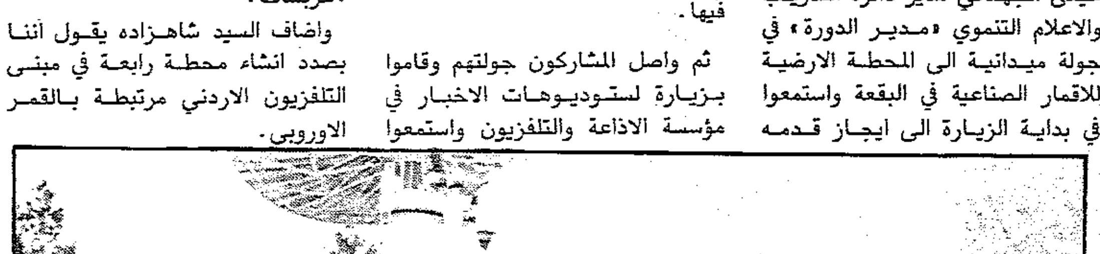
وقام المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٣٠ مشاركا يرافقهم السيد عيسى الجهماني مدير دائرة التدريب والاعلام التنموي «مدير الدورة» في جولة ميدانية الى المحطة الارضية للاقمار الصناعية في البقعة واستمعوا في بداية الزيارة الى ايجاز قدمه المهندس خميس وادي مدير المحطة بالوكالة شارك فيه المهندسان احمد الشريدة رئيس قسم التشغيل بالمحطة وغاندي يونس رئيس قسم الاتصالات.

ثم تجول المشاركون يرافقهم المهندس غاندي يونس في مختلف اقسام المحطة واطلعوا على سير العمل فيها.

ثم واصل المشاركون جولتهم وقاموا بزيارة لستوديوهات الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون واستمعوا الى شرح مفصل قدمه السيد ابراهيم شاهزاده مدير دائرة الاخبار.

وذكر السيد شاهزاده انه في عام ١٩٧٢ تم ربط المحطة بالقمر الصناعي الاطلسي وفي عام ١٩٧٩ بالقمر الصناعي الهندي وفي عام ١٩٨٥ بالقمر الصناعي العربي «عربسات».

واضاف السيد شاهزاده يقول اننا بصدد انشاء محطة رابعة في مبنى التلفزيون الاردني مرتبطة بالقمر الاوروبي.





• من الزيارة

عودة الوفد الاردني المشارك بمؤتمر المحامين العرب بالكويت

المؤتمر تظاهرة وطنية في الدفاع عن العروبة

التأكيد على دعم الشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة

عمان - الدستور - عاد من الكويت المحامي الاستاذ هاني الدحله بعد ان شارك مع عدد كبير من المحامين الاردنيين في اعمال واجتماعات المؤتمر السادس عشر - للمحامين العرب - الذي انعقد في الكويت في الفترة من (١٨ - ١٩٨٧/٤/٢١).

وذكر ان المؤتمر كان تظاهرة وطنية في الدفاع عن قضايا العروبه وخاصة انه عقد في الكويت بعد مؤتمر القمة الاسلامي مما اكسبه اهمية خاصة في هذه الظروف.

ومن اهم القرارات والتوصيات التي جاءت في البيان الختامي للمؤتمر وباختصار - ما يلي:

• ادانة النظام الايراني لتعنته واستمرار اصراره على مواصلة عدوانه على العراق الشقيق وعدم استجابته لنداءات السلام.

مع ادانة التحالف التسليحي الاميركي الصهيوني الايراني - والذي تم بموجبه تزويد ايران بالاسلحه الامريكية والصهيونية مع مطالبة الدول العربية بالوقوف الى جانب العراق - في تصديه للعدوان. كما يحيي الشعب العراقي على صموده وشجاعته.

• الاشاده بمقاومة الشعب اللبناني ضد العدو الاسرائيلي وممارساته القمعيه والاهاربيه وادانة الاعتداءات التي يرتكبها ضد السكان المدنيين والمطالبه بدعم لبنان ليعيد بناء اقتصاده وتزويده بالمعونه المالية والاقتصادية اللازمة.

• يؤكد المؤتمر على جميع توصيات وقرارات اتحاد المحامين العرب المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ويؤكد موقفه الثابت لدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استعادة حقوقه الثابته وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقله على تراب فلسطين بقيادة منظمة التحرير - ممثله الشرعي والوحيد.

ويحيي المؤتمر الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتله بجميع فئاته. ويؤكد قراراته السابقه الراميه لدعم صمود الزملاء المحامين المضربين في الضفة الغربية والمحامين العرب في قطاع غزه والمطالبه بتنفيذ هذه القرارات في سبيل تثبيت صمود الزملاء داخل الوطن المحتل واحباط المحاولات الصهيونية الرامية لتهجيرهم.. ويطالب المؤتمر الدول العربية بتنفيذ التزاماتها لدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة..

كما يطالب المؤتمر جميع الدول العربية بذل اقصى الجهود والمساعي من اجل انهاء ونبذ كافة خلافاتها الهامشية وتسخير كافة الامكانات العربية من اجل مواجهة العدو الصهيوني الامريكي في معركة المصير والعمل الدؤوب الجماعي من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وعودة مصر الى مكانها الطبيعي لاصلاح الخلل الاستراتيجي الذي تعاني منه الامة العربية.

ويؤيد المؤتمر الاقتراحات الداعية لتشكيل لجنة دولية لتحديد مفهوم الارهاب والفرق بينه وبين الكفاح الوطني من اجل الحرية والاستقلال.

ويطالب المؤتمر نقابات المحامين العربية بتنفيذ قراره السابق بتشكيل لجنة للدفاع عن الحريات الاساسية وسيادة القانون لكل نقابة. وايجاد وسائل الاتصال والتنسيق مع لجنة الدفاع عن الحريات الاساسية وحقوق الانسان في الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب.

اختتام دورة دفاع مدني بمركز النزهة للخدمات الاجتماعية

عمان - الدستور - اختتمت امس في مركز النزهة للخدمات الاجتماعية التابع لجمعية العناية بالاطفال الاردنية دورة الدفاع المدني التي نظمها المركز بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة والتي استمرت لمدة اربعة ايام القى خلالها الملازم جعفر الطنشات محاضرات وتطبيقات عملية حول مبادىء اطفاء الحريق والاسعاف الاولي

وزير العمل يستقبل الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي

عمان - بترا - استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس السيدة منال يونس الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام بمناسبة انتهاء اجتماع المكتب الدائم للاتحاد.

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي ناقشها الاجتماع والذي شارك فيه معظم الدول العربية والمنظمات والهيئات العربية والعالمية.

واعربت السيدة يونس عن شكرها وتقديرها للسيد الوزير للجهود التي بذلها الاردن من اجل انجاح اعمال دورة المكتب.

وحضرت المقابلة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام السيدة هيفاء البشير.

الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اليوم اجتماعها العادي السنوي برئاسة الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة خلال هذا الاجتماع التقرير الاداري والمالي ومشروع الموازنة العامة للنقابة اضافة الى عدة مقترحات تقدم بها عدد من اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

ويذكر ان الاجتماع قانونيا مهما بلغ عدد الحضور وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي.

وفد امانة عمان يعود من مسقط

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس وفد امانة عمان الكبرى برئاسة المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة وعضوية الدكتور بركات الناصير مدير دائرة صحة المجتمع، بعد زيارة لمسقط استغرقت اسبوعا.

واجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين في بلدية مسقط تناولت متابعة نصوص ميثاق التعاون الثنائي الذي وقع بين عمان ومسقط في العام الماضي وخاصة في مجال تخطيط المدن والمحافظة على الصحة العامة والبيئة.

وفد من مدرسة اليوبيل الذهبي يزور مكتبة امانة عمان

عمان - الدستور - قام وفد طالبي من مدرسة اليوبيل الذهبي الثانوية للبنات، بزيارة لمكتبة امانة عمان. وتجول الوفد في اقسام المكتبة وزار معرض الكتب الاردنية المقام حاليا في المكتبة.

فعاليات مديرية صحة لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - اختتمت في لواء الكورة عدة دورات تدريبية نظمتها مديرية صحة اللواء لتحسين مهارات العاملين في القطاع الطبي في مجالات التمريض والمطاعيم والتطعيم والاسعافات والامومة والطفولة والرضاعة الطبيعية والاسهالات.

وشارك في الدورات التي استمرت اسبوعين جميع العاملين في القطاع الطبي من القطاعين العام والخاص في اللواء.

مدرسة المحطة الثانوية التجارية تحتفل بيوم النشاط

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة المحطة الثانوية التجارية للبنات امس الاول بيوم نشاطها السنوي واقامت معرضا للنشاط الفني والاشغال اليدوية والخياطة:

واشتمل المعرض المهني على منتوجات طالبات الخياطة في المدرسة ومنها الملابس النسائية وملابس الاطفال والتطريز واشغال الصوف والحياكة واعمال السنارة.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الاردن.
وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة في مجال العمل والعمال.

أكرم زعيتر

غادر الاستاذ اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس مدينة الحسين الطبية امس، بعد ان أبل من وعكة صحية ألمت به.

هشام الشوا

التقى السيد هشام الشوا مستشار وزير شؤون الارض المحتلة امس بأبناء غزة المقيمين في منطقة الرصيفة وتباحث معهم حول القضايا الرئيسية التي تهم ابناء غزة المقيمين في المملكة.
وحضر اللقاء اعضاء لجنة تنمية غزة الذين يزورون الاردن.

صالح الطراونة

باشر السيد صالح الطراونة عمله مديرا لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك.

ايوب البطارسة

تقرر ان يقوم السيد ايوب البطارسة نائب المدير العام للمنظمة التعاونية باعمال مدير عام المنظمة طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

شادية بركات

تقرر ترفيع الانسة شادية بركات من امانة عمان الكبرى الى الدرجة الثانية ابتداء من ١٩٨٧/٥/١

حسن الحاج احمد

تقرر ترفيع السيد حسن الحاج احمد من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة الثالثة ابتداء من ١٩٨٧/٥/١.

محمد الطراونة

يغادر اليوم الى الكويت الزميل محمد الطراونة المحرر في دائرة الاخبار بالتلفزيون الاردني لتغطية اخبار التظاهرة الاستثمارية الاردنية في الكويت التي ستبدأ يوم غد.

المهندس هاني النجداوي

اجيز المهندس هاني النجداوي رئيس القسم الهندسي في منطقة طارق لمدة ثلاثة اسابيع.

د. عبدالرحمن جرادات

يشارك الدكتور عبدالرحمن جرادات رئيس قسم الهندسة الكهربائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الاجهزة والقياسات الذي تنظمه جمعية المهندسين الكهربائيين والالكترونيين الامريكية والذي سيعقد في مدينة بوستن بالولايات المتحدة الامريكية، في الفترة ما بين ٢٧ - ٢٩ نيسان الحالي.

نازك قطيشات

باشرت الانسة نازك قطيشات مديرة كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة عملها بعد ان شاركت في المؤتمر العربي للتعليم التقني الذي عقد بمدينة المحمدية في المغرب العربي.

عماد الحلواني

تقرر ترفيع السيد عماد الحلواني من موظفي دائرة العلاقات العامة والاعلام بامانة عمان الكبرى الى الدرجة السادسة ابتداء من ١٩٨٧/٥/١

وزير الصحة يستعرض علاقات التعاون مع السفير البولندي



من اللقاء

عمان - بترا - استعرض الدكتور زيد حمزة وزير الصحة مع السفير البولندي في عمان امس علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.

ووجه السيد السفير دعوة للسيد الوزير لزيارة بولندا على رأس وفد من المجلس الطبي الاردني للتعرف على المعاهد والمراكز الصحية المتقدمة وامتحانات الاختصاص التي تعقد للاطباء هناك.

وقال الدكتور حمزة انه سيلبي هذه الدعوة عقب المشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي تعقد في جنيف خلال الشهر المقبل.

وقال ان الزيارة تأتي تنفيذا لاتفاقية التعاون الصحي بين الاردن وبولندا الموقعة عام ١٩٨٠ والتي تقضي بزيادة حجم التعاون بين البلدين في المجالات العلمية والطبية وعلوم الصيدلة والادوية وتبادل الزيارات بين الوفود الطبية.

افتتاح يوم النشاط المدرسي لمدرسة الملك عبدالله بن الحسين

عمان - بترا - افتتح مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية صباح امس فعاليات يوم النشاط المدرسي لمدرسة الملك عبدالله بن الحسين الاعدادية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.

واشتمل النشاط على محاضرة دينية القاها النائب الشيخ عبدالباقي جمو ومسابقات والعاب رياضية وتقديم فقرات متنوعة من الاناشيد الوطنية والعروض المسرحية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية الميداليات على الفائزين في المسابقات.

وحضر الاحتفال امر مدرسة المستجدين الملكية وعدد من معلمي مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية واولياء امور الطلبة.

اختتام دورتي دفاع مدني

الشونة الجنوبية - الكرك - بترا - اختتمت في الشونة الجنوبية امس دورة حول الدفاع المدني عقدها مركز الدفاع المدني في الشونة لطالبات المساق الكشفي والصحي في مدرسة الجوفة الاعدادية للبنات.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا اكساب الطالبات مهارات ومعلومات في الدفاع المدني وتوطيد التعاون بين المواطن ورجل الدفاع المدني.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ٤٧ طالبة دروسا نظرية وتطبيقات عملية في مجالات الدفاع المدني المختلفة والاسعافات الاولية.

كما اختتمت في مدرسة الحسينية الشاملة للبنات في محافظة الكرك اليوم دورة في الدفاع المدني عقدتها ادارة الدفاع المدني في المحافظة.

٣ أخبار

الحصة ٤٠ دقيقة
تحديد دوام موظفي ومعلمي وزارة التربية خلال رمضان

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تحديد الدوام الرسمي للموظفين والمعلمين في مركز الوزارة والميدان خلال شهر رمضان المبارك على النحو التالي:

في مركز الوزارة: من الساعة التاسعة والنصف حتى الثانية

في مديريات التربية والتعليم: من الساعة الثامنة والنصف وحتى الواحدة

في المدارس: من الساعة الثامنة لجميع المدارس سواء كانت ذات الفترة الواحدة او الفترين.

تكون مدة الحصة الصفية اربعين دقيقة في جميع المدارس.

انجاز تصاميم مستشفى الطفيلة وعدد من المراكز الصحية

عمان - الدستور - عقد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة والمهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة اجتماعا امس تم خلاله استعراض المراحل التي وصلت اليها مشاريع وزارة الصحة التي تنفذها وزارة الاشغال العامة.

وتقرر في الاجتماع الانتهاء من تصاميم مستشفى الطفيلة ومركز الاسعاف والطوارىء ومركز بنك الدم بمستشفى البشير قبل نهاية شهر ايار المقبل، حيث سيباشر في طرح عطاءات هذه المشاريع لتنفيذها حال الانتهاء من اعداد التصاميم ودراستها.

وتقرر البدء بمراجعة تصاميم مركز الامير حمزة الطبي بعمان ومركز الملك عبدالله باربد بغية تخفيض كلفة كل من هذين المستشفيين.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاشغال ومدير دائرة العطاءات المركزية فيها ومدير الشؤون الادارية والمالية بوزارة الصحة.

تعدها وزارة الاوقاف
برامج دينية وثقافية مكثفة خلال شهر رمضان المبارك

عمان - الدستور - اعدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برامج مكثفة للاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية المختلفة التي تصادف في شهر رمضان المبارك.

وذكر الدكتور أحمد هليل مساعد وكيل الوزارة لشؤون الوعظ والارشاد ان الوزارة اعدت برامج دينية وثقافية اخرى بالتعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة خلال الشهر المبارك لتعريف المواطنين بالدروس والعبر المستقاة منه ونشر الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال انه تم التأكيد على الائمة والوعاظ للتكثيف الدعوة خلال الشهر المبارك مشيرا الى ان مديريات الاوقاف في المحافظات والالوية ستنظم برامج مماثلة.

في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
اللجنة التحضيرية لندوة احصاءات العمل من منظور قومي تجتمع غدا

عمان - بترا - تبدأ في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية غدا السبت اجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة احصاءات العمل من منظور قومي.

وتناقش اللجنة على مدى يومين عددا من الدراسات المتعلقة باحصاءات العمل واستخداماتها وواقعها في الاقطار العربية ودور العمل العربي المشترك للنهوض بها وذلك كجزء من مهام اللجنة التحضيرية للاعداد لعقد الندوة في العام المقبل ووضع التصورات التنظيمية المتعلقة بعقدها واقتراح الاوراق التي ستقدم اليها.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والجامعات الاردنية والمنظمات العربية والدولية المتخصصة ومراكز البحث اضافة الى المكتب المركزي العربي للاحصاء في الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وزير التربية يفتتح المعرض السنوي لمدارس لواء الرمثا

الرمثا - بترا - افتتح السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم امس في للمدرسة المهنية الشاملة في مدينة الرمثا المعرض اللوائي السنوي الشامل الذي اقامته مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا لطلبة مدارس اللواء.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على اجنحة للوسائل التعليمية والمختبرات والفن التشكيلي والادوات التراثية والمنسوجات والديكور والمطرزات ومعروضات خشبية مختلفة.

وتخلل حفل الافتتاح عرضا مسرحيا واناشيد وطنية ورقصات ودبكات شعبية

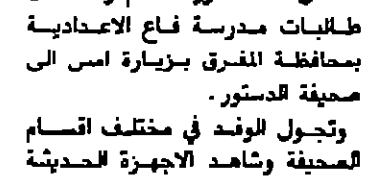
وزار السيد الوزير مدرسة الخنساء الثانوية للبنات واطلع على سير التدريس فيها.

وكان السيد الوزير قد زار متصرفية الرمثا واستمع الى شرح من السيد خلف المعاسنة متصرف اللواء حول المستوى التعليمي وسير العملية التربوية واوضاع الابنية المدرسية في اللواء.

كما زار مديرية تربية اللواء واستمع الى ايجاز عن نشاطات المديرية وسير العملية التدريسية والخدمات التي تقدمها المديرية.

مدعوان لمراجعة مديرية تربية محافظة الكرك

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيدين عبدالمجيد محسن القرالة وخليل ابراهيم المشوش مراجعة مديرية تربية محافظة الكرك





اصدار طابع بريد تذكاري بمناسبة الاحتفال بيوم الكيميائي العربي

عمان - الدستور - اصدرت وزارة للمواصلات طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة احتفال الاردن بيوم الكيميائي العربي والتي تصادف يوم ٢٤ نيسان من كل عام بعنوان «احياء ذكرى الكيميائيين العرب والمسلمين».

وسيطرح هذا الاصدار للتداول في جميع المكاتب البريدية ابتداء من اليوم الجمعة ويتألف الاصدار من ثلاث فئات هي: ٦٠، ٨٠، ٤٠ فلسا

توصيات ندوة الازدواجية في اللغة العربية
تعريب اللافتات وأسماء المحلات التجارية
الاهتمام بالنحو العربي وتيسير أساليب تدريسه

عمان - بترا - اختتمت ندوة الازدواجية في اللغة العربية التي عقدها مجمع اللغة العربية الاردني بالتعاون مع الجامعة الاردنية اعمالها امس.

وترأس الاستاذ الدكتور ابراهيم سامرائي الجلسة الاخيرة في الندوة حيث قدم بحثا تناول لغة الصحافة.

كما قدم السيد تركي نصار بحثا تناول اللغة العربية ووسائل الاعلام.

وفي نهاية الجلسة دار نقاش شارك فيه عدد من المختصين والباحثين والمستمعين.

واوصت الندوة بالعمل على اعداد فهارس شاملة للسمات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية للهجات العربية القديمة والحديثة واعداد دليل شامل للمقارنة بين كل لهجة عامية بين العربية الفصيحة ووضع تأليف في قواعد العربية الفصيحة وقواعد العربية.

واكدت التوصيات ضرورة الاهتمام بالنحو العربي وتيسير اساليب تدريسه لتقريبه الى التلاميذ وانتاج مسلسلات من برامج التلفزة والاذاعة لتعليم المبتدئين والخاصة والعامة حتى ينتشر النمط اللغوي السليم ويشيع على السنة الناس وتحرير الكتب الدراسية المقررة تحريرا لغويا يبرئها من كل خطأ لغوي او طباعي وجعل اللغة الفصيحة لغة التعليم في جميع المراحل التعليمية في كل المقررات الدراسية.

وركزت التوصيات على ضرورة اعداد معجمات المصطلحات العلمية الموضوعة بالعربية وبخاصة تلك المعجمات التي اقرتها المجامع اللغوية العربية ومؤتمر التعريب وجعل اتقان الفصيحة شرطا في كل تعيين لوظيفة ادارية او حكومية واعداد المدرسين الاكفياء اعدادا جيدا ومتابعة تاهيلهم وتدريبهم.

وطالبت بالعمل على اشاعة الفصحى لفظا وكتابة في العلوم والفنون المتنوعة والتزام وسائل الاعلام المتنوعة باللغة الفصيحة في كل ما تقدمه للناس وايجاد الحوافز التشجيعية لمدرس اللغة العربية وكل من يهتم بها في مجال عمله ويجيدها لفظا وكتابة.

واهابت التوصيات بالمسؤولين العمل على تعريب اللافتات واسماء المحال وكل وجوه الاعلان ووضع معاجم في الفاظ الحياة العامة يعتمد الشائع ما كان له اصل في الفصيحة او كان معربا على قياسها او مستخرجا من مواد المعجم القديم.

وتم تشكيل لجنة لمتابعة هذه التوصيات مع الجهات ذات العلاقة وجعلها مادة للحوار يتحقق من جدواها وتتبلور الصيغة الفنية والاجرائية اللازمة حتى تتهيأ الظروف المناسبة لاصدارها في تشريعات تكفل تنفيذها.

وشارك في الندوة التي استمرت اربعة ايام عدد من علماء وفقهاء اللغة والمختصين من جهات علمية مختلفة.

اختتام اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب
الدعوة لتكثيف الجهود لتعريب العلوم الكيميائية
التعريف بالعلماء العرب وكتابة تاريخ الكيمياء

عمان - الدستور - اوصى المشاركون في اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب في نهاية اعمالهم امس ضرورة مواصلة الجمعيات الاعضاء بالاتحاد جهودها للانضمام الى التنظيمات الكيميائية العالمية للتعريف بعلماء الكيمياء العرب ومساهماتهم في هذا المجال.

كما اوصى المشاركون بضرورة حث الجمعيات الاعضاء على اصدار الدليل الكيميائي العربي للتعرف من خلاله على الكيميائيين في مواقعهم المختلفة والابحاث التي يقومون بها في سبيل تسهيل سبل نشر للمعرفة بين الكيميائيين العرب.

كما دعا المجلس الجمعيات الاعضاء لتكثيف الجهود للمساهمة في تعريب علوم الكيمياء وكتابة تاريخ علوم الكيمياء وتكثيف الجهود لعقد الندوات المتخصصة بعلم الكيمياء وتطبيقاته.

وقال الدكتور محمد سلامة رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية الذي انتخب امينا عاما مساعدا لاتحاد الكيميائيين العرب ان المجلس اقر مشروع احداث درع تقديري باسم الاتحاد يمنح للكيميائيين العرب المبرزين.

واضاف انه تم تمديد فترة عمل الامين العام للاتحاد الدكتور عادل الطائي لثلاث سنوات اخرى تقديرا للجهود التي يبذلها.

واشار الدكتور سلامة الى ان المشاركين ناقشوا امس الاقتراح الذي تقدمت به الجمعية الكيميائية الاردنية القاضي بتعديل بعض بنود النظام الداخلي للاتحاد والمتعلقة بمهام رئيس الاتحاد والامين العام المساعد وجهود الاتحاد في مجال علوم الكيمياء حيث اتفق على ان ترسل الوفود اراءها حول هذه الاقتراحات كتابة للامانة العامة خلال الستة اشهر القادمة للمصادقة عليها خلال الدورة العاشرة للمجلس.

ودعا الدكتور سلامة الى ضرورة تقديم الجهات ذات العلاقة بموضوع الكيمياء الدعم للجمعية لاستضافة المؤتمر العلمي الكيميائي العربي الثامن الذي سيعقد بعمان في منتصف عام ١٩٨٨، ذلك ان المؤتمر سيوفر الفرصة للكيميائيين الاردنيين والصناعات الكيميائية الاردنية للتفاعل مع ما يجري من بحوث كيميائية في الوطن العربي.

التلهوني يفتتح مهرجان الربيع الثاني لجمعية سيدات الرصيفة

الرصيفة - بترا - افتتح السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان في ساحة بلدية الرصيفة امس مهرجان الربيع الثاني الذي اقامته جمعية السيدات العاملات في البلدية.

ويشمل المهرجان الذي يستمر اربعة ايام على نماذج من المطرزات واعمال الخياطة والصوف وتنسيق الزهور واللوحات الفنية والاشغال اليدوية.

كما قدم عدد من الاطفال بمشاركة موسيقات القوات المسلحة دبكات شعبية ورقصات واغان وطنية.

وحضر المهرجان السيد عيد الفطارنة محافظ الزرقاء ووكيل وزارة التنمية الاجتماعية ومديرو الدوائر في المحافظة وجمع من المواطنين.

وزير الطاقة يفتتح معرض رسومات الاطفال حول السلامة العامة

جانب من حفل الافتتاح

عمان - الدستور - افتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية امس معرض رسوم الاطفال حول السلامة العامة في التعامل مع الكهرباء في قاعة سلطة الكهرباء الاردنية.

وحضر الافتتاح عدد من كبار المسؤولين والمدعوين وجمع غفير من المواطنين.

ومما يذكر ان المعرض يهدف الى تعريف الاطفال بالاخطار التي يمكن ان تقع نتيجة التعامل الخاطىء مع الكهرباء بسبب الجهل بمخاطرها وعدم الدراية فيها.

ويستمر المعرض حتى مساء يوم الاثنين المقبل.

في جامعة اليرموك
افتتاح ندوة المجتمعات الرعوية في الجزيرة العربية وبلاد الشام



من جلسة الافتتاح

اربد - الدستور - افتتح الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك امس ندوة المجتمعات الرعوية في الجزيرة العربية وبلاد الشام التي يعقدها معهد الاثار والانثروبولوجيا في الجامعة.

وقد القى الدكتور حمدان كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة وابدى استعداد الجامعة لنشر نتائج اعمال المؤتمر في مجلد خاص كجزء من منشورات المعهد.

وفي الجلسة الصباحية تحدث كل من السيد وليم لانكستر والدكتور بوكونييه، والاستاذ الدكتور معاوية ابراهيم حول موضوعات تتعلق بشؤون البدو واحوال البادية والظروف والعادات السائدة فيها.

ويشارك في هذه الندوة السيد وليم لانكستر والدكتور بوكونييه والسيد ريكاردو بوكو والسيد رؤوف ابو جابر والانسة مداوي الرشيد والسيد اوليفر داهوت والدكتورة عايدة قلاووق والدكتورة مارثا مندي والدكتور فرانسوا بويلو والانسة أنا اوهانسيان كاربون والدكتور احمد عويدي العبادي والدكتور محمد ابو حسان والاستاذ الدكتور عدنان البخيت والانسة اليسون بتز والدكتور احمد ابو حلال وا لدكتور اغو فابيتي والدكتورة السا كوهلر والدكتور اندرو جرارد وا لدكتور اكمل كناوف.

وفد من مدرسة فاع الاعدادية يزور الدستور



الوفد اثناء الزيارة

عمان - الدستور - قام وفد من طالبات مدرسة فاع الاعدادية بمحافظة المفرق بزيارة امس الى صحيفة الدستور.

وتجول الوفد في مختلف اقسام الصحيفة وشاهد الاجهزة الحديثة المستعملة في قسم الكومبيوتر والرصد.

كما استمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم من اقسام الصحيفة.

ورافق الوفد مديرة المدرسة السيدة ريم نايف دلقموني، والمشرفة فاطمة هزايمة والمعلمة امينة بطاينة.

الموافقة على موازنة مؤسسة الموانىء

العقبة - بترا - ترأس المهندس أحمد دخقان وزير النقل امس اجتماعا في مؤسسة الموانىء بحضور مدير عام المؤسسة ومندوبين عن دائرة الموازنة العامة.

وتم خلال الاجتماع بحث موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٧ واقرارها.

من ناحية ثانية تفقد السيد الوزير اقسام المؤسسة واطلع على سير العمل فيها.

مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي يجتمع الاثنين

عمان - الدستور - يعقد مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي برئاسة الدكتور سامي الصناع مدير عام المؤسسة رئيس مجلس ادارتها يوم الاثنين المقبل.

ويتم في الاجتماع الموافقة على عدد من طلبات القروض الزراعية المقدمة من المزارعين.

اختتام دورة للموظفين الجدد بالمنظمة التعاونية

عمان - الدستور - اختتمت في المعهد التعاوني امس دورة للموظفين الجدد في المنظمة التعاونية الاردنية.

وتلقى المشاركون خلالها محاضرات حول التعاون ومفهومه ومبادئه والقوانين والانظمة التعاونية والاقراض والتسويق التعاوني والمحاسبة والمشروعات التعاونية المختلفة.

كما قام المشاركون خلال الدورة بزيارات ميدانية شملت بعض الجمعيات التعاونية وقسم التوريد في الجويدة ومحطات الالات الزراعية في مادبا.

ويذكر ان هذه الدورة هي الثانية في نفس المجال حيث اشترك في الدورتين ٣٧ موظفا جديدا من العاملين في الحركة التعاونية الاردنية.

احتفال بمدرسة جمعية الرملة الخيرية

عمان - الدستور - اقامت مدرسة وروضة جمعية الرملة الخيرية حفلا مدرسيا شارك فيه عدد من الاطفال.

وتضمن الاحتفال على اناشيد واغان ودبكات وتمثيليات هادفة.

وحضر الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة وجمع غفير من المدعوين.

حول اللقاء التلفزيوني مع وزير الأشغال

التصدي الاعلامي لمعالجة أية مشكلة أو قضية تهم الناس وتتصل بمصالحهم، يختلف كليا عن معالجة المختصين او المتصلين بهذه القضايا مهنيا وممارسة، فالاول يهدف الى الاشارة لمواقع خلل أو ممارسات مرفوضة، في حين ينطلق المختص والمهني بالقواعد الفنية المتصلة بصلب المهنة وجوهرها.

ومن هنا فانه لم يكن مستغربا، ان يصف المهندس جعفر طوقان اللقاء التلفزيوني مع وزير الاشغال، أنه «دردشة خفيفة» بالنسبة للمقاييس التي تحكم عمله، ونظرته الى الجسم الهندسي، ولكن هذا الحكم ليس مطلقا بدليل ان الغالبية العظمى من المشاهدين ومنهم مهندسون ومقاولون اعتبروه جريئا اكثر من اللازم.

ومن يقرأ تعليق المهندس الكريم على هامش هذا اللقاء، لا يلمس شيئا مميزا عن ما قيل في اللقاء اسئلة واجابة، باستثناء بعض النقاط ومنها قوله ان الجسم الهندسي الواعي، ليتالم عندما يرى المهنة تتردى الى مستوى يلمسه الجميع، وكذلك تاسفه على تردي الاتعاب لانها لا تتجاوز في أحسن حالاتها ٢٠٪ من الاتعاب المتعارف عليها عالميا.

حتى هذا النقد الذاتي حسب تعبير المهندس طوقان تطرق اليه اللقاء بالبساطة التي تفرضها الضرورة الاعلامية، بهدف ايصال الرسالة الى أصحابها بلباقة، ودون استعداد ولتمكين كافة مستويات المشاهدين من فهم المشكلة بصورة عامة.

فالبساطة في الاعلام ليست ضعفا أو عجزا، وانما هي استراتيجية تهدف الى تعميم الفائدة التي لا تتحقق بالتعمق والتبحر المهني الذي يكون فوق مستوى الفهم العام، وبالتالي يطرد المشاهدين الى برنامج اخر او محطة أخرى، كما هي الحال بالنسبة لكل الموضوعات العلمية او المتخصصة الصرفة، والتي لا تستهوي سوى المعنيين بها مباشرة.

فليس المهم تعقيد الاسئلة او بساطتها. بل المهم هو تحقيق الغاية أو الهدف المطلوب، فاللقاء لم يقصد به حل المشاكل التي تواجه القطاع الهندسي والاستشاري، وانما استهدف تسليط الاضواء على بعض نقاط الضعف البارزة، والتي اصبحت مصدرا لشكوى المواطنين، من تدني مستوى الأداء المهني، وليس تدني المهنة، كما قال المهندس طوقان.

فالمهنة الهندسية في بلدنا ولله الحمد، ذات مستوى جيد وسمعة طيبة، ولكن الاداء هو الذي اصابه الخلل واعتراه الترهل لظروف طارئة، ومنها المنافسة غير المتكافئة محلية كانت أو أجنبية.

فالمعالجة الناجحة أو اللقاء الصحفي أو التلفزيوني الجيد هو الذي يوسع دائرة الحوار، حول الموضوع أو القضية المطروحة. لمعالجة سلبياتها وايجاد الحلول لكافة المشاكل التي تواجهها، لأنه بدون الحوار تبقى الامور على حالها وتظل الشكوى والسلبيات في تنامي مستمر، الامر الذي ينعكس على مصلحة الجميع افرادا وجماعات. ويصبح الخاسر الأكبر هو المجتمع.

محمد ابراهيم داود

برعاية الاميرة عالية
امسية دولية للجامعيات العربيات بالتعاون مع السلك الدبلوماسي



من الامسية

عمان - الدستور - مندوبة عن سمو الاميرة عالية رعت السيدة هدى المعشر عقيلة وزير الصناعة والتجارة امس الامسية الدولية التي اقامها نادي الجامعيات العربيات بالتعاون مع السلك الدبلوماسي في الاردن في فندق بلازا.

وفي بداية الحفل القت السيدة كوثر النشاشيبي عضو النادي كلمة بينت فيها الهدف من اقامة هذه النشاطات للتعريف بتقاليد الاردن والبلاد الصديقة حيث يرصد ريعها لدعم اهداف النادي الرامية الى خدمة المجتمع.

واشتملت الامسية على فقرات متنوعة وعروض للزي الاردني والفلسطيني وتقديم لوحة «عمان في القلب» من خلال اغنية ودبكة اردنية، وعرض ملابس تعبر عن الزي الاردني والفلسطيني من تصميم السيدة مريم ابو اللبن.

كما تضمن الحفل على فقرات تعبر عن الفن والزي الاندونيسي، الصيني، الباكستاني، الفلبيني، الكوري والامريكي.

وتخلل الامسية يانصيب خيري وتقديم هدايا وفقرات منوعة.

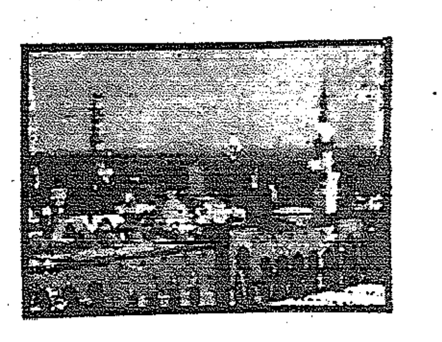
وذكرت الدكتورة مناوية [illegible] رئيسة نادي الجامعيات العربيات ان هذه الامسية تهدف الى توثيق الصلات والاطلاع على حضارة وتقاليد وتراث الدول الاخرى بالاضافة الى الاطلاع على حضارة الاردن وتقاليده وتراثه الاصيل.

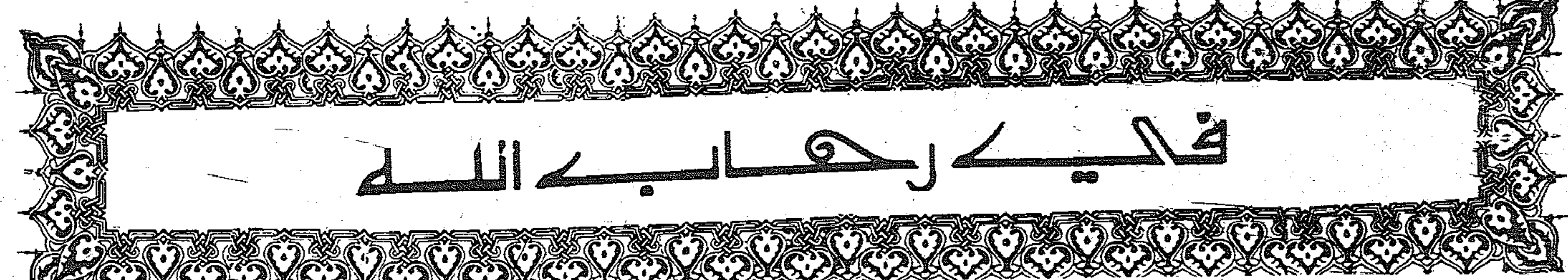
وحضر الامسية عدد كبير من عقيلات السفراء العرب والاجانب وسيدات السلك الدبلوماسي وجمع غفير من الحضور.

نشاطات مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

عمان - بترا - اهدت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية مجموعات من المؤلفات الوطنية الى مديرية الدفاع المدني ودائرة الجمارك وكليات مجتمع الزرقاء والقادسية وقرطبة والسلط ومؤسسة التدريب المهني ومركز تنمية المجتمع المحلي في حي جملان ومكتبة جمعية بيت ساحور بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب.

كما قدمت مجموعة من المؤلفات كجوائز تشجيعية للطلبة المشاركين في مسابقة تصميم ملصقات الاسبوع الوطني للكتاب.







الاستعداد لرمضان

سألته: ماذا اعددت لشهر رمضان؟

قال مزهوا: جهزت من المأكولات والمشروبات كذا وكذا وسأقضي نهاره نائما، وليله يقظا مع الاصحاب لمشاهدة التلفزيون وافلام الفيديو ولعب الورق!

قلت: سبحان الله، أهكذا يكون الاستعداد لهذا الشهر العظيم الذي اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار!!

هل هذا هو الصوم الذي سيشفع لنا يوم القيامة؟! هل هذا هو الصائم الذي دعوته لا ترد عند فطره؟ اخشى ان يصدق على صاحبي هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر»

بعد ايام سيظلنا شهر رمضان، شهر عظيم مبارك، وهو موسم عبادة وعمل لا موسم أكل وشرب حتى التخمة، والعاقل من استغل هذه الفريضة، وطهر قلبه وما علق به من ميل لشهوات الدنيا ومتعها الزائلة طوال احد عشر شهرا خلت.

وليكن صيامك - اخي المسلم - امتثالا لأمر الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»

حاسب نفسك في هذا الشهر العظيم عن الأيام التي خلت واعقد العزم على التوبة الصادقة حتى ينطبق عليك قول المصطفى: «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ان اجتنبت الكبائر»

فاغتنم هذه الفرصة فان كنت قاطعا لرحمك فصله، وان كنت عاقا لوالديك فبرهما، وان كنت مسيئا لجارك فأحسن اليه، وان كنت متعاملا بالربا فلتكن نيتك صادقة بترك الربا والاكتفاء بالحلال الطيب.

فالعاقل لن تفوته هذه المناسبة الخيرة لأنها قد لا تعود اليه في العام القادم اما لانتهاء اجله او لمرض اصابه او كبر ادركه.

مرحبا بشهر رمضان، شهر العمل، شهر المغفرة والذي به ليلة خير من الف شهر الا وهي ليلة القدر وهي في العشر الاواخر من رمضان والله اعلم، وافضل الدعاء في ليلة القدر ما ذكره رسول الله - عليه افضل الصلاة واتم التسليم للسيدة عائشة رضي الله عنها: اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

واكثر اخي المسلم من الصدقة في رمضان فأجرها مضاعف في هذا الشهر المبارك، واكثر من قراءة القرآن فانه يشفع لك يوم القيامة ففي الحديث الشريف: «اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه»

ولتكن مجالسنا في ليالي رمضان الخيرة مقتصرة على تلاوة القرآن الكريم في بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»

وهنيئا لمن ملك الاستطاعة المادية والجسمية وتهيأت له الأسباب ليؤدي العمرة في رمضان فثوابها كثواب حجة او حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أسأل الله ان ينصر المسلمين في هذا الشر المبارك كما نصرتهم في بدر الكبرى في مثل هذا الشهر العظيم، وان يغفر لنا ذنوبنا، واسأله تعالى ان يأخذ بيد المسلمين ليعتصموا بحبل الله المتين ليستعيدوا كرامتهم وعزهم ومجدهم.

وكل عام وانتم بخير.

«عمر نزال»

انت تسأل والمفتي يجيب

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» يتم من خلالها استقبال استفساراتكم واسئلتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»

• سؤال من المواطنة هدى محمد من الكويت:

لقد رضعت من اختي الكبرى ثلاث رضعات مشبعات، فهل يحق لأحد اولاد اختي المذكورة الزواج من ابنتي؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وبعد:

لا يجوز ذلك، لأن اولاد الاخت الكبرى من النسب يصبحون اخوة الأخت السائلة من الرضاعة فيكون زواج الابنة من اي واحد من ابناء الاخت الكبرى زواجا محرما وغير مشروع، لأن الابنة تعتبر ابنة اخت الاولاد في الرضاعة.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب والله تعالى اعلم.

• سؤال من المواطن المصري فتحي عبدالعزيز سكان عمان:

قلت لزوجتي انت طالق وكنت بكامل قواي العقلية نتيجة لرفضها الموافقة على العودة لمصر لكي تضع مولودها هناك، واقصد بها طلقة واحدة ولم يسبق لي طلاقها، فما حكم الشرع؟

★ الجواب: لقد وقع الطلاق بالقول طلقة رجعية واحدة ان لم تكن مسبوقة بغيرها، وللزوج الحق في ارجاعها الى عصمته خلال العدة الشرعية، وعليه ان يقول ارجعها الى عصمتي.

وعلى الزوجين ان يتقيا الله عز وجل في نفسيهما وفي اطفالهما وفيما بقي لهما، والله تعالى اعلم.

يا وليد انك ميت

الوليد بن عبدالملك من خلفاء بني امية، ولي بعد وفاة ابيه سنة (٨٦) للهجرة فوجه القواد لفتح البلاد، وامتدت الدولة الإسلامية في زمنه الى بلاد الهند فتركستان فأطراف الصين شرقا وكان من قواده موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد.

وكان الوليد ولوعا بالبناء والعمران، فكتب الى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار، وكتب الى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وحفر الابار. منع المجذومين من مخالطة الناس واجرى لهم الارزاق، وهو اول من احدث المستشفيات في الإسلام. جعل لكل اعمى قائدا يتقاضى نفقاته من بيت المال، واقام لكل مقعد خادما، رتب للفقراء اموالا وارزاقا، واقام بيوتا ومنازل يأوي اليها الغرباء. هدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ثم بناه بناء جديدا. صفح الكعبة والميزاب والاساطين. وبنى المسجد الاقصى في القدس، وبنى المسجد الكبير المعروف بالجامع الأموي - بدأ فيه سنة ٨٨ واتمه اخوه سليمان. كانت وفاة الوليد في غوطة دمشق ودفن فيها. مدة خلافته تسع سنين وثمانية اشهر. كان نقش خاتمه: يا وليد انك ميت.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم (٢٤٧)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

استجاب الله لبني اسرائيل فبعث منهم ملكا لهم اسمه طالوت، والظاهر ان طالوت تعريب لشاول، وان كان بعيدا منه في اللفظ، وقيل انه لقب له من الطول، كملكوت من الملك وامثالها، وذلك انه كان طويلا مشذبا، ففي سفر صموئيل الأول من العهد العتيق (من كتفه فما فوق كان اطول من كل الشعب) وفيه (فوقف بين الشعب فكان اطول من كل الشعب من كتفه فما فوق) وقد سماه الله تعالى طالوت فهو طالوت ولا يعتمد او يعتد بغير هذه التسمية.

اما استنكارهم جعله ملكا فقد صرحوا به، وقالوا ان منهم من احتقره، ولكن اخبارهم لا تتصل بأسبابها ولا تقرن بعللها، وقال المفسرون في استنكارهم لملكه وزعموا انهم احق بالملك منه، انه كان من اولاد بنيامين، لا من بيت يهوذا وهو بيت الملك، ولا من بيت لاوي وهو بيت النبوة، وفهم بعضهم من قوله تعالى: «ولم يؤت سعة من المال» انه كان فقيرا، وقالوا كان راعيا او دباغا، ولا يصح كلامهم في بيت الملك لأنه لم يكن فيهم ملوك قبله، ونفيهم سعة المال التي تؤهله للملك في رأي القائلين لا تدل على انه كان فقيرا، وانما العبرة في العبارة هي ما دلت عليه من طباع الناس وهم يرون ان الملك لا بد ان يكون وارثا للملك، او ذا نسب عظيم يسهل على شرفاء الناس وعظمائهم الخضوع له، وذا مال عظيم يدبر به الملك، والسبب في هذا انهم قد اعتادوا الخضوع للشرفاء والأغنياء، وان لم يمتازوا عيهم بمعارفهم وصفاتهم الذاتية، فبين الله تعالى فيما حكاه عن نبيه في اولئك القوم انهم مخطئون في زعمهم ان استحقاق الملك يكون بالنسب وسعة المال بقوله تعالى: «قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم» بمعنى فضله واختاره عليكم بما اودع فيه من الاستعداد الفطري للملك، ولا ينافي هذا كون اختياره كان بوحي من الله لأن هذه الامور هي بيان لأسباب الاختيار وهي اربعة: ١ - الاستعداد الفطري ٢ - السعة في العلم الذي يكون به التدبير ٣ - بسطة الجسم المعبر بها عن صحته وكمال قواه المستلزم لذلك صحة الفكر على قاعدة العقل السليم في الجسم السليم، وللشجاعة والقدرة على المدافعة وللهيبة والوقار. ٤ - توفيق الله تعالى الأسباب وهو ما عبر عنه بقوله تعالى «والله يؤتي ملكه من يشاء» والاستعداد هو الركن الأول في المرتبة فلذلك قدمه، والعلم بحال الأمة ومواضع قوتها وضعفها وجودة الفكرة في تدبير شؤونها هو الركن الثاني في المرتبة، فكم من عالم بحال زمانه غير مستعد للسلطة اتخذه من هو مستعد له سراجا يستضيء برأيه في تأسيس مملكة او سياستها، ولم ينهض به رأيه الى ان يكون هو السيد الزعيم فيها، وكمال الجسم في قواه ورونائه هو الركن الثالث في المرتبة، وهو في الناس اكثر من سابقيه.

واما المال فليس بركن من اركان تأسيس الملك، لأن المزايا الثلاث ان وجدت سهل على صاحبها الاتيان بالمال، وكم من فقير قد اسس دولة، لان استعداده ومعرفته بحال الأمة التي سادها وشجاعته كانت كافية للاستيلاء عليها، والاستعانة بأهل العلم بالادارة والشجعان تمكن من تمكين سلطته فيها. وقد قدم الاركان الثلاثة على الرابع لأنها تتعلق بمواهب الرجل الذي اختير ملكا فأنكر القوم اختياره فهي المقصود بالجواب.

فان كل شيء بمشيئة الله تعالى (وكل شيء عنده بمقدار) اي بنظام وتقدير موافق للحكمة ليس فيه جزاف ولا خلل، فايتاؤه الملك لمن يشاء بمقتضى سنته، انما يكون بجعله مستعدا للملك في نفسه، وبتوفيق الاسباب لسعيه في ذلك، اي هو بالجمع بين امرين احدهما في نفس الملك والآخر في حال الامة التي يكون فيها. وخلاصة القول ان لله تعالى سنة في تهيئة من يشاء للملك. وان مشيئته تعالى لا تتعلق بابطال سننه تعالى وحكمته في نظام خلقه، ولا دليل في الكتاب والسنة على ان تصرف الملوك في الأمم هو بقوة الهيئة خارقة للعادة.

ثم ختم الآية بقوله تعالى «والله واسع عليم» على طريقة القرآن الكريم في التنبيه على الدليل بعد الحكم والتذكير باسماء الله الحسنى وآثارها، اي واسع التصرف والقدرة اذا شاء امرا اقتضته حكمته في نظام الخليقة فانه يقع لا محالة، عليم بوجوه الحكمة فلا يضع سننه في استحقاق الملك عبثا، ولا يترك امر العباد في اجتماعهم سدى، بل وضع لهم من السنن الحكيمة ما هو منتهى الابداع والاتقان.

ويرد البيضاوي على منكري جعل طالوت ملكا واستبعادهم تملكه لفقره وسقوط نسبه بقوله: بأن العمدة فيه اصطفاء الله تعالى وقد اختاره عليكم وهو اعلم بالصالح منكم هذا اولا واما الشرط الثاني فهو وفرة العلم ليتمكن من معرفة الامور السياسية وجسامة البدن ليكون اعظم خطرا في القلوب واقوى على مقاومة العدو ومكايدة الحروب، لا ما ذكرتم وقد زاده الله فيها، وقد كان الرجل القائم يمد يده فينال رأسه وثالثا بأنه تعالى مالك الملك على الإطلاق فله ان يؤتيه من يشاء. ورابعا بأنه تعالى «واسع» الفضل يوسع الفضل على الفقير ويغنيه. و «عليم» بمن يليق بالملك وغيره.

• تفسير المنار - الجزء الثاني

الاستغفار

الاستغفار هو جلاء للقلوب فقد روي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان للقلوب صدأ كصدأ النحاس، وجلاؤه الاستغفار».

وللاستغفار صيغ كثيرة افضلها ما كان متبوعا بالتوبة كدعاء ذي النون عليه السلام: «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين»

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فضل الاستغفار بـ «استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه»

ينقل الامام الغزالي عن بعض العلماء قولهم: العبد بين ذنب ونعمة، لا يصلحهما الا الاستغفار والحمد: يروى قتادة ان القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم، اما داؤكم فالذنوب واما دواؤكم فالاستغفار.

وفي الحديث القدسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى «يا ابن آدم: انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة»

والشرك بالله من الكبائر التي لا ينفع معه الاستغفار، والشرك نوعان ظاهر وخفي. فالظاهر لا احد يعتقده من المسلمين ان شاء الله، اما الشرك الخفي، فنقع فيه نحن المسلمين في هذه الايام وغالبا عن جهل في امور عقيدتنا. ومن الشرك الخفي الحلف بغير الله، والاعتماد على غير الله،

والتوكل على المخلوق والنفاق والرياء... قال تعالى «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»

واخرج الترمذي عن انس رضي الله عنه قال: يقول النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه: «يقول الله تعالى: اني لأجدني استحيي، من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما. قالت الملائكة: الهنا ليس لذلك بأهل؟ قال الله تعالى: لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له»

كما ورد في حديث له صلى الله عليه وسلم فضل الاستغفار: «اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي» وقول ابينا آدم عليه السلام: «ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»

والاستغفار الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رضي الله عنه «وهو مروي في الصحيحين» فقد سأل ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دعاء يدعو به في صلاته فأجابه النبي بقوله: «قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم»



مسجد الامام علي-النجف

«من هدي النبوة»

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احبب حبيبك هونا ما، عسى ان يكون بغيضك يوما ما، وابغض بغيضك هونا ما، عسى ان يكون حبيبك يوما ما»

وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها»

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار. فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار»

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه»

هوامش اسلامية

الى الأخوة في التليفزيون.. مع التحية

«انا لا افهم الرب.. انا لا افهم هذا الكلام عن الغيبيات.. هذا كلام لا يعني عندي شيئا»

الوقت.. الساعة العاشرة وثنتان وثلاثون دقيقة من مساء يوم الاثنين العشرين من شعبان الحادي والعشرين من نيسان والقناة التليفزيونية الثامنة - الى ذلك يشير الجهاز الذي امامي والمادة برنامج اجنبي على هذه القناة التي تبث للأجانب لكن مستمعيها منا هم الكثرة الساحقة، ثم هي تبث عندنا ويفترض ان تخضع لقيمنا ومقاييسنا..

فتحت الجهاز متعبا من جهد اليوم فاذا بي امام برنامج عنترة بن شداد وهو بغض النظر عن حسناته وسيئاته معاد فاضطررت للتحول الى القناة الاخرى الثامنة فاذا بي اواجه بالحوار الذي اثبته إعلاه، على احسن ما اتذكر ومن الترجمة العربية، وهي ترجمة صحيحة لما سمعته على لسان الرجل المتكلم.

انه لا يفهم ماهية الله تعالى ولا يحترم كل حديث عن غير ملموس.. الى آخر ذلك الخلط الرائج في الغرب هذا هو بعض ما تفلته الرقابة التليفزيونية او يفلت منها، ولقد كنت أوثر الا اتخذ من حكاية البرامج الاسلامية موضوعا لهذه الزاوية، ولكن الامر تكرر وان كنت مع بالغ الآسف لا اذكر تفاصيل ما تأذيت منه من قبل فقد مرت حكاية مماثلة في برنامج للاطفال قبل بضعة اشهر ومرت حوارات متعددة في برامج اجنبية ليست منا ولا نحن منها ولا يمكن تصور الترويج لها عندنا..

واذا كنا لا نستطيع ان نقدم لمشاهدينا ومستمعينا لأسباب عديدة برامج تدعم قيمنا ومعتقداتنا دعما ذكيا غير مباشر فانه من المؤسف ان يجاوز الامر ذلك الى بث ما هو ضد عقائدنا وقيمنا وحياتنا وما تقوم عليه وما نحيا له وبسببه..

نحن امة الاسلام لا مجال في توحيدنا الحق البسيط الطاهر المطابق للعقل الخالي من التناقضات والتعقيدات ليس لدينا اي سبب يدعونا للتشكيك في بديع السماوات والارض، نور السماوات والارض من له الاسماء الحسنى والمثل الاعلى..

الهنا نحن امة الاسلام اله لم يصف نفسه جل جلاله بغير ذلك فهو الرحمن الرحيم الغفور الودود البر الكريم الحنان المنان الحليم الرشيد العليم الخبير الى نهاية الاسماء الحسنى، وهو المثل الاعلى لذلك كله وهو اذا فنيت مخلوقاته لا يفنى وذلك حق ومنطق.

واذا افتقروا للطعام فهو لا يأكل واذا احتاجوا الى الولد فذلك ضعف البشر الذي لا ينسحب على الله جل جلاله، وهو الساهر اذا نام الناس القادر اذا ضعفوا المدبر وحده شأن السماوات والارض.. فهل في ذلك الا الحق والمنطق..

والله هو الحق الذي لا يحابي
والابد الذي لا ينتهي
والصدق الذي لا يخيس
الله الصمد اذا تغيرت امور وتبدلت
وهو الحي القيوم اذا مات قوم او غفلوا
وهو مالك يوم الدين
وهو احكم الحاكمين وارحم الراحمين
وكل ذلك حق ومنطق
وليس بين العبد وربه وسيط ولا شفيع الا باذن الله
ولا يعلم الغيب احد سواه

وهو الذي ساوى بين خلقه ولم يميز بينهم الا بالتقوى وجوهرها الخوف من الله تعالى وحسن البر والاصلاح واحقاق الحق والتضحية وذلك كله حق ومنطق..

ونحن لا نرى في كتابنا كلاما يحدد عمر الارض

ولا نجد الا ان الجبال ليست جامدة وان حسبناها كذلك ولكنها تمر مر السحاب

وان السماء والارض كانتا رتقا ففتقتهما قدرة الله الحق وان الله تعالى بنى السماء بأيد (بقوة) وهو لها موسع دون توقف وان معاشر الجن والانس يستطيعون النفاذ من جاذبية الارض ولكن بفضل عامل مجهول لنا هو ما يعرفه القرآن الكريم «بسلطان»

وهذه ليست سوى انماط ونماذج من حقائق العلم والنور في القرآن الكريم.

ونحن حيال هذه العقيدة الحقة الواضحة الصادقة نحمل لله تعالى في جوانحنا كل التقديس والتقدير، ولا يمكننا الا ان نرفض ادنى ذرة في قلة الادب في الكلام عن ذات الله تعالى او عن صفاته.

لكن الحال في الغرب او الشرق مختلف جدا

فهم ما زالوا ينتقدون نصوص ما وصل لهم من تراثهم ويجدون في بعضه ما يحملهم على الشك والتردد، وبالتالي يجعلهم يستخفون حيال خالقهم استخفافا مخزيا كهذا الكلام الذي اشرنا له.

اننا نعرف ثقل مسؤولية المتابعة الدقيقة والرقابة المحكمة على مواد التلفزة بخاصة وما يقتضيه ذلك من ثقافة عميقة ثرة مشبعة بأقدس الاحترام للواجب.

واننا لنأمل من السادة المسؤولين مضاعفة الجهد للحيلولة دون مثل هذه التسربات التي تبرز من ثنايا البرامج الاجنبية بين الحين والحين... ولنا مع ذلك لقاء آخر.

حقوق الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وان كان قضيبا من اراك»

الذاكرون والذاكرات

قال عليه الصلاة والسلام: «من استيقظ من الليل وايقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات».

وقت الصبح والعصر

قال صلى الله عليه وسلم: «من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصباح، ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر».

فضل قراءة القرآن الكريم

عندما يتلو الانسان كتاب الله بشيء من التدبر، يعلم علم اليقين ان الحكمة من خلقه وهي العبادة، قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»

ولذا فالعبادة هي الوظيفة التي خلق الانسان من اجلها، والمؤمن يسير في تطبيق هذه العبادة حسب المنهاج الذي خطه ورسمه المولى عز وجل في كتابه الكريم وحسب سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»

وقارىء القرآن يجد الكثير من الآيات الموجهة لاستعمال العقل كي يتمسك الانسان ويسير على منهج العقل نابذا وراء ظهره العقائد الفاسدة والخرافات والأوهام.

ويستفيد قارىء القرآن مفهوم وحدة الجنس البشري ويعلم ان الله بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من ماء مهين «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» فالمؤمن يؤمن ايضا بأن افضلكم عند الله اتقاكم.

بالاضافة الى هذا فالقرآن يقوم سلوك المؤمن به، لأن من صلب عقيدته الايمان باليوم الآخر حيث الحساب ولا عمل هناك بينما في هذه الدنيا التي هي ممر للآخرة يستغلها المؤمن ليعمل ما امر الله ورسوله ويجتنب ما امر الله ورسوله، لهذا اقبل المسلم على كتاب الله يتلوه بتمعن ليعمل بما جاء فيه ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وفي حديث آخر: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحان ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر»

والقرآن يشفع لقارئه يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، يوم الهول الأكبر حيث يفر المرء من اخيه وامه وابيه، يوم الحشر اذ تشهد على الانسان حواسه وجلده ورجله ويده يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه»

وما فائدة قراءة القرآن للذي لا يعمل بما جاء به؟ فمثلا: يقرأ في كتاب الله تعالى «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» ما فائدة هذه التلاوة لشارب الخمر او لاعب القمار، ولا يقلع عنهما.

وما الثواب الذي سيناله المتعامل بالربا وهو يقرأ وعيد الله له «فأذنوا بحرب من الله» ولم ينته عن الربا؟!

فكتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تمسكنا بهما وعملنا بهديهما لن نضل ابدا لأن فيهما الفوز والنجاة في الدنيا والآخرة.

نقرأ في كتاب الله «قد افلح المؤمنون» ونقف ونقول ليتنا منهم. ولكن الحق تبارك وتعالى يذكر لنا صفات هؤلاء المؤمنين وهي:

• الذين هم في صلاتهم خاشعون
• والذين هم عن اللغو معرضون
• والذين هم للزكاة فاعلون
• والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم..
• والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
• والذين هم على صلواتهم يحافظون

وان اردنا ان نكون منهم علينا ان نتحلى بهذه الصفات قولا وعملا، عندها ينطبق علينا قوله في حق هؤلاء المؤمنين الذين قد افلحوا ونالوا اجرهم: «اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون»

لذا حض المصطفى على الاجتماع لتدارس القرآن الكريم بقوله عليه السلام: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»

فالكيس هو الذي يعمل لما بعد الموت اما العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ومطعم هذا العاجز وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له.

قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

مؤتمر المنظمة الافروآسيوية للانعاش الريفي يواصل اعماله

تفويض الجبر لتشكيل لجنة وزارية لحث الدول غير الاعضاء على الانضمام للمنظمة

عمان - الدستور - واصل المؤتمر التاسع للمنظمة الافروآسيوية للانعاش الريفي اعماله صباح امس برئاسة السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس المنظمة.

وقد خصصت جلسة الأمس للاستماع الى تقرير من السيد كانوكو بادهي الامين العام للمنظمة حول مشروعات وبرامج المنظمة واوضاعها المالية.

واكد السيد بادهي في بداية كلمته ان هذا المؤتمر يعتبر علامة بارزة في تاريخ المنظمة نظرا لتزامنه مع اليوبيل الفضي لتأسيسها، حيث تمكنت خلال هذه الفترة من تحقيق اهدافها المتمثلة بتسليط الضوء على اوضاع السكان في الريف وتسهيل التفاهم والتعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء.

واشار التقرير الى ان المنظمة قد عقدت عدة ندوات ودورات وورشات عمل لتطوير قاعدة المعلومات الريفية والاحصائيات الزراعية والصناعات الصغيرة في الريف والعمل على تسهيل نقل التكنولوجيا.

كما اشار الى ان المنظمة تسعى الى عقد المزيد من الندوات والدورات وورشات العمل خلال السنوات القادمة وخاصة في موضوعات الطاقة والتكنولوجيا التي تناسب التنمية الريفية وادارة مشاريع الري الصغيرة اضافة الى مواضيع البطالة في الريف وادارة برامج التنمية الريفية.

واكد ان المنظمة تسعى لعقد خمس ورشات عمل خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٠ تتعلق بموضوعات ادارة الكوارث الغذائية وادارة برامج التنمية الريفية والصحة الريفية والتخطيط الاسري وزراعة الاراضي الجافة وتطوير الاراضي البور والموارد المائية في الريف.

وتسعى المنظمة لتوزيع اماكن عقد هذه الدورات لتشمل كافة الدول الاعضاء.

واضاف ان المنظمة ليست منظمة مالية تقوم بتنفيذ المشروعات التنموية، لكنها تسهم في تسليط الضوء على المشاكل المختلفة وتقديم الخبرة لتحقيق عمليات التنمية واكتشاف فرص تنسيق الجهود لتطوير الريف.

واوضح ان مصادر تمويل المنظمة تتمثل بمساهمات الدول الاعضاء والبالغ عددها ٢٧ دولة اسيوية وافريقية، مشيرا الى ان اتصالات تجري مع كل من تونس والجزائر والفلبين ودولة الامارات العربية المتحدة لاعادة عضويتها في المنظمة، مثلما هناك اتصالات لزيادة عدد الدول الاعضاء.

من جهة اخرى فقد اكد امين عام المنظمة في تقريره ضرورة الاخذ بمفهوم التنمية الريفية الشاملة وتنمية الموارد البشرية وتنفيذ فاعل ومنظم للبرامج التنموية، والتزام الحكومات القطرية بهذه الخطط ورفع الاستراتيجيات التي تناسبها بناء على امكانياتها ومواردها واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

ودعا السيد الامين العام الدول الاعضاء لدفع اشتراكاتها بصورة منتظمة لكي تتمكن المنظمة من تحقيق اهدافها.

كما دعا الى تشكيل لجنة وزارية من الدول الاعضاء لحث الدول غير الاعضاء الى الانضمام للمنظمة وحث الدول الاعضاء لتسديد التزاماتها.

ودعا ايضا الى تشكيل لجنة فنية لمناقشة الاوراق المقدمة والاتصال بالدول الاعضاء لحثهم على الاشتراك في الدورات والندوات التي تعقدها المنظمة.

الصين ترفع مساهمتها بموازنة المنظمة الى ٥٠ الف دولار

مندوب الصين

وتحدث في الجلسة مندوب الصين في المؤتمر، حيث اعلن ان بلاده قد قررت رفع مساهمتها المالية في ميزانية المنظمة لتصل الى ٥٠ الف دولار بدلا من ١٥ الف دولار.

مناقشات

وبعد تلاوة التقرير جرت مناقشات موسعة شارك بها عدد من ممثلي الدول الاعضاء حول احقية استفادة الدول التي لم تسدد التزاماتها المالية للمنظمة، من نشاطات ومشاريع المنظمة.

اللجان

ثم جرى تشكيل اللجنة الفنية للمنظمة من الاردن والهند من قارة اسيا واثيوبيا ومصر من قارة افريقيا اضافة الى عضو خامس يعينه سكرتير عام المنظمة.

واتفق على ان تكون نفقات هذه اللجنة على حساب الدول انفسها وليس على حساب المنظمة.

وتم الاتفاق على تفويض السيد يوسف حمدان الجبر رئيس المنظمة على تشكيل اللجنة الوزارية في وقت لاحق للقيام بالمهمات التي اقترحها تقرير الامين العام.

الجلسة المسائية

وتناولت الجلسة المسائية للمؤتمر عرضا للشؤون المالية وتدقيق حسابات المنظمة ومساهمات العضوية ومقدار تلك المساهمات وتمت المصادقة على كافة التقارير والبنود الواردة فيها.

وتقرر تشكيل لجنة فنية من خمس دول اعضاء في المنظمة وهي الاردن والهند عن قارة اسيا ومصر واثيوبيا عن قارة افريقيا اما العضو الخامس فقد تقرر ان يسميه سكرتير عام المنظمة بالتشاور مع بقية الدول.

كما تم تسمية كل من اثيوبيا وغانا وموريشوس لفتح مكاتب اقليمية فيها مع ضرورة ابلاغ سكرتيرية مكتب المنظمة خلال الستة اشهر المقبلة ليتسنى فتح المكاتب رسميا في هذه الدول.

ووافق المؤتمر على قرارات الدورة التاسعة والعشرين للمنظمة التي عقدت في عمان قبيل انعقاد المؤتمر.





جانب من جلسات المؤتمر

على هامش أنابيب الغاز الخفيفة الروح.. مع الاعتذار من الاغنية

انشاء طرق زراعية بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - صادق السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء على عطاءات انشاء وتجهيز طرق زراعية وقروية في المحافظة تبلغ كلفتها ٧٨١٩٠ دينارا

وتشمل هذه الطرق طريق الازرق الدغيلة ورجم الشوك وزينات الربيع وام الصليح والسخنة والكمشة والحلابات ومزارع الابقار.

تدريب ٨٠ كشافا على أعمال المرور

عمان - الدستور - تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وادارة مركز تدريب قيادة السيارات في نادي السيارات الملكي لاعداد (٨٠) كشافا وتدريبهم على واجبات مرشدي للمرور ليتم الاستفادة منهم في يوم الاحتفال بيوم المرور العالمي الذي يصادف في ٤ ايار المقبل لتنظيم حركة للمرور امام المدارس والشوارع المكتظة بالسيارات.

اختتام برنامجين بمعهد الادارة حول المحاسبة والكفالات المصرفية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول محاسبة العمليات المصرفية الذي شارك فيه تسعة عشر محاسبا ومسؤولا من مؤسسات في الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة.

وهدف البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع الى تعريف المشتركين بالجوانب العلمية والعملية لمحاسبة المصارف والشركات المالية من خلال انشطتها الفنية ومساعدتهم على الالمام بالاساليب الحديثة في هذا المجال وذلك وفق المبادىء المحاسبية المتعارف عليها وفي ظل القوانين والانظمة والتعليمات التي تحكم العمل المصرفي في الاردن.

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي متخصص بالكفالات المصرفية شارك فيه سبعة وعشرون مسؤولا وموظفا يمثلون مؤسسات مصرفية ومالية وشركات صناعية وتجارية وخدمية.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا الى ابراز اهمية الكفالات المصرفية باعتبارها من الخدمات المهمة التي تقدمها المصارف والمؤسسات المالية والتعريف بالكفالات المصرفية وتبيان انواعها وكيفية اصدارها وتعديلها وحجزها والغائها.

المهرجان الثقافي لكلية الخوارزمي

عمان - الدستور - افتتح السيد زياد صبري عميد ورئيس مجلس امناء كلية الخوارزمي فعاليات المهرجان الثقافي الفني السنوي الثالث الذي تقيمه الكلية بمناسبة تكريم الطلبة المتفوقين.

ويشتمل المهرجان الذي يستمر حتى الاثنين المقبل على عروض مسرحية وامسيات شعرية ومعرض للفن التشكيلي.

وستستضيف الكلية الشاعرين ابراهيم نصر الله ومحمد صباح الكسواني في امسيتين شعريتين والفنانيين التشكيليين عمر شعبان من مصر ومنيرة التونسية من تونس ومحمد بوليس من الاردن.

كما تشارك في المهرجان فرقة بلدنا.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزاره الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب عبدالحميد الزبن المدرس عبدالرحمن جرار، الامير الحسين الشميساني الخطيب الدكتور أحمد هليل، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الدكتور محمود العواطلي المدرس الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، حمزة ابن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور أحمد العوايشة، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب أحمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، الممحي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب سميح أحمد عثامنة، بلال بن رباح الشميساني الخطيب يعقوب هندي، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب أحمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور علي الصوا، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب ماجد رسلان، أحمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر ابن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الغمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب عادل ضمرة، خالد ابن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب أحمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي ابن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل ابن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان السفر ماركا الشمالية الخطيبة محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية عودة السراحين، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم ابن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دياس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب أحمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحان، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر

عالية جبل النصر الخطيب فؤاد المرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور سعيد السيد، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي ابن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب عباس اللبدي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب سعدي عكور، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله السعايدة، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب أحمد ملحم، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عبدالحكيم خضور، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب محمد البكري، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب انس بيرم، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب محمد وساس، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب عبدالله الظاهر، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب عبدالفتاح عقل، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد سعيد، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد

علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب اكرم عفانة، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب احمد قويدر، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب الأحمدي الحفني، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب محمد السراويل، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب محمود رضوان، مرج الحمام مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم صقرة الخطيب محمد العطار، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب امين عمر، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، بيادر وادي السير الخطيب خالد ابوزيتون، سعد ابن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغابية، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب عبدالله نعناعة، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب ضرار شقرة، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، المدرسة الحرفية ام تينة الخطيب احمد ممتاز، مسجد حفصة اليوبيل الخطيب عبدالجليل الزق ومسجد حنيكين الخطيب عماد موسى صوالحة.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير، الخطيب عبدالله سلامة، اربد الغربي: الخطيب نايف الهيجاوي، الامير محمد: الخطيب رشدي مريش، الهامي: الخطيب محمد جمعة، جامعة اليرموك، الخطيب عبدالرحمن ابحاج، الصديق: الخطيب محمود جرادات، الكردي: الخطيب علي ابوالبصل، المخيم الخطيب علي جمعة، ابوحشمة: الخطيب احمد غزلان، صلاح الدين: الخطيب غالب المومني، بلال: الخطيب عثمان السقا، الابرار: الخطيب صالح قبيعة، المصطفى، الخطيب محمد علي ملحم، الخلايلة، الخطيب عبدالكريم ملاعبه، ذوالنورين: الخطيب ابراهيم ابوعين.

مساجد الزرقاء

مسجد الابرار: الخطيب محمد القضاة، عمر بن الخطاب: الخطيب يوسف البرماوي، ابوبكر الصديق: الخطيب عبدالمؤمن ابوالعصل، الرحمن: الخطيب وليد عزيز، الفرقان: الخطيب نبيل حسن، العرب: الخطيب عبدالمنعم العمري، ابوعبيدة: الخطيب احمد الصمادي، الخالدي: الخطيب احمد قدورة، الامير محمد الخطيب يحيى الطلوزي، ابن عمر: الخطيب ناجي العربي، سعد بن معاذ: الخطيب اكرم معروف، ابن تيمية: الخطيب احمد العوضي، الصديق: الخطيب عودة الله يوسف، عقبة بن عامر: الخطيب علي العلشاوي، يونس: الخطيب واصف هلال.

مساجد مادبا

مسجد مادبا القديم: الخطيب عامر ابراهيم، مادبا الغربي: الخطيب محمد خريسات، مادبا المخيم: الخطيب محمود ابووردة، الحمد: الخطيب كيلاني دراز، محمد الفاتح: الخطيب عبدالله البرق، العز بن عبدالسلام: الخطيب عادل ابوربيحة، حبيسا: الخطيب سليم الشورة، ام العمد: الخطيب علي الرواجفة، الطالبية: الخطيب محمد ابواللوز، ديبان: الخطيب صبحي البواريد، لب: الخطيب احمد السواعدة، مليح: الخطيب سليمان الهروط، ام البساتين: الخطيب احمد الحلايبة، الفيصلية: الخطيب سلمان كنانة، حسبان: الخطيب سليمان شيحان، جرينة: الخطيب احمد الشوابكة.

مساجد السلط

مسجد السلط الكبير: الخطيب امين الكيلاني، السلط الصغير: الخطيب احمد نورالدين، الجدعا: الخطيب محمد ابوالراغب، حمدو الابيض: الخطيب ابراهيم الماكت، الميدان: الخطيب هاشم النابلسي، العيزرية: الخطيب يوسف ربيع، رياض العلمي.

الخطيب عبداللطيف الناعوري، الاسكان: الخطيب ممدوح عمر، البقيع: الخطيب علي الصرعاوي.

القدس: الخطيب موسى ابوالريش: البقعان: الخطيب محمد عمر، المضمار: الخطيب شوقي اسماعيل.

عمر بن الخطاب: الخطيب نايف النشاش، الامام علي: الخطيب: سليم فيصل، وصلاح الدين: الخطيب يوسف عبدالرحمن.

مساجد الاغوار

مسجد العدسية: الخطيب عبدالرؤوف شعشاعة، الباقورة: الخطيب حلمي عارضة، المدراج: الخطيب خليف عبدالرحمن، الشونة الشمالية: الخطيب موسى ابوالعون، الانصار: الخطيب محمد بحيت، صلاح الدين: الخطيب خالد الظاهر، المنشية: الخطيب عبدالكريم رحال، وقاص: الخطيب عبدالرؤوف محمد علي، قليعات: الخطيب عبدالرؤوف السمان، الشيخ حسين: الخطيب مرشد الراشد، الحراوية: الخطيب خليل عبدالجبار، الزعالية: الخطيب زكي فرحان، عمار بن ياسر: الخطيب سعيد ابوربيد، عثمان بن عفان: الخطيب محمد ابوعامر، ابوبكر الصديق: الخطيب عدنان حشان، طبقة فحل: الخطيب ابراهيم ملحم، المهاجرين: الخطيب عبدالكريم حسن، سكان البابس: الخطيب محمود عبده، وادي اليابس الخطيب فارس ابداح، النور: الخطيب الكريم بهار، ابوعابيل: الخطيب خليل شويات، سليحات، الخطيب علي عياضة، الهدى: الخطيب جميل وحشة، اسامة بن زيد: الخطيب احمد شرايري، الفاروق: الخطيب عبدالله حسن، كريمة: الخطيب محمد عساف، وابوعبيدة: الخطيب محمود مفلح برهم.

مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب محمد القراعسة المدرس احمد الرتباعي ومسجد النور الخطيب ناجي أحمد والمدرس محمد هارون ومسجد ابوداوود الخطيب سيد علي محرم والمدرس جمال الزبدة ومسجد السكنية الخطيب صالح الاخوات ومسجد العلمية الخطيب احمد الكساسبة ومسجد الشعبية الخطيب احمد جاب الله ومسجد السوقين الخطيب الشيخ جمال ياسين ومسجد الرابية الخطيب محمود جرير ومسجد الامير راشد الخطيب ماهر حمد ومسجد الاسمدة الخطيب منصور ذنيبات.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٠٧هـ/٢٤ نيسان ١٩٨٧

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية «١»

العقبة ١٠,٠٠صباحا
القاهرة ١٠,٢٠صباحا
جدة ١٠,٢٥صباحا
مسقط دبي ١٠,٣٠صباحا
الدوحة بحرين ١١,٠٥صباحا
ابوظبي الكويت ١١,٠٥صباحا
القاهرة ٦,٣٠مساء
اسطنبول ٧,١٥مساء
باريس ٧,٣٠مساء
لندن فرانكفورت ٧,٤٥مساء
بانكوك ٧,٤٥مساء
الرياض ٨,٠٠مساء

للشركات الاخرى

المصرية القاهرة ٨,٣٥صباحا
الالمانية صنعاء ١٠,٢٠صباحا
العراقية ـ لشبونة ١,٣٠ظهرا
السعودية جدة ١,٣٠ظهرا
الخليج مسقط الدوحة .... ١,٤٠بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٢,٣٥بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣,٠٠بعد الظهر
اليونانية اثينا ٥,٣٥مساء
فرانكفورت الالمانية ٩,٠٠مساء
البريطانية لندن القاهرة ١٢,٤٥بعد منتصف الليل

المغادرة ـ الملكية الاردنية

العقبة ٧,٤٥صباحا
امستردام نيويورك ١٢,٠٠ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١٢,٤٥بعد الظهر
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١,١٥بعد الظهر
اسطنبول .... ١,٤٥بعد الظهر
القاهرة .... ٢,٣٠بعد الظهر
الرياض .... ٢,٣٠بعد الظهر
الكويت الظهران ٨,١٥مساء
صنعاء ٨,٤٥مساء
دبي كراتشي ٩,٣٠مساء
بحرين ابوظبي ٩,٣٠مساء
القاهرة ١٠,١٥مساء
دمشق ١٠,١٥مساء

للشركات الاخرى

الهولندية دمشق امستردام ٧,٢٠صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ ٨,٣٠صباحا
المصرية القاهرة ٩,٢٠صباحا
الالمانية فرانكفورت ١١,١٠صباحا
العراقية بغداد .... ٢,٣٠بعد الظهر
الخليج الدوحة .... ٣,٠٠بعد الظهر
السعودية جدة .... ٣,٠٠بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٣,٣٥بعد الظهر
الامارات دبي .... ٤,٠٠بعد الظهر
اليونانية اثينا ٦,٣٠مساء

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء ٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٣٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الفواحي ٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/الضولحي .. ٨١٢٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض مالديكم) ٦٣٤٠٠١/٦٣٤٠٠٩

التاكسي المناوب

البرق ــــ ٦٤١٢٨٩
عصفور ــــ ٦٢٣٣٣٠
البستان ــــ ٦٦١٠٦٠
سلطان ــــ ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ــــ ٦٦٦٩٥٥٤
الصويفية ــــ ٨١٧٤٨٨
فارس ــــ ٦٢٢٤٢٧
المهد ــــ ٦٢٢٠٢٨
الرفاتي ــــ ٦٦١٣٣٤
جمال ــــ ٦٧٠٨٨٥
البرج ــــ ٦٢٢٠٢٨
البشير ــــ ٧٨٤٠١٣٢
اريحا ــــ ٧٧٣١٠٦
البدري ــــ ٧٧٢٠١٨
الكوز ــــ ٧٧٩٢٧٤
مخيمر ــــ ٨٩٤٣٢٩

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,٠٥
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,١٥
بورسعيد	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
لندن	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
مسقط	١١,٠٠	١٤,٠٠	٢٠,٣٠
المدينة المنورة	١٤,٣٠	١٦,٣٠	١٨,١٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٠٠,١٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
الدوحة	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١١,١٥
البحرين	١٧,٠٠	١٢,١٥	٢٣,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	١,٣٠
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	٢,٤٥
جدة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢٤,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٤,٣٠

الصلاة

الظهر ــــ ١٢,٣٤
العصر ــــ ٤,١٢
المغرب ــــ ٧,١٣
العشاء ــــ ٨,٣٨
الفجر ليوم غد ــــ ٤,٢٩
الشمس ليوم غد ــــ ٥,٥٣

التلفزيون
القناه الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٥٥ .... الرحالة الصغير
١١,١٥ .... فترة الاطفال
١١,٤٠ .... ملاعب الصغار
١٢,١٠ .... من قصص القرآن الكريم
١٢,٢٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥ .... جنون العلم
٢,٥ .... حديث الشعراوي
٢,٥٠ .... المهر حلقة ٨٧
٤,٤٠ .... الفروسية والامن
٥,١٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠ .... بث مباشر لنقل وقائع المباراة بين الاردن والعراق
٨,٠٠ .... الاخبار بالعربية
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... ربيع في العاصفة حلقة (٢)
١٠,٠٠ .... عرض برامج الغد
١٠,٥ .... ابنائي الاعزاء شكرا
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... متابعة ابنائي شكرا
١١,٤٥ .... نداء الروح
١١,٥٠ .... السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... استعراض بيرل كوسبي
٩,١٠ .... فالكون كريست
١٠,٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠ .... العواصف المفقوده

هنا عمان

٥,٣٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
٦,٠٠ ــــ موجز الانباء واغنيتان
٦,١٥ ــــ من هدي القرآن الكريم
٧,٠٠ ــــ موجز الاخبار واقوال الصحف
٧,٤٠ ــــ طاب يومك
٨,٠٥ ــــ البث المباشر
١٠,١٥ ــــ رسائل شوق
١٠,٤٥ ــــ الدرس الديني وصلاة الجمعة
١,٠٠ ــــ موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ ــــ معكم على الاثير
٥,١٥ ــــ القانون والمجتمع

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
يوسف راشد
٨٩٦٣٠١
المناوبة الثابتة
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦

اربد ــــ محمد الطعاني
الرصيفة ــــ انور سيف الدين
الزرقاء ــــ فرح العقرباوي
المفرق ــــ صالح الحايك
مادبا ــــ نوفان معايعة
مخيم حطين ــــ احمد عبده
البقعة ــــ اميل ابوعيطه
الكرك ــــ اياد العباينة
السلط ــــ عبدالرزاق النسور
ديرعلا ــــ فوزي عبداللطيف
الاغوار ــــ مازن الاشهب
جرش ــــ ابراهيم حداد
الرمثا ــــ صلاح صدقة

طبيب الأسنان

عمان
خلدون عباسي ٦١٤٣٢٤
علام الشوقي ٦٠٢٦٥٧
الزرقاء ــــ نديم السفاريني
اربد ــــ جهاد افرام
الرصيفة ــــ ماجد الحطاب
المفرق ــــ سالم طويق

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعه

السلام شارع سقف السيل فراس جبل الحسين/دوار فراس نيروخ شارع سقف السيل الصاحب اللويبدة/شارع كلية الشرطة خلف الوحدات/شارع مادبا الحناوي صويلح/شارع الملك عبدالله الفردوس الاشرفية شارع بارطو

تلاع العلي ــــ تلاع العلي
ابوعلندا ــــ ابوعلندا
سحاب ــــ الخريشا
القويسمة ــــ مأمون
وادي السير ــــ ناديا
اربد ــــ وهران + ليث
السلط ــــ الامان
البقعة ــــ السالم
ديرعلا ــــ عيسى
الشونة ــــ وادي الاردن
الزرقاء ــــ الرأفة
الرصيفة ــــ السخن + فيصل
ــــ + الهدى
مادبا ــــ مادبا
المفرق ــــ صالح
جرش ــــ جمعة
الكرك ــــ مؤاب
الطفيلة ــــ نجم
معان ــــ ابوطويلة
العقبة ــــ نادر + القدس

النشرة الجوية

المدن الاردنية

الزرقاء ــــ ٩٠
الرصيفة ــــ ٩٠
مادبا ــــ ٨٠
مطار الملكة علياء ــــ ٨٠
الطفيلة ــــ ٧٠
عمان العاصمة ــــ ٦٠
صويلح والفحيص ــــ ٦٠
وادي السير ــــ ٦٠
السلط ــــ ٥٠
عجلون ــــ ٤٠
جرش ــــ ٤٠
المفرق ــــ ٤٠
عنجرة ــــ ٤٠
الكرك ــــ ٣٠
معان ــــ ٣٠
العقبة ــــ ٣٠
اربد ــــ ٢٠
الرمثا ٢٠
الاغوار الشمالية ــــ ٢٠
مواقف السيارات ــــ ٩٠

الدول العربية

الجزائر ــــ ٠٠٢١٣
البحرين ــــ ٠٠٩٧٣
مصر ــــ ٠٠٢٠
العراق ــــ ٠٠٩٦٤
الكويت ــــ ٠٠٩٦٥
ليبيا ــــ ٠٠٢١٨
المغرب ــــ ٠٠٢١٢
عمان ــــ ٠٠٩٦٨
قطر ــــ ٠٠٩٧٤
سوريا ــــ ٠٠٩٦٣
لبنان ــــ ٠٠٩٦١
السعودية ــــ ٠٠٩٦٦
تونس ــــ ٠٠٢١٦
الامارات ــــ ٠٠٩٧١
اليمن ــــ ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا ــــ ٠٠٤٣
بلجيكا ــــ ٠٠٣٢
قبرص ــــ ٠٠٣٥٧
الدنمارك ــــ ٠٠٤٥
فنلندا ــــ ٠٠٣٥٨
فرنسا ــــ ٠٠٣٣
المانيا الغربية ــــ ٠٠٤٩
اليونان ــــ ٠٠٣٠
ايطاليا ــــ ٠٠٣٩
هولندا ــــ ٠٠٣١
النرويج ــــ ٠٠٤٧
بولندا ــــ ٠٠٤٨
رومانيا ــــ ٠٠٤٠
اسبانيا ــــ ٠٠٣٤
السويد ــــ ٠٠٤٦
سويسرا ــــ ٠٠٤١
تركيا ــــ ٠٠٩٠
بريطانيا ــــ ٠٠٤٤
يوغسلافيا ــــ ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ــــ ٠٠٤٢
ايرلندا ــــ ٠٠٣٥٣
بلغاريا ــــ ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين ــــ ٠٠٥٤
البرازيل ــــ ٠٠٥٥
كندا ــــ ٠٠١
الولايات المتحدة ــــ ٠٠١
فنزويلا ــــ ٠٠٥٨
برغواي ــــ ٠٠٥٩٥
الهند ــــ ٠٠٩١
اندونيسيا ــــ ٠٠٦٢
اليابان ــــ ٠٠٨١
الفلبين ــــ ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ــــ ٠٠٨٢
تايوان ــــ ٠٠٨٨٦
الباكستان ــــ ٠٠٩٢
تايلاند ــــ ٠٠٦٦
بروناي ــــ ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ــــ ٠٠٨٥٢
استراليا ــــ ٠٠٦١

حظك اليوم

الحمل: انجح الميادين اليوم هي الاعمال المنزلية، ساعات العمل ثقيلة وغير مثمرة.

الثور: ابدأ بتنفيذ الافكار المتعلقة بالعمل التقليدي وتجنب الاعمال غير المدروسة

الجوزاء: اعجابك بالشخص القريب لا يعني تماما انه مخلص لك

السرطان: اهتمام مبالغ فيه بالاخرين والبعض يفسر سلوكك تفسيرا ظالما

الاسد: اصلاح حقيقي بينك وبين خصماء تقليديين وتكون انت الرابح، زيارة اضطرارية لمكان

العذراء: امامك اعمال تتطلب الانجاز فلا تأخذها بلا مبالاة، ساعات الصباح تقدم لك زائرا ثقيلا

الميزان: لا تنظر الى الامور العاطفية نظرة سطحية فان لها ما بعدها، لا بأس ان تتظاهر بالسذاجة

العقرب: على مسامعك اقوال زائفة فلا تهتم بها، مطالب بشأن العمل محققة قريبا باذن الله

القوس: الفرصة مواتية لعرض افكارك بطريقة منظمة ومقنعة، اتخذ موقفا ايجابيا

الجدي: تبدو صيدا سهلا للاستغلال اذ يستهويك القول المعسول، تتسلم رسالة مكتوبة

الدلو: من الافضل استخدام امكانياتك وطاقاتك في الوقت الراهن فهي كافية

الحوت: اصرف سمعك عن الاقوال وصوب بصيرتك الى نوايا وقلوب محدثيك

كلمة السر

اعداد : ايمان النجم/ الازرق الشمالي

★ اسم ممثلة مصرية يتكون من مقطع واحد وخمسة احرف.

عبدالحليم حافظ، فوق الشوك مشاني زماني، اي دمعة حزن، جبار، حاول تفتكرني، شارع الضباب، نبتدي منين الحكاية، سواح، جانا الهوى، بامر الحب، يا خلي القلب، اعز الناس، دقوا الشماسي، الهوى هوايا، ام كلثوم، قصة الامس، لسة فاكر، بعيد عنك. فات الميعاد، سيرة الحب، كل ليلة وكل يوم، حب ايه، حيرت قلبي معاك، هجرتك، ايمان، عزيزة، حب. وعد، ام. اب، سفر، حلم، أ. ع، م.

كلمات متقاطعة

اعداد : خيرية موسى الحر/ بيادر وادي السير

★ افقيا
١ ـ شاعرعربي + حرف
٢ ـ عكس نهار مبعثرة + حرف + عاصمة عربية
٣ ـ حرفان متشابهان + من النباتات + يقام على النهر معكوس
٤ ـ عكس ذكاء + عملة اجنبية
٥ ـ من الطيور معكوسة + علم مؤنث معكوس
٦ ـ من حالات القمر مبعثرة + طريق
٧ ـ نوع سيارة + للنداء معكوسة + حرف
٨ـ اسم مذكر + ي+ يصنع من العنب
٩ ـ حرف + احد الوالدين + للتنبيه معكوسة

★ عموديا
١ ـ دولة عربية + علم مؤنث
٢ ـ في المنام + سرب مبعثرة + حب + حرف
٣ ـ للقياس + ذريم مبعثرة
٤ ـ علم مذكر معكوسة + ماء الحياة
٥ ـ احرف مختلفة + للنداء معكوسة
٦ ـ سهل + حرف
٧ ـ في السماء + نوع سيارة + من الخضار
٨ ـ علم مذكر + نوع دخان + حرف
٩ ـ قرية اردنية + عكس حرمبعثرة + حرف

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لعدة كيلوغرام) اسعار الخضار في اسواق الجملة ليوم السبت ١٩٨٧/٤/٢٥ فلس/كغم

الصنف	المركزية أعلى	المركزية أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	البلقاء أعلى	البلقاء أدنى	الزرقاء أعلى	الزرقاء أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وكلاء الدستور في المملكة

ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣ — مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤ — مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١ — مركز الفداش التجارية ٥٢٧٢ — مكتبة الوعي ٥٢٤٢٥ — مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢ — مكتبة الاطلس — محمد المدني — مكتبة الامل — مكتبة الكرامة — مكتبة الحارث — مصباح الخوري — المكتبة الحديثة — مكتبة الجبل — مكتبة عالم الروائع — سمير البدور ١٦٣ — علي لعوقان — محلات ازراع — مكتب الكرابيج ١٢٩ — خليل جرعان — حسين الشباب — مكتبة غزلان — اسماعيل حسنين — مكتبة اليرموك ٢٨١٠٢٨ — مكتبة الجامعة

لماذا ينقم هؤلاء على الاسلام؟!!

بقلم فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

ان الكلمة لا تبلغ مداها، ولا تحقق اداءها، ولا تحدث في الناس أثرها، الا اذا كان القلم الذي يكتبها يعرف أين يضعها وكيف يصوغها، ومتى؟! ولمن؟!. وهذا شيء لا يتحقق للقلم الا ان كان عارفا معنى الكلمة - التي يدير سنه حولها، لينزلها على الاسطر حروفا ومعاني، تنبيء عن جلالة نفس، ترقى بصاحبها فوق السحاب، أو عن وضاعة نفس، لتحط بصاحبها فترطمه بحجارة الأودية السحيقة، فاذا هو زاهق بقلمه وكلمه معا!!! فيكون هو الجاني على نفسه وحده، فيصدق فيه المثل العربي القديم (على نفسها جنت براقش).

(٢)

والكاتب العارف بالكلمة، لفظا، ودلالة، هو الذي يعرف مدارك الفكر، سواء اكان الفكر متلصصا خبيثا ماكرا!!! لا يعرف نور الشمس، ولا ضياء القمر!!! ام كان الفكر شجاعا طيبا، لا يعرف سوء المكر، يبش للشمس ونورها، ويفرح للقمر وضيائه، (والأول) لا يخشى منه على الناس بقدر ما يخشى منه على نفسه، (والثاني) يعود بالنفع على الناس أكثر مما يعود به على نفسه،

(والأول) يذهب جفاء، (والثاني) يدوم عطاء، (الاول) وان جال في حياة الناس وصال، فانه وان خيل له انه حقق نصرة لباطله، وازجى املا لناصره، فسيكون في آخر الأمر واضعا رأسه بين رجليه قابعا بمقله عند قدميه، لا يبصر مما حوله شيئا، من خزي ما صنع بنفسه، (واما الثاني) فانه وان كبا به الدهر، وعثر به الزمان، وضيق عليه اهل السوء، وامعنوا في اذايته، ومحو آثاره من عقول الناس وحياتهم، فسيكون في آخر الأمر ملامسا رأسه عنان السماء، وسيطوف بالناس في الارض، يهز فيهم الاشواق الخائفة الحزينة، المستخفية، لتعلو بالنفرة العارمة، فوق خوفها واحزانها، واستخفائها، (واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس، فآواكم وايدكم بنصره، ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) تعيد الى الأذهان الغافلة الراكدة، الصورة التعبيرية التي كانت تطوف بالكعبة يوما، ولا تجد لها ملاذا بعد السماء، الا قلب النبي صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد في ظل الكعبة، يرجو النصرة بهؤلاء

المستضعفين من حوله فيقول لهم: (ان من كان قبلكم كان يؤتى باحدهم فيوضع المنشار في مفرق رأسه حتى يخلص الى قدمه فلا يصده ذلك عن دينه، والذي نفسي بيده، ليسيرن الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون)، وتمضي الأيام بضرها، وآلامها، وبأسائها، وضرائها، وجوعها، وعطشها وكربها، عطاء غير مجذوذ، لهؤلاء المستضعفين، فاذا هم ملوك الأرض، وقواد الفتوح، واساتذة العلماء، وطلائع الحضارات ومؤسسو القواعد العلمية والنظريات، يرجى رضاهم، ويتقى غضبهم، يمضون على الدنيا ما يريدون باذن ربهم، ويرفعون عنها ما يريدون، في غير استكبار، ولا عجب، ولا استخفاف بالناس وعقولهم.

(٣)

واذا كانت الدائرة دارت على المسلمين، واجلبت عليهم الأمم بجيوشها، وسوء مكرها، واستباحت حماهم، واجلتهم عن مواقع الصدارة في الفكر، والسياسة والعلم، واملت عليهم ارادتها، واحدثت لهم اسم العالم الثالث!!!، الذي شاركتهم فيه امم وشعوب اخرى، وافقدتهم الهيبة التي كانت لهم يوما، واصطنعت لهم حدودا، وحواجز، وزرعت في ارضهم افكارا ومذاهب، واحاطت بهم احاطة السوار بالمعصم، فما تغيب عنها منهم شاذة ولا فاذة، واتخذت من بعضهم صنائع ريبة وختل واستدراج، واوقدت نيران الحروب والفتنة في بلادهم، وعاثت فسادا وفرقة وتشكيكا بين ظهرانيهم، ووضعت لهم نظما ودساتير ومناهج، صنعت ذلك كله وغيره فيهم ولهم، فان هذه الأمم بكل ما لها من باس وثقل وعساكر، وصناعات عجزت عن ان تزحزح الكلمة الاسلامية عن موقعها، او ان تؤثر على حقيقتها وقدسيتها بوسائل إعلامها، وجامعاتها، ومدارسها، فظلت الكلمة الاسلامية، عالية، تطوف ارجاء الارض، وتجوب آفاق السماء، تجبى اليها ثمار العقول، من علم، وادب، واجتماع، فتثبت لها على كر الايام، وتعاقب الشهور والاعوام القدرة الذاتية الفاعلة المعجزة المتفردة، وهي خصيصة تميزت بها الكلمة الاسلامية من دون سواها، وعلت بها على كل ما عداها، فأوت اليها امم وشعوب، واستطابت الحياة في ظلها بلاد واقطار، ونعمت بعطائها الوفير عقول وقلوب، زمانا طويلا، نسيت فيه الظلم الذي أكل عيشها، وكرامتها.

(٤)

وقد وفدت الى هذه الكلمة في هذا العصر جماعات وافراد آمنوا بها، وحملوا ولاءهم اليها، بعد ان علموا أنها الحق ولاحق سواها، ورفعوا لها راية النصرة، ودافعوا عنها بعقولهم والسنتهم وابانوا عوار عقول الذين عادوها وخاصموها قديما وحديثا، وأولوها كل ما لديهم من قوة، واقاموا لها مؤسسات ودارات، واظهر الله لها على ايديهم من بدائع الفكر، والبيان، والأدب والعلم، ما لم تصل اليه عقول الأولين السابقين، فقد توفروا على النظر فيها، واستقصاء خفاياها وظواهرها، واستجلاء اسفلها واعلاها، والتنقيب عن دفائنها، والبحث عن كنوزها، والرحلة لاقتناء نفائس خزائنها، واستبصروا بطرائف معارفها، والتزود من جلائل معانيها ودقائقها، والتسلح بعلوم آلتها واصول قواعدها، حتى وصلوا انفسهم باولئك السابقين الذين نصروها من قبل وملا وثيقا، وبسطوا ايديهم للميراث الضخم الذي تركوه من بعدهم، فكان اثمن ما حازوا الى ما قدموا لها من بعد اولئك السابقين فاجتمعت لهذه الكلمة نصرتان عظيمتان، النصرة الاولى كان التسليم الايماني القلبي المطلق قاعدتها، والنصرة الثانية كانت التجربة العلمية اساسها، وان كانت كل نصرة من النصرتين آخذة من اختها حظا، وكلتاهما اجراهما الله سبحانه على ايد كانت تحمل سلاح العداوة لها يوما، فان دل هذا على شيء فانما يدل على قوة التأثير العقلي والوجداني، التي حباها الله اياها، وكيف لا يكون لها مثل هذا التأثير، وهي الكلمة التي ارسل الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم للناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، مبثوثة حروفها ومعانيها، واحكامها، وشرائعها، وعقيدتها، ومقدماتها، ونتائجها، وقيمها، وقدراتها، ومعالمها، وظلالها، وآدابها، واعجازها - كل ذلك وغيره - في آيات القرآن المبين، وكلمات النبي الأمين، ميسرة سهلة. (ولقد يسرنا القرآن للذكر) محفوظة مصونة (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) لا عوج فيها ولا امت (قرآنا عربيا غير ذي عوج) حجة دامغة (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) مصدقة لرسالات السماء (مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه) حافظة مجد الأمة (لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون) نورا وشفاء ورحمة (قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) هداية للخير وبشارة (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا)، هذه الخصائص الجليلة وسواها، مما اختص الله به آيات كتابه الحكيم، كانت ايضا لسنة النبي الكريم، (الا واني اوتيت القرآن ومثله معه) (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) (تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما، كتاب الله، وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض) (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى)، وحمل اصحاب النبي رضوان الله عليهم امانة هذه الكلمة، حتى صاروا بلزومها، مثلا يحتذى للأمة في كل اجيالها، فكانوا حقيقين بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ)، حموها بصدورهم وعقولهم، ودمائهم وبذلهم، وصبرهم، فعزوا بها واعزوا من وراءهم ونالوا بها وأنالوا من بعدهم، وسادوا بها وسودوا من خلفهم، (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا، ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون).

(٥)

وظلت صفحة تلك الكلمة ناصعة غراء، تتناقلها الأجيال تلو الأجيال، علما، وسلوكا، وتشريعا، وعدالة، وجهادا، وفتحا، لا تلقي بالا لعدو عاقل ماكر، ولا تحفل بصديق مغفل جاهل، فقد كفاها الله سبحانه هم هذين الاثنين برجال آثروا الأخرة على الدنيا، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، وهبوا لها حياتهم وأفنوا في ضوئها ابصارهم، واضووا في الكد لها اجسادهم، ويأبى الشيطان بين الفينة والفينة، الا ان يغري بهذه الكلمة نفرا من اوليائه، اصطنعهم على عينه، ورباهم على مائدته، واوقر صدورهم بالضغن والحسد عليها، فجعلوا يرمون بأقلامهم وعقولهم بقايا اضغاث فرق بائدة وحادثة، (يرمون، بتشديد الميم المضمومة يتناولون) و (الضغث بتضعيف الغين وكسرها قبضة (بضم القاف) حشيش مختلطة الرطب باليابس)، وهؤلاء النفر، امشاج واوشاب، من نساء ورجال!! مسلمين وغير مسلمين!! شيوخ وشباب!! نبلاء ووضعاء!! حفاة ومنتعلين!! عقلاء ومجانين!! فقراء واغنياء!! مرموقين ومجهولين!! ظاهرين ومستترين!! عرب واعاجم!! صوحت عقولهم وقلوبهم، وانبتت من الولاء الذي تفرضه العقيدة والنظر العلمي المجرد، فماذا ينقم هؤلاء من الاسلام، وتاريخه، ورموزه؟!!

(٦)

هل ينقمون على الاسلام ان هداهم الله به، واخرجهم من الظلمات الى النور، ورفع من اقدارهم في حياة البشر، وجعل لهم السيادة على الأمم جميعا حين كانوا اولياء صدق له، وامكن لهم من نواصي الشعوب، فانقادت لهم بتبعية عزيزة رفيعة قوامها الايمان والعلم، وجعلهم رسل هداية ينشرون ظلالها في كل ارض اجدبت من الخير فصارت بلقعا، وزرعوا شجرة النور في كل افق، فاستضاءت بها الدنيا كلها، واقبل عليهم المستضعفون يبغون فيهم النصرة، والشاردون يلتمسون عندهم السكينة، والمظلومون ينشدون لديهم العدل، حتى قال قائلهم لقائد جيش اعظم دولة يومئذ: نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة الناس الى عبادة الله وحده، ومن جور الأديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة، وأقام منهم سدا منيعا أمام سيل الجشع السافح (الجشع النفسي، والحسي) فكانوا هم الأمناء على كل معروف في دنيا الناس، يجلون به الشر الجاثم بين ظهراني البشر، ويغسلون ادرانه العالقة بعقولهم وقلوبهم، ويرجونهم بهبات السماء وعطاياها الوفيرة ان هم صدقوا الله، وآمنوا بكتابه، واتبعوا نبيه؟!!

(٧)

واذا كنا نأخذ على بعضهم تركهم اقلامهم على غواربها، تسود بمدادها صحائف بما تمليه عقولهم من غير تقيد بالمنهجية الموضوعية في الكتابة والتفكير، فانه - بالمقابل - ليس من حقنا ان نحجر على عقل احد لأنه يخالفنا في الرأي، سواء أكان هذا المخالف مسلما ولاء، او اسما، ام كان غير مسلم، والقرآن الكريم وضع لنا هذا المبدأ وصاغه لنا في آيات نتعبد الله بها، (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) (لست عليهم بمصيطر) الى غيرها من الآيات، فليفكر من شاء كيف شاء، وليحكم على الأشياء كيفما اراد ان يحكم لكن من الظلم للعقل الانساني، والاستخفاف به ان يصدر انسان ما احكاما، ويجعلها اوصافا ثابتة، لا تقبل النقض، وهو لا يزال بعد في (شرنقة الطفولة) لم يضع رجله في اول درجات سلم العلم، ولم يملك حتى ادنى ملكاته، التي يقتدر بها على تصور بدايات الأشياء، او التلقي عن (الغير) نهاياتها، وبخاصة في العلوم الاسلامية، ومصطلحاتها، ومصادرها، وقواعدها، وكيفية تلقيها وتعلمها، ومعرفة الطرائق لاجتناء ثمراتها، ونوال غاياتها، اذ ان العلوم الاسلامية كسائر العلوم في الدنيا، لا بد فيها من التخصص المعرفي، الذي يمكن للعقل منها تمكنا يحول بينها وبين زيغ العقول التي لم تسمع بها، والا فليس من الحق في شيء ان نجيز للعقول غير المتخصصة في العلوم الاسلامية، ان تطرق ابوابها، وتدق نوافذها، لتطل عليها فتصيب منها ما تهوى، ثم تولى على ادبارها، مؤذنة الناس من حولها بشر دونه كل شر، لأنه ليس من شر افدح في دنيا البشر من شر فكر يهدم ما صلح من غيره، ولا ينبغي ان يغيب عنا ان فكر الاسلام، ليس من صنع عقول البشر، بل هو من نعمة الوحي الأمين.

(٨)

والتفكير هو حضور ذهني للمعلومات التي يلم بها العقل المحسوس منها وغير المحسوس، ثم يؤلف بينها تأليفا منطقيا، ليحصل على النتيجة، التي يعتقد انها حق وصواب، وهذا هو حد التفكير العلمي، فيذم صاحبه ويحمد، بخطئه او صوابه، لكن التفكير الديني يختلف من اصله عن التفكير العلمي، لأنه يعتمد القواعد والاصول الكلية للشريعة، وكل ما يتفرع من هذه الاصول والقواعد مما جاء به الوحي، او ما يحيط بالانسان في دنياه من الاشياء، تنزل على هذه القواعد والاصول، فما كان موافقا لها كان صحيحا، وما كان غير ذلك كان فاسدا، وهذا هو الاجتهاد الذي يؤجر عليه صاحبه، مرة ان اخطأ ومرتين ان اصاب فان خالف من هذه الطريقة في القياس والتنزيل والاجتهاد، لم يكن موفقا ابدا.

(٩)

ومن هنا يتبين لنا فداحة ما يقع فيه بعض المغمورين، او من عنده بدايات ثقافية عامة، حين يغفلون هذه الطريقة، ويحسبون انهم على شيء، وهم يرسلون كلامهم على عواهنه، ولا يتقيدون (بالموضوعية العلمية في التفكير)، فيعممون الحكم صوابا او خطأ على الاسلام، ويحملونه بالخطأ أوزار الذين يؤمنون به على جهل، فيلصقون به الخزعبلات والاساطير، والبدع، والمنكرات العقائدية والمذهبية، ويجعلون من هذه جميعا، هي الصورة التي تمثل الاسلام، ولا يكتفون بذلك، بل يغوصون في متاهات التاريخ، ويستخرجون منها الصور التاريخية الشائهة، التي نسجت خيوطها، وصنعت اطرها، ايد مريبة في غفلة من السلطة، في فترات متباعدة، من التاريخ، بدأت باغتيال عمر امير المؤمنين رضي الله عنه، ثم بعد ذلك يأبون الا ان يضيفوا هذه الصور الكريهة الى الصورة المظلمة التي تمثل الاسلام في رأيهم (!!!) ان يقولون الا كذبا.

(١٠)

أما ما كان صوابا وحقا وضياء في مسيرة الاسلام فيكفي ان يذكر - على الاقل - مدحا لا ذما (!!!) أما ان يكون هو الأصل الذي يمكن ان تؤسس عليه حياة اسلامية في اي عصر من العصور، وفي اي مكان في الارض، فهذا يسوء ولا يحسن، ويذكر فلا يذكر، ويكفينا منه انه وقع وانقطع وان ما ادخل من مفاسد عقائدية، وتشريعية، واخلاقية، وغيرها على الاسلام، فقد كان في تلك الفترة التي يفخر بها المسلمون (!!!) فلو كانت هذه الفترة بصوابها مبرأة سليمة لكانت قادرة على طرد هذه المفاسد، ولكنها اذ قبلتها فمعناه انها يجب ان تخضع للتفكير العلمي المحض، البعيد عن المنهجية الدينية في التفكير، لنحكم على هذه الفترة هل تكون صالحة لبناء حياة اسلامية جديدة تقاس عليها او لا تكون صالحة؟ ولنتصور أيها القارىء النبيل ان الحكم سيكون لواحد من هؤلاء المنظرين (!!!) زعموا (!!!!) ممن لا يعرف عن البنية الاسلامية الضخمة، التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة، لتكون انموذجا من بعده يقام، في دمشق، وبغداد، والقاهرة، وقرطبة، وقرطاجة، والرباط، وصنعاء، وبيت المقدس، وغيرها بايدي المجاهدين المؤمنين، والعلماء الغر الميامين، والاتقياء العباد الصالحين، أليس هذا هو الظلم ولا ظلم سواه وما اشنع الظلم واسوأه حين يكون ممن يقولون عن انفسهم مسلمين.

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند.

(١١)

واخيرا فنحن في كل زمان، منذ ان كنا مسلمين، وانعم الله علينا وجعلنا مؤمنين، لم يتعبدنا الله الا بالوحي الذي انزله على عبده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم، الكتاب والسنة اللذين قال فيهما الرسول عليه السلام، (تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي) سواء اكان ذلك في صنوف العبادة، ام في الاداب، ام في الاقتصاد والسياسة، ام الحكم والتشريع، ام في الجهاد والعلم. ام في غير ذلك من شؤون الحياتين الدنيوية والاخروية، والوحي والحمد لله قائم فينا باق الى ان تقوم الساعة، فان اخطأ من قبلنا فلا علينا، والصواب ليس بعيدا منا، ما دام الوحي فينا، اما ان ننشد حياتنا في غيرهما فهو خروج عن الملة، وكفر بالنعمة (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فان ثقل الأمر على من لا يطيقه، فالأمة بملايينها والحمد لله تطيقه فليتنح عن طريقها، فان يوم الاسلام آت قريب، (وان غدا لناظره قريب).

أعلى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	عدد العقود
٢٫١٤٠	٢٫٠٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٠٣٢	٤١٦٢	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٨
١٫٧٢٠	١٫٦٤٠	البنك الاردني الكويتي	٧٠٦٠	١١٦٠٧	١٫٦٥٠	١٫٦٣٠	١١
١٫٣٣٠	١٫٢٧٠	بنك الاردن والخليج	٢٢٨٤	٩٠٢٢	١٫٣٧٠	١٫٣٤٠	١٦
١٫٦٥٠	١٫٦٢٠	بنك الاسكان	٣٠٠٠	٤٩٥٣	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	٨
٢٫١٧٠	٢٫١٥٠	بنك الاستثمار العربي	١٧٥٠	٣٨١٢	٢٫١٧٠	٢٫١٥٠	٢
١٫٤٠٠	١٫٣٦٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٧٢٩٠	١٠١٩١	١٫٤٠٠	١٫٣٩٠	١٣
٢٫٥٠٠	٢٫٣٥٠	بنك المشرق	٤٦٥٠	١٠١٢٨	٢٫٢٥٠	٢٫١٠٠	٦
٫٩٢٠	٫٩٠٠	الاردنية للاوراق المالية	٣٦٣٨	٣٣٥٨	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١١
٫٨٦٠	٫٨٠٠	بيت التمويل الاردني	٥٨٤٣٧	٤٨٤٩٣	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٤٠
٢٫٦١٠	٢٫٥٠٠	البنك الاهلي الاردني	٦١١٥	١٥٣٥٤	٢٫٥٦٠	٢٫٤٨٠	١٤
١٫٧٥٠	١٫٦٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٥٨١٧	١٨٣١٨	١٫٦٨٠	١٫٦٤٠	١٣
١٫٠٤٠	٫٨١٠	المال والاقتصاد	٤٠٠٠٠	٣٢٧٥٣	٫٨٣٠	٫٧٧٠	٥٣
٫٧٣٠	٫٥٨٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٥٠٣٩	٨٧٣٠	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٢٥
٫٥٠٠	٫٤٣٠	العقارية الاسلامية / عقاركو	٢٩٣٠	١٦٨٠	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٥
٫٨٨٠	٫٦٤٠	المحفظة الوطنية	٢٢٠٩٠	١٦٣٥٩	٫٧٦٠	٫٧٣٠	٢٩
١٫٥٠٠	١٫٣٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٧٣١٥٠	٩٧٥١٠	١٫٤٠٠	١٫٣٥٠	٣
٫٧٣٠	٫٦٦٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٧٩٥	٥٣١	٫٦٧٠	٫٦٧٠	٩
٢٩٫٥٠٠	٢٨٫٥٠٠	بنك القاهرة / عمان	٩٤٠	٢٦٣٣٠	٢٨٫٥٠٠	٢٨٫٥٠٠	٨
١٩٫٣٠٠	١٧٫٧٥٠	بنك الاردن	١٨٦٣	٣٣٧١٧	١٨٫٤٧٠	١٨٫٠٠٠	٥٣
١٢٨٫٠٠٠	١٢٠٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٨٠	٨٣٣٦٠	١٢٢٫٥٠٠	١٢٢٫٠٠٠	٢٩
١١٫٥٠٠	١١٫٠٠٠	التأمين الاردنية	٩٩٤	١١٠٢٧	١١٫٠٠٠	١١٫٠٠٠	٥
١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	التأمين العامة	٣٠٠	٤٥٢	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	٢
١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	القدس للتأمين	١٢٢	١٦٢	١٫٣٦٠	١٫٣٣٠	١
٥٫٠٥٠	٤٫٦٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٩٢٤٥	٤٤٤٦٨	٤٫٦٥٠	٤٫٦٥٠	٢٤
١٫٠٥٠	٫٩٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٦٣٠٠	٦٨٩٨	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	٧
١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	اليرموك للتأمين	١٥٠٠	١٥٤٥	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١
٫٧٩٠	٫٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	١٢٠٠	٩٠٢	٫٧٦٠	٫٧٥٠	٢
٫٨٧٠	٫٨٤٠	العرب للتأمين	٩٧٥٠	٨٠٥٥	٫٨٤٠	٫٨١٠	١٤
٫٩٠٠	٫٨٧٠	ريالكو للتأمين	٢٧٦٥	٢٥٠٥	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٩
٫٩٠٠	٫٩٠٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٢
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٠٠٠	١٢٠٠	١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	١
١٫٥٧٠	١٫٥٢٠	الكهرباء الاردنية	٧١٧٧	١٠٦٩٤	١٫٥٧٠	١٫٥٢٠	١٨
٫٦٩٠	٫٥٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢١٤٠٠	١٤٢٤٦	٫٥٥٠	٫٤٦٠	٤١
٫٩٢٠	٫٩٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣٠٠٠	٢٧٣٥	٫٩٢٠	٫٩١٠	٦
٫٩٨٠	٫٩٢٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٢٢٨٠	٩٩٩	٫٩٢٠	٫٩٠٠	٥
٫٧٠٠	٫٦٢٠	العالمية للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	٣٢٠٥٩	٦٠٤٨	٫٦٧٠	٫٦٦٠	١٥
١٫٣٠٠	١٫٢٤٠	الالبان الاردنية	١٣١٤١	١٦٠٥٢	١٫٢٥٠	١٫١٩٠	٢٢
٢٫١٠٠	١٫٧٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٨٩٣٤٠	٧٢٠٨٢٠	١٫٩٣٠	١٫٨٤٠	٤٦٠
٢٫٠٨٠	١٫٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	١٨٥٩٣	٣٥٩١٥	١٫٩٣٠	١٫٩٤٠	٢١
١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	١١٨٥	١٧١٩	١٫٤٥٠	١٫٤٤٠	٤
٥٫٢٥٠	٥٫١٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٢٠	١١٢٢	٥٫١٥٠	٥٫١٠٠	٢
٢٫٧٥٠	٢٫٣٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١١٤١٤٠	٢٦٨٣١٥	٢٫٤٩٠	٢٫٣٢٠	١٩٢
١٫٣٦٠	١٫١٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٣٩٥٦	١٥٤٢٧	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٤
١٫٢٤٠	٫٩٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٨٢٤٥٥	٧٧٣٥٦	٫٩٨٠	٫٩٠٠	١١٤
١٫١٢٠	١٫٠٣٠	مصانع الخزف الاردنية	٨٦٠٢	٨٩٨٦	١٫٠٦٠	١٫٠٣٠	١٤
١٫٢٨٠	٫٩٢٠	مصانع الزجاج الاردنية	١١٢٥	١٤٦٩	٫٩٢٠	٫٩٠٠	٩
٢٫٦١٠	٢٫٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	٥٠	١٢٨	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١
٢٫٣٧٠	١٫١٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٥٢٢	٤٩٩٠	١٫١٥٠	١٫١٩٠	١٢
١٫٢٦٠	١٫١٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٢٥٧١	١٦٢٤٤	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٦
١٫٨٨٠	١٫٨١٠	الدباغة الاردنية	٦٩٥	١٢٩٥	١٫٨٨٠	١٫٨٦٠	٥
٫٣٧٠	٫٣٢٠	الاردنية لصناعة الجبس والطوب	٢٢٤٠٠	٦٥٦٠	٫٣٣٠	٫٣١٠	٣٠
٫٦٩٠	٫٦٢٠	الصناعات الوطنية	٢٢٥٠	١٤٥٤	٫٦٧٠	٫٦١٠	٨
١٫٢٢٠	١٫١٠٠	الصناعات الكيماوية	٧٠٨٨	٧٥٣٧	١٫١٠٠	١٫٠٦٠	١١
٫٩٠٠	٫٨٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٥٠	٥٨٨	٫٨٨٠	٫٩٣٠	٢
١٫٢٥٠	٫٩٦٠	صناعات علاء الدين	٢١١٠٠	١٩٨٠٢	٫٩٦٠	٫٩٥٠	٤٣
٫٥٥٠	٫٥٠٠	الصناعية والمعربة /جيكو	٦٩٠٠	٣٤٢٣	٫٥٠٠	٫٤٨٠	١٠
٫٩٧٠	٫٦٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٤٤٥٠٠	٣٧٤٤٠	٫٨٩٠	٫٧٨٠	٥٦
١٫١٢٠	٫٩١٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٥١١٠	٣٠٣٤٦	٫٩١٠	٫٩٠٠	٦٤
٣٫٧٦٠	٣٫٠٠٠	[illegible] الاردنية ٧٥٪	٤١٨٣٣٣	١٣٧٤٦٩٢	٣٫٣٢٠	٣٫٤٢٠	١٠٠٥
١٫١٠٠	١٫٠١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٤٩٢٨	٧٢٣٥٦	١٫٠١٠	٫٩٩٠	١٣٠
٫٤٣٠	٫٤١٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٣٨٥٠	٦٣٨٣	٫٤٣٠	٫٤٨٠	١٦
١٠٫٨٠٠	١٠٫٨٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٥٤	١٧٧٥	١٠٫٨٠٠	١١٫٥٥٠	٣
٧٫١٦٠	٧٫٠٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٥٦٩١	٤٠٩٤٠	٧٫١٦٠	٧٫٢٠٠	٣٤
		المجموع العام	١٫٧٢٦٫٢٣٦ سهما	٣٫٢٤٨٫٥٢٠ دينارا			٢٨١٠ عقدا

العربية			الاجنبية		
ريال سعودي	٨٩٫٥	٩٠٫٥	دولار امريكي	٣٣١٫٨	٣٣٥٫٥
ليرة لبنانية	٢٫٨	٣	جنيه استرليني	٥٤٠٫٢	٥٤٧٫٣
ليرة سورية	١٢٫١	١٢٫٣	مارك الماني	١٨٢٫٢	١٨٤٫٨
دينار عراقي	٢٦٠	٢٧٠	فرنك سويسري	٢٢٢٫٨	٢٢٥٫٧
دينار كويتي	١٢٣٥	١٢٤٠	فرنك فرنسي	٥٤٫٨	٥٥٫٥
جنيه مصري	١٦٠	١٦٥	ين ياباني	٢٢٤٫٣	٢٢٧٫٩
درهم امارات	٩١٫٢	٩٢٫٢	جولدر هولندي	١٦١٫٦	١٦٣٫٨
ريال قطري	٩١٫٨	٩٢٫٨	كرونا سويدي	٥٢٫٥	٥٣٫٢
ريال عماني	٨٦٨	٨٧٨	لير ايطالي	٢٥٫٥	٢٥٫٩
دينار بحريني	٨٨٥	٨٩٥	فرنك بلجيكي	٨٨	٨٩٫١

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤٫٦٠٠ دينار/غم	٤٫٩٥٠ دينار/غم
٢١	٤٫٠٥٠ دينار/غم	٤٫٣٠٠ دينار/غم
١٨	٣٫٥٠٠ دينار/غم	٣٫٦٥٠ دينار/غم
١٤	٢٫٤٥٠ دينار/غم	٢٫٦٠٠ دينار/غم
١٢	٢٫٣٥٠ دينار/غم	٢٫٥٠٠ دينار/غم

كلمة المحرر

العلم والتكنولوجيا والتنمية البديلة

تدور هذه الكلمة حول كتاب مهم صدر مؤخرا في لبنان للدكتور سلمان رشيد وهو بعنوان (العلم والتكنولوجيا والتنمية البديلة)، ويتألف من اربعة فصول، هي: هجرة الكفاءات من العالم الثالث الى بلدان العالم الرأسمالي المتقدم، والخلل في بنية الدول المتخلفة وانجازات التنمية في الوطن العربي وعثراتها، والعلم والتكنولوجيا في الدول النامية بعامة والدول العربية بخاصة، ومستقبل الوطن العربي والخروج من المأزق.

وكثيرا ما تحدث العلميون حول هذا الموضوع المهم، وهذا الكتاب ما هو الا خلاصة الحديث حول عدد من المحاور يرى المؤلف انها ينبغي ان تكون سلم الأولويات. فهو يرى ضرورة ان تكون للعلم والتكنولوجيا استراتيجية، ودونها لا يمكن ان تكون لدينا خطة ناجحة للعلم والتكنولوجيا. ويتساءل المؤلف ونتساءل معه هل هناك ضرورة لوجود استراتيجية علمية تكون الى جانب الاستراتيجيات العسكرية والسياسية والاقتصادية؟ ولعل الهدف الرئيسي الذي ستعمل عليه هو تخطيط العلوم والتكنولوجيا من اجل خدمة خطط التنمية. ولكن يجب ان لا نغفل جانبا هاما، وهو ما يتعلق بالادارة العلمية والتنظيم العلمي.

وكما يشتمل هذا الأمر على وضع العلمي في المكان المناسب، وتهيئة الظروف المادية للقيام بالبحث العلمي الرصين، واشراك الكوادر العلمية في صنع واتخاذ القرارات ووضع الخطط والسياسات العلمية، فالعلوم والتكنولوجيا والكوادر العلمية هما الخميرة والأساس اللذان يقوم عليهما اي تقدم في شتى مجالات وميادين التنمية. ولا ننسى ايضا اهمية تطوير الكوادر العلمية وجعلها مواكبة للتطور العلمي والمعرفي في جميع الميادين والمجالات.

ويحدد الدكتور سلمان رشيد مهمات وواجبات الأجهزة والوحدات المسؤولة عن السياسات العلمية وخطط العلوم والتكنولوجيا في النقاط الآتية التي قد يتوصل اليها القارىء من خلال القراءة المتعمقة وامعان النظر في كافة فصول الكتاب، وهذه النقاط هي:

اولا، العمل على تطوير القاعدة التكنولوجية المحلية واعتمادها في اطار القطاعات الانتاجية المختلفة.

ثانيا، ربط وحدات البحث والتطوير في كافة القطاعات الانتاجية بالجامعات ومراكز البحث العلمي، لانجاز المهمات التي تصب في اطار خطة التنمية الشاملة.

ثالثا، ربط العلميين العاملين في الجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز البحث بالقطاعات الانتاجية لتحقيق اهداف الخطة العلمية والتكنولوجية. ومن خلال دراسة كافة المحاولات السابقة نجد انها فشلت بسبب عدم وجود رؤية شاملة واضحة لدى الاجهزة المسؤولة وصاحبة القرارات لطبيعة ربط هذه الجهات بالقطاعات الانتاجية.

رابعا، اقامة مراكز للمعلومات ومراكز للتكنولوجيا، يكون من مهماتها جمع المعلومات الضرورية حول التقنيات التي سيجري ادخالها الى البيئة المحلية، والعمل على تقييمها، جنبا الى جانب العمل على زيادة كفاءة وفاعلية الكوادر العلمية المحلية، وتطوير التكنولوجيا المستوردة او تعديلها بما يتلاءم والبيئة المحلية، ومحاولة مزج التكنولوجيا المحلية بالتكنولوجيا المستوردة.

خامسا، الاشراف الدقيق والمباشر على عدد ونوعية دورات التدريب، والبعثات والمؤتمرات والابحاث المعدة للنشر، والدوريات العلمية للتأكد من انها تسير في الاتجاه الصحيح وبالشكل الذي يخدم خطط وسياسات العلوم والتكنولوجيا.

الا انني اريد في هذا الصدد التنبيه الى مسألة في غاية الأهمية، لم يتطرق لها مؤلف الكتاب، وهي: اخلاقيات العلم، وكيف تنعكس الاخلاقيات السلبية عند العلميين على المسيرة العلمية، وهذه المسألة ستكون محور حديثنا في الاسبوع المقبل، وهذا لا ينفي قيمة هذا الكتاب الذي يعتبر بحق اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية.

تيسير صبحي

الفلك عند العرب

الذي لم يعجب خليل قنصل

الفلك عند العرب

الدكتور

عبدالرحيم بدر

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

ظهرت الطبعة الاولى من كتابي (الفلك عند العرب)، فتناوله اخي الاستاذ المهندس خليل قنصل بالنقد الواضح الصريح. وقد كان عنوان مقاله في صوت الشعب في ١٩٨٧/٤/٣ (قرأته في جلسة واحدة فأصبت بالحسرة) مما يدل على انه فجع في هذا الكتاب، او فجع في معلومات صديقه عبدالرحيم بدر، وان الكتاب لم يعجبه.

ولا اكتم القارىء انني اوافق خليل قنصل في كل ما كتب، وان الكتاب لم يعجبني انا ايضا. فقد كان خليل صادقا في التعبير الصحيح عن مشاعره، ويحس المرء من مقاله بأنه كان يتوقع اكثر من ذلك مني..

ولا بد ان اعترف ان الكتاب كله كتب في حوالي اسبوع في سنة ١٩٧٩ لكي يقدم الى اتحاد المؤرخين العرب في بغداد، لأن الاتحاد اعلن عن مسابقة يجريها عن الفلك عند العرب. ولكن الاتحاد نفسه لم يفتح غلاف الموضوع الذي ارسلته اليه، واحتفظ به الاستاذ حسين امين عشرين شهرا. وعندما ارسلت اسأل عن اخبار المسابقة وموضوعي فيها، ارسل الي الاستاذ حسين امين يقول بأن المسابقة قد الغيت! وانه سينشر المقال في مجلة المؤرخين العرب اذا ارسلت اليه الموافقة على ذلك. ويقول بأن السبب في الغائها هو انه لم يتقدم احد غيري لها. ونحن في العالم الثالث لا يهمنا ما هو مقدم، فقد يكون موضوعا جيدا يستحق المكافأة، ولا يهمنا العلم نفسه، وانما تهمنا المسابقة كمسابقة. فاذا تقدم فرد واحد اليها، فأين سيكون السباق؟ ولم يفسر لي الاستاذ حسين امين السبب الذي من اجله القي القبض على الموضوع عشرين شهرا، ولم يفسر لي لماذا لم يخبرني بأن المسابقة قد الغيت، ويبدو انه اعتبر ان الموضوع لا يهمني، او انه ليس من شغلي ان اعرف عن الغائها!

على أية حال، فهكذا يسير العالم الثالث، وطلبت منه اعادة الموضوع، فاعاده ورفضت ان ينشر في مجلة المؤرخين العرب. ورميت الموضوع في الخزانة مع عدد من المواضيع المماثلة.

حتى قرأت إعلانا في الصحف عن ان هناك مسابقة تجريها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن الفلك عند العرب. فأحببت ان اقوم الموضوع نفسه، دون ان اجرى فيه اي تعديل، اللهم الا انني كنت قد قرأت الاخنان، وهو العلم الذي كان يسترشد به الملاحون العرب في المحيط الهندي، وهو قائم على تسمية جهات الأفق باسماء النجوم التي تكون ظاهرة فوقها. فأضفت بضع صفحات عن الاخنان وارسلت البحث كما هو.

ولم تمنح جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وانما جاءني من المؤسسة كتاب يبلغني ان بحثي كان متميزا وانهم يكافئونني عليه بأن اختار اي مكان علمي في العالم اذهب اليه للدراسة والإطلاع مدة شهر من الزمن، وانهم يعطونني تذكرة سفر في الدرجة الاولى في الطائرة مع الف دينار كويتي كمصروف لهذه الرحلة. وكان في نيتي ان ارفض هذه المكافأة لولا ان صديقي واخي المرحوم الشيخ ابراهيم طوقان قال لي يجب ان اقبل. فأرسلت رسالة الى مرصد ادلر في شيكاغو، فارسل رسالة ترحيب قدمتها الى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وارسلوا المبلغ الذي وعدوا به، فما كان مني الا ان صرفت التذكرة في الدرجة الاولى بتذكرتين في الدرجة السياحية واخذت زوجتي معي حيث قضينا شهرا في شيكاغو وكاليفورنيا وبعض الولايات. وفي اثناء العودة عرجنا على بول كونيتش في المانيا.

هذه هي قصة الموضوع الذي اهمله الدكتور حسين امين دون ان ينظر اليه وتركه عشرين شهرا في سجن لا يطلع عليه احد.

وقد سميته «الفلك عند العرب» لأن الذين اعلنوا عن المسابقات وضعوا هذا الاسم.

والواقع ان خليل قنصل قد صدق قراءة في الانتقادات التي قدمها. فقد كان يأمل ان يجد ابحاثا عن كل فلكي عربي. وكان يتأمل ان يرى بحثا عن الاسطرلاب والاساطير العربية، والمراصد وما الى ذلك.

الحقيقة ان الكتاب يعطيك فكرة شبه صحيحة عن الاشياء التي قدمها العرب لعلم الفلك العالمي وعن الاوليات التي انجزها العلماء العرب. وهو في صفته هذه يشبه الكون الاحدب، الذي يعطيك فكرة شبه صحيحة عن النظرية النسبية. انه لا يعطيك الامور بالتفصيل ولكنه يحاول ان يكون دقيقا في ما يتحدث به بعيدا عن الفخر الذي يطغى عادة على كتب كثيرة تذكر التراث.

ان الواجب في الحقيقة يقضي علي ان اضع كتابا كاملا عن الفلك عند العرب، فالمكتبة العربية ينقصها مثل هذا الكتاب. لكن اظن خليلا يعرف انني في الاساس امتهن مهنة غير مهنة الباحث في التراث او غير مهنة الفلكي. وكل ما اكتب هو ما يتيسر لدي في اوقات الفراغ. فالفلك والتراث كان ابتداؤهما هواية من الهوايات، وهما لا يزالان كذلك.

واني ادعو الله ان يعطيني من الوقت ما استطيع فيه ان اكمل كتابا شاملا عن الفلك عند العرب.

رد الناشر

نحن وغلاف كتاب (الحسرة)

استقبلني الدكتور بدر بما يشبه الشتائم التي تعودت على سماعها منه في زيارات متتابعة، ورغم انه كان في اكثرها محقا، وكان ولا زال يعتبرني شريكا في جرم عدم المسؤولية في كل ما يتعلق بالفضاء والعلوم الفضائية وانصرافنا نحن العرب ائمة هذا العلم عنه.

كانت شتائم الدكتور بدر هذه المرة صحيحة لانها غطت جهودنا الفاشلة واقول جهودنا، ليس من باب الحديث بالجمع عن شخصي ولكن انا والقائمين على امر الاخراج والانتاج فجاء اسم الكتاب غير واضح وتصعب قراءة اسم المؤلف ان لم تكن مستحيلة.

وانا هنا اعتذر باسمنا، انا وشلة الاخراج والانتاج، الى الدكتور بدر والمهندس خليل قنصل وعلى الأكثر الى قراء (الفلك عند العرب) عن الخطأ الذي امل ان يكون الاول والاخير.

عصام. ت. مصري
مؤسسة مصري للتوزيع

صحة

ماذا تعرف عن فصائل دم الانسان وعامل ريزوس؟

بقلم: د. سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

اكتشف (كارل لاند شتاينر) عام ١٩٠٠ ميلادية النظام الاول للزمر الدموية أ ب و. وكان من نتيجة ذلك تطبيق نقل الدم من انسان لآخر. ومن خلال ابحاثه توصل الى اكتشاف وجود مادتين بروتينيتين في الخلايا الحمراء، فسماهما بالحرفين الاولين من الاحرف الأبجدية (أ و ب). ووجد ان زمرة دم الانسان تتحد بهاتين العلامتين، فاما ان تحتوي خلايا الدم الحمراء على احدى العلامتين فقط او كلاهما او لا تحتوي أيا منهما. وبناء على ذلك صنفت زمر الدم الى اربع زمر كمايلي: (أ) و (ب) و (أب) و (و).

ووجد هذا الطبيب والعالم النمساوي ان مصل الانسان يحتوي على اجسام مضادة تعمل ضد الزمر المغايرة لدمه، وهذا ما يجعل بعض عمليات نقل الدم تؤدي الى ردود غير محمودة. وفي مصل الافراد من زمرة (ب) توجد اجسام مضادة لزمرة (أ) والعكس بالعكس، بينما يخلو مصل زمرة (أب) من كلا الجسمين المضادين. ومثالا على ذلك اذا ما حقن دم من الزمرة (ب) او الزمرة (أب) في دم من الزمرة (أ) فان الاجسام المضادة في هذا الأخير تهاجم المادة (ب) الموجودة على سطح الكريات الحمراء مما يؤدي الى تراص الكريات الحمراء في دم الانسان مما تكون النتيجة من جراء ذلك الوفاة. اما من كان دمه من الزمرة (أب) فيمكن ان يستقبل دما من كلا الزمرتين (أ) و (ب) ولكنه لا يستطيع منح دمه الا لمن هو من الزمرة (أب). وفي حين ان اصحاب الزمرة (و) التي لا تحتوي على اي من المادتين البروتينيتين لا يستطيعون تلقي الدم الا من زمرتهم، فانهم يستطيعون منح دمهم للزمر الثلاث الاخرى.

والعوامل الخاصة، اي المواد المولدة للاضداد والموجودة على الكريات الحمر والتي تميز الزمر الدموية بعضها عن بعض تنتقل وراثيا بين الافراد. ومن هنا نفهم ان للزمر الدموية مواصفات وراثية وثابتة في الوقت نفسه، تنتقل الى الاولاد خلال الأجيال المتوالية. وهي متماثلة او هي تقريبا متماثلة بين الاباء وأولادهم.

وبعد ان عرفنا الشيء المبسط عن الزمر الدموية الأربعة، ننتقل الآن الى الحديث عن عامل ريزوس فهذا العامل هو مركب مولد للحساسية (Antigen) يوجد على سطح كريات الدم الحمراء. وسمي بريزوس لاشتراك عائلة القرود المسماة مكاكوس ريزوس في حيازة هذا المركب مثل الانسان. ويعني هذا ان لقرد الريزوس ومعظم البشر علامة واحدة مشتركة في خلايا دمائهم الحمراء وكريات الدم الحمراء للانسان اما ان تحتوي على هذا المركب وتسمى موجبة للريزوس وهذا ما يعادل ٨٥٪ عند الناس او تخلو منه وتسمى سالبة للريزوس. ان اكتشاف هذا العامل في دم الانسان في عام ١٩٤٠ ادى الى انقاذ حياة اعداد لا متناهية من الاطفال الوليدين فكيف تفسير ذلك؟

وتفسير ذلك يعود الى ان عامل ريزوس يختلف عن بقية زمر الدم بأن مصل الدم يخلو من الاجسام المضادة له في الحالة العادية. ففي الحالة الطبيعية لا تتكون الاجسام المضادة الا بعد تحسس الجسم لعامل الريزوس وتكون صغيرة الحجم قادرة على اختراق حاجز المشيمة لتؤثر على سطوح كريات الدم الحمراء في الجنين اذا كان من الزمرة الموجبة، وان الذي تبين هو انه اذا كان دم الام لا يحوي عامل ريزوس اي هي ريزوس سلبي وكان دم الأب حاويا هذا العامل اي هو ريزوس موجب فان هناك احتمال بنسبة ٥٠٪ لولادة طفل دمه يحوي عامل ريزوس ايجابي. ولنفترض ان دم الجنين يحتوي على هذا العامل الموجب الذي انتقل اليه وراثيا من ابيه ودم امه لا يحوي هذا العامل، ماذا يحدث عندئذ؟

ان الذي يحدث هو انتقال كريات الدم الحمراء للطفل المتواجد على سطوحها هذا العامل عبر المشيمة الى دم الام، وهذا مما يدع الام ان تكون في دمها اجسام مضادة (بروتينات في مصل الدم من نوع جلو بيوليتات المناعة) تجاه هذا العامل الغريب دفاعا عن نفسها. وهذه الاجسام المضادة تدخل دورة الجنين الدموية باثة سمومها هناك ومخربة الكريات الحمراء لدى الطفل، حيث من جراء ذلك يعاني عند ولادته من فقر الدم واليرقان وغالبا ما تؤدي هذه الاصابة الى وفاته. وكمية وفاعلية هذه الاضداد التي تنتجها اجهزة مناعة الام من جراء هذا التصادم الدمي تتوقف على تكرار الحمل، بحيث تكون الفاعلية في الحمل الاول والثاني مقبولة وغير قاتلة.

في ايامنا هذه تحقن الام التي دمها من ريزوس سالب وطفلها من ريزوس موجب فور ولادتها بأجسام مضادة تعطل عمل اية خلايا جنينية وتمنعها من إطلاق آلية انتاج الاجسام المضادة التي يمكنها ان تقتل الطفل التالي.

صحيح اننا نعجب اشد العجب بالروابط البيولوجية (الحياتية) في الحياة داخل الرحم بين الأم وجنينها، ولكننا ندرك حاليا طبيعة الصراع الدمي والمميت احيانا، القائم بين الحامل وجنينها، وفي الساحة الرحمية. ونحن لا نرى في الوقت الحاضر عامل ريزوس والاضداد للريزوس سوى مركبات كيميائية قابلة للقياس والمعايرة.

ومن اجل خلاص المواليد المهددين بعوارض صراع ريزوس توجد الآن طريقة علاجية قوامها استبدال دم الوليد المهدد.

المكتبة العلمية

عيوب الأبنية

من الكتب التي صدرت مؤخرا في الاردن كتاب بعنوان (عيوب الأبنية) تأليف المهندس ايوب عيسى ابوديه.

ومما جاء في مقدمة الكتاب: شهد الوطن العربي في العقدين الأخيرين نموا متسارعا، تميز بحجم هائل للاستثمار في قطاع الانشاءات. وبطبيعة الحال، فقد تولد عن هذه الطفرة الاستثمارية كثير من المشكلات التي لم يكن الوطن العربي مهيأ علميا ولا فنيا لمجابهتها. ولما كانت هذه المشكلات والعيوب مصدر هدر متنام لمواردنا الآخذة في التقلص، فان هذه الحالة تلقي على كاهل المهندسين العرب مسؤوليات وتحديات جديدة وملحة ينبغي ان يتصدى اليها المقتدرون منهم، وان يسخروا مهاراتهم العملية والفنية ويجدوا الجد لايجاد الحلول المناسبة وتنفيذها بكفاءة، ومن ثم للحد من العيوب الكثيرة التي تبديها منشآتنا.

ويرى المؤلف انه بات من الضروري دراسة مكونات العناصر التي تظهر فيها العيوب، والظروف المحيطة فيها، بالاضافة الى تشخيص الاصابات التي تلم بهذه العناصر، ثم الكشف عن اسباب حدوثها وبواطنها بدقة علمية وموضوعية، لكي يتسنى لنا وصف الدواء الشافي لها، وفق الامكانات والقدرات المتاحة. وما هذا الكتاب سوى اسهام متواضع في هذا السبيل، نضعه لكي يكون حافزا لدى المهتمين على اجراء المزيد من الدراسات والمناظرات وحملات التوعية في هذا الصدد.

وقد عني المؤلف في هذا الكتاب بمشكلات عيوب الأبنية واسباب تصدعها وطرق بحثها في قالب غير تخصصي، وذلك ليسهل على القارىء العادي التفاعل مع تكنولوجيا البناء وفهم سماتها الرئيسية، والحصول على قدر عملي من التثقيف الهندسي.

وهذا الكتاب موجه الى كافة الفئات العاملة في قطاع الانشاءات من مهندسين ومتعهدين، واصحاب المشروعات انفسهم، كيفما تعددت اتجاهاتهم وتنوعت اجتهاداتهم، وتمكنهم من التعرف من خلال موضوعات الكتاب وفصوله المختلة على التوصيات التي تتناسب مع الظروف الخاصة المؤثرة على مشروعاتهم، في صورها المتنوعة. فمن شأن هذه التوصيات ان تصحح بعضا من المفهومات التقليدية الخاطئة في مجال البناء وان ترسخ بعضا من المفهومات الثابتة او تزيل وشاح الغموض عن بعضها الآخر.

والكتاب غني بمسرد للمصطلحات اللغوية، والمراجع العربية والأجنبية، وفهرس الجداول والاشكال والصور، بالاضافة الى المحتويات.

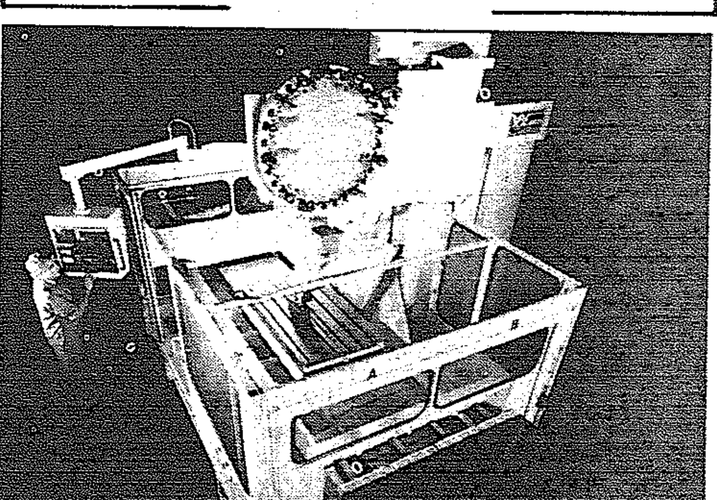
الانفعال وامراض القلب

في اجسامنا اعقد الآليات التي تعمل على تخفيف حدة التوتر. ومعرفة عملها مهمة للغاية، اذ سيتعلم الانسان كيفية التحكم بها ومكافحة تأثير الاجهاد النفسي. فالاجهاد النفسي ينشأ على ارضية الانفعالات النفسية السلبية طويلة المدى، وكثيرا ما يكون الاجهاد النفسي سببا للاصابة باحتشاء عضلة القلب وامراض القرحة والأوعية الدموية والسكر والاضطرابات العصبية الوظيفية وكثير من الأمراض الأخرى. ولكن ليس من السهل العمل بنصائح الاطباء والابتعاد عن الاجهاد النفسي الناجم عن وتائر الحياة المتسارعة المتصارعة.

والاجهاد في مرحلته الاولى غير مضر بل على العكس يساعد على استنفار قوى الجسم لتذليل الصعوبات، ولكن ينبغي الاحتراس من التأثيرات طويلة المدى والمتكررة التي قد تؤدي الى استفحال الخطر.

ويؤكد الأطباء السوفيات ان السبب في نشوء الاجهاد العصبي يكمن في ردود الفعل العاطفية، فهي اكثر العناصر الحساسة في النشاط النفسي للانسان وتقترن بظواهر متميزة في منظومات الجسم الباطنية. ومن المؤكد ان الانفعالات النفسية المزمنة ذات الطابع السلبي تعرض الدماغ وبقية الاجهزة للتأثيرات الضارة.

آلة.. لنزع المعادن



آلة جديدة تم تطويرها مؤخرا في بريطانيا قادرة على مكننة القطع الكبيرة، وعلى الوصول الى التلبيسات الداخلية العميقة الترسيخ في المصبوبات.

ومن مهمات هذه الآلة القيام بأعمال الحفر والتعزيز واللولبة، وتقوم بكل هذه المهمات باشراف وسيطرة من قبل كمبيوتر رقمي التحكم.

وجهاز التحكم هذا قادر على احتمال مستوى عال من مهمات التحكم، مع ما يرافق ذلك من مراقبة واسعة لحالات واعمال الآلات، وهو يضم ذاكرة لا متطايرة تخزن المعطيات على شكل فقاعات مغناطيسية قادرة على الاحتفاظ بكافة المعطيات حتى عند انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة من الزمن.

تقنيات جديدة عديمة النفايات

صمم المتخصصون في معهد الهندسة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي وحدة فاعلة (الكلفنة) صفائح السيليكون بالنيكل.

ومعروف ان صفيحة السيليكون حتى تعمل في الآلات، ينبغي طليها بطبقة من النيكل، الذي يعتبر عامل توصيل. وكانت هذه العملية تجري سابقا بطريقة بدائية تقليدية، حينذاك كان العامل يضع صفائح السيليكون في وعاء خاص، ويصب عليها محلولا يتكون اساسا من املاح النيكل، وبفعل التسخين الكهربائي تبدأ املاح النيكل بالترسب على اسطح صفائح السيليكون ويتناسب الترسب طرديا مع درجة الحرارة. وكانت هذه الطريقة تسمح باستخلاص ثلاث المعدن من المحلول، أما الباقي فيتم التخلص منه لأنه عبارة عن نفايات مضرة للبيئة، الا ان هذه النفايات كانت تحتوي على كمية كبيرة من العناصر النادرة.

وكثيرا ما تستخدم هذه التقانية، حتى الآن، في انحاء العالم وبخاصة في المؤسسات التي تنتج الآلات شبه الموصلة، لأن الطريقة البديلة - وهي تمويه الصفائح بالنيكل في الفراغ - هي طريقة مكلفة وقليلة الانتاج وتتطلب جهدا كبيرا. وبالاضافة الى ذلك فان نسبة نفاياتها كبيرة، فالنيكل لا يطلي الصفائح فقط بل وحتى جدران الوعاء.

ان تمويه المعدن على سطوح مختلفة كهربائيا، هو طريقة مجربة تستخدم على نطاق واسع في الانتاج المعاصر، وتعطي نتائج رائعة، علما ان هذه التقنية لا تنطوي على تأثيرات او آثار سلبية على البيئة ولكن المشكلة تكمن في ان السيليكون في وضعه العادي لا يملك تقريبا حاملات حرة للشحنات اي انه من حيث المواصفات الكهربائية يشبه العازل.

ويقول فلاديمير دومشين: لقد ارغمنا صفيحة السيليكون بأن تصبح الكترودا (قطبا كهربائيا)، ولهذا الغرض زرعنا على سطحها جزرا من معدن حامل، يحسن من مواصفات السيليكون الكهربائية، ويساعد على بدء التفاعل ولا يؤثر في سيره فيما بعد. ان الصفائح (المركزة) بهذه الطريقة تجذب ايونات النيكل من المحلول. وحين يستنزف المحلول تذهب الدقائق المشحونة الى الآنود وهو صفيحة النيكل، وبذلك لا تبقى أية نفايات.

نحو كمبيوتر بشري

يقول الدكتور كيفان مارتن من قسم دراسة العقاقير المتعلقة بالأعصاب والتابع لمجلس الابحاث الطبية في المملكة المتحدة ان دماغ الانسان يعتبر اعظم انتصار للتركيز في حيز صغير، وهو اروع كمبيوتر في العالم. ومع ذلك فان الخلايا العصبية فيه تسجل فقط ١٠٠ امر في الثانية الواحدة. علما بأن الكمبيوتر الدقيق Microcomputer يستطيع ان يسجل نصف مليون امر في الثانية الواحدة. وهذا يجعل السرعة الفائقة التي يعالج بها الدماغ المشاكل المعقدة اشد غرابة واكثر عجبا.

ولعل عملية الرؤية ذاتها هي اكثر العمليات تعقيدا في الجسم وتتم العملية في جزئها المعقد في قشرة الدماغ Cerebal Cortex. وقد اخذ العلماء الآن يتفهمون شيئا فشيئا كيف تقوم قشرة الدماغ ببعض الوظائف المناطة بها تماما كالكمبيوتر الدقيق.

وتجري في الآونة الأخيرة عمليات غاية في الروعة من الوجهة التقنية مثل حقن خلية عصبية واحدة بمادة ذات علامات مميزة، بواسطة انبوب زجاجي لا يزيد قطره على نصف ميكروميتر، وتعطينا مثل هذه الاختبارات معلومات مفصلة ومهمة جدا. وهي ليست مهمة فقط لفهم عمليات الرؤية والابصار فحسب ولكن لفهم الطريقة الفعلية التي يعمل بها الدماغ، وهي الطريقة التي سينهجها الجيل الخامس من الحواسيب في المستقبل وربما المستقبل القريب.

اذن، فالمهمة الرئيسية هنا هي اكتشاف طريقة تكوين (الميكروشيبى) الموجودة في قشرة الدماغ والتعرف على الوسيلة التي يؤدي عمله ووظيفته فيها. وتشمل الطريقة لذلك اساليب عدة، وهي تستنزف اكبر طاقة علمية لدى بريطانيا. ولدى العلماء طريقتان: الاولى، محاولة التعرف على طريقة ارتباط خلايا الاعصاب والتي بواسطتها تتشكل الاتصالات الداخلية في الدماغ من خلال دراسة طريقة وتكوين وتطور هذه الاتصالات منذ نشوئها او بدايتها في اول العمر، والطريقة الثانية هي اخذ وحدة من هذه الوحدات او خلية عصبية واحدة ثم دراسة توزيعها وتشعباتها ووظائفها بالتفصيل.

اكتشاف المخدرات في الدم

بدأ العلماء حديثا بتطبيق فحص جديد الهدف منه الكشف عن الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات وذلك بفحص البول في فترة لا تتجاوز الخمس دقائق، وبذلك اصبح بالامكان اختصار الوقت السابق للفحص الذي كان يتجاوز الساعة، وكان ذلك الفحص يعتمد على المواد المشعة التي يصعب التخلص منها. أما الفحص الجديد الذي لا يعتمد على المواد المشعة فهو اسرع في الاداء وخال من المخاطر.

وقد تبين من نتائج اجراء فحص البول بالاسلوب الجديد لمجموعة مراجعين لمستشفى لندن في يوم واحد ان ما نسبته ٣٢٪ منهم كانوا من متعاطي المخدر الحشيش المستخرج من القنب الهندي.

ويتلخص الاسلوب الجديد في انتاج اجسام مضادة لها ميزة الارتباط بجزيئات المخدر المراد التحري عنه. فعندما يريد الطبيب القيام بذلك فما عليه الا ان يأخذ عينة من البول ويضيفها الى المركب المؤلف من الأجسام المضادة والأصباغ فيلتصق الجسم المضاد بجزيئات المادة المخدرة حاملا معه الصيغة التي يمكن قياسها بالجهاز، وبعد خمس دقائق فقط يتمكن الفاحص من تعيين كمية المخدر في البول.

ومن اجل اظهار مدى دقة هذا الاسلوب قام الاطباء باجراء فحص للكشف عن وجود كميات ضئيلة من النيكوتين في بول احد الاشخاص من غير المدخنين ولكنه مكث في غرفة المدخنين لفترة ثلاث ساعات في الليلة التي سبقت الفحص.

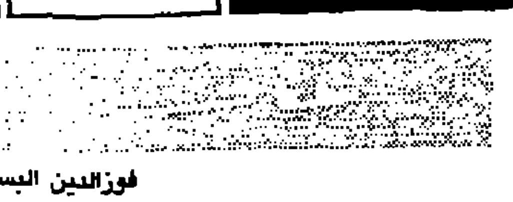
مجالات عمل جديدة للحاسوب



بشرى سارة الى المعاقين حركيا زفتها احدى شركات الكمبيوتر، فقد اعلنت (اناليتكس) انها طورت نظام كومبيوتر (حاسوب) يعمل باشارة من عيني المشغل. وسابقا طورت شركة اخرى نظام كومبيوتر يعمل من خلال حركات الرأس لتوجيه حزمة الضوء الساقطة عليه.

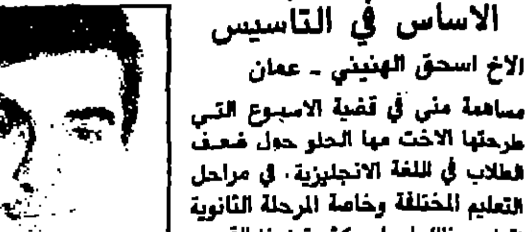
فالمشاهد كما هو مبين في الشكل يراقب الاشياء المعروضة امامه على شاشة الفيديو مثلا فيسطع شعاع ضوء شديد التبؤر على احدى العينين ويرتد عائدا الى كاميرا مثبتة فوق جهاز الكمبيوتر، علما بأن سرعة الكاميرا في التسجيل تصل الى ستين مرة خلال الثانية الواحدة، ويكون التسجيل هو موقع البؤبؤ قياسا الى القرنية، وهما النقطتان اللتان تدلان على المكان الذي ينظر اليه المشغل. أما حركات العين الخارجية عن اطار الصورة المشاهدة او تلك التي ليس لها اية علاقة بها فانه يتم ترشيحها من خلال جهاز ترشيح. وبعد اتمام عملية التبئير على الهدف تعطى الأوامر لتنفيذ المهمة من خلال جهاز ميكروفون مثبت امام الشخص، فيقوم الكمبيوتر بترجمة الرسالة وتنفيذ الأوامر.

اذن لقد اصبح باستطاعة المعاقين حركيا العمل في القواعد العسكرية الخاصة بمواجهة الغارات والتصدي للطائرات والصواريخ كما ان هذه الطريقة تساعد الجنود على تحديد مواقع اهدافهم بدقة.

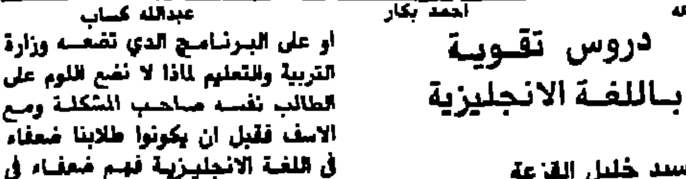


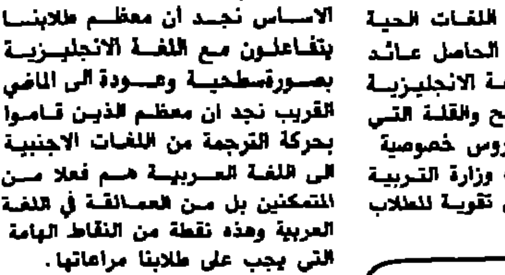
ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية .. مسؤولية من ؟

اعزائي القراء
ما كدنا نطرح القضية الجديدة «ضعف الطلاب باللغة الانجليزية مسؤولية من» والتي طرحتها الاخت مها الحلو حتى تلقت الزاوية العديد من رسائل القراء والتي تتضمن الاراء والحلول والمعالجات للقضية المطروحة واذا كان لنا من رجاء للاخوة القراء فهو ان يتقيدوا بان تكون مساهماتهم قصيرة قدر الامكان حتى نفسح المجال لكافة الاخوة المشاركين بان ترى مشاركاتهم النور









اسحق الهنيني — عاطف ابو حجر — خليل القزعه — احمد بكار — عبدالله كساب

الاساس في التاسيس

الاخ اسحق الهنيني ـ عمان

مساهمة مني في قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت مها الحلو حول ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية، في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية اقول: هناك اسباب كثيرة لهذا القصور والضعف ونستطيع ان نجمل اهم الاسباب بما يلي:

١ـ الخوف الذي يبديه الطلبة من تعلم لغة اجنبية غير لغتهم فعندما يرى الطالب نفسه قد درس مثلا ثلاثة سنوات لغة انجليزية من الخامس وحتى الاول اعدادي فانه يعتقد انه اصبح لزاما عليه ان يتقن هذه اللغة قراءة وكتابة ومحادثة ومع ان هذه السنوات الثلاث تكون مخصصة لبناء اللبنات الاساسية لتعلم هذه اللغة فيبدأ عندئذ في الخوف من هذه المادة والعزوف عن متابعتها فيتولد عنده القصور في المراحل العليا من الدراسة

٢ـ ضعف التاسيس في تدريس مادة اللغة الانجليزية للطلاب في سن مبكرة وهذا ينتج عن تعيين معلمين غير مؤهلين لتدريس هذه المادة او معلمين من تخصصات اخرى وهؤلاء لايملكون الاسلوب او الوسيلة التي تمكنهم من زرع الثقة في نفوس الطلبة والبدء معهم خطوة خطوة في بناء حجر الاساس لتعلم هذه اللغة مثل اي لغة اخرى ونحن نعلم تماما ان البناء ان كان على اساس سليم فسيبقى وان كان اساسه ضعيفا فسينهار

٣ـ انعدام الوسائل السمعية والبصرية ومختبرات اللغات التي لها نسبة عالية في تقوية مواهب الطالب سماعا ومحادثة وربما كتابة ايضا.

التاسيسية ومؤكد هنا ان للمرحلة التاسيسية دور كبير في حياة الطلاب

٢ـ اما السبب الثاني فهو طريقة ايصال المعلومات من المدرس الى الطلاب

٣ـ السبب الثالث عدم المواظبة على المراجعة اولا باول من قبل الطالب

٤ـ السبب الرابع عدم توفر الكتب والمراجع والقواميس التي غالبا ما تساعد الطالب

٥ـ السبب الخامس عدم كفاية الحصص وعدم الاهتمام احيانا

٦ـ السبب السادس ان مادة اللغة الانجليزية تدرس في فترة متأخرة وليست متقدمة ولذا فاننا نقترح عدة ملاحظات حبذا لو تنظر وزارة التربية فيها:

- توفير معلمين لهذه المادة من ذوي الكفاءة
- توفير الكتب والمراجع والقواميس
- زيادة عدد حصص اللغة الانجليزية التي تدرس
- استغلال حصص النشاط في المراجعة بمادة اللغة الانجليزية
- النظر في امكانية البدء بتدريس هذه المادة في مرحلة مبكرة من حياة الطالب
- الاهتمام بمدرسي هذه المادة ليعطوا اكثر لطلابنا

مجموعة ملاحظات

الاخ عاطف ابوحجر ـ السلط

اولا ارجو ان يسمح لي السيد البسومي محرر الصفحة ان اشكر الاخت مها الحلو على طرحها هذه القضية الهامة لنا والتي تشكل قلقا حقيقيا لمعظم الطلاب.

اما مشاركتي فتتلخص فيما يلي: كما نعلم فان مادة اللغة الانجليزية تعتبر مادة اساسية وهامة وتدرس عندنا هنا في الاردن منذ امد بعيد والصحيح هنا فان الضعف الذي تكلمت عنه الاخت الكريمة موجود ويشكل قلقا عند طلابنا منذ المراحل الاولى التي تدرس بها اللغة الانجليزية وباعتقادي ان الاسباب في هذا الضعف كثيرة واذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

١ـ السبب الاول والرئيسي هو المرحلة

الرجل المناسب في المكان المناسب

الاخ لحمد بكار الشونة الشمالية

تعتبر اللغة الانجليزية هي الوسيلة التي تجعل التلاميذ يتحدثون بها وهي ايضا تساعدهم على قوة التعبير اللفظي والكتابي وتدفع بهم الى جودة النطق ومشكلة اللغة هي بلا شك يعاني منها الكثير من التلاميذ.

احب ان اوضح ان هناك بعض المعلمين ما زالوا ضعافا في اللغة الانجليزية حيث لايقوم امثال هؤلاء بالربط بين موادهم ومادة اللغة سواء كانت اللغة العربية او الانجليزية مما يؤدي بالتالي الى انعكاس هذا الضعف في اللغة على تلاميذهم وكذلك عدم الاهتمام باللغة وربط المواد معا بالوجهة السليمة لها اثر على ضعف التلاميذ باعتبار ان اللغة اداة تفاهم واحمالها له مردود سيء على التلاميذ.

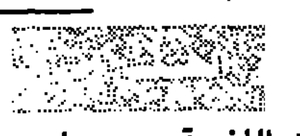
لذلك نرى ان بعضا من المعلمين يطلبون من تلاميذهم تحضير مواضيع مكتوبة وغالبا فان هذه المواضيع يقوم التلاميذ ينقلها دون ان يجرب التلميذ ويعتمد على نفسه في كتابتها ويدخل فيها افكاره النابعة من ذاته مما يؤدي الى عدم اعتمادهم على انفسهم وتكون هذه الاتكالية سببا في ضعفهم باللغة الانجليزية وهذا هو الخطأ من جهة المعلم الذي يتكل على تلاميذه في تحضير المواضيع ومن هنا يبدأ التلميذ بالتهرب من حصة اللغة الانجليزية لانه لا يرى اسلوب التعليم من جهة المعلم حيث يكون المعلم اما ضعيفا امام تلاميذه واما ان يكون ضعف اللفظ في التعبير لتلاميذه لتفهيمهم اللغة السليمة واما ان يكون اتكاليا وهذا هو سبب ضعف التلاميذ في المدارس سواء كانوا في المرحلة الاعدادية او الثانوية او الجامعة

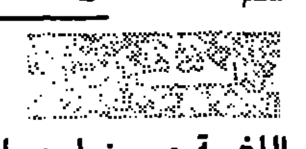
لذا نرجو ان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب لان كثيرا من المعلمين يدرسون مادة غير مادتهم وهذا هو الخطأ كما نرجو من المسؤولين عن التعليم مراقبة هذه المشكلة مراقبة صحيحة

دروس تقوية باللغة الانجليزية

السيد خليل القزعة

اللغة الانجليزية من اللغات الحية والمهمة وسبب الضعف الحاصل عائد لكون ان مدرس اللغة الانجليزية لايتقنها بشكل صحيح والقلة التي تتقنها تقوم باعطاء دروس خصوصية لهذا فانني اطالب وزارة التربية والتعليم باعطاء دروس تقوية للطلاب باللغة الانكليزية.

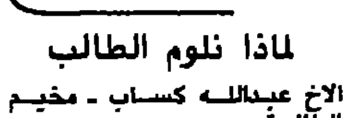




الخوف من اللغة من اسباب ضعف الطلاب فيها



لماذا لا تدرس الانجليزية في مراحل مبكرة من حياة الطلاب ؟



وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

لماذا نلوم الطالب

الاخ عبدالله كساب ـ مخيم الطالبية

اود ان اقدم شكري لكم والى الاخت التي قامت مشكورة بطرح هذه القضية بل هذه المشكلة التي يعاني منها معظم طلابنا والتي يصعب علينا تحديد سبب رئيسي لهذه المشكلة حتى نتمكن من حصره او القضاء عليه ولكن مع الاسف فهنالك اسباب كثيرة نذكر اهمها وقبل ان نضع اللوم على المدرسين او على البرنامج الذي تضعه وزارة التربية والتعليم لماذا لا نضع اللوم على الطالب نفسه صاحب المشكلة ومع الاسف فقبل ان يكونوا طلابنا ضعفاء في اللغة الانجليزية فهم ضعفاء في لغتهم الام اللغة العربية وعلى هذا الاساس نجد أن معظم طلابنا يتفاعلون مع اللغة الانجليزية بصورسطحية وعودة الى الماضي القريب نجد ان معظم الذين قاموا بحركة الترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية هم فعلا من المتمكنين بل من العمالقة في اللغة العربية وهذه نقطة من النقاط الهامة التي يجب على طلابنا مراعاتها.

تجربة معلمة بين مدرسة واخرى

الاخت صاحبة شهادة تخصص باللغة الانجليزية

طالعت ما كتبته الاخت مها الحلو حول ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية واود ان اشارك بهذه القضية على اعتبارين الاول هو انني كنت طالبة في مدرسة خاصة لمدة عشر سنوات تعلمت خلالها اللغة الانجليزية والثاني انني حاليا طالبة على ابواب التخرج من احدى كليات المجتمع وادرس اللغةالانجليزية وشاركت بعملية تدريس لهذه المادة لمدة شهرين متواصلين او يزيد

تساءلت الاخت مها عن السبب الذي يجعل طلبة المدارس الخاصةاقوى في اللغة الانجليزية من غيرهم في المدارس الحكومية وهنا اقول ان اهتمام المدارس الحكومية بهذه اللغة لا يساوي شيئا الى جانب المدارس الخاصة فنظرة واحدة لمنهاج الاول الابتدائي في المدارس الخاصة تجذب الطالبللاقبال عليه فالطفل بحاجة لما يجذب انتباهه وعندما يرى الصور التي تمثل الكلمات يتعلم الكلمة المرتبطة بكل صورة بشكل جيد. ايضا في كل مهرجان او احتفال لا تخلو احتفالات المدارس الخاصة من نشاطات تؤدى من قبل الطلاب باللغة الانجليزية فتعليم هذه اللغة لم يقتصر على جهود المعلم داخل غرفة الصف وانما لجهود لا منهجية ايضا فكثيرة هي الاشياء التي تعلمنا التعبير عنها في خلال كمات وجمل تعلمناها من اغنية او لعبة ما ايضا بالنسبة لمقدرة الطلاب على كتابةهذه اللغة فهي تختلف في المدارس الخاصة عنها في المدارس الحكومية فلم تكن المعلمة تقبل باي دفتر ما لم تكن كل كلمة مرسومة بدقة الامر الذي كان يجعل هناك تنافسا بين الطلبة في ترتيب دفاترهم وربما ان مصححي مبحث اللغة الانجليزية في امتحاني الثانوية العامة والقبول لديهم المقدرة على معرفة ما اذا كان هذا الطالب في مدرسة خاصة او حكومية من خلال الخط اما لو نظرنا لمناهج المدارس الحكومية فنجد بان الطالب سلبيا لايبذل جهدا ابدا فما يهمه هو الحصول على علامة النجاح والمعلم يعتبر ملقنا لا اكثر

من خلال تواجدي في مدرسة ابتدائية لشهرين متتاليتين كمعلمة متدربة قمت بتدريس المنهاج الجديد Pets للصف الخامس الابتدائي لاشك بان هذا المنهاج كان خطوة جيدة اذ انه يتيح للطالب المشاركة والتفاعل داخل الصف ولكن ثمة ملاحظة لي ايضا وهي ان هذا المنهاج كان من الافضل ان يدرس للاول الابتدائي فلماذا ننتظر حتى يصبح الطالب في الصف الخامس الابتدائي؟ اليس ظلما ان تسأل طالبا في مدرسة حكومية عن بعض الكلمات البسيطة فلا يعرفها بينما تحدث طالبا في نفس العمر ولكن في مدرسة خاصة فيفهمك ويجيبك ايضا؟

واخيرا الكل مدعو للوقوف بجد امام هذاالموضوع، وزارة التربية والتعليم وما تختاره لطلابها من مناهج وايضا للعمل على البدء بتدريس هذه المناهج منذ دخول الطالب للمدرسة، المدرسة ايضا بالعمل على ايجاد نشاطات لا منهجية تقوي من خلالها تعلم هذه اللغة.. المعلم مدعو للاخلاص والشعور بالمسؤولية بشكل اكبر.. الطالب مدعو لبذل جهد والتعاون مع المعلم والاهل جميعا مدعوون لوضع اياديهم بايدي المعلمين فعندما تتكاتف الجهود من جميع الجهات سنجد اننا انشأنا جيلا ينام مستريحا دون ان تؤرقه الكوابيس في الليلة التي تسبق امتحان اللغةالانجليزية سنجد جيلا لن يدفع اهله للانفاق عليه بدل دروس خصوصية سنجد جميع الطلاب سواء في المدارس الحكومية او الخاصة في نفس المستوى وهذا ليس مستحيلا ومن يجد نفسه غير قادر على العمل بجد فليخرج من الحلبة بدل ان يشكل عائقا لابنائنا

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم

المحرر

فوزالدين البسومي

دعاني صديق قبل ايام لحضور حفلة خطوبته العائلية، وقال لي وهو يعزز الدعوة بان العروس تقرأ حكاياتي.. وتحتفظ بقسم كبير منها، لدرجة ان بامكاني اذا فقدت احدى هذه الحكايات ان اجدها لديها..

وحين انتهت الحفلة وبدأ المدعوون على قلتهم يغادرون بيت منزل والد العروس استبقاني صاحبي وهو يقول لي:

ـ انت واحد من العائلة ومن الواجب ان اعرفك بالعروس.. فهي انسانة ذكية ولماحة وبامكانك ان تجد لديها الكثير من الاحاديث المشتركة والتي تسرك.

ـ ولكن الواجب يقتضي ان تجلس الى عروسك واهلها بعد ان انفض السامر وغادر الناس كل الى منزله واخشى ان يكون وجودي سببا في افساد ليلتك عليك..

ـ ما عليك يا صاحبي..

وحين دخلت العروس الى غرفة الجلوس وراحت تسلم على القلة القليلة من الموجودين بادرها صاحبي قائلا:

ـ ها هو صاحب الحكايات بلحمه ودمه في منزل والدك فماذا لديك لتقصيه عليه؟

خجلت الفتاة وهي تخفض رأسها حياء ويحمر وجهها خجلا اما انا فقد وجدت ان صاحبي قد اوقعني في فخ لا مهرب منه فما ان دخلت الفتاة الى مجلسنا وراحت تصافح الموجودين واحدا تلو الاخر حتى رأيت في وجهها صورة ـ طفلة ـ كنت اعرفها قبل ما يقرب من اثنين واربعين عاما.

كانت الطفلة البريئة ابنة لعائلة نزحت الى الرملة من مدينة [illegible] ورأت ان تقطن مقابل منزلنا الكائن في شارع مدرسة البنات الاميرية في الرملة.. وكان منزلنا محاطا بحاكورة كبيرة يزرعها صاحبها بالخس والخيار حينا وبالقمح والشعير حينا اخر.. وكنا نحن الاطفال ـ قنيبة وجمعه ومحمود ومصطفى ـ وبعض الاطفال القادمين من حي الكافوري ومن حارة النصارى ومن حارة المحص، يأتون للعب معنا، على اعتبار ان في الحاكورة متسعا للعب كافة الاطفال المتواجدين في المنطقة.. وكانت «ليلى» واحدة من البنات اللواتي يأتين للعب معنا.. وكانت على صغرها خجولة وبريئة وذكية ولا تعدم الجواب حين يضعها الاطفال في موقف حرج.. بل انها كانت في كثير من الاحيان تسهم في رسم الخطط للاطفال للذهاب في رحلات صيد للعصافير في سهول قرية النعاني القريبة من الرملة..

وفي كثير من الاحيان كانت تأتي لنا بالافخاخ من محل والدها الذي فتحه في المركز التجاري في المدينة حيث محلات شرور وفوزي علاء الدين وسليم احمد امين والطباخة ومطعم شبانه ومخيطة المنير وغيرها من المحلات الكثيرة المنتشرة.. وظلت صورة ليلى مطبوعة في ذهني لاتفارقها.. فقد كانت واحدة من الاطفال الذين خرجوا معنا يوم الرحيل القسري عن المدينة في الثامن من أب لعام ١٩٤٨ ومشت معنا رحلة الضياع المشهورة بدءا من قرية القباب مرورا بسلبيد وبيت نوبا وبيت نبالا وقبيه ونعلين ويالو.. وبيت عور الفوقا وبيت عور التحتا ثم رام الله. واني لاذكر يوما حين شق الفضاء صوت ليلى وهي تصرخ في الجموع السائرة في عرض الطريق، وحين رحنا نستفسر عن الخبر قالت بوجوم:

ـ منظر لايحتمل!
ـ وما هو؟
ـ لقد القوا القبض على يهودي تسلل الى جموع النازحين.
ـ واين هو؟
ـ لقد ذهب الحاج عثمان ابوشنب يستطلع الامر

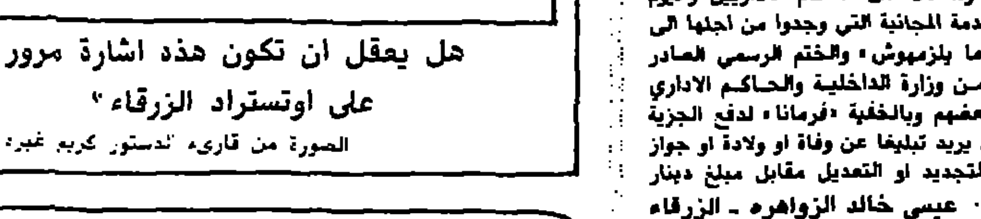
منذ ذلك اليوم لم ار ليلى ولم اعرف اين هي.

وفي تلك الليلة التي كانت العروس، تسلم فيها على الحاضرين وعندما وصلتني قالت:

ـ هل من عادتك ان تسرح؟
ـ لا ابدا ولكنني احاول ان اشبهك بانسانة عرفتها قبل ما يقرب من اثنين واربعين عاما.

وما كادت تنطق بهذه العبارة حتى دخلت «الصالون» الذي كنا نتواجد فيه سيدة في الخمسين من عمرها قدمتها لي العروس بانها امها وهي تقول لها: انه فلان لعلك تقرأين له؟

فردت الام بسرعة: اني اعرفه ولكن يبدو انه نسيني..
ـ عفوا سيدتي اني لم اعرفك من قبل.
ـ انا ليلى ... كنت جارتك قبل الرحيل القسري عن المدينة فهل تذكر؟



هل يعقل ان تكون هذه اشارة مرور على اوتستراد الزرقاء؟

الصورة من قارىء الدستور كريم غبرة

لو

العربات المتجولة

لو تقوم وزارة الصحة بالايعاز بدراسة امكانية وضع مواصفات معينة لاصحاب العربات المتجولة التي تتخصص ببيع المواد الغذائية خلال فصل الصيف وذلك حفاظا على صحة المواطنين.

خالد يوسف

محلات الستيريو

لو يتم الايعاز لمحلات الستيريو في العاصمة بان لا تستعمل الاصوات العالية والتي تسبب الازعاج للمواطنين.

ع.ب ـ عمان

شارع الواد بجبل الاميرة رحمة

لو ان بلدية الزرقاء التي قامت مؤخرا بالبدء بالعمل في تعبيد شارع الواد في جبل الاميرة رحمة تستمر في هذا العمل حتى تتم تعبيد الشارع لاهميته.

مجموعة تواقيع

ملاحظة من اربد

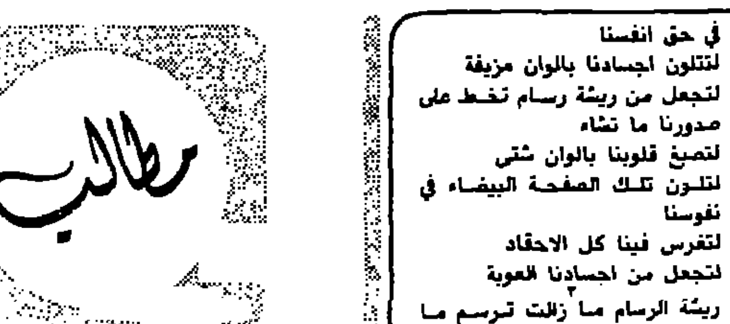
لو تستكمل جامعة العلوم والتكنولوجيا جهودها في اقامة مسجد واسع في الجامعة نظرا لكثرة المصلين في الجامعة المذكورة.

علي حمدان السوداني
كلية الهندسة

تهنئة بعيد الدستور

الاخوة اعضاء اسرة الدستور
يسرني ان احمل قلمي واعبر لكم عن قلوبكم لاهنئكم بعيد الدستور العشرين وابعث بالتحية الى كل فرد يعمل في هذه الصحيفة التي نعتبرها صحيفة الجميع متمنيا لصفحة عزيزي المحرر ومحررها الاخ البسومي كل تقدم ونجاح

اسماعيل يوسف البستنجي
عمان







دينار اجرة ختم المختار!

هل تعلم اخي القارىء انه يوجد على ابواب مديريات الجوازات العامة والاحوال المدنية والبلديات وعلى ابواب اخرى وعلى زوايا الشوارع وعلى ابواب بعض المساجد عينات من الاشخاص الذين يستخدمون الختم الرسمي وسيلة تكسب ونعرفهم بالمخاتير خدمة عامة تقدموا لها وانتخبوا من قبل عشائرهم بموجب عرائض موقعة ومصدقة من الحكام الاداريين واليوم تنقلب تلك الخدمة المجانية التي وجدوا من اجلها الى «اللي معموش ما يلزموش» والختم الرسمي الصادر بموجب امر من وزارة الداخلية والحاكم الاداري يستخدم عند بعضهم وبالخفية «فرمانا» لدفع الجزية على كل مواطن يريد تبليغا عن وفاة او ولادة او جواز سفر او حتى التجديد او التعديل مقابل مبلغ دينار على اقل تقدير. عيسى خالد الزواهره ـ الزرقاء

امام مديرية الامتحانات بوزارة التربية

ان اجرة الكاتب لكشوف اسماء الطلاب المشاركين في امتحان الثانوية العامة كانت حوالي اربعة عشر دينارا ونصف واجرة المدقق لهذه الكشوف كانت حوالي تسعة عشر دينارا ونصف مع ان الكاتب لهذه الكشوف هو الذي يكتبها كاملة ويدققها ويقتصر دور المدقق على التوقيع في الفراغ المخصص لذلك في نهاية الكشف ليس الا.

ولا ادري على اي اساس تم توزيع هذه المخصصات اذ انني اشعر ان فيها ظلم لكل من الكاتب للاسماء لانه اخذ مبلغا اقل من المدقق مع انه بذل جهدا اكبر منه وللمدقق لانه تقاضى مبلغا لايتناسب مع جهده اذ ان كل الذي يعمله هو التوقيع فقط ارجو اثارة هذه القضية ومخاطبة الجهة المختصة وهي مديرية الامتحانات العامة في وزارة التربية بهذا الخصوص.

محمد صالح جوده

ملاحظة من شارع المعتصم بعمان

تكثر في شوارع العاصمة وجبالها «عمان» خصوصا في جبل عمان وبالتحديد بشارع المعتصم بالذات توجد عدة بيوت مهجورة لايسكنها احد واطفال الحي دوما يلعبون داخل هذه البيوت التي اصبحت مكرهة صحية وتخرج منها روائح كريهة للغاية وقد دخلت بنفسي بأحد هذه البيوت ولم امكث ثانية بها لشدة الروائح المؤذية والحشرات الطائرة بداخلها اتمنى على الجهات المعنية بالامر النظر بجدية الى الموضوع ومعالجته قدر الامكان والله الموفق. امجد القاضي ـ عمان

في حق انفسنا
لتتلون اجسادنا بالوان مزيفة
لتجعل من ريشة رسام تخط على صدورنا ما تشاء
لتصبغ قلوبنا بالوان شتى
لتلون تلك الصفحة البيضاء في نفوسنا
لتغرس فينا كل الاحقاد
لتجعل من اجسادنا العوبة
ريشة الرسام ما زالت ترسم ما تشاء
السماء صديقي امطرت
اجسامنا صديقي ابتلت
وريشة الرسام ما زالت ترسم
الوانه لم تزل لم تنمسح
يداي صديقي مقيدتان
فك قيدي
فالسماء تمطر علينا.. ورسوم الرسام ما زالت عالقة على جسدي
دعني امسحها.. دعني ارجع تلك الصفحة بيضاء ناصعة
لنرسم صديقي بايدينا نحن انا وانت صورة لنا جميعا
ولنخط عليها ما لا يستطيع مد ولا جزر ان يمحواه
انك صديقي وستبقى صديقي..»

عصام محمد حسن

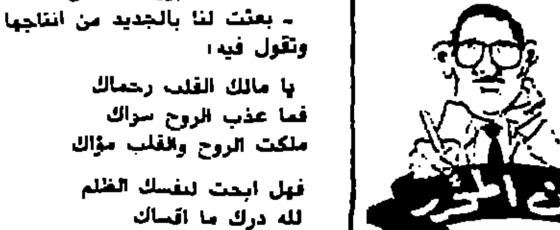
من كتاب الصفحة



الاسم: محمود سالم محمود القوسي
العمر ـ ٢١ عاما
الهواية: الكتابة والمراسلة وكرة القدم
الامنية: العمل بالصحافة او هندسة الديكور
حكمة تتمثل بها: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ملاحظة من المحرر:
للاخ محمود مستقبل في عالم القصة القصيرة والكلمة المنثورة وهو واحد من كتاب الصفحة الجديدين

معلومات سياحية عن متحف الاثار الاردني



يقع متحف الاثار الاردني في جبل القلعة بعمان ويضم هذا المتحف قطع اثرية ومكتشفات مختلفة تم العثور عليها بعدة طرق اهمها الحفريات المنظمة التي تقوم بها دائرة الاثار او الحفريات العرضية «الصدفة» او مصادرة الاثار التي يكتشفها المواطنون بالصدفة ويحتفظون بها وقد يتم شراء هذه القطع المحلية من اماكن وجودها.

اما عن تاريخ محتويات هذا المتحف فهي تبدأ من مئات الالوف قبل الميلاد الى عصرنا الحالي «العصر التركي».

وتتكون محتويات هذا المتحف العظيم من الصوان او العظم او الحجارة او الفخار او الزجاج او النحاس او المعادن الاخرى اضافة الى العملات المختلفة والتماثيل الرخامية وحجارة الفسيفساء.

كما يحوي المتحف كتابات قديمة بعضها على الواح طينية او على اجزاء من جدران طوبية قديمة مثل تلك التي تم العثور عليها في دير علا اضافة الى ذلك يوجد حلي من احجار ثمينة وغير ثمينة.

بقي ان نعرف ان دوام المسؤولين بالمتحف يستمر يوميا حتى الساعة الخامسة مساء وان العطلة الاسبوعية لعموم المتاحف هو يوم الثلاثاء من كل اسبوع.

هذا هو احد المتاحف المنتشرة بكافة مناطق المملكة والذي نأمل من المواطن الاردني ان يتعرف على هذه المتاحف الشيقة وهذا اقل ما يمكن. رياض اجود غبره

انا وريشة الرسام

الا صديقي..
اي ذنب اقترفنا
اي جريمة ارتكبنا












• الاخت دلال ـ عمان
ـ شكرا على كلماتك التي تبحث عن صديق فكثرا لك على رسالتك ونأمل ان تجدي في صفحتنا التي تبحثين عنه منتظرين رسائلك مع التحية

***

• الاخ فايز محمد ابوعطوان ـ عمان
ـ بعث بابيات شعرية يرثي فيها الشهيد باجس ابوعطوان فيقول:
زفوك شهيدا عربيا
والارض تميد وتنتحر
ورفاقك من خلف القضبان
يحيون البطل الاكبر
هل بسواك شهيد الارض
يحق لارضك ان تفخر

• الاخت صابرين ـ عمان.
ـ بعثت لنا بالجديد من انتاجها وتقول فيه:

يا مالك القلب رحماك
فما عذب الروح سواك
ملكت الروح والقلب مؤاك

فهل ابحث لنفسك الظلم
لله درك ما اقساك
يا مالك الروح رحماك
ملكت العقل والقلب ناجاك

كيف هان عليك لله درك ما اقسا
يا توأم الروح يا شقيق النفس رحماك

فما احب القلب وما عشقت الروح سواك
فهل جزاء الحبيب شدة اساك
لله درك ما اقساك

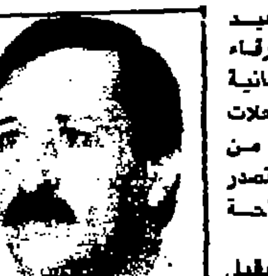
***

• الاخت ريما جعيثم ـ عمان.
ـ معذرة لتأخرنا في نشر مقالاتك لكثرة ما لدينا من مواد..

* * *

• الاخ باسم حسن وردة ـ عمان.
ـ شكرا على تعاونك الاخوي وتحية لك.

اماكن للصلاة في جامعة العلوم والتكنولوجيا



نتمنى على الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الايعاز بدراسة امكانية زيادة عدد اماكن الصلاة المتوفرة في الجامعة لضيق الاماكن الحالية.

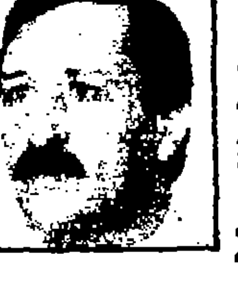
محمد علي ـ كلية الهندسة

الحنفيات في شوارع مخيم البقعة

سكان مخيم البقعة يتمنون على ادارة المخيم معالجة موضوع حنفيات المياه الموجودة في الشوارع العامة في المخيم نظرا لتسبب المياه منها بشكل دائم ومستمر الامر الذي يسبب مكاره صحية ويضر بصحة السكان.

خالد يوسف خشرم

الخبز في الطفيلة



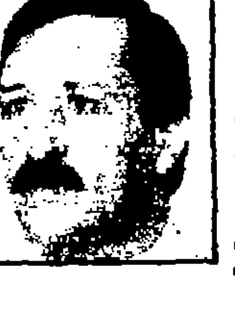
نتمنى على السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين الايعاز باجراء المزيد من الرقابة على افران محافظة الطفيلة ومراقبة وزن الرغيف الذي يباع في المدينة السكنية «فوسفات الحسا» حيث يباع الخبز الصغير بالعدد ونوع اخر بالوزن هو عبارة عن كتلة من العجين.

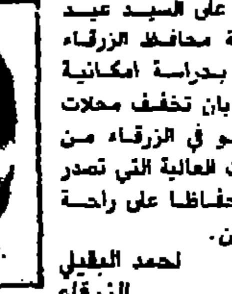
ابراهيم شكري

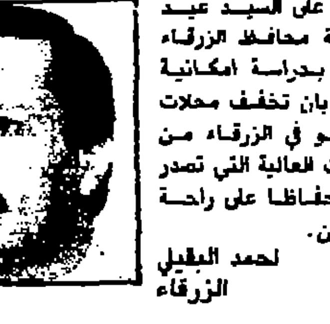
الكهرباء للمأمونية الشرقية

نتمنى على سلطة الكهرباء الاردنية دراسة امكانية ايصال التيار الكهربائي لقرية المأمونية الشرقية في لواء مادبا علما بان قسما من بيوت القرية قد تم تزويده بالتيار الكهربائي. بسام حسين بدران

محلات الستيريو في الزرقاء

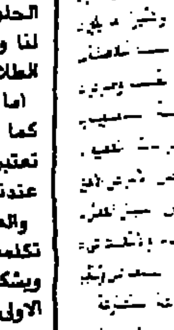


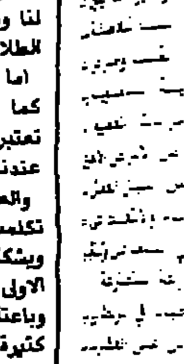




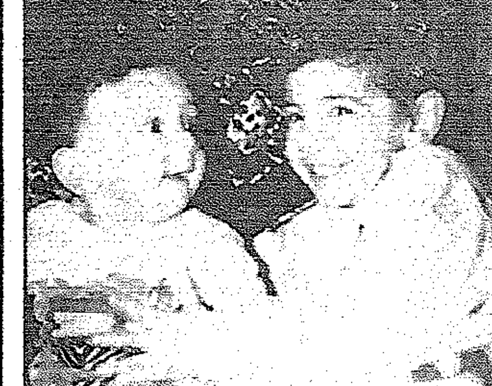
نتمنى على السيد عبد القطارنة محافظ الزرقاء الايعاز بدراسة امكانية الايعاز بان تخفف محلات الستيريو في الزرقاء من الاصوات العالية التي تصدر منها حفاظا على راحة المواطنين.

لحمد العقيلي
الزرقاء






أيات علي عزام


تامر وتقي همام الطيان




عادل محمد عفيف

ابتسام جودة

انس وايناس احمد سليمان

احمد مصطفى كمال

كلمة المحررة

مجلة للاطفال العرب..

اسعد كلما سمعت بمزيد من الاهتمام بثقافة الاطفال.. واسعد كلما شاهدت هذا الاهتمام وقد ترجم الى واقع عملي يستفيد منه الاطفال العرب حقا..

وقد كنت في القاهرة اشارك بدراسة حول صحافة ومجلات الاطفال العرب في الوطن العربي وذلك كي نصدر مجلة للاطفال على مستوى الوطن العربي وكانت فرصة للاستماع الى من يهتمون بثقافة الاطفال وتسليتهم وملء فراغهم.. استمعت الى السيد احمد عمر يقدم دراسة وافية حول مجلة «ماجد» التي تصدر من الامارات العربية المتحدة. وقد شكرته نيابة عن اطفال الاردن وعني شخصيا للمستوى الرفيع والجهد الكبير الذي يبذله وزملاؤه في اخراج هذه المجلة.

ثم استمعت الى السيد طلال بلان من قطر يتحدث عن ميلاد مجلة جديدة هي «حمد وسحر» ظهرت منها ثلاثة اعداد وتمنيت لها التوفيق والاستمرار.. ثم استمعت الى تقرير قدمته نجاح عمر عن مجلة العربي الصغير التي تصدر في الكويت وقدمت لها شكر اطفال الاردن الذين يقراونها ويهتمون بها. وانا متاكدة من انها مجلة ستواصل التقدم والنجاح.. ثم استمعت الى كلمة مختصرة جدا من عبدالرحمن المطهر من اليمن رئيس تحرير مجلة «الهدهد» التي صدر منها ثمانية عشرة عددا ثم توقفت لضعف الامكانيات المادية.

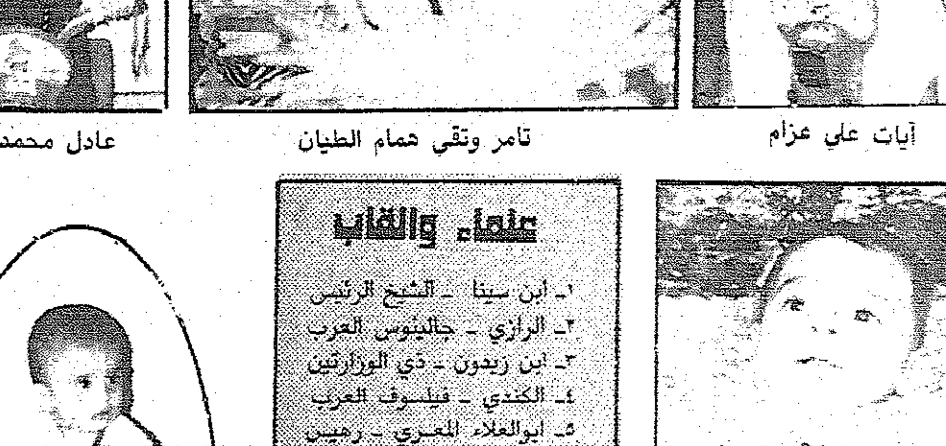
وتمنيت من كل قلبي ان يمد الله الاخ عبدالرحمن المطهر بالامكانات المادية اللازمة لمواصلة اصدار مجلة الهدهد الرائعة.. فهو رجل فدائي قدم ويقدم كل ما يملك في سبيل اطفال اليمن سواء من خلال الاذاعة او من خلال المجلة لا يرجو من ذلك الا رضى الله وخدمة الاطفال العرب في اليمن.. ثم استمعت الى السيدة فاطمة موسى رئيسة تحرير مجلة «الصبيان» في السودان.. هذه المجلة التي استمرت في الصدور منذ ظهورها في عام ١٩٤٦ والى اليوم.. والتي رافق ظهورها ظهور عدة مجلات اخرى منها «واد نمير» و «الباحث الصغير» وتمنيت لاطفال السودان كل التقدم والنجاح لانهم يقراون وبنهم المجلات السودانية والمصرية ومن الخليج.. ويقولون هل من مزيد؟.. واستمعت الى السيدة نبيلة راشد «ماما لبنى» تقدم دراسة عن مجلة سمير التي تراس تحريرها وعن مجلات ميكي وصندوق الدنيا وسندباد ومجلات اخرى تصدر في مصر ويتخرج من كوادرها والعاملين فيها عشرات المتخصصين بالاخراج والرسوم والطباعة يفيدون الاقطار العربية الاخرى في اصدار مجلات خاصة للاطفال.

ثم قدمت انا دراسة عن مجلة سامر التي تصدر في عمان والتي صدر منها حتى الان سبعة وستون عددا والتي قد عادت الى الصدور بعد غياب ليس بالقصير.. وعن مجلة وسام التي اصدرتها دائرة الثقافة والفنون والتي اختفت بعد صدور اربعة اعداد منها بسبب ضعف الامكانيات المادية لدى الدائرة وعن صحيفة الاطفال فارس وعن ملاحق الاطفال التي تصدر في الجرائد اليومية الثلاث الدستور والرأي وصوت الشعب..

دراسات ومناقشات كثيرة تبادل فيها المهتمون الاراء لمعرفة امكانية اصدار مجلة على مستوى الوطن العربي للاطفال ويشارك كل قطر عربي فيها بالجهود البشرية والمادية وفي التوزيع لتكون من والى الاطفال العرب وليقدم فيها كل قطر فكر ابنائه لاطفال الامة العربية.

الا ترون معي كم هو رائع حقا ان يهتم رجال ونساء الوطن العربي باطفاله وان يؤمنوا بوحدة هذا الوطن الواحد برغم كل الحدود المفروضة بين اجزائه؟

ماما روضه



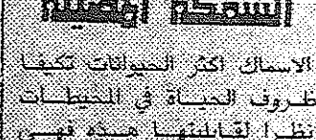

انس عميره

احمد حمادة الخطاري

علماء والقاب

١ـ ابن سينا ـ الشيخ الرئيس
٢ـ الرازي ـ جالينوس العرب
٣ـ ابن زيدون ـ ذي الوزارتين
٤ـ الكندي ـ فيلسوف العرب
٥ـ ابوالعلاء المعري ـ رهين المحبسين
٦ـ الفارابي ـ المعلم الثاني
٧ـ امرؤ القيس ـ ذو القروح
٨ـ عثمان بن عفان ـ ذو النورين
٩ـ مصعب بن عمير ـ اول سفراء الاسلام
١٠ـ عمر بن الخطاب ـ الفاروق

امال ولينا محمود
مطالقه ـ اربد



السمكة المضيئة

الاسماك اكثر الحيوانات تكيفا لظروف الحياة في المحيطات ونظرا لقابليتها هذه فهي المسيطرة الاساسية في الماء فالسمكة المضيئة التي تعيش في اعماق المحيطات قد تكيفت للظلمات التي تسودها فطورت لنفسها وسيلة اضاءة ذاتية تستطيع بواسطتها اضاءة طريقها.

وتوجد هذه الاسماك قريبا من الهند توجد وسائل الاضاءة عندها تحت العينين يبلغ طول هذه السمكة ٩ سم فقط وتوجد تحت اعينها خلايا صغيرة تبحث حزما من الاشعة عن طريق تحركها وتغطي الخلايا الصغيرة بحقول تستطيع بواسطتها توجيه وتركيز الضوء كما وتستطيع قطع الضوء حسب ارادتها.

مها خميس عطيه الزبيدي


احمد محمد البربري


انس «محمد فؤاد» الرجبي

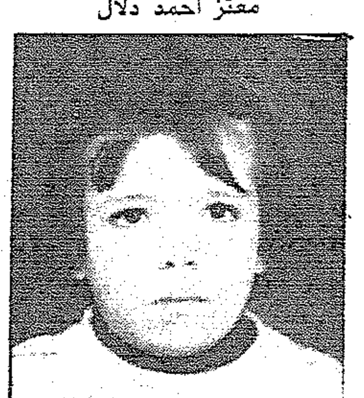


يزن خليل السواحري



حمزه محمود طوالبه


ميرا حنا الياس



معتز احمد دلال

حل مسابقة الدستور رقم ١٧٧

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وهي:

شمسية umbrella
خروف sheep
معزه goat
نهر river
بطه duck
فأر mouse
دجاجة hen

وباجراء القرعة فاز كل من
١ـ سعيد ابوشريمه ـ عمان
٢ـ بسام حسين عنبتاوي ـ اربد
٣ـ محمد وليد محمد التلاوي ـ الزرقاء
٤ـ احمد عزام احمد المحيسن ـ الطفيلة
٥ـ عدي احمد مقدادي ـ عمان
٦ـ اباء خليل ابورزق ـ مدرسة خولة بنت الازور

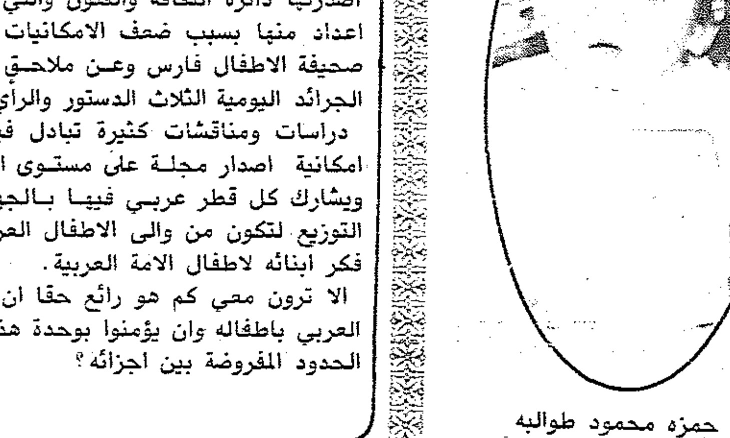
يرجى من الاصدقاء سعيد وعدي واباء مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجوائز اما الاصدقاء بسام ومحمد واحمد فسنرسل لهم الجوائز الى وكلاء الدستور في اربد والزرقاء والطفيلة فيرجى مراجعتهم يوم الخميس والجوائز عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور

اختبر معلوماتك

١ـ من هو الخليفة الذي فتح القدس وفي اي عام هجري؟
٢ـ من هو ذو النورين؟
٣ـ من هو مؤلف كتاب البيان والتبيين؟
٤ـ من هو اول خليفة امر بترجمة الكتب؟
٥ـ من هو اول طيار اخترق الجو؟
٦ـ من هو اول من ادخل شعر المقامات في الشعر العربي؟

الاجابات

محمود زايد ـ الزرقاء



الاضراب الكبير

قصة مسلسلة | الحلقة الرابعة | بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

خمسون عاما مرت على اعلان الشعب العربي في فلسطين ثورته الكبرى ضد الانجليز .. خمسون عاما مرت على الاضراب الكبير الذي شمل فلسطين كلها.. مدنها وقراها جبلها وساحلها.. فما هو هذا الاضراب؟ ولماذا اعلن؟ وكم استمر؟ وما هي اسبابه ونتائجه؟

على الطريق الرئيسي قرب مدينة يافا دخل يهوديان مسلحان «تخشيبة» حارس بيارة وقتلاه هو واحد العمال فلما علم العرب في مدينة يافا بذلك خرجوا بمظاهرة كبيرة ضمت العمال والموظفين وعمال الميناء والتجار واتجهوا الى مقر الحاكم الانجليزي.. ولكنهم علموا ان مجموعة كبيرة من اليهود قد اقتربت من احد شوارع يافا واخذت تهاجم اصحاب المحلات التجارية وتتطاول عليهم فانطلقت المظاهرة حالا الى ذلك الشارع متهددة متوعدة.

كان الامر لايحتمل التأخير.. فلقد فاض الكيل ولم يعد الرجال يتحملون السكوت.. طالما قالوا للانجليز ان فتح باب الهجرة لليهود ليأتوا بالالوف الى فلسطين امر غير مقبول.. طالما طالبوا الانجليز بايقاف تدفق هؤلاء المهاجرين اليهود الى فلسطين طالما نبهوا لخطر الهجرة فهؤلاء اليهود يريدون ارضا يزرعونها وبيوتا يعيشون فيها ووظائف يشغلونها، واعمالا يقومون بها فعلى حساب من سيكون ذلك؟ من الفلاحين العرب اصحاب الارض؟ ومن العمال يقاسمونهم اعمالهم التي يقومون بها.. ومن الموظفين يأخذون وظائفهم.. لقد استولت حكومة الانجليز على اراضي خصبة بمساحات كبيرة وسلمتها لليهود ليسكنوا فيها واعطتهم وظائف مهمة في الدولة وسلمتهم اكبر المشاريع لينفذوها فهذا المقاول يبني مع العمال اليهود فقط الطرقات والشوارع التى تفيد فقط المستعمرات اليهودية التي بنوها وهذا البنك لا يقرض امواله الا لليهود وهؤلاء الشباب اليهود يتدربون على حمل السلاح مع الجيش الانجليزي ويسرقون الاسلحة بمعرفة الضباط الانجليز ليهاجموا بها فيما بعد العرب.. والوضع يسير من سيء الى اسوأ فما العمل؟

اتجهت المظاهرة الكبيرة الى الشارع الذي دخله اليهود وقد حملوا ما يمكن حمله من حجارة وعصي وهراوات كبيرة كانت النفوس تمتلىء حقدا وكرها على هؤلاء اللصوص الذين دخلوا بالسر والمسكنة والمذلة ثم اخذوا يتسلحون ويتطاولون على اصحاب الارض وكانت الدماء تغلي في عروق الرجال والطلاب وحتى الاطفال على هؤلاء الذين قتلوا بالامس حارس البيارة والعامل والذين هاجموا اليوم التجار وبائعي الخضار وانطلق الرجال يتسابقون لمهاجمة اليهود.

واحتدم القتال بين الفريقين وانقلب الشارع الى ساحة معركة بين العرب واليهود وكان العرب اكثر عددا وقد حملوا العصي والحجارة والسكاكين وكان اليهود اقل عددا وقد حملوا ايضا الخناجر والمدي واشتبك الطرفان بالايدي وبالسلاح الابيض وكاد العرب يقضون على اليهود..

في تلك الاثناء كان الجيش الانجليزي قد علم بما يحدث وكان عليهم ان يتحركوا حالا كان عليهم ان يتحركوا لفرض الامن والنظام من جهة ولحماية اليهود من جهة اخرى فلقد دخل الجيش الانجليزي فلسطين مع انتهاء الحرب العالمية الاولى ومع انتصار الانجليز وحلفائهم في الحرب وكان عليهم ان يحافظوا على الامن والنظام فيها من ناحية وعلى تطبيق وعد بلفور من ناحية اخرى ووعد بلفور هذا الذي يعني ان يعطي الانجليز لليهود وطنا قوميا لهم في فلسطين يجمعون فيه ملايين اليهود من انحاء متفرقة من العالم وليكونوا دولة لهم فيها بغض النظر عما يراه ويحس به العرب من اهل فلسطين نفسها ولذلك فقد كان على الجيش الانجليزي ان يتحرك ليفض النزاع وليوقف اي انتصار للعرب على اليهود..

تحركت القوات الانجليزية.. السيارات والدبابات والرجال المسلحون بالبنادق والقنابل والمسدسات تحركوا نحو ساحة الاشتباك وانشغلت الاجهزة اللاسلكية تنقل وصف ما يجري هنا وهناك كانت مهمة الجيش مهمة عسيرة فالجنود سيدخلون بين طرفي النزاع وعدد القتلى والجرحى من اليهود كبير والعرب يصبون جام غضبهم على اليهود وعلى الانجليز اساس البلاء فكيف سيوقف هذا الطوفان البشري الكبير؟

البقية في العدد القادم

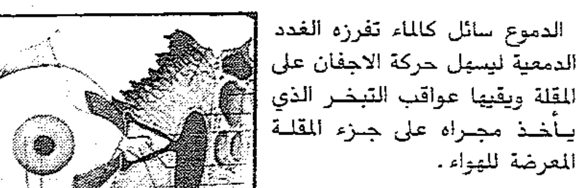


فاتن اسماعيل الخطيب



احمد محمد عبدالكريم

احلام طالب البطاوي



دموع الانسان

الدموع سائل كالماء تفرزه الغدد الدمعية ليسهل حركة الاجفان على المقلة ويقيها عواقب التبخر الذي يأخذ مجراه على جزء المقلة المعرضة للهواء.

والدموع جزءان الاول يتبخر والثاني يتراكم في زاوية العين بجوار جدار الانف في مكان يطلق عليه العلماء البحيرة الدمعية وفي هذه البحيرة يوجد ثقبان صغيران ويدعى كل منهما بالنقطة الدمعية ويتفرع عن كل نقطة قناة صغيرة تسمى بالقنية الدمعية ويوجد في كل منها مستودع يدعى الكيس الدمعي ويطلق على كل من النقط


الدمعية والبحيرة الدمعية وكيس الدمع ودوائر القنوات اسم الطرق الدمعية.

طارق قورشه
من مرج الحمام

عبدالله بن رواحة

كان احد الشعراء الذين سخروا شعرهم في خدمة الاسلام والدين عاش ونشأ ونور الاسلام يتلألأ من جبينه الوضاء فكان مقاتلا شرسا على الاعداء مضحيا بروحه وماله من اجل اعلاء كلمة الله وهو من قال:

يا نفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموت قد حليت
وما تمنت فقد اعطيت
ان تفعلي فعلهما هديت

بعد هجرة الرسول واصحابه الى المدينة واستقرارهم بها كان عبدالله بن رواحه من اكثر الانصار عملا لنصرة الدين ودعم بنائه وكان ايضا ثالث الامراء يوم مؤته وقال تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر» صدق الله العظيم وحسبنا ان نعلم انه كان اذا خرج جيش الاسلام الى جهاد ويلاقي فيه المشركين الذين يشنون عليه الحرب والعدوان وجدناه في مقدمة الصفوف يتمنى الشهادة بروح محب والحاح عاشق نعم انه عبدالله بن رواحه الذي قدم للاسلام اسمى التضحيات والبطولات فكان جزاء اعماله الصالحة بانه من الله عليه بالشهادة في غزوة مؤته قال الله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم.

رائد محمود صالح النجار
جبل النظيف

حقائق غريبة

ينمو في اواسط افريقيا واستراليا شجر كبير الحجم يمتاز بتجويف كبير في جذعه ولذا يتخذه الاهالي هناك مسكنا لهم

ليس بين القرود فئة اسعد حظا من قرود جبل طارق التي تعنى بها الحكومة البريطانية لدرجة انها خصصت لها ضابطا يشرف على اطعامها وصحتها وراحتها.. والسر في ذلك ان هناك اسطورة بين الاهالي فحواها ان انقراض القرود من جبل طارق يشير الى جلاء الانجليز.

اسامه لطفي محمد عيد
مخيم الحسين

للاحبة الصغار

ارسم ولون

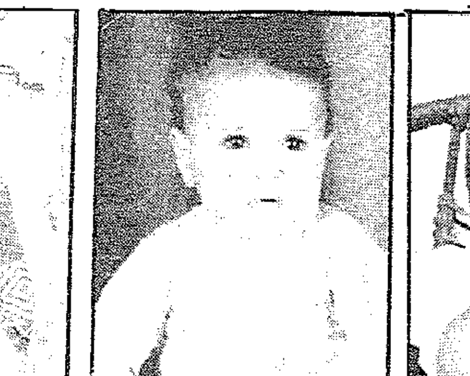

رنا وعايش السبول


شيرين فيصل ابونبعه

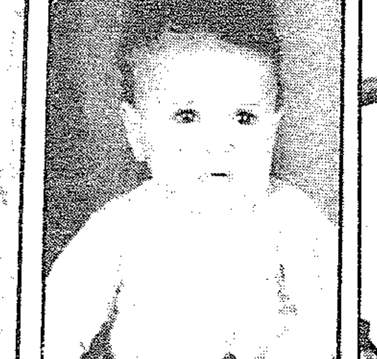
جورج وفراس سهيل خروفه

منار وصالح واحمد هاني سويدان

رامي اسماعيل الخطيب



سائده حسن العورتاني


شرين كارم محمود


دعاء شحده المليحات










خوله حسن عبدالله — حياه الشوملي — صهيب محمود الرواجبة — وسيم ابراهيم عباس — دينا محمد بلوط — اسماعيل موفق حلاوة — هديل عادل شحاده — احمد السنباطي وخميس ادريس — جمال حسن عبدالقادر




ابتسامات

اتهم احدهم بسرقة راديو فقال القاضي:
المتهم: انا لم اسرقه بل هو قال لي عندما فتحته «خذني معاك.. ان كنت مسافر.. خذني معاك»
القاضي: افتحه لنري مدى صدقك! «يفتحه المتهم» فتخرج من الراديو اغنية تقول «كذاب.. كذاب والله العظيم كذاب».

• كان في عيادة الطبيب رجل عينه الاولى سليمه والعين الثانية مريضة وكان في العيادة قطه فقام الطبيب وخلع عينا واحدة منها ووضعها بدل العين المريضة التي في الرجل وقال له الطبيب: هل ترى؟ قال الرجل: نعم ارى نصف انسان ونصف فأر.

منال وسيناء محمود علي

اقوال

من استشار ذوي الالباب عرف طريق الصواب.
- لاكنز انفع من العلم ولا شرف اعز من الحكم.
- غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله.
- الايام صحائف لاعمالكم فخلدوها باحسن اعمالكم.
- الجزع عند المصيبة مصيبة اخرى.
- عليكم بطلب الادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالا وان استغنيتم عنه كان لكم جمالا.
- لا شيء احق بالسجن من اللسان وقد جعله خلف الشفتين والاسنان ومع هذا يكسر القفل ويفتح الابواب.

تغريد مصطفى خضر
مدرسةاناث الرصيفة



سوزان حسن ابوغوينة





رعد سليم العبداللات

العلق..

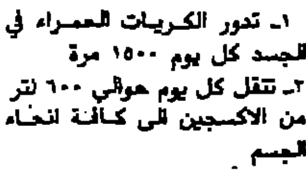
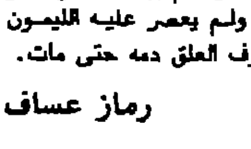
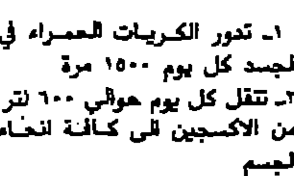
يوجد في جزيرة سيلان العلق الطيار بين الحشائش والاشجار القريبة من الماء فاذا قرب الانسان منه وثب عليه وامتص من دمه فاذا عصر عليه الليمون سقط الى الارض وقيل ان احد الزوار مر باحدى المناطق في سيلان فوثب عليه العلق فلم يبال به واظهر الصبر ولم يعصر عليه الليمون فاستنزف العلق دمه حتى مات.

رماز عساف

الكريات الحمراء في الدم

١- تدور الكريات الحمراء في الجسد كل يوم ١٥٠٠ مرة
٢- تنقل كل يوم حوالي ٦٠٠ لتر من الاكسجين الى كافة انحاء الجسم.
٣- تعيش الكرية الحمراء حوالي ١٢٠ يوما
٤- تخلق الكرية الحمراء في مخ العظم اي داخل القناة الموجودة في قلب العظم
٥- تبقى الكريةالحمراء في مخ العظم حوالي ٣-٥ ايام
٦- عدد الكريات الحمراء في الجسم يبلغ ٢٥ مليون كرية وكثافتها السكانية هي ٥ ملايين كرية في المليمتر المكعب.
٧- ينتج ٢,٥ مليون كرية كل ثانية وتصنعها من المواد التالية: الكوبالت والسياتور والفيتامين ب ١٢ والحديد والنحاس والفيتامين ب ٦ وحامض الفوليك.

شكري محمود عيد





اماني عبدالعزيز محمود — سامي مراغه

سامر نايف سنقرط — ايمن احمد حميدة — فاطمة احمد العوراني

سليمان محمد الحوراني — محمد نافذ دعدور — عروبة عبدالناصر سليمان

لعبة حسابية..

اتعرف اي عدد ينبغي ان يحل محل علامة الاستفهام «؟» في السطر الرابع.

٤	٣	٢	١
.	١	٢	٢
٣	١	٥	٣
٣	٣	.	٢
٩	٨	٩	٧

الجواب: العدد الواجب وضعه محل علامة الاستفهام هو «٢» وذلك لان مجموع اعداد الصف الخامس والاخير في المجموعة هي تمثل جمع الاعداد في كل عمود من الاعمدة الباقية.

عماد فتحي حواري

المجرات..

شمسنا نجم من ملايين النجوم المتجمعة معا في مجموعة واحدة كبيرة تسمى بالمجرة وفي العالم عدد كبير من هذه المجرات يبعد بعضها عن بعض مسافات هائلة وتقع الشمس بالقرب من المحيط الخارجي لمجرتنا التي هي على شكل دولاب لولبي وما نراه من نجوم بالعين المجردة هي نجوم قريبة منا تقع عند محيط المجرة.
اما النجوم البعيدة في وسط مجرتنا فتبدو لنا في ليلة مظلمة صافية كغيمة خفيفة بعيدة جدا واذا نظرنا اليها بالتلسكوب فاننا نرى انها ليست غيمة وانما تتكون من ملايين النجوم وبما انها تشبه خط التبن الذي يسقط على الارض حيث ينقل التبان التبن من مكان الى اخر فقد دعيت بدرب التبان او التبانة ويطلق هذا الاسم على مجرتنا.

ايمن حياصات



عبدالكريم نذير الدبعي

دينا مروان علي

مرض البعد عن الله

جاء رجل لسفيان الثوري فقال: اني اشكو مرض البعد عن الله، فقال سفيان «يا هذا عليك بعروق الاخلاص وورق الصبر.. وعصير التواضع.. ضع ذلك في اناء التقوى وصب عليه ماء الخشية وتناوله بكف الصدق واشربه من كأس الاستغفار وتمضمض بالورع وابعد نفسك عن الحرص والطمع تشفى باذن الله سبحانه وتعالى من مرضك»

محمد نايف عليدي
من معان

كسوف الشمس

ظاهرة كسوف الشمس هي من اجمل الظواهر الكونية وقد اعتقدوا في الهند خلال الاف السنين ان كسوف الشمس ينتج عن محاولة تمساح ضخم ابتلاع الشمس والمعروف اليوم ان القمر في مداره حول الارض يمر احيانا في الخط المستقيم بين الارض والشمس فيحجب الضوء عن الارض ويستمر هذا المشهد غالبا ٣ - ٤ دقائق وعلى الاكثر ٧ دقائق حيث يستمر القمر في مداره ويعود ضوء الشمس الى ما كان عليه وتظهر خلال عدة دقائق الى جانب القمر نقاط وضاءة نتيجة ظهور الشمس في افق القمر يخيم الظلام على الارض في حالة كسوف الشمس الكلي ولا ترى سوى هالة الشمس حول القمر والمتكونة من اللهب على سطح الشمس.

محمد عيسى حسن
مدرسة ذكور التاج الاعدادية



الجمل المغفل

الجزء الثاني والاخير

سيناريو وحوار ممدوح الغالي — رسوم ابراهيم سمرج

تخلف جمل عن قافلة، وانضم الى اصدقاء الاسد في الغابة، وهم الثعلب والذئب والغراب.

وحدث ان رقد الاسد مريضا على اثر معركة مع خيل قوي، فاصبح اصدقاء الاسد لا يجدون طعاما فاتفقوا على ان يزينوا للاسد افتراس الجمل..





























الرعاية الاجتماعية وأركانها في الاسلام

بقلم: د. محمد الصقور

ان الأسس والاركان العامة التي يقيم الاسلام عليها مسألة الرعاية الاجتماعية بفئاته المختلفة من الضعفاء وغيرهم هي جزء من التصور الكلي والمنهج الشامل لنظام الالوهية والكون والحياة والانسان. فلا حساب للفرد وحده في ذاته فقط، معوقا كان ام يتيما، او حسابه في جماعة فقط، كالمستضعفين اجتماعيا او سياسيا، او حساب الجماعة وحدها في امة. او حتى حساب الأمة وحدها في جيل، فقضاياها جميعا لا تفهم حق الفهم اذا اخذت كجزئيات متفرقة.

وعليه فاركان الرعاية الاجتماعية هي جزء من كل. والاسس التالية هي ما يحقق توفر خدماتها.

١ ـ حرية الانسان وتحرره الوجداني.
٢ ـ العدل والمساواة الانسانية.
٣ ـ الاحسان.
٤ ـ التكافل الاجتماعي.

١ ـ حرية الانسان وتحرره الوجداني:

لن تتحقق عدالة اجتماعية او اهتمام بالرعاية الاجتماعية ويضمن لها التنفيذ والبقاء ما لم تستند الى شعور وجداني نفسي من قبل الفرد والجماعة باستحقاق الفرد لها، وبحاجة الجماعة لتنفيذ ذلك، ولن يستحقها الفرد، معوقا او سواه بالتشريع قبل ان يستثمرها بالنفس والوجدان.. وهو الحق الطبيعي لكرامة الانسان كانسان وكمواطن وكفرد في امة. يستشعر ان الحاكمية لله، وان لا احد غير الله يملك له ضرا ولا نفعا وان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت ومالكم من دونه من ولي ولا نصير.

يقول سيد قطب:

«ان الضغط الاقتصادي على الفرد يجعله يتخلى عما تكفل له القوانين النظرية احيانا من عدالة ومساواة.. وهذا حق ولكنه ليس الحق كله. فالتحرر الوجداني من داخل الضمير. فالفرد الذي نقصد به استعداداته الطبيعية كالمعوق عن مجاراة الاخرين في الافساح.. هذا الفرد لا بد ان فقد حرصه على المساواة التي يكفلها له القانون. وذلك لاحساسه الباطن بأنه اقل من سواه ولو تبجح غيره وكابر.. فأما فيما تستند المساواة الى تحرر وجداني عميق، كما تستمد الى التشريع والتنفيذ، فان الشعور بها يكون اقوى عند القوي وعند الضعيف: انها تستحيل في الضعيف تساميا، وفي القوي تواضعا».

ويأخذ هذا البعد اهميته اليوم في برامج ادماج المعوقين مهنيا واجتماعيا، وابعادهم عن الغربة التي يعيشونها، وعن عوامل ومسببات العقد النفسية ومنها عقدة الاحساس بالنقص وعقدة الدونية (دون الآخرين) لأنه لا يجوز ان يذل الاسترزاق رقاب الناس، وكذلك لا يجوز أن ينال من حرية الناس «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» والحياة والموت بيد الله «ولا يملكون لكم ضرا ولا نفعا»، وهذا ما يجعل الفقير والمستضعف قويا شجاعا، يطلب حقه، فلا يترك بعض اجره او بعض دينه او حقه في الزكاة، خوفا من فقدان الرزق او خوفا من وال ومسؤول «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء بيدك الخير».

ويواصل الاسلام تحرير المعوق وغير المعوق من البشر من الخضوع واستشعار العبودية لقيم البدن والجاه والحسب والنسب والصحة، بحيث تمنعه عن ان يشعر من داخل النفس بالمساواة الحقة مع من يملكها ولو تظاهر في واقع الحال، وهذا ما استشعره الشاعر ابن عباس فقال:

ان يأخذ الله من عيني نورهما
ففي لساني وسمعي منهما نور

فاذا تحرر الوجدان من الاحساس بالعبودية ومن الشعور والخضوع لغير الله.. لم يعد يتأثر بشعور الخوف من الفقر والمرض والحياة، او الخوف على المكانة الاجتماعية.. وقد يخضع المرء مضطرا لضغط الحاجة ولقمة العيش، فيضطر الى الخضوع والانحراف عن الحق، والى التسول والاستجداء، وهنا تذهب كرامته وحريته. ولكن الاسلام لا يريد ذلك، فتولى وضع الحلول لهذه الامور بالتشريع والتوجيه، لمنع تردي الانسان في هاوية القيمة الاقتصادية ففرض على الدولة والقادرين حقا في الزكاة والصدقات والغنائم والفيء والوقف الخيري.

٢ ـ العدل والمساواة الانسانية:

بعد ان يستشعر ضمير الأمة وضمير الفرد كل هذا التحرر المطلق من الضغط، والخوف من جوع ومرض وموت ومركز، ويجد بعد ذلك ان كفايته من ضروريات الحياة مكفولة من الدولة والمجتمع بحكم شرعي، وتنزيل سماوي وليس بمبادرة فردية عفوية وتفضل وشفقة من احد. ومع قيمة واهمية كل هذا، فان الاسلام لم يكتف بهذه المفاهيم والقضايا الوجدانية فقرر مبدأ المساواة باللفظ تصريحا وبالتنزيل نصا، ليكون الامر واضحا لا لبس فيه، ومقررا مشرعا ومستمرا لا اجتهاد فيه ايضا.

فلا نبلاء، ولا اشراف اصحاب طبيعة متميزة، ولا نسل آلهة، ولا عامة ولا خاصة، بل جنس بشري واحد في المنشأ والمصير، في المحيا والممات في الدنيا والآخرة امام القانون وامام الله كلكم من آدم، وادم من تراب.

ويعاتب الله نبيه في (ابن ام مكتوم) مع الوليد بن المغيرة سيد قومه ويقول تعالى «عبس وتولى، ان جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، او يذكر فتنفعه الذكرى، اما من استغنى فأنت له تصدى، وما عليك الا يزكى، واما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى، كلا انها تذكرة، فمن شاء ذكره».

عتاب قاس من الله عندما وجد ان هناك محاولة تفريق بين علية القوم وعامتهم، فما يكون عتاب هذه الأمة وهي تلهى عن المعوق ولا تهتم بأمر المستضعف والفقير والمحتاج.

وعن الطفولة البريئة الضعيفة يقول رب العالمين «واذا الموؤودة سئلت، بأي ذنب قتلت» سؤال استنكاري يعجز اهل سوق عكاظ عن الاجابة عليه.

ومن مبادىء العدل والمساواة صيانة كرامة الانسان وانهاء استضعافه فيطلب الله من امته عدم التفرقة في الزواج الذي هو مقياس من مقاييس الطبقية في الجاهلية. وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم، ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله، ويقول تعالى: «يا أيها الذين آمنوا، لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن».

٣ ـ الاحسان

الأصل بالاسلام، الانصاف بالاهلين، ولكن الاسلام ينظر الى حال من لا يقوى على المبادرة للتعامل بالمثل، فيضمن لهم المساواة مع غيرهم عن طريق ان يحسن ليم بتلطف، فجاءت نصوص الشرعية تؤكد هذا الأمر، وتطالب الحاكم والمحكوم مراعاته مع غير القادرين على التعامل بالمثل من معوقين ومستضعفين وذلك من خلال:

ـ العمل بحدود الاستطاعة ـ لا يكلف الله نفسا الا وسعها.

ـ اعفاء مطلق من المسؤولية: رفع القلم عن ثلاث: المجنون حتى يفيق والنائم حتى يصحى، والطفل حتى يكبر.

ـ اعفاء جزئي من المسؤولية، تخفيف منها وايجاد الرخصة ورفع الحرج قوله تعالى «ليس على الأعرج حرج ولا على المريض حرج».

ـ ضمان اهلية الاستحقاق ووجوبها دون نقص بسبب عدم اكتمال الواجب. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر عن معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

وكل فرد مكلف بأن يحسن عمله الخاص، واحسان العمل عبادة الله لأن ثمرة العمل الخاص ملك للجماعة وليس للفرد فقط، يقول الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). ويشمل الاسلام بالاحسان والرحمة كل من تنبض به حياة، «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من حشاش الارض».

٤ ـ التكافل الاجتماعي

يرى الاسلام ان الحياة لا تستقيم الا بالتكافل الذي يصدر عن التبعة الفردية والتبعة الجماعية، المسؤولية الفردية والى جانب المسؤولية الجماعية التي تشمل الفرد والجماعة، فيكون احاد الشعب في كفالة جماعتهم، وان يكون القادر وذو السلطان كفيلا يمد المجتمع بالخير.

ومبدأ التكافل له صور واشكال مختلفة يقررها الاسلام:

١ ـ فهناك تكافل بين الفرد وذاته مؤداه ان ينهاها ويجنبها الهلاك وكل ما يضيرها من شهوات، وحوادث وموبقات وامراض، وهنا يأتي مفهوم الاجراءات الوقائية والاحتراس.

«ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها». «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة».

ب ـ وهناك تكافل الفرد وأسرته القريبة، وقيمة هذا التكافل كبير خاصة عندما تكون مؤسسة الاسرة، هي لبنة المجتمع ودورها رئيسي، لأنها العش الذي تنشأ فيه وحوله مجموعة الآداب والتربية والرعاية، فالطفولة التي تنمو في جو الاسرة خير مما تنمو في اي نظام اخر، وتكوين الشخصية يتم في محيط الاسرة خير من اية مؤسسة اخرى.

ومن مقومات هذا التكافل نظام المواريث في الاسلام وداخل الاسرة.

جـ ـ وهناك تكافل بين الفرد والجماعة وبين الجماعة والفرد. يوجب على كل منهما تبعات وحقوقا، ويفرض حدودا وقصاصا على تقصير احدهما في النهوض بتبعاته ومسؤولياته، فالفرد عليه ان يرعى مصالح الجماعة بالاضافة الى مصالحه، وكأنه حارس لها موكل بها، كالسفينة في خضم البحر «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا في سفينة فأصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، فكان الذين في أسفلها اذا استقوا مروا على من فوقهم، فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا! فان تركوهم وما ارادوا هلكوا، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا».

وضمن هذا التكافل فالأمة مسؤولة عن حماية الضعفاء فيها، ورعايتهم وتقاتل عند اللزوم عنهم «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان» «فاما اليتيم فلا تقير واما السائل فلا تنير واما بنعمة ربك فحدث».

والأمة ايضا مسؤولة عن ضمان وحماية فقرائها ومعوزيها بأن تنفق عليهم من الاموال بما فيه الكفاية، فاذا لم تكف اموال الزكاة والغنائم يطلب الاسلام من الحكام ان يفرض على القادرين بقدر ما يسد عوز المحتاجين. (كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له».

هذا الركن، التكافل الاجتماعي تعتمد عليه الرعاية الاجتماعية بدرجة كبيرة فهو يقرر ان مسؤولية المحتاج الى الرعاية مطالب بها المجتمع والأمة بكاملها، ولم يجعل كفالة الأمة للفقراء والمعوقين وسواهم تصدقا واحسانا، ولكنه الزام وقانون بلا تعليل ومبررات.

«والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» ليس فقط حق ولكنه حق معلوم مقرر محدد مستقر وفق نظام يدعمه تشريع يؤكد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين».

وتأخذ رعاية اليتيم الاهتمام الأكبر في الاسلام، «ولا تقربوا مال اليتامى الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا».

وقد حدد القرآن مستحقي الزكاة بفئات ثمان من بينها خمس فئات من فئات الرعاية الاجتماعية، وهم:

الفقراء: الذين لا يملكون النصاب او يملكون دون الكفاية.

والمساكين: وهم الذين لا يملكون شيئا.

في الرقاب: وهم الارقاء المستضعفين سياسيا واجتماعيا الذين يستردون حريتهم لقاء مبلغ من المال.

الغارمون: المدينون غير القادرين على تسديد ديونهم.

ابن السبيل: المنقطع عن ماله واهله كالنازحين والمهاجرين.

ونسبة الزكاة هذه تبلغ ٢,٥٪ في رؤوس الأموال، وقد ترتفع الى نسبة ٥٪ والى ١٠٪ في الزروع والثمار والدواب والكنوز. انها بلا شك مورد كبير ودائم التدفق، ولا ينتظر الاسلام في امر الأمة والفقراء والمعوقين قطع المراحل التخطيطية او وضع قائمة اولويات الى ان يأتي الوقت والمال لتغطيتها، فيبقى يعاني من يعاني، ويتألم من يتألم، ويتشرد الطفل وتعيش الأمة من ثديها، بحجة ان في الخطة قائمة اولويات ومراحل تنفيذية، وبالطبع صوت المستضعف والمعوق والفقير ضعيف لا يسمعه القوم ولا يتصدر قائمة الاولويات في بعض من المجتمعات النامية.

ويحسن بنا ان نختتم هذا البند في تقسيم الفقهاء لبيوت المال: اذ قسم الفقهاء بيوت المال الى اربعة اقسام بحسب مواردها، وللفقير والمعوق والمحتاج حق في كل مورد من هذه الموارد، وهي:

القسم الاول:

«بيت مال الغنائم» وهو خاص بما يتم اخذه في وقت الحروب وينفق منه على مرافق الدولة وفقراء وضعاف المسلمين.

القسم الثاني:

«بيت المال الخاص بالجزية والخراج» ويصرف منه على مرافق الدولة، وفقراء غير المسلمين الذين يستظلون بالراية الاسلامية، وينالون حماية المجتمع الاسلامي.

القسم الثالث:

«بيت مال الزكاة» وكما ذكرنا فان حصة الفقراء والمحتاجين كبيرة في هذا البيت.

القسم الرابع:

«بيت المال الخاص بالضوائع» وهي الاموال التي لا يعرف لها مالك والتركات التي لا وارث لها، وقال الفقهاء انه كله للفقراء فيعطى منه الفقراء العاجزون نفقتهم وادويتهم، وكفنهم، وعلى الامام صرف هذه الحقوق الى اصحابها بالتمام والكمال.

الأيدز بين التأييد والمعارضة

بقلم: د. نبيل احمد كنعان

كثر الحديث في الاونة الاخيرة، عن مرض الايدز ـ نقص المناعة المكتسبة ـ والكثيرون ممن كتبوا عن هذا المرض ـ عبروا بآرائهم العلمية والإخلاقية تعبيرا ينم عن حرصهم ومسؤوليتهم، واليوم تذهب بلدان كثيرة في العالم الى رصد كل الامكانات من اجل المحافظة على هذه البشرية من السقوط في واد سحيق لا تستطيع بعده ان تنهض، وان نهضت فهي محتاجة ولا شك الى مدة طويلة لكي تعود الى طبيعتها ووضعها السابق.

قبل ما يزيد على عام كنت من اولئك الذين ناقشوا موضوع المرض الخبيث ـ وكان في تلك الفترة اطباء ينادون بعزل مرضى الايدز ونفيهم الى جزيرة نائية، بل ان ما يزيدك تساؤلا هو ان هؤلاء الاطباء هم اولئك الذين عايشوا الايدز واجروا ابحاثا واسعة عليه ـ وطفقوا يبحثون عن علاج لهذا المرض، وراحوا يجرون مئات التجارب.. ولما يئسوا من ابحاثهم ودراساتهم ـ تصوروا فكرة جديدة الا وهي نفي المرضى.. الى جزر بعيدة عبر البحر، وطالما ادرك الجميع ان هذا المرض ينتقل عن طريق الحقن والمخدرات احيانا وعن طريق الشذوذ احيانا اخرى كان يجب عليهم ان يتحرزوا في عدم السقوط في هذا المستنقع الآسن، دارسين للأسباب قبل معالجتهم للمرض نفسه.

أتراهم عادوا الى انفسهم لحظة واحدة؟. أتراهم نظروا فامعنوا النظر؟ وحسبوا فضبطوا الحساب!! أتراهم فكروا في مئات الملايين ينفقونها وفي مئات المعاهد ينشئونها، أتراهم نسوا ان هناك من الشذوذ ما يجعلهم في حيرة من امرهم، وان هناك ممن يزين الشذوذ فيسميه تقدما وحرية، أهي غفلة ام تغافل؟! حلم ام وعي؟ حقيقة ام خيال..

وفي هذه الآونة تظهر هناك بعض الوجوه وترتفع بعض الاصوات منادية ان كفوا عن نقاش هذا المرض، ويتذرعون بأن هناك قضايا اهم يجب ان تبحث ومواضيع اعمق يجب ان تناقش.

وسألت نفسي سؤالا: هل يريد هذا الصنف من الناس ان يكونوا مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمال، الا يريدون ان تعرف جمهرة الناس بهذا المرض، فيصيغون علاقاتهم على اسس سليمة مدروسة، ويحفظون مشاعرهم واحاسيسهم من الوقوع في دوامة العبث والبعد عن الحقيقة!

قد يقولون لماذا كل هذا عن الايدز... اننا مجتمع محافظ وشرقي وهو دخيل علينا!

واقول لهؤلاء: نعم نحن شرقيون، ومحافظون، ولكننا مقلدون ـ للأسف ـ في غالب الاحيان ـ نحن نغضب لمن يشتم المتنبي وابي العلاء، ونحن في نفس الوقت تعجبنا وتستهوينا افلام الغرب وتقليعاتهم، يعجبنا ان نشاهد رامبو الخارق ودالاس وفالكون كريست.

نحن نحب ان نأكل المناسف وفي نفس الوقت تستهوي الكثير منا صلات الديسكو ويعجبنا ـ في احيان كثيرة الحديث عن المطربة مادونا اكثر من حديثنا عن رابعة العدوية والخنساء وخولة بنت الأزور.

اقول لمن يتضايق من التوعية والحديث عن مرض الايدز، بأن المؤمن كيس فطن وهو يحسب للاشياء قبل وقوعها وان العاقل يفكر الف مرة قبل ان ينفذ خطوة بسيطة، بل اقول ان الكتابة والبحث في اسباب هذا المرض هو واجب وانتماء لهذه الأمة.

وان الذين ينبهون لاخطار المخدرات والشذوذ الجنسي هم صفوة خيرة مباركة لا تعرف المهادنة وتسيير الامور وتنوعها.

ان الايدز هذا السرطان الجديد، يشرع سيفه ليقضي على كل امل بين هذه الشعوب، انه يفتك بدول عديدة حتى اصبحوا اليوم يعتبرونه كمرض، اخطر من امراض القلب والدورة الدموية وسرطانات الجسم بشتى انواعها.

.. رحم الله اياما كنا نستمع فيها الى محاضر في السنة الرابعة ـ اثناء دراستنا الجامعية، كانت بداية المحاضرة للتحدث عن الامراض المعدية والسارية، لا زلت اذكر محاضرنا وهو يقول استمعوا فمحاضرتي عن الامراض الجنسية التي تنتقل عن طريق المعاشرة اللامشروعة ثم قال لنا تذكروا دائما وهو ينطقها بلهجته ولغته: درهم وقاية خير من قنطار علاج.. قلت في نفسي انني اعرف ذلك!! وكان صوت المحاضر يشق عنان المدرج الجامعي: اعرف بأنكم تعرفونها وابني الصغير يعرفها ولكني اقولها ثانية وثالثة... واسترسل ذاك المحاضر في محاضرته... حتى انهاها.

ان الايدز ـ اصبح كلمة تدل على مرض له خصائص مناعية من انهيار للمناعة وغير ذلك... ولكنه في نفس الوقت يدل على اخلاقيات الامم وانضباطاتها وانتمائها.

نظرة حول ندوة الفكر الاسلامي والفكر القومي

بعد قراءة الحوار الذي دار بين مجموعة من اساتذة وعلماء ومفكري هذا الوطن والذي نشر في جريدة «الدستور» بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٦، لبعض التطلعات والتي امنت بها منذ كنت طفلة: انني كمواطنة اردنية، مسيحية، عربية اريد ان اورد وببساطة بعض ما تعلمته في المدرسة وما زلت أومن به حتى الان: لقد تعلمت نشيد بلاد العرب اوطاني: ويا علم العرب اخفقي: وان البلاد العربية تمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، وايضا (عن وعد بلفور) وكيف خطط الاستعمار لاغتصاب فلسطين لتجزئة الوطن العربي واننا لا نستطيع ان نعيد اي شبر من ارضنا الا بالقوة كما اغتصب بالقوة: وبتكاتف كل فئات الشعب العربي: دون تفريق بين عربي وعربي.، وايضا تعلمت ان اهم اهداف الاستعمار قتل الروح الوطنية فينا حتى نستسلم لكل مخططاتهم: وتشجيع النعرات الدينية، وانني كمسيحية لا اشعر بأي رابطة تربطني بالمسيحي الاجنبي. وفي بلدتي الجامع يعانق الكنيسة لا فرق بين مسلم ومسيحي ومن هذا المنطلق بدأت اتعامل مع الناس لا فرق عندي بين عربي وعربي وغيرتي على وطني واهل وطني لا حدود لها وغيرتي على الوطن العربي تساوي غيرتي على وطني. اعيش انتصاراته وهزائمه. ومقتنعة ان اي خلافات وانقسامات ما هي الا نصر لاعدائنا.

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء هذه الندوة سأورد بعض ما قاله الاساتذة في ندوتهم (الفكر الاسلامي والفكر القومي) تناقض، ام تكامل؟ نقاشهم وارائهم كانت رائدة وبناءة، فمثلا مما قال الاستاذ التل ـ بدأت دائرة المؤمنين بالعلاقة العضوية الدائمة بين الاسلام والقومية العربية تتسع:

القومية بضرورة عامة ايخاء اجتماعي سياسي يجمع افراد مجموعة بشرية محدودة تسمى (الامة) تعيش وحدة متجانسة في مفاهيمها وقناعاتها واتجاهاتها العامة: والقومية العربية ليست مرتبطة لمذهب سياسي او فلسفة اجتماعية وانما هي حقيقة من ارتباط الانسان العربي النفسي والاجتماع بامته العربية مما قال ايضا أؤمن بأن الخلاف بالعقيدة الروحية بين المسلمين والنصارى يتعلق فيما بين الانسان وخالقه سبحانه وتعالى ولا يتعلق فيما بين الانسان واخيه الانسان.

الاستاذ فرحان قال: ان القرآن الكريم والسنة الشريفة يحتمان على المسلم ـ الاهتمام بهموم الوطن وابرز هذه الهموم الوحدة التي يحث عليها دستور المسلمين، وان الاسلام هو دين الوحدة ويجب هنا وضع قومية اطارها الايمان بالله، يؤمن بالله بطريقته ويعبد بطريقته ويعتقد بطريقته وغير المسلم بطريقته ولكن اطار هذه القومية لا يكون ملحدا او «علمانيا» هذا يقودنا الى اهمية حرية الفرد وتوفير الكرامة له وتثبيت ما يمكن الفرد من التعبير عن رأيه بصراحة.

والاستاذ كامل الشريف قال: في غياب الديمقراطية الجميع يحارب واذن يجب ان يكون تحقيق الحكم الديمقراطي في البلاد العربية احد النقاط التي تلتقي عليها التيارات وايضا هناك فرق بين العلاقات بالمقياس النظري والعلاقات، بالمنظار الحقيقي والواقعي ومثال ذلك ان الاسلام بالقرآن الكريم والسنة الشريفة يحدد مع المسيحيين علاقات متوازية والمساواة والعدالة وكلما تزاوج الفكر القومي مع الفكر الاسلامي البعيد عن الرجعية والتزمت والانغلاق، المفتوح على الحضارة يتحقق الفرض للامرين معا ويقع التوازن المطلوب.

والاستاذ شقير قال: هناك نماذج لبسوا ثوب الفكر القومي، حاربوا اول ما حاربوا القومية وهم لا يمثلون الفكر القومي وايضا ان الضرورة تحتم على العربي الصادق والاسلامي الصادق ايجاد الارضية المشتركة لخير هذه الامة التي لها هموما: ومما قال: ان القومية موجودة ازليا، واتهام الفكر القومي بأنه مسيحي فيه اجحاف وظلم، لانها حقيقة موجودة. كما ان هناك مسلمين متهمون في اخلاصهم ووطنيتهم وانتمائهم يعاونون العدو علينا، وهناك من المسيحيين خارجين ولا يجوز ان نرصد خطأ هذا ولا نرصد خطيئة ذلك. وبما ان وجهات نظر الاساتذة كانت متقاربة او متفقة على المعركة كانت سياسية وليست فكرية: اذن فالفكر الاسلامي: والفكر القومي يعتبر تكامل: لا تناقض وان القومية العربية هي الرابط بين جميع فئات الشعب ونحن في هذا الوقت: في حاجة الى الوقوف بجانب بعضنا بعضا دون اي خلافات عقائدية او عرقية لنعيد مجد العرب.

في امريكا يقولون اننا امة تشكلت من جميع الامم وسبب قوتنا ان الكل يعمل يدا واحدا من اجل هذا البلد.

نوال عباسي

العادة القبيحة

بقلم فهمي شما

ما اقبح الانتقاد ان لم يكن بناء. وما انكر اللجاجة ان بنيت على الفساد. وما ابشع الفسوق عندما يخرج عن الحق، وقديما قالوا «قاتل الله الغرض وقبح المغرضين» ولا اعلم لماذا يتخذ بعض الناس «الفساد والانتقاد» عادة سيئة لهم. واعتقد جازما ان بعضهم يفعل ذلك، خصوصا امام الناس كي يجذب اليه الانتباه، ولكي يتصدر المجلس، ولكي يتلذذ بسماع صوته او لكي يوهم الآخرين انه من اصحاب الاطلاع او النفوذ، ولكن شر هؤلاء جميعا، صاحب الغرض الذي يهدم ويكذب ويفسد لوجه الشيطان، ولوجه الفساد ولوجه الباطل.

ضمن مجلس مع بعض الاصدقاء او من هم اشباه الاصدقاء. واخذ صاحبنا يضج بالشكوى ويردد «كنا نأمل الخير من (هالدولة)، واذا بنا نجابه صعوبات اقتصادية خانقة، واخذ يكيل التهم والانتقادات الحاقدة واحدة تلو الاخرى وصمت على مغض وانتظرت حتى يخفف صاحبنا من بث حقده «ويأخذ نفس»، وهداه الله اخيرا ان يسألني «ما رأيك، ام انك غير موافق. فقلت مهلا يا صاح، ولعلك تصغي الينا كما اصغينا اليك فلا تقاطع حتى ننتهي، واخيرا سمح لنا خبابه ان نعلق على ما سمعنا من انتقادات مشوبة بالحقد!!.. فقلت يا صديقي. اولا انت لا تستطيع ان تحدد الضيق الخانق، فتجعله وقفا على بلدنا ذلك ان هذه الضائقة الاقتصادية التي تدعو، ان هي الا شاملة» ثلاثة ارباع الكون بدون تمييز، فالحالة الاقتصادية هذه يصيبها الركود في كل ناحية من انحاء «المعمورة» ونحن هنا، وبالاردن بالذات، وقياسا على الآخرين، نحن ننعم بآلاف النعم ونتمتع باستقرار يحسدنا الغير عليه حسدا شديدا. ثم اني لا اعتقد ان هناك ازرارا سحرية تخبئها الدولة في طيات اكمامها، وما ان تضغط على احدها حتى يتغير هذا الحال بأحسن حال.

اذا لماذا هذا التذمر الذي اصبح عادة فينا، «على البارد وعلى الحامي» «أف اف». خذ مثلا يا صديقي المانيا فقد استسلمت لجيوش الاحتلال بعد الحرب المضنية، ويبدو ان الله سبحانه وهبها نعمة الصبر فلم تتذمر ولم تشك ابدا، فابتدأت اقتصادها من الصفر وما ورثته عن الحرب الضروس تلك، كان دون الصفر، ولم تكد (تأخذ نفس) كما يقولون، حتى شمرت عن سواعد الجد، وبادرت تنقذ اقتصادها من الصفر ايضا، ولكن هذا (النفس) كان امره خمس سنوات وليس اشهرا او اياما، ونحن لو بعدنا عن التشبيه بمراحل الا ان الحقائق تكاد تتشابه وتترابط. فنحن في الاردن وبعد حرب (٦٧) وما تلاه من ذهول للخسارة الفادحة، والانكسار المادي والمعنوي، ثم ما تلا ذلك من تفكك عربي، زامن ورافق النكسة، جعلنا كل ذلك نتوه بل نضيع، ولكن هذا البلد، نعم هذا البلد، اخذ يلتقط انفاسه بسرعة مذهلة، واخذ يستعيد الصور والرؤى ويسعى جاهدا لوضع الخطط والمخططات (الفصلية والسنوية والخمسية) واود ان اؤكد هنا ان ذلك لم يكن سهلا ولا ميسورا كما يتصور البعض، ويسمح لي صاحبنا المتذمر، والذي منذ بدأ انتقاده في حديثه الطويل لم يبرز نقطة واحدة احصائية او علمية تستند على المنطق، كان حديثه عاما، غوغائيا، لا اسانيد له ولا اساس فقلت له: لقد جاءت هذه الحكومة فتحسست مواقعها، وبدأت تصلح من اقتصادها، وتفرج بعض الازمات وعلى رأسها الازمات الزراعية والتموينية، وطبعا هذه الاصلاحات لم تظهر في كل القطاعات، بل في قطاعات معينة مختصة وقد شعروا بها حالا.

أما الازمات الماضية، وهي احدى الاسباب التي ادت الى الحاضر الى ان تطفو على السطح ويشعر بها المواطنون، والتي جاءت متزامنة مع ما اصاب العالم كله من مشاكل اقتصادية وهزات مالية اثرت على هذا البلد كما اثرت على جميع بلاد المنطقة. وللانصاف نقول ان هذه الحكومة الحاضرة هدمتها مشاكل الشركات الكبرى وهي من اهم اعصاب الجسم الاقتصادي. فهناك (ست) شركات كبرى تدرجت خسارتها من (٤) مليون دينار ـ الى (١٨) مليون، وليس من باب اللياقة ذكر اسمائها فهي معروفة للبنوك الاردنية وللاقتصاديين الاردنيين، وسمع بها عدد كبير من المواطنين العاديين، وهناك (خمس) شركات صغرى تكاد تكون مفلسة وتلهث من الخسارة وهي كذلك معروفة للناس جميعا.

لقد قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن لأن الدولة زادت (٥) دنانير فقط لا غير، ضريبة على المسافر الى الخارج للنزهة والفسحة والاستجمام. هذا المسافر هو نفسه الذي حول آلاف الدنانير والدولارات ومختلف انواع العملة الاجنبية لانه خطر على باله ان «يخطف رجله» نحو فيينا اسبوعين، او نحو الريفيرا (الكوت دازور فرانسيز) شهرا، او نحو المانيا صاحبنا هذا حز في نفسه وصعب عليه ان يدفع (٥) دنانير زيادة ضريبة للمسافر.

ثم قامت الدنيا ولم تقعد لأن الدولة رفعت الرسوم على الخادمات الأجنبيات وعلى التحديد السيرلانكيات اللواتي سرق معظمهن الحلي والمجوهرات او افسدن البيوت.

واخيرا مسكين بلدنا هذا «مأكول مذموم» كما يقول المثل.

الاشراف على النساء العاملات

بقلم ميخائيل جميعان

المشرف هو المسؤول الاول عن تنمية العلاقات الانسانية عن طريق التوجيه والارشاد، وتقديم النصح والمشورة والتدريب الفعال والتنمية والمعاملة الحسنة ورفع الروح المعنوية وهو المسؤول عن سلامة العمل وتفادي الحوادث او الاقلال فيها الى ادنى حد ممكن، وهو حلقة الاتصال بين الادارة والموظفين لانه يمثل الادارة امام الموظفين ويمثل الموظفين امام الادارة.

وقد قيل ان القواعد العامة التي تتبع في الاشراف على الرجال هي ذاتها التي تتبع في الاشراف على النساء وان كان اتباعها في حالة النساء يختلف في بعض الحالات وهو اكثر دقة من الاشراف على الرجال.

وعلى المشرف في كلتا الحالتين ان يتلطف على الدوام في معاملة الموظفين ويراعي مشاعرهم ويشيد بانجازاتهم الباهرة، وبأي مجهود غير عادي يبذلونه، وان يتجنب ما يوحي بتفضيله موظفا على اخر، وان يخطر الموظف باية تغييرات ينتظر ان يكون لها اثر عليه، وان يقوم بتهيئة الظروف التي تجعل الموظف سعيدا في وظيفته.

ولما كان الناس يختلفون في امزجتهم ومواهبهم ومقدراتهم ونظراتهم الى الحياة، وتجاوبهم مع المنبهات الخارجية لوجود فوارق فردية بينهم فيجب اخذ هذه الفوارق الفردية بعين الاعتبار في معاملتهم سواء اكان الموظفون الذين يقعون تحت الاشراف ذكورا ام اناثا.

فالمرأة بحكم طبيعتها اللينة، وعدم تعرضها في الحياة للعنف والقوة والصلابة التي يتعرض لها الرجل اكثر حساسية من الرجل للمنبهات الخارجية وارق عاطفة منه. وهي سريعة الانفعال، وشديدة التأثر وتثور نفسها لاضعف المنبهات، ولهذا تحتاج الى معاملة الطف من معاملة الرجل واكثر رقة، وهي اكثر حساسية وشعورا بالانتماء الى الجماعة من الرجل، ومالم تؤخذ المرأة برفق، ونبعث في نفسها الشعور بانها قد اصبحت جزءا من الجماعة وان الجماعة تتقبل وجودها برضى تام، فانها تظل في قلق مستمر، وتسعى الى النقل من عمل لاخر او من قسم الى اخر، الى ان يستقر بها المسعى الى عمل ترضى عنه، وتطمئن اليه وتشعر بان الجماعة الذين تعمل معهم راضون عن وجودها بينهم.

والمرأة بحاجة الى توجيه وتدريب في عملها الجديد واعداد له اكثر من الرجل، ذلك لان ثقة المرأة بنفسها بانها اصبحت قادرة على اداء وظيفتها بكفاية وفاعلية اضعف من ثقة الرجل بنفسه، وبمقدرته على اداء وظيفته بثقة، ويعود ذلك الى طبيعة المرأة التي غرست في نفسها غريزة الاعتماد على الرجل عبر الاجيال السابقة باعتبار ان الرجال قوامون على النساء.. ولهذا فان المرأة تحتاج الى تشجيع اكثر من الرجل، والى بث الثقة في نفسها وتعويدها على تحمل المسؤوليات الكبرى، ومتى عودنا المرأة على ذلك واعددناها الاعداد الكافي وولدنا الثقة في نفسها واسندنا لها العمل المناسب واعطيناها السلطة التي تتناسب مع المسؤولية فانها تستطيع اداء عملها على الوجه الاكمل.

والمرأة عادة تحب النظافة والترتيب اكثر من الرجل، ولهذا يجب ملاحظة هذه الميزة في المرأة فنسند لها بعض الوظائف التي تتطلب ذوقا سليما في اختيار الاثاث وترتيب المكاتب والاشراف على النظافة العامة فيها.

والمرأة تنفر عادة من ترئيس امرأة اخرى عليها، واعطائها سلطة الاشراف على عملها، وتفضل ان توضع تحت اشراف رجل، ذلك لان غريزة التنافر بين النساء، وغريزة تقبل سيادة الرجال على المرأة، التي ترسخت جذورها في نفس المرأة عبر السنين، هي التي اوجدت هذا الشعور في نفس المرأة ولهذا يجب معالجة هذه الظاهرة عند توزيع العمل وتوضيح خطوط السلطة.

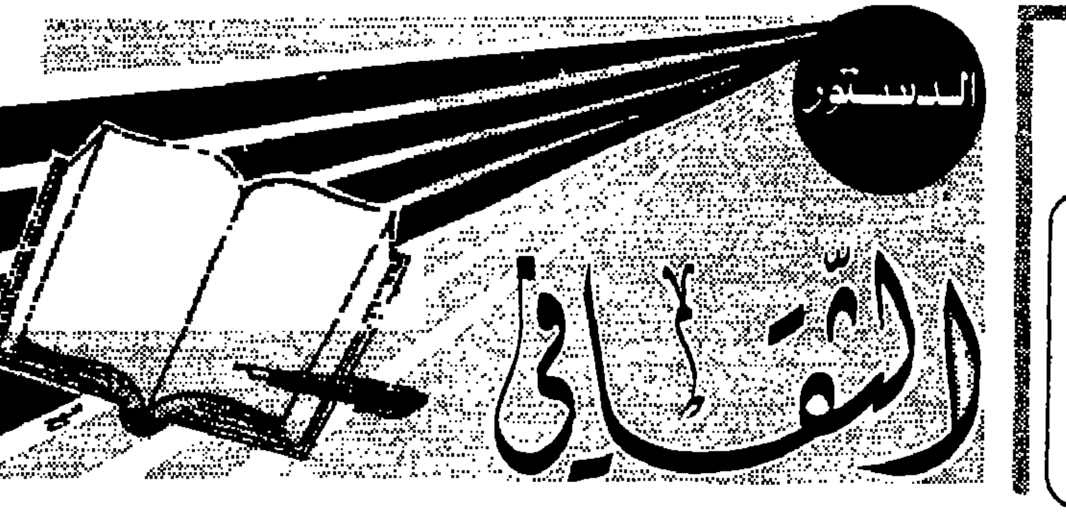
والمرأة عادة تطلب الوظيفة بصورة مؤقتة الى ان تعثر على الرجل المناسب للزواج منها، واذا استمرت في العمل بعد الزواج فان عملها يظل مع ذلك في حسابها، مؤقتا، اي الى ان تؤمن شراء الاثاث الذي تتوق الى اقتنائه وتضمن وجود بعض الحاجيات الضرورية في منزلها، وتدعم اقتصاد البيت بتعاونها مع زوجها بينما يتخذ الرجل الوظيفة مهنة له مدى الحياة، ويقوم باود العائلة ويعتمد على الوظيفة في استيفاء راتبها ما دام قادرا على العمل، ولهذا فان اهتمام الرجل ينصرف الى تنمية نفسه واعدادها لوظائف ذات مسؤوليات اكبر، والحصول على التدريب المناسب والترقية التي يستحقها وتأمين راتب التقاعد الذي يعينه في حالة بلوغ السن المقررة للاحالة على التقاعد او في حالة العجز عن العمل.

اما المرأة فان اهتمامها ينصرف الى جمع المال وتهيئة اسباب الرفاهية وتقوية صلاتها الاجتماعية، وهذا يحفزها على البحث عن الوظائف السهلة الخالية من التعقيد والمشاكل، والتي لا تتطلب مجهودات عقلية صعبة ومسؤوليات جساما ما دام انها تعمل لاجل مؤقت. وليس من شك في ان كثيرا من النساء يشتغلن مدى الحياة وان كثيرا منهن يملن الى العمل اكثر مما يملن الى الزواج، غير ان ذلك لا يصدق على غالبية النساء.

والاشراف في العمل ليس مقتصرا على الرجال وحدهم، اذ يوجد عدد كبير من النساء المشرفات على الرجال وعلى النساء في آن واحد، والملاحظ ان عددهن اخذ في الازدياد لما يتمتعن به من مؤهلات وخبرات ومقدرات عالية، وليس هنالك من سبب يدعو لعدم نجاح هؤلاء النسوة في الاشراف مثل نجاح الرجال، ذلك لان الطرق القديمة القائمة على الشدة والصرامة قد اختفت، واصبح على المشرف الذي يرجو النجاح في عمله ان يعتمد على قوة شخصيته وقدرته على التوجيه والارشاد اكثر مما يعتمد على سلطته ونفوذه، ولذلك فان كثيرا من سمات المرأة وثقافتها وذكائها الذي لا يقل عن ذكاء الرجل، هي من الامور التي تساعد على الاشراف الفاعل بدلا من ان تعيقه.

غير ان الامر لا يخلو من توجيه بعض الانتقادات للنساء المشرفات على النساء ومن هذه الانتقادات ان النساء المشرفات لا يقدرن اعمال النساء اللواتي يشتغلن معهن التقدير الكافي، ذلك لان المرأة المشرفة ينتابها شعور بانها لو نسبت الفضل في نجاح العمل الى النساء اللواتي يعملن تحت اشرافها لتعرض مركزها للخطر، والنساء المشرفات لا يحببن رؤية من يعملن معهن يحرزن كثيرا من النجاح او يتقدمن بخطى واسعة، والنساء المشرفات يعتمدن كثيرا على احكامهن الذاتية، ويبدو انهن لا يستطعن التفريق بين ولاء العاملات لاهداف الدائرة او المؤسسة وبين ولائهن لهن. فهن يحببن دوما ان توجه عبارات الولاء لاشخاصهن، وقد يشعرن بغضاضة اذا اغفل هذا الامر، والنساء المشرفات معروفات بانهن يسرفن في المطالبة بالدقة التامة اي انهن يبالغن في الاشراف، ويبدو انهن لا يستطعن ترك الشخص يعمل بمفرده بعد اعطائه التعليمات اللازمة الامر الذي يقتل فيه موهبة المبادأة والابداع والاعتماد على النفس.

ولما كان الناس يختلفون في النواحي العقلية والجسدية والعاطفية وفي كثير من الصفات الاخرى فانه يجب على المشرف من الرجال، او النساء في هذه الحالة ان يدرك هذه الفوارق ليتمكن من الاستفادة من مواهب الموظفين الذين يعملون تحت اشرافه ومن مقدراتهم بحيث يخلق في نفوس اولئك الموظفين جو الارتياح في العمل قدر الامكام.



اين تقف الكلمة من الاحداث الكبيرة التي يشهدها وطننا العربي في هذه الايام؟ وهل يمكن ان نقبل ان تكون الكلمة في موقع اخر غير مواقع التحدي والنضال دفاعا عن حقوق الامة وعن هويتها وكرامة انسانها؟

يقول بعضهم، ان الكلمة تراجعت واصبحت مجردة من كل اهمية بالنظر الى جسامة التحديات التي تشهدها امتنا العربية. ونقول ان قيمة الكلمة ترتفع او يجب ان ترتفع - كلما زادت التحديات وضاقت السبل. فقد كانت الكلمة دائما وستظل نبراسا يضيء لنا الطريق.

ولكن هل يدرك كتابنا ومثقفونا عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم؟ نعتقد ان معظمهم يدركون ذلك، ونرجو من البقية ان يجندوا اقلامهم وفكرهم في معارك البناء والتحدي التي تخوضها اوطاننا. والله من وراء القصد.

رحلة مع كتاب: المرأة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي

بقلم: زياد عودة

عن دار الجليل في عمان، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «المرأة الفلسطينية.. والاحتلال الصهيوني» من تأليف المواطنة الفلسطينية ميسون العطاونة الوحيدي.. ومما يذكر ان الطبعة الاولى من هذا الكتاب صدرت في فلسطين المحتلة سنة ١٩٨٦ عن جمعية الدراسات العربية في القدس الشريف.

وقد قرأت الكتاب من الغلاف الى الغلاف.. وشدني ما جاء فيه، من معلومات مكثفة ودقيقة عن اوضاع المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.. تلك المرأة التي كانت وما زالت تعاني من الاحتلال الاسرائيلي القابع فوق ربوع وطنها الحبيب، يدوس بصلف وغرور ارض الاباء والاجداد يقتل ويعتقل ويذل بلا هوادة، وكل همه ان لا يبقى عربي واحد في وطنه وداره..!.

فهذا الكتاب الذي احتوى على وثائق هامة عن نضال المرأة الفلسطينية وصمودها في وجه الاحتلال، بالاضافة الى صور انسانية مؤثرة، وخاصة عن امهات الابطال من الشهداء والمعتقلين في سجون الاحتلال، حيث اوردت المؤلفة عشرات القصص عن عظمة المرأة الفلسطينية وخاصة الام المكتوية باولادها، والتي كانت تتحمل قدرها بعظمة وصلابة.. فقد علمتها الاحداث الجسام التي مرت بوطنها، وعصفت بابناء شعبها ان تكون على مستوى المسؤولية التاريخية، جاء الكتاب في تمهيد بعنوان «الحركة النسائية في فلسطين قبل عام ١٩٦٧» ومقدمة تلقي الاضواء على جوانب من نشاطات المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال.. وعشرة فصول تحمل العناوين التالية: المظاهرات، الاعتصامات والمذكرات، المعتقلات الفلسطينيات، المبعدات، الاقامة الجبرية، شهيدات على ارض الوطن، المبعدات، الاقامة الجبرية، شهيدات على ارض الوطن، امهات الابطال، دور المرأة الفلسطينية في العمل الاجتماعي، المرأة الفلسطينية في مجال العمل.

امهات الابطال

في الفصل الخاص عن امهات الابطال نقتطف هذه السطور، في محاولة لاعطاء فكرة عن الروح المعنوية العالية التي تتحلى بها المرأة الفلسطينية وهي تجد نفسها وجها لوجه امام المصائب والاخطار في مواجهة مستمرة.

فمعاناة النساء الفلسطينيات تفوق الوصف فمنهن من قدمت للوطن من ابنائها شهيدا او اثنين او ثلاثة، ومنهن من اعتقل ابناؤها وبناتها، ومنهن من فقدت زوجا او ابا او اخا.

فهذه ام عبدالملاعبي لها تسعة اولاد وثلاث بنات... في عام ١٩٧٣ اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة من ابنائها وهم زهير ورياض وزكي... وفي الثاني من حزيران سنة ١٩٧٤ قررت السلطات العسكرية نسف بيتها المكونة من طابقين بحجة العثور على اسلحة وذخائر داخل البيت، اعطيت الام ساعة ونصف الساعة لاخلاء المنزل من الاثاث فتدفقت اعداد كبيرة من المواطنين لمساعدتها في تفريغ البيت من الاثاث قبل نسفه...

ورغم هذه للمصائب، فقد ظلت معنوياتها عالية، وكانت ترد امام الناس او كان شعوري في تلك اللحظة الاعتزاز والفخر، فكل شيء يهون من اجل الوطن والشعب وهذه ضريبة لهما.

وهذه اغنية شعبية غنتها ام جهاد جحشان السجين في سجن نفحه نقتطف منها هذه الكلمات المؤثرة، النابعة من اعماق ام ملتاعة:

قديش بعيد يا سجن نفحة قديش بعيد..
حطوا الحديد حطوا الشباب وحطوا الحديد...
سكر ابوابك يا سجن نفحة سكر ابوابك..
ضاقت ع بابك شباب فلسطين ضاقت ع بابك..
سكر ابوابك يا سجن الخليل سكر ابوابك..
ضاقت ع بابك شباب فلسطين ضاقت ع بابك..
جوه السجون شباب الوطن جوه السجون..
في السجن تنادي امي الحنونة في السجن تنادي
كل الابواب ضاقت عليها كل الابواب..
مهجة فؤادي هاتولي ابني مهجة فؤادي
تيودعونا قبل نفترق تيودعونا..

الدور المفقود للجامعات العربية

بقلم: الدكتور عبدالقادر ياسين

ترددت كثيرا قبل ان امسك بالقلم لكتابة هذا المقال رغبة في الحفاظ على تلك الصورة الوردية التي علقت بأذهان الناس عن الجامعة. لكنني احسست بعمق المأساة التي تعتصر مجتمعاتنا العربية من انهيار للقيم الاخلاقية وافساد للضمائر وسيادة قانون الغاب وغلبة سلطان المادة وضياع العلم وللتعلمين في دوامة هائلة تتحطم فيها كل معاني الخير والحق والفضيلة، ولا يرتفع فوقها سوى فقاعات هزيلة لا تقوى على الصمود. ولا اغالي اذا قلت ان الأمة العربية، من المحيط الى الخليج، تمر بمرحلة انعدام القيادة الرشيدة، واقصد بذلك الريادة العلمية في حل مشكلات المجتمع. وما انشئت الجامعات في الاصل الا لكي تقوم بهذا العبء الاساس في حياة الشعوب.

واعتقد ان ثمة خللا (اساسيا في الطرفين على السواء، اي في الجامعة وفي بنية المجتمع وحركته، الامر الذي ادى الى هذا الانفصال الواضح بين الجامعة كمؤسسة وللمجتمع كحقل لتجاربها. ومهما قيل عن بدايات الالتحام بين الطرفين التي نرى بوادرها اليوم، فاننا لا نستطيع ان نزعم بان الجامعة، في صورتها الحالية، تستطيع القيام بهذا الدور، وهي في طريقها المحتوم الى الهبوط التدريجي عن مستواها العلمي والتعليمي لعوامل كثيرة سواء بالنسبة للاساتذة وتكوينهم او الطلاب او العملية التعليمية.

ولكي أكون واضحا ودقيقا في هذا الحديث، ولكي اتجنب اي سوء فهم او تفسير لما اقوله، لا يمكن لي ان اصدر حكما عاما في هذا الصدد. فثمة قلة من اعضاء هيئة التدريس لا يزالون يعملون بوحي من ضمائرهم في ظروف بالغة الصعوبة من الناحيتين المادية والمعنوية، وفي ظل نظم افسدتها البيروقراطية في كل المجالات، بحيث تولدت عنها مشاعر الالم والتوتر والاغتراب والاتجاه الى الهروب من محيط لا يتيسر فيه ابسط ظروف الحياة الصحية ماديا ونفسيا واجتماعيا.

ولا يستطيع احد ان ينكر ان ترشيد الجهاز الجامعي امر يهم الشعب بالدرجة الاول، ذلك انه ليس مسألة جامعية أكاديمية تناقش بمعزل عن فئات الجماهير العريضة، كما انه لا يمكن القول بأن كل ما يطالب به الجامعيون وحده الحق الذي ينبغي ان يكون موضع التنفيذ، فهناك امور ينبغي ان تعالج قبل النظر في اي اصلاح جدي عام، وهي مشكلة تكوين الاساتذة والعملية التعليمية. أما تقدم الطلاب بهذه الصورة التي تزاحمون بها على ابواب الجامعة فانها، وأيم الحق، أمر يستحق السخرية لانه لا يستقيم مع المنطق ولا تقدم العلوم النفسية والاجتماعية ونتائجها التي تشجب كل محاولات حشد الشباب (باسلوب التجنيد العام) لدخول الجامعة، ثم دفعهم (وللآباء دورهم في هذا) الى كليات لا يميلون اليها. وربما سيأتي ذلك اليوم الذي يتدخل فيه الجراح - ان صحت مقولات علم النفس السلوكي - لحشو مخ الطلاب بالمعلومات بدلا من الدروس الخصوصية واسلوب الاستذكار الذي سيقضي حتما على جميع ارصدتنا من القدرات العقلية التي هي ذخيرة الأمة وعدتها للمستقبل، فتتجه هذه الاعداد من الشباب معصوب البصر الى الجامعات لتحشر في مدرجات لا تكاد تتسع لربع الاعداد المتقدمة، ولا يكاد الطالب يستبين من شرح الاستاذ سوى كلمات قد يكون ضررها اكثر من نفعها، ثم احالته الى الكتاب المقدس، واعني به كتاب الاستاذ. وعلى الطالب ان يمضي قدما في استخدام الاسلوب الذي اجتاز به الثانوية العامة من استذكار واسترجاع وتلخيص ثم دخوله الامتحان فتصحيح عاجل سريع لا يكشف عن القدرات.

كما ان العملية التربوية والتعليمية نفسها قاصرة عن تخريج طالب تشبع بالعلم في مجال تخصصه، بل هي صورة مهزوزة للخريجين من طلبة العلم الذين يتجهون الى الجامعة من اجل الحصول على اجازة قد تصلح للتأهيل الاجتماعي، حيث يحصل الحائز عليها على مكانة في سلم المجتمع تؤهله للزواج والانضمام الى (الطبقة المثقفة) الموهوبة، او ما يسمى بالنخبة او «الانتلجنسيا».

واذا كان بعض الطلبة المتفوقين يتحرقون شوقا الى معرفة اسلوب التعليم الجامعي الصحيح فلماذا لا نهيء لهم فرصة ذهبية مناسبة للتنشئة الاجتماعية الحقة؟ وهنا تواجهنا مشكلتان رئيسيتان هما: مشكلة الاماكن والاعداد الضخمة، ومشكلة اعداد الاساتذة والكتب المقررة.

بالنسبة للمشكلة الاولى فاننا نطالب بتأسيس المزيد من الجامعات لا لكي نفتح باب القبول على مصراعيه، بل لكي تستوعب الجامعات الجديدة الاعداد الزائدة عن الحاجة في الجامعات القديمة، فلا يرهق الاساتذة حيث تتضخم الاماكن باعداد لا قبل لهم باحتمالها، فضلا عن الخلل الذي يحدث في سير العملية التعليمية الذي يستشري سنة بعد اخرى، فيتهدد التعليم الجامعي بهبوط عام يكون له اثره المدمر والخطير في كل نواحي الحياة. والاوضاع المزرية التي يعاني منها الخريجون خير دليل على ذلك.

أما فيما يتعلق بالمشكلة الثانية (اعداد الاساتذة وتكوينهم) فقد اهملت الجامعات العربية ارسال البعثات الى الخارج فترة طويلة، وبذلك تخرج جيل (او اكثر) لا ينتمي في الغالب لاي مدرسة علمية، وذلك لأن اسلوب العمل في الجامعات قد قضى نهائيا على اي امل في انشاء وتدعيم المدارس العلمية الوطنية، واخذت بعض الجامعات العربية تؤلب الاساتذة والعلماء الشباب على اساتذتهم بل وتستعديهم في كثير من الاحيان، على بعضهم البعض.

من نافلة القول ان الاستاذ الجامعي مدرس يقود النشاطات التعليمية مستخدما تقنيات متنوعة للتدريس والتقويم من اجل ايصال المعرفة الى طلابه، وتنمية قدرات التفكير والتحليل والبحث لديهم. كما انه، في الوقت نفسه، مرشد اكاديمي يتابع نمو طلابه، ويخطط معهم برامجهم الدراسية.

ولا اضيف جديدا اذا قلت انه ينبغي على الاستاذ الجامعي ان يشارك في عمل اللجان التي تشكل لتسيير القضايا الجامعية وتقييم الواقع واستشراف المستقبل. ولا يجوز له، بأي حال من الاحوال، ان يعزل نفسه عن المجتمع وقضاياه. ولذلك يتوقع من الاستاذ الجامعي ان يقدم خبرته لمجتمعه من خلال الابحاث والدراسات والمحاضرات والندوات والكتابة في الصحف والمجلات، وما الى ذلك من الوسائل التي تربط الجامعة بالمجتمع المحلي.

ان الاستاذ الجامعي يزداد علما وخبرة كلما نضجت سنة، وهو بالتالي اقدر ما يكون على زيادة المدارس العلمية. ومن الجدير بالذكر ان جامعة غوتنبيرغ السويدية اقامت في شهر حزيران «يونيو» الماضي مبرجانا لتكريم البروفيسور لارش - يوستة رينغبيرغ، استاذ علم الاجتماع بالجامعة الذي امضى خمسين عاما في التعليم الجامعي والذي يعتبر، بحق، احد ابرز علماء الاجتماع السويديين، ان لم يكن ابرزهم على الاطلاق. وقد شارك في هذا الاحتفال خمس مئة استاذ وباحث من بينهم مئة استاذ تتلمذوا على يديه. ولكن الشباب يريد ان يصل بسرعة الى قمة الهرم الجامعي، فليكن له ذلك، ولكن ينبغي ان توضح الاسس والصيغ الحاسمة لحماية كبار الاساتذة وعدم النظر اليهم كاشخاص غير مرغوب فيهم.

ولا يختلف اثنان في ان الابحاث والدراسات هي وسيلة التجدد لدى الاستاذ الجامعي. فاستمرار التدريس الجيد، والارشاد الأكاديمي وخدمة المجتمع، كلها تحتاج الى الابحاث والدراسات. ولهذا ينبغي على الاستاذ الجامعي ان يعمل باستمرار على تجديد وتنمية معرفته لكي يتسنى له الاضطلاع بمهام الاستاذ وواجباته. ولكن الغريب ان لوائح الترقية في معظم الجامعات العربية لا تعتمد الا الابحاث والدراسات اما التدريس والارشاد الاكاديمي وخدمة المجتمع فلا تعدو كونها (كماليات).

وقد عملت هذه الترقيات على ظهور عدد كبير من صغار الاساتذة لا يكاد بعضهم يتقن عبارة واحدة من لغة اجنبية. واذكر - على سبيل المثال لا الحصر - انني شاركت في ندوة عقدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في فيينا قبل ثلاث سنوات، ودعي اليها عدد من اساتذة الجامعات العرب والاجانب. وذهلت عندما شاهدت احد الاساتذة العرب يرد على البروفيسور بيرنارد فون شتاو فنبيرغ، استاذ التربية بجامعة هايد ليبيرغ واحد ابرز علماء التربية في المانيا الاتحادية، بلغة انجليزية ركيكة للغاية، مما اضطر الاستاذ الالماني الى ان يكرر السؤال غير مرة اعتقادا منه ان الاستاذ العربي المبجل ربما لم يستوعب السؤال جيدا. ولا يخفى على احد ان بعض الاساتذة ينقل من كتب ومراجع اجنبية ويلخصها باسلوب غير مفهوم، وعلى الطالب المسكين ان يستذكرها عن ظهر قلب ان شاء النجاح.

وقد واجهتني هذه التساؤلات في كل بلد عربي حللت به. وكنت اشعر بالخجل الشديد من هذه المواقف. وهذا لا يعني، بالطبع، ان جميع الاساتذة يخضعون لهذا الحكم، بل ان نفرا منهم، كما اسلفت، قد تحمل العبء عن جدارة، ومضى في بطولة وتضحية لتستمر عجلة الجامعة في مسيرتها الحضارية والقيام بدورها في خدمة المجتمع.

في حديث الشعر
قضيتان: الاتصال والرؤية الممتدة

بقلم: ابراهيم خليل

• اتيحت لنا مؤخرا فرصة الاستماع الى نزار قباني وهو يلقي شعرا. وربما كانت هذه المرة الاولى التي تتاح للكثير ممن حضروا الامسية ان يلتقوا الشاعر وجها لوجه، ويستمعوا اليه فيتأثرون به مباشرة ويؤثر فيهم. وما من شك في ان عملية الالقاء والالتقاء بالشاعر مباشرة تجربة مختلفة تماما عن اللقاء به عبر الاوراق والدواوين المنشورة. فالمرء حين يقرأ غير المرء حين يستمع. وهو حين يستمع يتذوق باسلوب مختلف عن اسلوله حين يقرأ. وكذلك الشاعر يمتلك في الامسية قدرة على السيطرة على جمهوره تختلف عن قدرته وهو في ديوان او في مجلة. لقد شحن الشاعر نزار قباني بشحنة غير عادية من الثقة عندما استقبله الجمهور، وعندما تقابلت عيناه بآلاف العيون، كان الامر اكبر من امتحان عسير، فها هي الآلاف جاءت لتستمع، ترى ما الذي تنتظره؟.. الخطاب النثري الذي استهل به الشاعر امسية وضع الجمهور في الموقع الذي يريده الشاعر. فلقد خاطبهم قائلا، لن اكون هذه الليلة شاعرا رقيقا كما تتصورون. فالشاعر الرقيق في عالمنا هو الشاعر المهادن، الشاعر المجامل، الشاعر الذي يتستر على العورات، وانا لا اريد ان اكون من هذا النفر من الشعراء. لان السترة شيء تقوم به الجمعيات الخيرية والنوادي ولا يقوم به الشعر على الشعر ان يكون خنجرا يغمد في لحم الظلام، اذا لم يكن طبالا يردد ما يقوله له الاخرون.

وينطلق نزار قباني في قصائده.. نجد ان هذه المقدمة والقصائد التي اهاجت الحضور فعبر عن ذلك بالتصفيق الذي قاطع به الشاعر مدة، لم يرضي الكثيرين، وربما كنت واحدا ممن لم يرضوا بهذه اللهجة من الخطاب الشعري. صحيح ان لنزارا قدرة على تصيد العبارات التي تحدث الدهشة في المستمع، وقدرة بارعة على النظم السهل الطيع الذي يشعر كل مواطن ان بامكانه ان يقول شعرا كهذا. والقدرة على ان يضع الشتيمة في سياق شاعري يجعل الجمهور يغفر له استعمال الالفاظ السوقية والمبتذلة.. غير ان الشيء المثير للتساؤل هو ما الذي يجعل نزارا يهاجم الجميع على المستوى نفسه من الهجوم. لقد صب جام غضبه علينا وعلى الجمهور وعلى المثقفين وعلى الشعراء وعلى الانظمة وعلى السلاطين وعلى الاقليميين والطائفيين والمستسلمين المتخاذلين وعلى دعاة الاغتيال السياسي من الافاقين المجرمين، وكان نزار نفسه قد عمد الى هذا الاسلوب في اول قصيدة له نظمها بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ وهي قصيدة «هوامش على دفتر النكسة» كما ان نزارا نظم بين عامي ٦٧ و ٨٧ قصائد كثيرة كرر فيها الاسلوب ذاته لدرجة انه اصبح يعتقد بانه يلقي قصائده على كومة من عظام كما قال في احدى قصائده.. وانا اقول ان السبب في عدم رضى الناس الذين لم يرضوا عن نزار يعود الى هذه الطريقة بالذات، ان يشتم المرء الجميع على القدر ذاته من المساواة، فليس كل الناس كمن وصف، ولا يجوز للشاعر ان ينظر للعالم من خرم الابرة كما لا يجوز ان ينظر له من منظار مكبر يحيل التفاصيل الصغيرة الى مكتنات شاملة. فالشاعر يجب ان يعطي كل ذي حق حقه، فمن عالمنا المظلم هذا يخرج في كل يوم مناضلون ويستشهدون ويقاومون العدو، ولو لم يكن الامر كذلك لما امتلأت سجون الاحتلال في فلسطين بالمعتقلين السياسيين، ولما قامت سلطات الاحتلال باقتلاع الاشجار في قلقيلية لمنع العمليات من خلالها، قد تكون المصادفة وحدها هي التي جعلت امسية نزار في وقت يواصل فيه المعتقلون في الارض المحتلة اضرابهم التاريخي عن الطعام، ولكن هذه المصادفة يجب ان لا تمر دون ان نفهم دلالاتها، واريد ان اسأل الم ينظم نزار قبل سنتين قصيدة اشار فيها لبعض الطوائف اللبنانية وامتدحها الى حد صورها فيها وكأنها المسيح المنتظر الذي نزل في الارض يملأها عدلا ونورا بعد ان ملئت ظلما وجورا؟. هذه القصيدة ظفرت يومئذ بسخط الكثيرين لانها جعلت نزارا متميزا الى فئة ولكن هذا التحيز ما لبث ان تلاشى وتتطاير لان الفرقة الصائفة خيبت ظن الشاعر المتطلع الى الخلاص من هذا الواقع الرديء، فعاد واقحمها في صفوف من شتمهم في قصيدته (الثقب) اذن فهو يعيدنا الى موضوع اخر هو قصيدة المناسبة، قصيدة الوقت الذي تقال فيه، ثم بعد ذلك لتذهب المعاني والصور والانفعالات للجحيم. فاذا تغير الحدث يتغير الشاعر، وهكذا نبقى ندور في تلك المتغيرات الى يوم يبعثون، وبذلك نقع فيما حذر منه نزار نفسه وهو ان يقول الشاعر ما يراد له ان يقول، وان يظل بوقا يردد ما تردده وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون، مع ان مقدمته النثرية تقول بان الشعر يجب ان يظل ايجابيا، يجب ان يكون خنجرا يغمد في لحم الظلام، واذا لم يكن اغتيال الظلام بحثا عن الفجر وتمهيدا للنهار فماذا يكون؟ ان تضع الجميع في سلة واحدة امر ميسور وسهل، ولكنه لن يسفر عن موقف ايجابي اذ لا بد للشاعر من رؤية واضحة تمكنه من رؤية الاطراف ما بينها من فروق. وفي الوقت الذي يصور فيه الشاعر ببراعة حلكة الظلام وشدة سواده عليه ايضا ان يلقي بنظرة على الجانب الاخر من الكون. الشاعر في شعره، والناثر في نثره، ليس وصافا ولا شتاما، ولا متباكيا، بل هو ناثر خلاق، وشاعر خلاق، ولهذا عندما تحدث القدماء عن الشاعر وصفوه بأنه كائن سماوي، وانه ملهم، وانه شبه نبي، ولم يقولوا عنه انه مجرد مرآة تعكس ما في الحياة فحسب. وجاء عصرنا يؤكد وجهة النظر هذه.

فمن يقرأ اشعار ناظم حكمت، او بابلونيرودا، او سميح القاسم، او محمود درويش، او معين بسيسو، او غيرهم من امثال لوركا وبول ايلوار، ولويس راغون. فهؤلاء الشعراء عانوا ما عاناه نزار وغيره من الشعراء ولكنهم مع ذلك ظلوا مسؤولين عن تقديم رؤيتهم الخاصة للعالم ولم يخضعوا للشروط المأساوية التي احاطتهم بها الظروف. من هنا فان نزارا حين يدهش سامعيه بعبارات شعرية مذهلة فانه يحدث فيهم هزة مؤقتة لكن هذا الشاعر بالتأكيد بعد فترة من الزمن سيفقد تأثيره لانه باختصار يقدم للناس رؤية جديدة تستحق ان تدرس وان تبحث، رؤية تمتلك التي سماها الدكتور باغي الرؤية الممتدة.

ويجرنا حديث الشعر عن نزار الى موقع اخر. فقد اتاحت لنا الفرصة يوم الجمعة الماضي للاستماع الى صديق شاعر في امسية برابطة الكتاب. وعندما فتح عريف الندوة باب الحوار والمناقشة قلنا للشاعر ان ما جئت به من شعر جيد، وفيه قدر واضح من الجمال، ويعبر عن موقف وطني ملتزم وعفوي، وقد تمكنا من ان نلمح ظلالا لهذا الموقف غير ان قصائدك مكثفة مليئة بالصور المتلاحقة المضردة التي تجعل المستمع والقارىء سواء بسواء فريسة البحث عن معاني الصور ودلالاتها. وحبذا لو ان كثافة الصور لا تمنع ان تكون بين المقطع والمقطع اضاءة تفسر القصيدة بالقصيدة. وبطبيعة الحال - وكما هو متوقع - رد الشاعر ونفى ان يكون في شعره صور، ونفى ان تكون كثافة الصور في قصائده حائلا بينها وبين القارىء. وقال ان النص الشعري يجب ان يمنح نفسه للمتلقي من الوهلة الاولى فهذا هو طابع القصيدة الشفوية لا طابع القصيدة المقروءة ويحو عدد من شعرائنا الشبان هذا المنحى في فهم قواعد الشعر المدني. فاذا لم يكن الشعر غامضا غير مباشر فهو ليس بشعر على الاطلاق. ولا اريد ان اكرر ما قاله الاستاذ الدكتور احسان عباس في هذا الموضوع في محاضرته التي القاها برابطة الكتاب في اذار ١٩٨٦ فليس تكرار اقوال الاخرين مما يسعفنا في هذا المقام وانما اريد ان اتساءل فقط: اذا كان غموض الشعر ضرورة لجودته فكيف نجيز لانفسنا ان نحكم على قصائد الشعراء الكبار من امثال السياب والبياتي وامل دنقل وبلند الحيدري وخليل حاوي ونازك الملائكة وغيرهم بالجودة مع انها ليست مغلقة بالغموض والاسرنة بالابهام.

كتاب حمدة
عمل ادبي جديد للشاعر محمد القيسي

خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها..

١٧

مُباركاً جعلَ الحزنُ وجهكِ ونديًا
وأيانَ تخبطُ قدماكِ،
ينبتُ النعناعُ
لا دفاترَ في حوزتي
مُضيءٌ سجلُّكِ،
ورُمّانُ الذاكرةِ مُضيءٌ
ما منْ قريةٍ او بيت
ما من نبعٍ،
الأ وأشفقَ على يديكِ الضعيفتينْ
ورأسِكِ الذي خطّه الشيبُ
من طُولِ ما حلتِ منْ جرارْ
عتباتُ المنازل
تعرفُ اطرافَ ثوبكِ المبلّل
وقلبُكِ الذي يعْصرُ من خوفٍ،
ومن غيظٍ كظيم
تعرفه البراري
ومكاتي البطيخ
وما كانَ عليكِ الأ انْ تكدّي
وأنْ تشقّي كلَّ موسم،
طريقَ فجركِ الى الحقول
واعرفُ لا يشبعُ الطائرُ ذو الفراخ
فأيَّ شوكٍ كان بساطُكِ اليوميّ
ايُّ جهادٍ كانتِ الساعاتُ.
أيتها الرسولةُ!
ليغفرْ لي كلامُكِ الحنطةُ
لتغفرْ لي
اطراقتُكِ التي تُسلسلُ تعبي
لتغفرْ ايامُ الهجرةِ الاولى
ولتغفرْ لنا
عليّةٌ هناك
ليغفر المخيم
الشاهدُ الباقي!
مُباركاً جعلَ الحزنُ وجهكِ ونديًا
وأيانَ تخبطُ قدماكِ،
ينبتُ النعناعُ
أيَّ يوم قاحلٍ صافحني
كانَ يومَ السبتْ
ايُّ برقٍ معتمٍ صارحني
قبلَ هذا الموتْ

كانتِ الزرقاءُ ايرانا وساحلْ
كانت الزرقاءُ ريحاً،
وحديقةْ
كانت الزرقاءُ انثى
وصديقةْ
وبريداً
ومنازلْ
كانت الزرقاءُ اجلْ
كانَ لي فيها احباءْ
ومقيهى ليسَ يغلقْ
كنتُ آيتها،
وكانَ الحبُ ازرق



فلماذا أيها الجسرُ المعلّقْ
زهرها اليانعُ،
يبدو اليومَ ذابلْ!
أيُّ وحدةْ
ان اكونَ الانَ وحدي
وتكونَ الانَ وحدكْ
أيُّ صحراءَ وامداءٍ بلا طيرٍ،
وصدرٍ،
هو لا يرتاحُ عندكْ
أيَّ يوم قاحلٍ صافحني
أيّها الليلُ ما أبعدَ بُعدَكْ!

يا شفقَ الليلْ
لم تعُد الخيلْ
يا شفقَ الصبحْ
اينَ هو الرمحْ

• •

غابتْ عليَّ الشمسْ
يا مُهرتي سيري
خوفي يفيضُ الكأسْ
ويكونُ تقصيري

••

عوداً على بدءٍ
سأرتبُ الايامْ
ما كانَ منْ عبءٍ
او كانَ منْ احلامْ

علامة استفهام

خرزة زرقاء لكل هؤلاء

طلعت شناعة

يقال، والعهدة على الراوي، انه في ايام «اسبارطة» القديمة، كان شعراء وكتاب جهابذة لدرجة سلب الالباب. ولما كان الامر جد خطير، وخوفا عليهم من الحسد و «طرقة العين»، كانوا يضعون لكل شاعر وكاتب (خرزة زرقاء) على كتفه الايسر كتعويذة تقيه شر حاسد اذا حسد وتدحر كل نظرة حاقدة. وبذلك استطاعت (اسبارطة) القديمة، المحافظة على شعرائها ومبدعيها بطريقة سهلة وممكنة.

وفي ايامنا نحن، نجد الحاجة ماسة لوسيلة تقي بعض كتابنا وشعرائنا (النجوم) وغير (النجوم) من الحسد. بعضهم يتخيل انه اذا ما صدر له كتاب، فان على العالم ان يقف على قدم واحدة، او على نصف قدم - ان امكن - تقديرا واحتراما للموهبة الفذة والحدث العظيم. وان على الآخرين ان يصطفوا طوابيرا ومعهم الدفوف والطبول والمزامير ويسيرون خلفه متغنين بفنه وابداعه. كما ان عليهم ان يتركوا اشغالهم واعمالهم ويتفرغوا للحديث عن ذلك الكتاب البديع.

ومنهم، من يعتقد بانه اصبح كبيرا ولكل كبير اتباع وتلاميذ وحواريون يدافعون عنه ويدعون له آناء الليل واطراف النهار. واذا ما حدث واختلفت الآراء حوله فانه يسحب اعترافه بابداعهم ويصبحون بلا مواقف وبلا رؤى. فان عادوا الى «بيت الطاعة» عاد.. وعادت مواقفهم ورؤاهم والبادىء - كما نعلم - اظلم!!

* * * * *

ان اختلال المعايير وفساد الأمزجة جعلت بيننا من يظن نفسه اكبر من النقد والانتقاد، وان كل كلمة تخرج من بين يديه «جوهرة» على الاخرين تلقفها والتباهي بها امام «الخوارج» الذين لا يرون ما يراه!

هذا الاختلال نفسه، الذي جعل بعضهم يمارس «الأستذة» بحكم موقعه والظرف المتاح له دون سواه. فيفرض رأيه ويصادر كل نأي عن حديقة اهوائه. ومع ذلك، فلا بأس عليه ان تحدث عن الحرية والديمقراطية وقائمة الشعارات التي تنوء بحملها الجمال، والتي فقدت مصداقيتها في ظل التطبيق السيء والممارسة الأنانية البغيضة.

لقد اكتسحت هذه السلوكيات الساحة الثقافية والفنية سواء بسواء. صونا نرقب كل يوم نجما يرفض ان يزاحمه احد على بريق الشهرة، فيبني لنفسه ظلالا اسمنتية تحول دون نفاذ ضوء المنافسة اليه.

ان قيمة صاحب العمل، شاعرا ام كاتبا، انما تنبع من اتقانه وجودته ومدى الاخلاص له. لا من الدعاية المجانية ولا من (بالونات) الشهرة التي مهما علت بصاحبها فانها ستوقعه في صحاري الوحدة الزائفة.

كثيرا ما نجد في الجلسات والصالونات - المزدهرة هذه الايام - بعض الكتاب يعرض بضاعته، وحين يطلب رأيا في كتابته، فانه لا يتوقع سوى مدائح المداحين، بينما يرفض اية ملاحظة قد تبدو خارجة على لعبة المجاملات والنفاق (الثقافي).

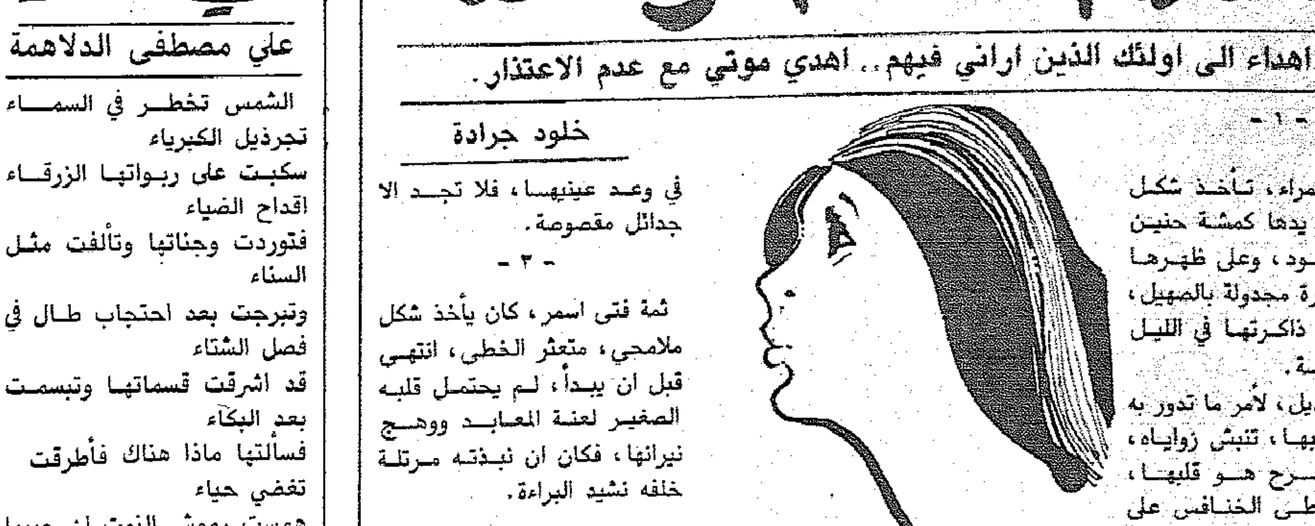
لماذا الكاتب عندنا لا يريد من الآخرين سوى الاشادة فقط؟

لماذا (الحساسية) من النقد البناء والعداء الجميل للنص الادبي؟

ومتى يمكننا ان نتقبل الرأي الآخر بنفس الروح الرياضية التي تجعلنا ننتشي طربا لمدح المداحين وتطبيل المطبلين ؟!.

* * * * *

بناء على ما تقدم، فانني اقترح ان تستبدل الجوائز الادبية بـ «خرز ازرق» يفصل ويوضع على الكتف الايسر او الايمن - لا فرق - للمبدع او الكاتب فلعل ذلك يقيه شر الحاسدين ويحميه من العيون «الجريئة» التي تقول الصدق دون سواه، وبذلك نحافظ على شعرائنا وكتابنا كما كانوا يفعلون في (اسبارطة) القديمة!!.



ولا رصفة طقوسها..

اهداء الى اولئك الذين اراني فيهم.. اهدي موتي مع عدم الاعتذار.

خلود جرادة



- ١ -

ثمة فتاة سمراء، تأخذ شكل ملامحي، في يدها كمشة حنين لماضي لن يعود، وعلى ظهرها تستلقي ضفيرة مجدولة بالصهيل، وعمان تخلع ذاكرتها في الليل وتتوجها قديسة.

في يدها قنديل، لأمر ما تدور به في دهاليز قلبها، تنبش زواياه، مكوي بالجرح هو قلبها، مخدوش بخطى الخنافس على طرقاته التي طالما انحنى النيل لها انحناء متعبد. لأمر ما ترشح دمعة وتعود ادراجها، تنوح فتيلة قنديلها اذ ينفجر النهر في عينيها موجا مالحا، وتتخذ الوانها شكل قبضة من رماد تطفىء رعشة الحياة فيها.

«عمان، لا عزاء» غنتها يوم كان رحيل الاصدقاء ايذانا بلعنة اشتعالهم المتواصل على ارصفة العمر الآتي، وما انتظرت ان يكون رحيلهم ايذانا بانطفائهم وموتهم حتى من زوايا القلب المنسية، تلك التي اودعت فيها كل الذين تساقطوا على الطريق كورقة خريف ذابلة.

تستيقظ عمان من غفوتها، وتسرح شعرها المجدول بأحزان الفقراء والغلابا، تشيح بوجهها عنهم، وترشق تعبهم على سواحل اللازمان زبدا منفيا وموجا عاليا.

الفتاة السمراء تجلس على المدرج الروماني، بجانبها قنديلها وبين يديها ترقد قيثارة تعزف عليها لماضيها ولأصدقائها الخائنين. تأتيها عمان وتستلقي على ساعديها، وتخلع على جرحها احزان فقرائها، وينبت من حولها صعاليك المخيم، يتوجون صهيلها بأغاني البحارة الذين حملوا اعمارهم حقائب سفر، وهاجروا الى احتضارها المتواصل، وعلاء الدين يأتيها معلنا لها ان الماضي لن يعود، والاصدقاء ماتوا وما عادت الدروب تحتفظ بصدى خطاهم.

تعود عمان لتستلقي على ساعديها، فلا تجد الا قنديلا مطفأ وقيثارة بلا اوتار.

- ٢ -

ثمة فتاة شقراء تأخذ شكل ملامحي، انهت رشفتها الأخيرة من كاس الشاي الخمري واخذت تدندن ببقايا اغنية فيروزية، لفيروز قدرة عجيبة على الغوص والإبحار في متاهات وجعها ونبش احزانها.

الشوارع تأخذ شكل خطاها، وشارع السعادة يتبرأ من اسمه اذ تتلاشى هي على صدره غجرية مسكونة باللعنة، والكحل يهاجر من قواريره السحرية ويتمادى شريدا في عينيها الراحلتين خلف الزمان والمكان، لا لشيء الا لأنها ملعونة. لأمر ما ترسل جدائلها الصاهلة وتنثرها وعدا اسيانا، وتحمل سلتها الصغيرة، وتدور حافية القدمين، يسيل الدم من قدميها.. لا تنحني، الشوك يدميها... لا تنحني، يطوقها الرماد المخلوع من عتمة الازقة الغارقة بالنمل، لا تنحني، فتسجد لجبهتها حبات من العرق.

يأخذ تعبها التعب، فتغفو على عتبة الحلم بأغنية لا تموت، وقصيدة لا تموت، وموت لا يموت.. تأتيها يافا في رشفة الحلم الاخيرة، وتقرأ لها سورة موت القصيدة وموت الحلم وموت الاصدقاء.. وموتها.

تتمطى الشوارع وتأتيها لتسافر في وعد عينيها، فلا تجد الا جدائل مقصوصة.





- ٣ -

ثمة فتى اسمر، كان يأخذ شكل ملامحي، متعثر الخطى، انتهى قبل ان يبدأ، لم يحتمل قلبه الصغير لعنة المعابد ووهج نيرانها، فكان ان نبذته مرتلة خلفه نشيد البراءة.

اطل من قلب الوادي، اشعث، اغبر، حافي القدمين، وفي صدره يضم عروة بن الورد، وفي عيونه تسيل عمان نزفا حامضا.

عانق عمان بقصائده فأشاحت بوجهها عنه، وعبد ارصفة قلبه لشقراء لوحتها شمسه، فداستها واشاحت بوجهها عنه.. انحدرت من حقل عيونه دمعة، فالتقطتها اصابع صغيرة لفقراء افترشوا رصيفاما، وافترش هو قلوبهم.. وحين لم يفهم لغتهم في الصلاة انحنت قامته، واذ صلى بطريقته انسل الى زوايا قلوبهم المنسية. ثمة سراج تحمله يد صغيرة، تبحث في زوايا القلب المنسية عن فتى أسمر، متعثر الخطى، فتجده قد انسل منها، تسأل عنه الارصفة، فتخبرها انه احترق دون ان يخلف رمادا.

- ٤ -

ثمة عجوز في التسعين من عمرها تأخذ شكل ملامحي، مجعدة الوجه، منهوكة القلب، تقبع في احدى زوايا غرفة صغيرة، مغطاة الجدران بالصور والقصائد، ورفوفها مرصوصة بزجاجات مليئة بالرماد، هو كل ما تبقى لها بعد ان اطفأت سراجها وقصت ضفائرها، واحرقت اولئك الذين انحنوا.

كانت تغني كلما ألح عليها الجرح، وتضحك حين تغشاها الرغبة في البكاء على حين غرة.

بكت ذات مساء اذ اعلنت انها خرجت ولن تعود، وكتبت صلاتها الأخيرة وهي تودع اولئك الذين اغتالت فرشاتهم الوانها، وغفرت لاولئك الذين انتهوا قبل ان يبدأوا، كي لا يموت موتهم في جرحها، وحين نظرت الى وجهها في المرآة، كي تستعيد قدرتها على الغناء او البكاء او حتى الكتابة.. لم تجده.

نيسان في الأسر

علي مصطفى الدلاهمة

الشمس تخطر في السماء تجرذيل الكبرياء
سكبت على ربواتها الزرقاء اقداح الضياء
فتوردت وجناتها وتألفت مثل السناء
وتبرجت بعد احتجاب طال في فصل الشتاء
قد اشرقت قسماتها وتبسمت بعد البكاء
فسألتها ماذا هناك فأطرقت تغضي حياء
همست رموش النوت ان جبيبها نيسان جاء

* * *

ونظرت للشجر الذي قد كان يلتحف العراء
كم بات مقرورا فلا دفء وليس له غذاء
والريح طوحت الخبا والثوب مزقه الهواء
فاذا به لبس الجديد من النضارة والرواء
فسألت عن سر السعادة بعد طوفان الشقاء
فاجابني ارج الزهور وقال لي نيسان جاء

* * *

وسمعت عصفورا يزقزق رسلا الحانه
ورأيت في فمه الحرير وقد زهت الوانه
فسألت ماذا قد دهى العصفور او ما شأنه
فمضى يغذ خطى الجناح ولم يكف عن الغناء
لكنما الالحان قالت انه انسان جاء

* * *

اسرعت نحو البيت عل له اتى نيساننا
فنفوز منه بالهدايا الغاليات وبالمنى
فرأيت امي فيه مثل الامس لا بل احزنا
ولم تهش كما ظننت ولم تحرك ساكنا
الا الدموع تريق منها ما تشاء كما تشاء.

* * *

فسألتها يا ام هل نيساننا ضل الطريق
او يضمر البغضاء نحوك والعداوة والعقوق
قالت: بني فدتك امك انه نعم الصديق
هو الحبيب هو الوفي وعهده العهد الوثيق
لكنه في اسره لولا الاسار لكان جاء

مرايا.. ثقافية

الاردنية تحتفل بعيدها الفضي

بمناسبة عيدها الفضي، وبرعاية الاستاذ الدكتور عبدالسلام المجالي، رئيس الجامعة.. بدأت يوم الاثنين الماضي، احتفالات كلية الآداب بالجامعة الاردنية.. وقد اعدت لجنة البحث العلمي في الكلية، برنامجا متكاملا بالاحتفال.. تضمن محاضرات للاساتذة: الدكتور جاسر ابوصفية، حول صورة الحجاج في الروايات الادبية. للدكتور محمد خريسات، حول صورة الشخصية العربية في الكتابات العبرية. وللدكتور محمد الدقس حول المتغيرات الاجتماعية في التخطيط والتنمية وللدكتور حلمي ساري حول صهينة الاستشراق.. وللدكتور حسن ابوسمور حول مشكلات الغابات في الاردن.. وللدكتور يحيى الفرحان حول التصفية الحضارية للقدس.

وثمة ندوات ضمن البرنامج، يشارك فيها كل من الاستاذ سري ناصر، الدكتور عصام الموسى، الدكتور عصام الصفدي.. الاستاذ عبدالرحمن ياغي، الاستاذ محمد عصفور والدكتور فواز طوقان.

ويقام على هامش هذا الاحتفال، معرض يضم الانتاج العلمي والثقافي والابداعي لاعضاء هيئة التدريس في الكلية. والجوائز التقديرية والأوسمة التي نالها اعضاء الهيئة التدريسية. ورسائل الدكتوراة والماجستير التي نوقشت في الكلية بدءا من عام ١٩٨٧. والانتاج العلمي والثقافي والابداعي لخريجي الكلية. وكتابات طلبة الدراسات العليا والدنيا في الكلية.

معرض فني للدكتور قعبر

تحت رعاية السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة.. وبالتعاون بين دائرة الثقافة والفنون ورابطة الفنانيين التشكيليين، تم في قاعة رابطة الفنانيين التشكيليين افتتاح معرض الفنان الدكتور كامل قعبر.. وقد انتهى المعرض يوم الثلاثاء الماضي.

فركوح وتوفيق.. في الرابطة ايضا

يقدم السيد محمد سعيد مضية، يوم الاحد المقبل، القاصين الياس فركوح وقاسم توفيق، في امسية قصصية.. وذلك في مقر الرابطة.

ليلى شرف — د. عبدالسلام المجالي

د. خالد الكركي — ناجي العلي

ليلى شرف في الزرقاء

بدعوة من مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، تحدثت السيدة ليلى شرف، لبنات المدرسة التجارية للبنات، حول مختلف الجوانب الثقافية الاردنية.

د. الزعبي في فرع الرابطة / اربد

بعد غد الاحد، يقرأ الدكتور احمد الزعبي عددا من قصصه في فرع رابطة الكتاب في اربد.. فيما يقرأ الشاعر سهيل السيد احمد، في الاحد الذي يليه.. عددا من قصائده.. وتجيء هاتان الامسيتان، ضمن البرنامج الذي اعدته الهيئة الادارية للفرع.

فرع الزرقاء

أما فرع رابطة الكتاب في الزرقاء.. فيستضيف مساء اليوم، الروائي جمال ناجي، في امسية قصصية، يقرأ فيها ناجي عددا من قصصه. ويذكر ان جمال ناجي يتهيأ حاليا لاصدار مجموعة قصصية.. بعد روايته «الطريق الى بلحارث» و «وقت».

خبر ثقافي طريف

يعترف عالم الانتروبولوجيا، ابو البنيوية في الفكر الحديث، المفكر ليفي شتراوس.. يعترف صراحة انه لا يفهم الفلاسفة الجدد. لا لأنه منشغل - يقول - بل لأن الفلاسفة الجدد يطرحون صعوبات جمة على صعيد القواعد الفكرية وغيرها.. خبر طريف.. أليس كذلك ؟؟.

د. الكركي يفتتح معرضا لناجي العلي

بادرة جميلة ان يقوم مركز شباب الحسين بتنظيم معرض لرسومات الكاريكاتير للفنان المعروف ناجي العلي.. وبادرة جميلة ان يقوم الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بافتتاح هذا المعرض.. انها دليل على مدى علاقة رابطة الكتاب الاردنيين بالمجتمع الاردني!!.

من ثمرات المطابع

اصدارات في الاردن: ابراهيم خليل.. وتجديد الشعر

عن دار الكرمل بعمان، صدر كتاب جديد للناقد ابراهيم خليل. الكتاب بعنوان «تجديد الشعر العربي».. يقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، ويتناول مشكلة الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي، من وجهة نظر جديدة.

جديد فدوى طوقان

بعد كتابها الأخير «رحلة جبلية.. رحلة صعبة» صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعرة فدوى طوقان. بعنوان «تموز والشيء الآخر.. الكتاب صدر عن دار الشروق في عمان.

قصص اولى لزهرة عمر

عن رابطة الكتاب الاردنيين - تصدر قريبا مجموعة قصصية، هي الاولى، للكاتبة زهرة عمر.. المجموعة بعنوان «انتخابات» تضم قصصا تتصف بجرأة الطرح.

ابراهيم خليل — فدوى طوقان

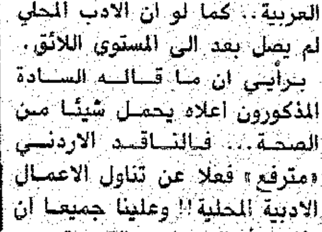
ابوالقاسم الشابي.. في عمان

عن دار الفكر في عمان، صدر مؤخرا كتاب بعنوان (مع الشابي في ديوانه) من تأليف «حلمي عبدالهادي» ويتحدث الكتاب عن فكر الشابي ودلالات قصائده والفاظها.

اصدارات في مصر

- السفر الثالث من كتاب التجليات لجمال الغيطاني.. صدر مؤخرا عن دار المستقبل العربي.

وعن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان «مرايا النهار البعيد» للشاعر محمد ابراهيم ابوسنة.



سؤال

في جلسة، ضمت الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، والشعراء محمد القيسي، ابراهيم نصرالله، وابراهيم الخطيب.. والفنان محمود عيسى موسى.. والقاص محمود الريماوي، وعدد من الصحفيين والمهتمين.. جرى حديث حول تقصير النقاد الاردنيين، في ايصال الابداع الاردني، الى الخارج.. الى اقطار الوطن العربي تحديدا. وقد اجمع الحضور، على «ترفع» الناقد الاردني، عن تناول الادب المحلي، ومعالجته.. فيما ينهمك هذا الناقد، في عرض وتحليل الاعمال العربية.. كما لو ان الادب المحلي لم يصل بعد الى المستوى اللائق.

برأيي ان ما قاله السادة المذكورون اعلاه يحمل شيئا من الصحة... فالناقد الاردني «مترفع» فعلا عن تناول الاعمال الادبية المحلية!! وعلينا جميعا ان نفكر في الاسباب، التي تدعو الناقد الاردني لمثل هذا السلوك الغريب!!.

كتاب في دائرة الضوء

مع الدكتور علي محافظة

وكتابه الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين والأردن..

حظيت الحركة الفكرية العربية المعاصرة وخاصة فيما يتعلق بفلسطين والاردن بدراسات جاءت على شكل كتب ذات اهمية كبرى ومن هذه الكتب الحركة العربية الحديثة ثم نشأة الحركة العربية الحديثة لمحمد عزة دروزة وكتاب الصحافة العربية في فلسطين لاحمد خليل العقاد وكتاب من اعلام الفكر والادب في فلسطين ليعقوب العودات وكتاب من اعلام الفكر والادب في الاردن لمحمد ابو صوفة ويأتي الاستاذ الدكتور علي محافظة ليقدم في هذا النطاق كتبا ثلاثة وهي: تاريخ الاردن المعاصر في عهد الامارة وكذلك الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة، ثم هذا الكتاب الذي بين ايدينا (الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين والاردن - وهو من منشورات الاهلية للنشر والتوزيع لعام ١٩٨٧ والكتاب يقع في بابين رئيسين، الباب الاول يتناول الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين والاردن - وهذا هو موضوع كتابنا - اما الباب الثاني فيقتصر على نماذج من كتابات المفكرين في كل من فلسطين والاردن والتي تحتوي في مجملها وتفصيلها على مقالات تبعث الحماس الوطني والقومي في نفوس الناس سواء كان ذلك موجها ضد الدولة العثمانية او ضد الدولة المنتدبة على فلسطين.

ولعل ما يهمنا هنا الوقوف عند جهود الدكتور محافظة في الباب الاول من الكتاب حيث يشير في البداية الى دخول فلسطين والاردن كغيرهما من الاقطار الشامية في حوزة الدولة العثمانية في مطلع القرن السادس عشر وقد اختلفت تقسيماتهما الادارية خلال القرون الثلاثة الاولى من حكم العثمانيين كما اختلفت تبعية كل وحدة ادارية باختلاف الولاة وباتساع نفوذهم او تقليصها وفي معظم الحالات كانت سناجق فلسطين والاردن تتبع ولاة دمشق وصيدا وعكا، وفلسطين تعتبر ذات اهمية خاصة عند العثمانيين فهي صلة الوصل بين ولاياتهم الافريقية وولاياتهم الاسيوية، ناهيك عن وجود القدس فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين كما كان للاردن اهمية لوقوعه على طريق الحج الشامي ولذلك اتجهت انظار الغربيين باستمرار الى فلسطين وسعوا الى بسط نفوذهم السياسي والديني والاجتماعي عليها تمثل ذلك في البدء بارسال الارساليات التبشيرية واقامة الاديرة والكنائس حيث اقيمت من قبل دول عديدة كبريطانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا والمانيا، كما تعرضت فلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للهجرة اليهودية المنظمة حتى اذا اشرف القرن على نهايته كان لهم اربع مناطق وهي (منطقة يافا ومنطقة القدس ومنطقة الخليل ومنطقة حيفا).

وتنحصر الحركات الفكرية التي سادت فلسطين والاردن في مطلع عصر النهضة في اربع مساقات وهي المؤسسات التعليمية والثقافية وحركة الطباعة والترجمة والصحافة، وحركة التيارات الفكرية واخيرا حركة التيارات السياسية.

المؤسسات التعليمية والثقافية:

يعزو الدكتور محافظة دخول المعجم الحديث الى فلسطين والاردن الى الارساليات التبشيرية اولا والى محمد علي باشا ثانيا، ويمكن تصنيف المعاهد الحديثة الى اصناف ثلاثة - المعاهد الرسمية والمعاهد الوطنية والمعاهد الاهلية والمعاهد الاجنبية وتقسم المدارس الرسمية الى خمسة انواع: المدارس الاولية (مكاتبي صبيانية) والمدارس الابتدائية (مكاتبي رشدية) والمدارس الثانوية المتوسطة (مكاتبي اعدادية) والمدارس الثانوية العالية (مكاتبي سلطانية) والمدارس العليا (مكاتبي عالية). وبلغ عدد المدارس (العمومية) الحكومية ٩٥ مدرسة ابتدائية اما المدارس الثانوية فبلغ عددها ثلاث كان ذلك عام ١٩١٤ وضمت هذه المدارس ٢٣٤ معلما و ٨٢٤٨ تلميذا بينهم ١٤٨ تلميذة ووجد في فلسطين والاردن ايضا العديد من المدارس الوطنية الخصوصية منها المدارس الاسلامية حيث بلغ عددها عام ١٩١٤ (٣٧٩) مدرسة تضم ٤١٧ معلما و (٨٧٠٥) تلميذا بينهم (١٣١) تلميذة، كما كان للطائفة الارثوذكسية مدرسة واحدة وهناك مدارس خاصة بالاقلية اليهودية، ويرصد المؤلف بدقة متناهية عدد المعاهد الطائفية التي تتبع اللاتين والكاثوليك والبروتستانت.

ويلقي المؤلف هنا ايضا الضوء على وضع التعليم في عهد الانتداب، ويخلص في القول الى انه رغم انشاء هذه المعاهد الذي جاء متأخرا، الا انها تمكنت من نقل المعارف والافكار الحديثة الى الناشئة العربية في هذين القطرين وكانت عاملا اساسيا من عوامل النهضة الحديثة.

حركة الطباعة والترجمة والصحافة:

وتأتي حركة الطباعة والترجمة والصحافة لتساهم هي الاخرى في رفد عوامل النهضة فيعدد المؤلف اصناف المطابع الى ١ - مطابع الاديرة - ٢ المطابع الخاصة ٣ - المطابع اليهودية.

لم يذكر بكل التفاصيل الكتب التي صدرت عن هذه المطابع واسماء مؤلفيهااو مترجميها, وربما دخلت الصحافة الى فلسطين متأخرة بالنسبة لغيرها من الاقطار الشامية فقد صدرت اول صحيفة عام ١٨٧٦ وهي صحيفة القدس الشريف الناطقة بلسان المتصرفية، ويبدو ان صحف فلسطين قد تأثرت في كتابتها بادب الصحافة السورية وصحف بيروت بنوع خاص والتي كانت قد سبقتها في حل مشكلات اللغة والاسلوب والمصطلحات وقد كانت النهضة الادبية التي شهدتها مصر والشام منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر اثرها المعنوي في تطوير اسلوب الكتابة الصحفية، وفي هذا الفصل يسجل المؤلف اسماء الصحف وتاريخ صدورها واسماء محرريها وأنواعها واتجاهاتها.

التيارات الفكرية:

يعتقد المؤلف هنا ان فلسطين والاردن قد تأثرتا بالتيارات الفكرية العامة التي ظهرت في مصر والشام والعراق حيث شارك المفكرون والمثقفون في هذين القطرين في الحركات الدينية والسياسية والاجتماعية وقد اعطى الغزو الاستيطاني الصهيوني الذي تعرضت له فلسطين بعدا جديدا لمشاعرهم وشحذ هممهم وجعلهم اكثر حساسية لما يجري في الوطن العربي وساهم المفكرون في حركة المقاومة العربية للصهيونية منذ بداية ظهورها متطلعين الى دعم اخوانهم العرب وتأييدهم في نضالهم الطويل، وقد علت على هذه التيارات الصبغة الدينية الاسلامية.. ومن ابرز المشتغلين في هذا الاتجاه الشيخ يوسف البشتاوي والشيخ عمر عبدالباقي، والشيخ خليل التميمي الداري والشيخ عبدالقادر الدجاني والشيخ ابراهيم الدباغ والشيخ خليل الخالدي وانصب اهتمام بعضهم كاسعاف النشاشيبي الى فتح ابواب العرب لحضارة الغرب وندد بكل من يقاوم ذلك معتبرا اياه عدوا لامته.

التيارات السياسية:

يعرض الاستاذ الدكتور محافظة في هذا الفصل الاخير الى التيارات السياسية ويقرر ان الوعي السياسي في فلسطين يبدأ بداية مبكرة، فقد اثار القنصل البريطاني في القدس في رسالة له الى ان العرب لا يحترمون الاتراك ويعتبرونهم غزاة فاتحين مغتصبين للخلافة الاسلامية، وقد برزت في ساحة هذا التيار السياسي اسماء منها روحي الخالدي والشيخ يوسف ضياء الدين الخالدي واسعاف النشاشيبي الذي قال شعرا كثيرا في استبداد عبدالحميد كما كان يدعو الشرق العربي الى النهوض والتخلص من الجهل والابتعاد عن التعصب وامتازت هذه التيارات بالدعوة الى انشاء الجامعة الاسلامية والمناداة بالقومية العربية واتخاذ موقف موحد ضد الصهيونية.

وهكذا فان الاستاذ الدكتور علي محافظة يكون بكتابه هذا قد قدم صفحة مشرقة من تاريخ العرب ونضالهم السياسي ضد الاحتلال بكل وجوهه ونحن لا نملك الا ان نشد على يده مهنئين اياه على هذا الجهد القيم وتلك المعلومات الدقيقة التي سيستفيد منها القارىء العربي اينما كان.

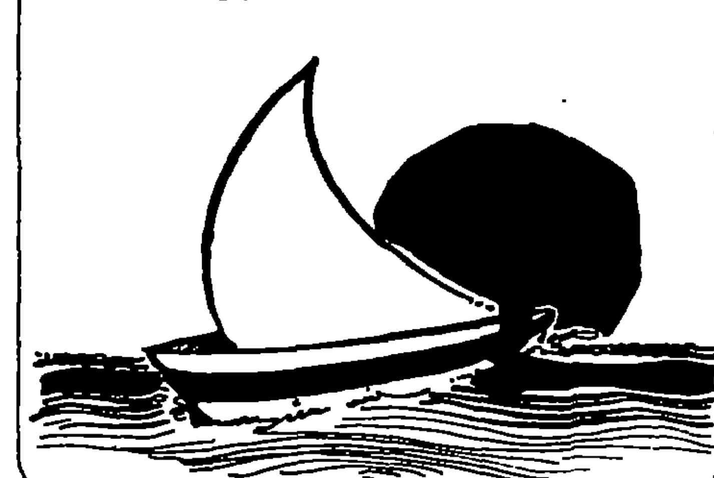
مراجعة: محمد ابو صوفة

نشودة الضياع



شعر: د. سلطان قسوس

قلبي يتحدث عن الم
ينمو، يتسارع، يندفق
عن مركب بحار ينأى
في اللجة يحويه الافق
يبحث عن درب يسلكه
عن تيار.. عن امواج
عن بحر شاطئه لهب
ورمال تحرق، تحترق
يا قلب.. لقد ابحرت سدى
فاللجة باتت تصطفق
وخطاك يخالطها الم
ومصيرك، ويحاه، الغرق
يدعوك اليم باحساس
تدعوك عيون سحرية
وشراعك يدفعه الاعصار، يمزقه
عصف الانواء الهمجية
ويضيع الدرب، يتيه الحب،
وتختلط الطرق
لم اعرف فن العوم ولم
اك يوما في زي القبطان
لكن رياح هواك نأت
بشراعي في بحر الاحزان
عصفت.. لم ترحم عيناك
فظننت ستحملني الامواج الى
جزر المرجان
او بر امان
فغرقت.. وحطم مجذافي
شاطىء عينيك بقسوته
بصخور تبرز، تنبثق
لتقول لقلب محتضر
كم ابحر في هذا التيار قلوب..
كم تاهوا.. غرقوا
ويردد في الابعاد صدى
تاهوا.. تاهوا
غرقوا.. غرقوا



الفتى النهر... والجنرال



بقلم: د. نبيل الشريف

يأتي ديوان ابراهيم نصر الله الأخير المسمى (الفتى النهر.. والجنرال) يزيد من ترسيخ موقع شاعرنا الكبير في قلوب محبيه والمعجبين بفنه وشعره الوطني الملتزم، خصوصا في هذا الزمن الذي اصبحت فيه الكلمة عند كثير من الشعراء والكتاب ضربا من الترف والعبث وابحارا منفردا في بحار من الطلاسم وعلامات الاستفهام.

وابراهيم نصرالله الذي بدأ حياته الشعرية بنشر ديوان (جسدي كان الغربال) عام ١٩٧٨ يثبت دائما انه قادر على تطوير قالبه الفني واغناء تجربته الشعرية التي تكتسب زخما وعمقا على مدى الايام. واذا كان شاعرنا قد طور كثيرا من الابعاد الفنية في شعره، الا ان شيئا واحدا لم يتغير منذ صدور ديوانه الاول الا وهو التركيز شبه المطلق على الهم الوطني والاصرار على ابقاء فلسطين في القلب دائما حيث يجب ان تكون.

ان شعر ابراهيم نصرالله يشكل الرد الحقيقي على دعاة الانغلاق الذاتي او على دعاة مناجاة الهموم الفردية فقط دون الهموم العامة. ونحن، في الوقت الذي ندرك فيه ان للشاعر الحق المطلق في اختيار قالبه الفني وموضوعه الشعري المناسب، الا اننا نقول ايضا اننا نمر بمرحلة حاسمة من تاريخ امتنا تفرض علينا ان نطلب من الشعراء ان يكونوا في مقدمة المدافعين عن حرية الانسان وهوية اوطاننا العربية المحدودة. لهذا كله فان (الفتى النهر.. والجنرال) يأتي منسجما مع اوجاع المرحلة ومع جسامة التحديات.

يتكون هذا الديوان الشامل الذي كتبت قصائده بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ من احدى عشرة قصيدة تبدأ بموارية المرحلة وتنتهي بقصيدة الفتى النهر.. والجنرال المهداة الى شهداء السجون العربي الرائع التي تسجل بأحرف مضيئة ملحمة من ملاحم النضال العربي وقصة بطولة فردية رائعة.

يقول الفتى:
جاءني النهر
من آخر الارض
القى السلام
فقلت ابتعد أيها النهر
ها انت تعبر بين الرصاص وبين الرصاص
وحيدا للقلبي.

ونلاحظ ان ابراهيم نصرالله في ديوانه هذا وفي دواوينه السابقة، ومنها القصيدة المطولة (الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق) المعاد نشرها في هذا الديوان يحرص كل الحرص على خلق جو من التآلف والود بين الانسان والطبيعة. فبحر غزة مثلا هادىء وأليف، وبيارة البرتقال والحدائق تشبه حزن جد الشاعر، والسمكة تمسك الشاعر من يده وتحمله عنوة وهي تضحك. ولا شك ان هذا الانسجام بين الانسان والطبيعة في شعر ابراهيم نصرالله مقصود لذاته، ولتأكيد حقيقة التحام الانسان العربي لارضه، فكل ما فيها مألوف لديه وجزء لا يتجزأ منه.

ومن الملاحظ ان اصرار ابراهيم نصرالله على ابراز مختلف ابعاد الهم العربي في هذه المرحلة ومعاناة الانسان الفلسطيني لم يجعلاه يتخلى عن الاطار الانساني الذي يعتبر القاسم المشترك بين معظم اعماله وقصائده:

يا هواء النوافذ
يا سليل الهديل
المحارب يمضي الى الحرب لا للحروب
ولكن يمحو خطى الموت
من عتبات المنازل
في ليلة من دم مالكه.

بل ان السلاح والحب كثيرا ما يقترنان في شعر ابراهيم نصرالله كوجهين لعملة واحدة. فالعربي عندما يشق السلام ويمضي لقدره منافحا وذائدا عن حقه، فهو يفعل ذلك لا حبا في الحرب والقتل بل دفاعا عن الارض والحقوق التي يهددها الغاصبون.

ان صوت ابراهيم نصرالله ينطلق واضحا جليا في هذا الديوان الذي يشكل معلما هاما من معالم السيرة الشعرية العربية المعاصرة وها هو شاعرنا يقدم الدليل القاطع على ان الشاعر العربي يستطيع ان يزاوج بين الوضح من جهة وبين العمق الفني من جهة اخرى، كما ان بامكانه ان يطرح قضايا وطنه وامته دون ان يتناقض ذلك مع الطرح الانساني الشامل كما اثبت قدرته على معالجة المشاكل الوطنية بترفع والتزام لا تنفصم عراه.



هل انا علامة استفهام

مازن شديد

.. وما انا ذا..
اذهب مع جموع الناس
كلَّ يوم،
في تهر الزّحامْ..
أرتدي علامة استفهامْ
اضمّها اليّ
اشدُّها عليّ
وحول بطني العليلْ
اربطها حزامْ...!!
.. وأسيلُ كلَّ يوم
كما يسيلُ الناس نحو الخبز،
بعد طول صوم
فتلتقيني أوّل الطريق
علامةٌ «؟» استفهامْ..
تطلبُ مني ان اقفْ
بدون خوفْ..
وأنحني امامها
كي اصير مثلها
علامة «؟» استفهامْ..
وقبل أن يجيء وقت النومْ
ويبدأ الظلامْ
ألمّ جسمي النحيلْ
أتنفسُ الصبرَ الجميلْ
وأحلم بالنهارْ
فتمتلىءُ رئتايّ بالغبارْ..
وأغرق في الغمامْ..
وعندما يدُقّني النعاسْ
وتبدأ في جمجمتي الاجراسْ.
اذهبُ كي انامْ
لكنني..
أحسُّ جانبي تنامْ
علامةٌ «؟» استفهامْ!!

بلا عنوان

بعض كتابنا الشباب يهدي اليك كتابه الاول أو الثاني او الثالث ويقول لك، اكتب عنه. انه أمر. وكأن كاتبنا يأخذ مكانك ويتقمص شخصيتك ليتخذ القرار بالنيابة عنك فيأمرك بالكتابة عن كتابه. البعض الآخر من هؤلاء الكتاب يكتب لك مقدمة طويلة ومديحا يندى له جبينك قبل جبين غيرك راجيا في نهاية مقدمته (او اهدائه!) التي سود بها الصفحة البيضاء الاولى (وربما الوحيدة) في كتابه، أن تحن عليه وعلى كتابه بمقالة أو مراجعة أو ملاحظة أو خبر أو شيء اخر تراه مناسبا.

لا شك أن رغبة أي كاتب في أن يكتب عن كتابه هي رغبة مشروعة لا غبار عليها البتة، ولكن ما هو غير مشروع في هذه الرغبة هو فرضها على الاخرين قبل قراءتهم للكتاب المهدى وقبل اقرارهم باهميته وبضرورة الكتابة عنه.

اننا نعاني حقا من ندرة المراجعات الصحفية للكتب المنشورة ومن انشغال العديد من النقاد ومراجعي الكتب عن الاعتناء بالكتاب الشباب، ولكن هذا لا يعني أبدا ضرورة تحول هؤلاء الكتاب الى متسولين على أبواب من يستأهل أو لا يستأهل من الكتاب الصغار أو لربما الكبار.

مراقب أدبي

النادي الأردني الاجتماعي في دبي وأمسية شعرية

بقلم: مالك فايز المصري

عندما كنت في زيارة دولة الامارات العربية المتحدة في شهر شباط الماضي سعدت كثيرا بلقاءات مع اصدقاء سبق أن تعرفت عليهم في فصل الشتاء من العام السابق، وكان بينهم عدد من اعضاء النادي الاردني الاجتماعي في امارة دبي، وهو ناد يجتذب الأسر الأردنية لارتياده نظرا لنشاطاته المتعددة التي يجد فيها الكبار والصغار متعة وتسلية، بالاضافة الى أنه يجمع شملهم ويقوي أواصر التآلف والتراحم فيما بينهم. واني لأكبر هذا النفر الطيب من المكافحين والمكافحات أيما اكبار، فهم من الصفوة من أبنائنا الذين احتلوا مراكز رفيعة في مدن الامارات بفضل ما يتحلون به من علم معرفة وأخلاق سامية، واخلاص وتفان في أعمالهم مما أكسبهم التقدير والاحترام من قبل من يعملون معهم في رؤساء ومرؤوسين. كما أسعدني ما لمسته فيهم من حنين الى أرض الوطن حيث يحدوهم الأمل بالعودة الى ديارهم وتطهيرها من دنس الصهيونية، وتحريرها، وتحقيق هدفهم في وحدة عربية شاملة.

ولقد شعرت بكثير من الفخر والاعتزاز عندما كرمني النادي الأردني باستضافتي في أمسية شعرية في الثالث والعشرين من شهر شباط، ورأيت من المناسب قبل أن اتوجه الى الموعد المضروب أن أستهل أمسيتي بتوجيه كلمة تحية وشكر الى النادي فشحذت القريحة التي سرعان ما جاءت ببضعة أبيات من الشعر كانت فاتحة لائقة لتلك الأمسية، وقد نشرت تلك الابيات في جريدة البيان الدبوية، ضمن تغطية صحفية لتلك الأمسية، وها أنا ذا انشرها هنا تحية مجددة للنادي الأردني في دبي ودعوة لهم من الأردن الى نزهة صيفية في دبين وأحراش زي:

شاطىء البهجة

منتـدى الأهليـن في «بـر دبـي»
لـك حـب نـابـع مـن أصغـري
مـن ربـى الأردن أسريـت الى
«شـاطـىء البهجـة» أجلـو نـاظـري
بمغـانـي الحسـن في أرجـائـه
ومعـانـي الخيـر مـا بيـن يـدي
أيهـا الشـادي أجـب داعـي الهـوى
قـم وحـي القـوم، هيـا قـم وحـي
يـا أحبـائـي انـي شـاكـر
لكـم الود الذي فـاض عني
سـوف أبقـى ذاكـرا اكـرامكـم
وجميـل الصنـع مـن أخـت وخـي
فـاسلمـي يـا أخـت في بحبـوحـة
ورخـاء، وكـذا اسلـم يـا بنـي
واذا مـا حـل صيـف قـائـظ
يلفـح الوجـه ويشـوي الجسـم شي
فهلمـوا، مـرحبـا في نـزهـة
نـرتقـي «دبيـن» أو أحـراش زي

فأهلا بكم في المرحلة الثانية من رحلة الشتاء والصيف، وانه لمن يدخل البهجة الى نفسي أن أراكم في شتاء قادم وقد أطلقتم على أحد شواطىء دبي البهيجة اسما عربيا جميلا ملائما هو (شاطىء البهجة). فهو خير ألف مرة من الأسماء الأجنبية التي أطلقت اعتباطا على الشواطىء العربية. تحية لكم والى لقاء.

في رياض الأدب

بقلم: عطا الله محمد ابو زياد

(لا) و (نعم) كلمتان كثيرتا الدوران على الالسن، فالايجاب والقبول او الرفض والانكار، هي الجواب لما يعرض لنا من اسئلة او استفهامات منوعة كثيرة، وفي الشعر كثر دورانها ايضا على السنة الشعراء ومنهم من وفق في نظمها ومنهم من جاءت كاللحن النشاز، يقول الفرزدق في مدح زين العابدين وقد التقيا في الحج:

مـا قـال (لا) قـط الا في تشهـده
لـولا التشهـد كـانـت لاءه نعـم
عـم البـريـة بـالاحسـان فـانقشعـت
عنهـا الغيـاهـب والاملاق والعـدم

وكان هشام بن عبدالملك في الحج ايضا، فلما سمع بالقصيدة حبس الفرزدق بين مكة والمدينة ثم اطلقه لاحقا.

ولابي نواس ابيات في (لا) و (نعم):
لنضيت احرف (لا) مما لهجت بها؛ فحولي رحلها عنها الى (نعم) او حوليها الى (لا) فهي تعد لها، ان كنت حاولت في ذا قلة الكلم ويقول ابو قطيفة.

افلا تميل الى (نعم): او ترك (لا) حتى الممات ومن مطالع للتنبي المشهورة تأتي (لا) قوية صارخة ذي للعالي فليعلون من تعالى؛ هكذا هكذا والا (فلا).. (لا) ويقول احمد بن سليمان.

قل لي (نعم) مرة اني اسربها، وان عداني ما ارجوه من (نعم) فقد تعودت (لا) حتى كأنك لا، تعد قولك (لا) الا من الكرم.

ويقول الاشجع السلمي في العباس بن محمد بن علي:
لو قيل للعباس يا ابن محمد، قل (لا) وانت مخلد ما قالها، ويقول ابو تمام:

اذا قلـت في شيء (نعـم) فـأتمـه
فـان (نعـم) ديـن على الحـر واجـب
والا فقـل (لا) تسـترح وتـرح بهـا
لئلا يقـول النـاس انـك كـاذب

ويقول نصيب:

الفت (نعم) حتى كأنك لم تكن، تحرفت من الاشياء شيئا سوى (نعم).
وعاديت (لا) حتى كانك لم تكن، سمعت بلا في سالف الدهر والامم.

ومن اشهر الابيات الشعرية في (لا) و (نعم) قول المثقب العبدي.
لا تقولن اذا لم يرد، ان تتم الوعد في شيء (نعم).
حسن قول (نعم) من بعد (لا)، وقبيح قول (لا) بعد (نعم).
ان (لا) بعد (نعم) فاحشة، فبلا فابدأ اذا خفت الندم.
واذا قلت (نعم) فاصبر لها، بنجاز الوعد ان الخلف ذم.

ويقول يحيى ابو محمد اليزيدي:
فعليه (لا) ابدا لحرمه، وكلامه وقف على (نعمه).

ويحكى ان الوليد بن عقبة وفد على معاوية بن ابي سفيان فلم يعطه معاوية شيئا لانه كان اذا اخذ منه شيئا بدده فخرج من عنده مغضبا وذهب الى الجزيرة وقال:
فاذا سئلت تقول (لا)، واذا سألت تقول هات.
تأبى فعال الخير لا، تروى وانت على الفرات.
انما تميل الى (نعم): او ترك (لا) حتى الممات.

وقال منصور الفقيه المصري:
من قال (لا) في حاجة، مطلوبة فما ظلم.
وانما الظالم من، يقول (لا) بعد (نعم).

ويقول مروان بن ابي حفصة في معن بن زائدة:
تجنب (لا) في القول حتى كأنه، حرام عليه قول (لا) حين يسأل.

وقال عمد الخازن من قصيدة انشدها بين يدي الصاحب:
(نعم) تجنب (لا) يوم العطاء كما، تجنب ابن عطاء لثغة الراء.
وابن عطاء هو واصل بن عطا، كان تجنب نطق الكلمة التي فيها (راء) بسبب لثغة كانت له.

وابتدأ ابو فراس احد ابياته (بنعم) حيث يقول:
نعم، انا مشتاق وعندي لوعة، ولكن مثلي لا يذاع له سر.

ويقول داودين سلم التيمي في مدح قثم بن العباس:
لم يدر (لا) وبلى قد درى، فعافها واعتاض منها (نعم).

ويقول ابن قيس الرقيات:
ينكر (لا) ان (لا) لمنكرة، من فيه الا محالفا (نعما).

ومهما كانت الاشعار والاخبار حول نعم ولا، فهما حكمان يجب على المرء ان يحسن استخدامهما والا يخلط بينهما، والى اللقاء في روضة اخرى.

حوار.. الروح والنفس



شعر: نبيل الشاويش

صفـو الحيـاة يشوبـه بعـض الكـدر
كيمـا يكـون لعمـرنـا حلـو الثمـر
والدمـع في مقـل العيـون البـاسمـة
يلقـى السلام على تعـاليـم البشر
***
ينسـاب يـا نفسي حـديـث البلبـل
في صحـوة الاصبـاح نحـو الجـدول
هلا جـرعـت اللحـن يـا نفسي معـي
بـالنـور في نهـر الصفـاء السلسـل
***
الروض يـا نفس متـاع النـاظـر
والكـون يـا روحـي غـذاء البـاصر
هلا تـركـت الروح يـا نفس تـرى
مـن كـل مكنـون الوجـود السـاحـر
***
يـا نفس اوبـي للـذي فطـر الهـدى
في خلقنـا قبـل التهـاوي للـردى
يـا نفس هـذي غفلـة لاتجتلي
الا بـذكـر اللـه في طـول المدى
***
يـا نفس هـذي ذلـة لا تنقضي
اورثتنيهـا شقـت القلـب الرضي
اتـرعـت لي كـوب العصـاة وكنـت لي
كفـا وغـانيـة لعقلي تنتـضي
***
الغـاب دسـتـور فشى بيـن الديـار
مثـل الهشيـم قـد استشاطـت فيـه نـار
والظلـم ارخـى ستـره بيـن الورى
حتـى تـراءى زخـرفـا عـالي الجـدار

البيت الكبير صيغة أولى للرواية الواقعية

بقلم: فخري صالح

يعتقد الكثيرون من القراء، ولربما الكتاب أيضا، أن رواية امريكا اللاتينية، التي درجنا على وصفها بأنها روائية ذات عالم واقعي سحري قد ابتدأت خطاها مع أعمال الكولومبي غبرييل غارسيا ماركيز، ناسين تماما أن أي تقليد أدبي يتأسس ضمن تقاليد أدبية أخرى ثم ينضج ويكتسب شخصيته منفصلا عن بيئة التقاليد الأدبية المسيطرة ومؤسسا في الوقت نفسه لتقليد أدبي جديد قد تتيح له الشروط والعوامل الظرفية أن يصبح مهيمنا في لحظة من لحظات التاريخ. ومن هنا فان توسيع دائرة معرفتنا بالأعمال الروائية الامريكية ـ اللاتينية سيجعلنا بالضرورة ندرك الشروط التاريخية وظروف التطور التي أحاطت بهذه الاعمال الروائية. لذا فان تعرفنا، وللمرة الاولى، على عمل الفارو سيبيدا ساموديو الروائي الوحيد (البيت الكبير) سوف يتيح لنا معرفة الصيغ الأولى لرواية الواقعية السحرية التي وجدت تجسدها الأكثر شهرة في أعمال غابريل غارسيا ماركيز مواطن ساموديو الكولومبي وزميله في (جماعة بارانكيلا) السياسية الكولومبية في الخمسينات والستينات. ويبدو أن ماركيز يعترف بصورة خفية، وذلك في مقدمته التي كتبها للعمل عام ١٩٦٧، بتأثيرات ساموديو عليه ويأسبقيته في كتابة عمل يحمل النكهة الجديدة والطازجة لرواية أمريكا اللاتينية. وتتضح هذه النكهة الطازجة للعمل في أسلوب السرد، وتقسيم الفقرات، والسياق الشعري في العديد من أقسام العمل، والغموض والصمت الدال في ثنايا العلم. ان ساموديو، مرتكزا على حدث اضراب عمال الموز في كولومبيا، يقدم صورة معاصرة لانهيار العائلة وانهيار سلم القيم في تلك الرقعة من أمريكا اللاتينية. لكن الاسلوب الذي يتبناه ساموديو في رواية هذا الانهيار يترك لقارئه مساحات من الصمت الدال كما قلنا.

يبني ساموديو عمله الروائي على تقنية التعدد الصوتي. اكثر من صوت يتوزع مادة العمل الروائي لتقديم صورة متعددة السطوح والتلوينات لآثار الحدث (قتل العمال المضربين) والشروط المحيطة بحصول هذا الحدث. في القسم الأول من العمل (الجنود) نسمع صوتي جنديين يسائلان بعضهما بعضا عن سبب القدوم بهم الى هذا المكان. ومن خلال حديثهما نتبين أن الحكومة قد ارسلت بهم الى تلك المنطقة لاسكات اضراب عمال الموز، كما نتبين معارضة أحدهما لهذه المهمة، ونخبر في النهاية أن الجنود قد قتلوا العمال المضربين من نوافذ القطار الذي يتوقف مدة قصيرة من الزمن وأشرع البنادق من نوافذه فسقط العمال الذين يحملون سواطيرهم صرعى على رصيف المحطة. هذا هو الحدث الذي نخبر عنه فقط ولا نشرك في مشاهدته. لن الروائي يقوم بتبعيد الحدث وتغريبه هنا مبتعدا في اسلوبيته عن أية اثارة ميلودرامية محتملة، لأن العمل الروائي لم يكتب لاثارة تعاطفنا واستدرار دموعنا. هكذا يصف الموت مثلا:

(لم يكونوا الموت بعد: لكنهم كانوا يحملونه في اطراف أصابعهم؛ كانوا يسيرون والموت لاصق في أقدامهم، كان الموت يرتطم بخواصرهم في كل خطوة يخطونها؛ كان الموت يضغط بثقله على الترقوة اليسرى لكل واحد منهم، موت من معدن وخشب كانوا قد نظفوه بعناية فائقة). ص: ٢٨.

يهيىء هذا القسم من العمل للمادة الأساسية والبؤرة المركزية لـ (البيت الكبير). ان حديث الجنديين والوصف الصامت لحدث قتل العمال المضربين لا يشكل سوى توطئة لتجميع خيوط الأحداث الأخرى، سوى نوع من التحفيز للأحداث التالية، وعلى رأس هذه الأحداث قتل الأب (ساكن البيت الكبير) الذي كان هو من استدعى الجنود لقتل العمال المضربين.

من هذا الحدث بالذات تنبثق خيوط العمل وتتوزع الأصوات لتروي انهيار العلاقات العائلية وانهيار الاقطاع بالتالي وانتشار حالات الزنا بالمحارم. ان الأب القتيل مثلا يقيم علاقة جنسية مع ابنته التي تحاول بعد موته لم شتات العائلة المتفسخة ولكنها تواجه بمقاومة شديدة من أختها وأخيها المتعاطف مع العمال المضربين. لكن الرواية لا تركز كثيرا على وصف سير الأحداث بل تلجأ الى استخدام اسلوبية التقطيع المشهدي ونتاج إقبال الذاكرة. ان الأخت مثلا تتذكر الأحداث وتقوم بمسائلتها عبر وعي شديد الحساسية وشديد الغموض بحيث نكون من خلال تتبع ما تعيد تقديمه لنا هذه الذاكرة الواعية صورة لما حدث، لأسباب الاضراب وظروفه. أما الأب فيقدم حوارا مع الابنة ـ العشيقة، حوارا يكشف عن عنفه وقسوته واصراره على مواجهة العمال. وهكذا تتوالى الاصوات المشوبة بالغموض لتعرض ذكرياتها وأحاسيسها تجاه ذاتها وتجاه أفراد العائلة (أو ساكني البيت الكبير) وكذلك تجاه الحدث. ومن هنا فان الحدث الذي يحتل مقدمة العمل والذي يبدو من طريقة روايته وكأنه بؤرة العمل يتراجع ليصبح مجرد خلفية. ان الرواية لم تكتب من أجله ولذلك استخدمته كنوع من تحفيز ذاكرة الشخصيات التي تقتات على الالم وتتحسس مظاهر الانهيار ولذلك جاء حدث قتل العمال وهيج هذه الذاكرة التي تحس بالخطيئة، خطيئة الأب والابنة، وخطيئة العائلة بأسرها.

يقول ماركيز واصفا هذه الرواية تشكل «البيت الكبير» درسا رائعا في التحويل الشعري. فبعيدا عن اخفاء الوقائع أو تزيين وتزييف الخطورة السياسية والانسانية لهذه المأساة الاجتماعية، توخى سيبيدا ساموديو اخضاعها الى نوع من التطهير السيمياتي ولم يقدم لنا سوى الجوهر الاسطوري، وهو ما يتبقى دائما، بعيدا عن الاخلاق والعدالة وذاكرة الناس الهشة. فالحوار المتقن وغنى اللغة المباشر والقوي، والشفقة المشروعة ازاء قدر الشخصيات، والبنية المجزأة والغامضة نسبيا التي تشبه بنية الذاكرة؛ في هذا الكتاب كل شيء يشكل مثالا رائعا على الطريقة التي يتمكن بها كاتب أمين من تجنب الكم الهائل من النفايات الخطابية والديماغوجية الذي يتوسط السخط والحنين النوستالجي).

ولقد فعل سيبيدا ساموديو ذلك حقا مبتعدا عن القراءة المباشرة للواقع وملتقطا الأحاسيس والمشاعر المتناقضة في غموضها.

* البيت الكبير. ألفارو سيبيدا ساموديو. دار منارات للنشر. عمان ١٩٨٦.

منتخبنا الكروي في آخر مبارياته في التصفيات الاولمبية

اليوم

الكويت - خضر فشحو - موفد رابطة الاعلام الرياضي..

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في السادسة من مساء اليوم آخر مبارياته ضمن المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوأولمبية امام المنتخب العراقي على ستاد نادي الكويت. ويرعى المباراة التي تبث على الهواء مباشرة الشيخ احمد الحمود الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية ويحضرها سفيرا البلدين: الأردني والعراقي والشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيويد ويتوقع ان يحضرها وزيرا المالية والصناعة والتجارة اللذان يزوران الكويت حاليا في مهمة رسمية.

اوراق منتخبنا الوطني في مباراة اليوم. يغيب عنها: ابراهيم سعديه وميلاد عباسي بسبب الاصابة، وقد علّق سانتاروزا على هذه "الورقة" بانها لا تؤثر على مستوى اداء الفريق كثيرا، سيما وانّ البديلين متوفرين وهما (عت بدل ميلاد في حراسة المرمى، والداود بدل سعدية في خط الوسط).

اما الورقة الثانية، فهي الخطة التي سيتبعها منتخبنا الوطني اليوم، حيث تشير القراءات الأولية للتشكيلة ان الطريقة التي ستتبع هي (٣:٤:٣) باسقاط العساف نحو الوسط في الحالات الهجومية، وتقديم جمال ابو عابد لمساندة خالد وعدنان في الهجوم، مع ارجاع ثنائي الهجوم كظهيرين (عدنان لليمين وخالد لليسار) في الحالات الدفاعية. وابقاء ابو عابد في مركز (الفرار) في الملعب..

تشكيلة المنتخب التي اعلنها سانتاروزا ظهر امس اعتمدت عزّت في حراسة المرمى، واكرم الداود احتياطي له، وفي الدفاع يلعب عساف والعموري على الطرفين والتلي في القلب وبجانبه خالد سعيد، اما خط الوسط والذي سيتحمل عبئا كبيرا في غياب محركه سعديه سيتكون من: عبدالكريم الشدفان، توفيق الصاحب، جمال ابو عابد وراتب الداود.. وفي الهجوم يبقى الثنائي (المشاغب) خالد وعدنان في مركزيهما كالعادة مع بروز مهمة اخرى لهما في الحالات الدفاعية.

على الجهة الأخرى، لم يفصح "عمو بابا" مدرب المنتخب العراقي عن تشكيلته، ولكنه اشار الى انه سيلعب بنفس الفريق الذي لعب مباراة الأسبوع الماضي، حيث يقف فتاح في حراسة المرمى، وامامه اربعة لاعبين في الدفاع هم: درجال، وعريبي، وكوركيس وحميد رشيد.. وفي الوسط يلعب اسماعيل محمد، سعد قيس، صادق موسى وناطق هاشم... بينما تترك مهمة الهجوم للثنائي حسين سعيد واحمد راضي... ويلعب "قيس" وناطق دورا هاما ورئيسيا في صنع العاب الفريق، وقد لوحظ من تدريب الأمس الذي جرى على ملعب نادي الكويت تركيز "عمو بابا" على تمرير الكرات من "القلب" بواسطة ناطق او الجناح الأيسر عن طريق "قيس" مع ملاحظة رفع الكرات من الخلف بواسطة درجال.

مباراة اليوم بالنسبة لمنتخبنا الوطني هي "تحصيل حاصل" ولكن لا يعني هذا اذن ان ننسى النتيجة، ونشير بذلك الى حماس افراد المنتخب الوطني لرد الاعتبار اولا واثبات تطورهم وتقدمهم ثانيا، وابقاء المنافسة مشتعلة على قمة المجموعة.

يقود اللقاء للساحة: علي حسين، ويساعده على الخطوط: عبدالعزيز السلمي، وسعود الدويسان وعيسى الجساس حكما رابعا. ويراقب المباراة الحاج مصطفى كامل محمود الذي وصل الكويت يوم امس.

● اخبار البعثة ●

★ اقام الشيخ احمد الحمود الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية حفل عشاء تكريمي على شرف بعثة منتخبنا الوطني. وقد حضر الحفل الذي اقيم في فندق ريجنسي بالاس السيد وليد طوقان السفير الأردني في الكويت والسفير العراقي ورئيسا البعثتين الأردنية والعراقية وافراد منتخبنا الوطني ورئيس اتحاد الكرة الكويتي واعضاء الإتحاد وعدد من رؤساء الإتحادات الرياضية ونائب رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية.

★ زارت البعثة الادارية للمنتخب الوطني صباح امس مقر السفارة الأردنية في الكويت، حيث كان في الاستقبال السيد وليد طوقان السفير الأردني في الكويت. وقد شكر الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس البعثة متابعة السفارة الأردنية لاخبار البعثة والاطمئنان عنها.. وبعد الظهر كان السيد طوقان يقيم حفل غداء على شرف بعثة المنتخب الوطني في فندق "هيلتون" مقر اقامة البعثة..

كما زارت البعثة الادارية للمنتخب الوطني يوم امس مقر المجلس الأولمبي الآسيوي في الجابرية، حيث كان في الاستقبال الشيخ فهد الأحمد/ رئيس المجلس والسيد عيسى الدشتي المدير العام للمجلس. وقد اثنى الشيخ الأحمد على التطور الحاصل على مستوى المنتخب الوطني، موضحا سبل دعم المنتخب كي يستمر في عطائه وتطوره. وقد شرح الزميل عبدالقادر واعضاء البعثة المراحل التي تمّ فيها الاستعداد للتصفيات الأسيوأولمبية.

● بسرعة من الكويت ●

★ تعودبعثة المنتخب الوطني الى ارض الوطن في التاسعة من صباح الغد.

★ وصل الى الكويت مساء امس الأول السيد عيسى خزوز وحجازي وزوز من رابطة المشجعين للوقوف خلف المنتخب الوطني اليوم لتشجيعه جنبا الى جنب الجالية الأردنية..

★ وعد رئيسا البعثتين الأردنية والعراقية ان يقدم كلا المنتخبين الأردني والعراقي مباراة جيدة تتسم بطابع اخوي يعكس التطور الكبير للفريقين، جاء ذلك على لسانهما في تصريح نشرته صحيفة "الوطن" يوم امس..




• المنتخب الوطني

بطولة عمان الخضراء

الأهلي يتخطى شباب أهلي مصر ٣/١

تألق الاهلي الاردني في الشوط الثاني وتمكن من احراز ثلاثة اهداف جميلة في مرمى شباب مصر في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي برعاية السيد عبدالرؤوف الروابدة وحضور سعادة السفير المصري والسيد عدنان نغوي رئيس النادي الاهلي وذلك في ثاني مباريات بطولة عمان الخضراء الكروية وتمكن شباب مصر من احراز هدفهم الوحيد قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

وقدم الاهلي عرضا كرويا جميلا ترجمه الى الاهداف الثلاثة واستحق بها الفوز بهذه النتيجة الجيدة على شباب مصر الذي وصل مساء اول امس.

ويبدو أن الاهلي استفاد كثيرا من دورة العربي الكروي من حيث تغطيته ثغرات الدفاع وكيفية استغلال الفرص.

شريط المباراة

الشوط الاول لم تظهر فيه اية ملامح خطورة على مرمى الفريقين حيث انحصر اللعب في التمريرات العرضية الاستعراضية التي كانت تتحطم امام خطي الدفاع حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

• الشوط الثاني

مع بداية الشوط بدأ الاهلي مهاجما مستغلا تعب شباب مصر المرهق من السفر ويتطوح الترك العجوز الى الميمنة ويمرر كرة عرضية بعد مرور خمس دقائق اوقفها نارت يدج على صدره وسددها مباشرة على يسار الحارس المصري لتعانق شباك المرمى محرزا الهدف الاول.

الهدف الثاني

وبعد مرور دقيقتين يفاجيء يعقوب الترك حارس المرمى بقذيفة سكنت شباك المرمى للمرة الثانية وسط ذهول الدفاع المصري.

• هجمات مصرية ولكن

بدأ شباب مصر يصحو من غفوته وهاجموا من الميسرة لوجود خلل ولكن تألق الحارس منعهم من تحقيق اهدافهم.

• الهدف الثالث

استغل الاهلي تعب شباب مصر وسدد نارت قذيفة ارتدت من صدر الحارس ويتابعها ابو حجله ويسددها في المرمى محرزا الهدف الثالث والاخير.

الهدف المصري

وفي الدقيقة ٧٦ تمكن شباب مصر من احراز هدفهم الوحيد

حكام المباراة

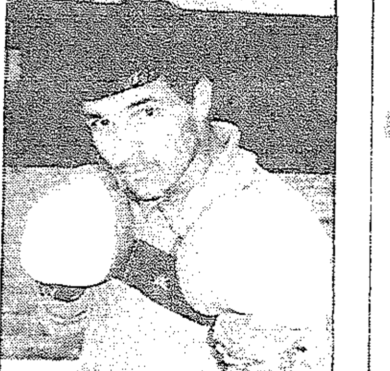
قام بادارة المباراة الحكم محمود البنا وعاونه على الخطوط الدولي حسين سليمان والحكم دحام.

من المباراة

رسالة القاهرة الرياضية

اليوم.. يخوض منتخبنا الوطني للملاكمة أول لقاءاته أمام منتخب الشرقية

ابراهيم شحادة



بسام عقيل

عبدالناصر شباب

القاهرة - زهير الشقيري.. موفد رابطة الاعلام الرياضي.

يخوض منتخبنا الوطني للملاكمة ضمن لقاءاته الودية في الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت الأردن في الرابعة بتوقيت الأردن امام منتخب الشرقية على حلبة ستاد الزقازيق والذي يرعاه محافظ الشرقية.

ويعتبر هذا اللقاء هاما لكلا الطرفين، فالمنتخب الأردني يريد ان يؤكد تفوقه بهذا اللقاء وتكرار فوزه "حيث سبق له" ان فاز .. ممثلا بمنتخبي محافظة عمان والبلقاء في العام الماضي اثناء زيارته لعمان.

وفريق الشرقية يرى انها فرصة مواتية لرد الاعتبار، خاصة بعد ان اجرى تعديلات جذرية في صفوف فريقه واعدهم الاعداد اللازم، حيث يضم الفريق ٤ لاعبين في صفوف المنتخب المصري العائد لتوه من بطولة الحزام الذهبي في رومانيا، ولذا يتوقع ان تجيء نزالات اليوم ندية ومتكافئة بين الفريقين ولتعكس تطور لعبة الفن النبيل في كلا البلدين.

فريقنا جاهز..

وفريقنا من جهته الذي يدخل حلبة الملاكمة بثمانية اوزان تشمل الخفيفة والمتوسطة، اكمل استعداداته البدنية والمهارية حيث خضع الفريق الى جرعتين تدريبيتين في صالة الملاكمة للاتحاد الرياضي للشرطة باشراف المدرب ناصر الحديدي الذي اطمأنّ على جاهزيته..

لاعبونا يحدوهم الفوز

يتوق لاعبونا لارتقاء حلبة الملاكمة ويتمتعون بمعنويات عالية وجاهزون للدفاع عن لون الأردن في هذه اللعبة وتجاوبوا مع هيئة التدريب بشكل ايجابي وعكسوا صورة مشرقة للشباب الأردني اينما حلّو.

مدرب منتخب الشرقية، الذي رفض الافصاح عن تشكيلة فريقه، قال.. ان المحافظة ستسعد باللقاء الأخوي الودي الذي يجيء عامرا بالكفاح والاثارة، وابدى اعجابه بالمستوى المتقدم لأبطالنا.

وعن النتيجة اكتفى بالقول.. ان كل شيء مرهون بما سيقدمه اللاعبون..

زيارة للسفارة

قام السيد رئيس البعثة بزيارة الى السفارة الأردنية بالقاهرة حيث اجتمع بسفيرنا وليد الرمحي وابدى استعداده لتقديم كل الدعم.

تنسيق

عقد مساء امس في دمشق الاتحاد المصري للملاكمة اجتماع بين الجانبين الأردني والمصري تمّ خلاله وضع الترتيبات الفنية والادارية لاقامة اللقاء الودي وبحث اوجه التعاون لتبادل الزيارات بين المنتخبين.

كما اطلع الجانب الأردني نظيره المصري على الاستعدادات التي قطعها الاتحاد لاستضافة البطولة العربية..

طارق بن هابيل يفوز وادبرج يخرج مبكرا من دورة مونت كارلو

صعد الفرنسي طارق بن هابيل الى دور الـ ١٦ في دورة مونت كارلو للتنس والتي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى نابيسكو وتبلغ قيمة جوائزها ٥٢٣ الف دولار وذلك بعد فوزه على رونالد اجينور هايتي ٢/٦ و ٢/٦.

وسيتقابل بن هابيل في دور الـ ١٦ مع الفائز من لقاء الفرنسي يانيك نواه والنمساوي هورست سكوف.

ومن جهة اخرى صعد ايضا الى دور الـ ١٦ الاكوادوري اندريز جوميز اللاعب رقم ١١ في العالم والمصنف رقم ٥ في هذه الدورة بعد فوزه على الالماني الغربي اندرياس ماورر اللاعب رقم ٥٥ في العالم. وسيتقابل جوميز في دور الـ ١٦ مع السويدي من اصل تشيكي ياكوب هلاسيك اللاعب رقم ٢٤ في العالم.

كما صعد اللاعب الارجنتيني جيليرمو فيلاس رقم ١٩ في العالم والمصنف رقم ١٠ في هذه الدورة بعد فوزه على الامريكي ايليوت تيلتشر رقم ٣٦ ٥/٧ و ٢/٦. وسيتقابل فيلاس في دور الـ ١٦ مع الفائز من لقاء السويدي كنت كارلسون والارجنتيني هوراشيو دي لابينا.

ومن النتائج الاخرى في هذا الدور: فوز السوفياتي اندريه شيسنوكوف على السويدي جوناس سفينسون ٢/٦ و ٦/صفر. وفوز السويسري ياكوب هلاسيك على الامريكي جي بيرجر ٤/٤ و ٣/٦.

من جهة اخرى خرج السويدي ستيفان ادبرج رقم ٣ في العالم والمصنف رقم ٣ للفوز من دور الـ ٣٢ لدور مونت كارلو للتنس وذلك بعد هزيمته من مواطنه اولف ستينلاند رقم ٣٢ في العالم في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٢ و ١/٦ و ١/٦.

مينسك السوفياتي يهزم ايسن الالماني بكرة اليد

صعد نادي مينسك السوفياتي الى الدور النهائي في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري لكرة اليد رجال وذلك بعد فوزه في مباراة العودة في مينسك على نادي توسيم ايسن الالماني الغربي ٢٤/٢٥. وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٥ لصالح مينسك.

فوز هانو برالي كينيا

نيروبي - فاز الفنلندي هانو ميكولا (اودي ٢٠٠ توربو) في نيروبي في سباق مارلبورو سفاري رالي متقدما على الالماني الغربي والتر روهرل الذي احتل المركز الثاني. واحتل الفنلندي لارس اريك تورب «تويوتا» سوبرا المركز الثالث.

دورة الالعاب الافريقية الرابعة

صعود مصر وملاوي ومدغشقر وتعثر غانا

لم يجد الفريق القومي المصري ادنى صعوبة يوم الاحد الماضي في الصعود الى الادوار النهائية لدورة الالعاب الافريقية لكرة القدم والتي ستقام في نيروبي وذلك بعد ان تمكن في مباراة العودة في الدور الاخير لهذه التصفيات من سحق الفريق التنزاني ٦/ صفر. وكان الفريق المصري قد فاز ايضا في مباراة الذهاب في دار السلام يوم ٤ نيسان الحالي ٢:٠ على منتخب تنزانيا.

وفي المقابل صعد ايضا منتخبا ملاوي ومدغشقر الى الادوار النهائية لهذه الدورة وان كانا قد واجها الكثير من الصعوبات امام خصميهما على التوالي زامبيا وموريشيوس. في حين ان منتخب غانا مني بالهزيمة ١:٢ على ارضه خلال مباراة الذهاب امام كوت ديفور.

اما منتخب مالاوي الذي انهزم من زامبيا ١/٣ في مباراة الذهاب في لوكاسا منذ حوالي خمسة عشر يوما فقد استفاد من هذا الهدف الغالي الذي احرزه على ملعب خصمة وكان لهذا الهدف الفضل في صعوده الى الادوار النهائية في نيروبي ولا سيما بعد ان فاز في مباراة العودة على ارضه.

كما واجه منتخب مدغشقر الكثير من الصعوبات في انتزاع الفوز من منتخب موريشيوس والصعود الى المرحلة النهائية لدورة الالعاب الافريقية اذ انه اضطر الى الدخول في دوامة ضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة واحدة هي ١:٢. وفازت مدغشقر ٣/٤ بضربات الجزاء.

اما المفاجأة الكبرى فكانت هو هزيمة منتخب غانا على ارضه ١/٢ امام منتخب كوت ديفوار في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الاحد.

وسيكون من الصعب على منتخب غانا تعويض هذه النتيجة يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الحالي في ابيدجان امام منتخب كوت ديفوار

بطولة العالم لسلاح الشيش للناشئين

فاز السوفياتي ديمتري شفتشنكو ببطولة العالم لسلاح الشيش للناشئين بفوزه على الفرنسي ليونيل بلومنيل في ساوباولو وحصل الالماني الغربي اولريش شميت على الميدالية البرونزية.

تحية الى المنتخب الاردني

من شدة اعجابنا بالمستوى الذي لعب به المنتخب الاردني لكرة القدم في التصفيات الاسيواولمبية نبعث بتحية وثناء لكل اعضاء الفريق والاداريين والذين عملوا من اجل تطويره لأنه اصبح مفخرة لكل اردني ونحن المصريون هنا في الاردن الشقيق ازددنا فخرا بهذا البلد مع تقدم منتخبها بهذا التقدم الرائع وفرحنا اكثر عندما اجمع كل خبراء اللعبة، العرب منهم والاجانب الذين يراقبون التصفيات ان الكرة الاردنية قادمة في القريب الى الامام وبقوة.

وقبل ان نختتم رسالتنا نوجه تحية خاصة الى الصحافة الاردنية التي سبقت عصرها في التقنية الرياضية وباسلوبها المميز الذي يجذب ملايين العرب والاجانب.

وفق الله منتخبنا الاردني في الدورات القادمة تحت راية الرياضي الاول الملك الحسين المفدى.

عن الاخوة المصريين في الاردن
محمد ابراهيم الفقي وعلي عبدالله قنديل
الجامعة الاردنية

بطلة التنس الالمانية الغربية ستيفي جراف تتعرض لمحاولة تسميم

تعرضت بطلة التنس الالمانية الغربية ستيفي جراف لمحاولة تسميم فقد حاول مجهول تسميمها حين ارسل اليها طردا من مكتب بريد بروهل بالقرب من كولونيا - غربي المانيا الاتحادية يحتوي على اناء مربى مخلوط بجرعة سامة من دواء لرفع ضغط الدم.

سيارة بي ام دبليو من الفئة السابعة الجديدة




يبدو ان اقتناء سيارة بي ام دبليو من الفئة السابعة الجديدة التي تم تقديمها مؤخرا، قد تحول لدى عشاق سيارات بي ام دبليو الى رغبة طاغية، دفعت بعضهم للسعي من اجل الحصول عليها من السوق السوداء بزيادة فاقت ثمنها الاصلي بـ ٥٠٠٠ جنيه استرليني، بعد ان تعذر الحصول عليها من وكيل مبيعات بي ام دبليو الذي باع حصته كاملة عقب الاعلان عن تقديم السيارة بفترة وجيزة. والجدير بالذكر ان سيارة بي ام دبليو من الفئة السابعة الجديدة، بيعت في بريطانيا بمبلغ ٣١,٧٥٠ جنيها استرلينيا، ورغم ارتفاع ثمنها، فقد تسبب ازدياد الطلب عليها الى ارتفاع مفاجيء بلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني، بسبب التسابق على شرائها مستعملة من السوق السوداء.

لقد اصيب وكلاء بي ام دبليو بالحيرة والذهول لعدم قدرتهم على تلبية طلبات الشراء بسبب الاقبال المتزايد على شرائها مما دعا السيد جون ديفز مدير مبيعات بي ام دبليو في جلوشستر في بريطانيا الى الاعلان عن بيع جميع السيارات التي تم استيرادها لهذا العام والبالغة ٢٣ سيارة من الفئة السابعة الجديدة.

ان سيارة بي ام دبليو من الفئة السابعة الجديدة والتي استغرق العمل في تصميمها قرابة ثماني سنوات بتكلفة بلغت حوالي ٧٠٠ مليون جنيه استرليني، تعتبر افخم السيارات قاطبة بفضل مميزاتها الفريدة التي جعلتها جديرة بكل هذا الجهد وهذا المال.

تم تقديم سيارات الفئة السابعة في منطقة الخليج والشرق الاوسط في مارس ١٩٨٧. وقد لقيت السيارة الجديدة نفس الترحيب اذ نفذت كل الكميات التي وصلت للوكلاء بسرعة فائقة.

الرابطة العربية للصحافة الرياضية تشارك في اجتماعات عربية ودولية

تشارك الرابطة العربية للصحافة الرياضية خلال الشهر الجاري في اختصاصين احدهما عربي والاخرى دولي.

وذكر رئيس الرابطة في تصريح له هذا اليوم ان وفدا من الرابطة سيحضر اجتماع اللجنة الفنية العربية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في تونس بعد غد الثلاثاء والذي سيبحث خلاله في قضايا ونشاطات الشباب الرياضية العربية للعام الحالي والمسائل والمقترحات التي تعزز من فاعلية ومسيرة حركة الرياضة والشباب في الوطن العربي بالاضافة الى مهرجان الشباب العربي المقبل.

واشار الى أن الرابطة ستشارك في اجتماع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الخمسين الذي سيعقد في سيئول بكوريا الجنوبية والذي سيتم فيه بحث التسهيلات الخاصة للصحفيين الرياضيين لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول عام ١٩٨٨

لعبة البايسبول في الصين

شهدت الصين خلال السنوات الاخيرة تطورا كبيرا في لعبة البايسبول للاطفال والاحداث اذ ان الفريق الصيني فاز بالمركز الثاني في دورة بطولة الاحداث العالمية الثالثة للبايسبول اللينة التي اقيمت في العام قبل الماضي وهو اول فريق صيني يشترك في مثل هذه المسابقة العالمية للبايسبول كما انه فاز بالمركز الاول من دورة البطولة العالمية الرابعة لهذه اللعبة التي اقيمت في العام الفائت بالاضافة الى فوزه بكافة المباريات خلال زيارته للولايات المتحدة.

قد طلبت لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة من تلك المقاطعات والبلديات التي توافرت فيها الشروط الصالحة لتنمية لعبة البايسبول أن تعمل على نشر هذه الرياضة وسط الاطفال والاحداث المحليين كما اقرت تحديد ١٠ مدن صينية كمدن نموذجية لتنمية هذه اللعبة

بسبب الإرهاق والتعب
فريقنا الوطني بكرة السلة.. لم يلعب مباراته مع السعودية

من محمد للعيدي - موفد رابطة لاعلام الرياضي

بدأت مساء امس الخميس في صالة لاسد الرياضية بمدينة حلب مباريات دورة الجلاء بكرة السلة والتي تقام بمناسبة احتفالات القطر السوري الشقيق باعياد الجلاء، وقد سبق مباريات الدورة حفل افتتاح تحت رعاية السيد محمد صاق ابو دان عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي مسؤول الشبيبة والرياضة في حلب.

وفي بداية حفل الافتتاح دخلت الوفود المشاركة الى ساحة الاستعراض حيث كان وفد الاردن في المقدمة ومن ثم جاءت وفود السعودية والسودان واليونان وقبرص ثم عزفت الموسيقى النشيد الوطني السوري كما قدمت فرقة الفنون الشعبية عروضا شيقة وممتعة.

بعد ذلك بدأت مباراة الافتتاح بين المنتخب السوري والمنتخب القبرصي اما المباراة الثانية والتي كانت من المقرر ان تقام بين المنتخبين الاردني والسعودي في الساعة السادسة والنصف من مساء هذا اليوم فقد قررت ادارة المنتخب الاردني عدم خوض غمار هذه المباراة وخسارة الفريق الاردني لصالح الفريق السعودي، وقد جاء هذا القرار بالتنسيق مع عمان. حيث انه لا يوجد اي استعداد لخوض مباريات البطولة اليوم وغدا نظرا لعدم توفر اسباب الراحة والاقامة المناسبة، وعدم مزاولة اعضاء المنتخب اي نوع من التدريبات طيلة الايام الثلاثة الماضية، اضافة الى التعب والصعوبات التي واجهت المنتخب اثناء السفر من عمان الى حلب مرورا بدمشق وحمص، مما كان له الاثر الواضح على نفسيات اللاعبين وعلى قدراتهم ومهاراتهم الفنية مما ينعكس سلبيا على نتائج المباريات وحتى يتحقق للمنتخب نتائج كما عهدناها في السابق يجب ان يتوفر على الاقل ساعات من النوم وشيء جيد من العناية والخدمات والتدريب وقال السيد ابراهيم الجعفري مدرب المنتخب، اذا لعبنا اليوم مع السعودية وخضنا جميع مباريات البطولة فنحن نلعب من اجل المشاركة واستعدادا للبطولات القادمة التي سيخوضها المنتخب الوطني.

وفي الاجتماع الاول الذي عقد اليوم في صالة الاسد للوفود المشاركة اكد السيدان احمد الخصاونه رئيس الوفد وابراهيم شعبان المدير الاداري للوفد لاعضاء الاتحاد السوري انهم لا يستطيعون خوض مباريات اليوم وغدا ولا يستطيعون خوض مباريات البطولة جميعا اذا بقي الفريق الاردني في الوضع القائم حاليا والمتمثل في عدم توفر اسباب الراحة والاقامة المناسبة واوقات للتدريب.

وعلى ضوء ما تقدم فقد تم ابلاغ المسؤولين في عمان الذين قاموا بدورهم ابلاغ المسؤولين في دمشق حول الظروف التي تحيط بمنتخبنا الوطني ولاثبات حسن النية فقد قررت ادارة المنتخب بالتنسيق مع عمان عدم خوض اللقاء مع السعودية واعتبار الاردن بهذه المباراة خاسرا امام المنتخب السعودي وقد قررت ادارة المنتخب اكمال البطولة كما جاءت في جدول المباريات، جاء هذا القرار الحكيم حتى يحافظ على جلال المناسبة وتمكين الاشقاء السوريين من اكمال الدورة وجاء ترتيب الدول في المباريات بالشكل التالي:

٣ مباريات في اليوم تبدأ في الساعة الرابعة من بعد الظهر وتكون على النحو التالي:

- مباراة الافتتاح بين الفريق السوري ومنتخب قبرص اقيمت مساء امس الخميس.

المباراة الثانية والتي كان من المقرر ان تبدأ في الساعة ٦،٣٠ بين الاردن والسعودية

والمباراة الثالثة بين اليونان والسودان.

الجمعة
قبرص + السعودية
سوريا١+ السودان
سوريا٢+ الاردن

السبت
سوريا٢ + اليونان
السعودية + سوريا ١
الاردن + السودان

• الاحد
الاردن + قبرص
السودان + اليونان
سوريا٢ - السودان

• الاثنين
اليونان + قبرص
سوريا ٢ + السودان
سوريا١ + الاردن

• الثلاثاء
سوريا١ - سوريا٢
السودان + قبرص
اليونان + الاردن

• الاربعاء
السعودية + السودان
قبرص + سوريا٢
سوريا١ + اليونان.

وقدشكلت اللجنة الفنية للبطولة من اعضاء من سوريا والسعودية واليونان ومثل الاردن في اللجنة اسماعيل حرب،

• فريقنا الوطني..

بطولة سن ١٦ الكروية

ضمن مباريات بطولة سن ١٦ لكرة القدم تقام اليوم خمس مباريات في الساعة العاشرة صباحا وعلى النحو التالي.

• الفيصلي والأهلي على ملعب الاهلي
• البقعة والعربي على ملعب بشرى.
• الضفتين والارثوذكسي على ملعب الهاشمي
• حسين المفرق والجزيرة على ملعب الزرقاء
• حسين اربد والطره على ملعب اربد

كلية الاميرة منى الطبية وتجار الزرقاء وديا بالكرة

تقام اليوم في الساعة الثامنة صباحا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي كلية الاميرة منى بمدينة الحسين الطبية وفريق التجار في الزرقاء وذلك على ملعب مدرسة الصناعة، ويضم فريق كلية الاميرة منى للمدينة الطبية عناصر جيدة من اللاعبين امثال عبدالله هلال الخالدي وعطا الله هلال.

اليوم سباق نادي الوحدة في مادبا

تحت رعاية متصرف لواء مادبا السيد راتب المجالي يجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم سباق اختراق الضاحية الثاني لنادي الوحدة الرياضي في مخيم مادبا الذي سيبدأ من منطقة ساعين وينتهي في مقر النادي بمادبا، وتبلغ مسافة السباق ٧ كم وعدد المشاركين ٢٥٠ متسابقا افاد بذلك السيد عدنان نهنوش الناطق الاعلامي للنادي.

دوري الدرجة الأولى
فوز البلقاء وكفرسوم على عين كارم وشباب الحسين

■ خطف فريق البلقاء اغلى فوز له في هذا الموسم عندما فاز على فريق عين كارم بهدف مقابل لا شيء وذلك في اول مباريات الاسبوع الخامس التي جرت عصر امس على ملعب البتراء.

وضمن مباريات نفس الاسبوع حقق فريق كفرسوم فوزا ثمينا له على فريق شباب الحسين بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس باقامة خمس مباريات مختلفة يكون طابعها القوة والندية.

• البلقاء ١
عين كارم صفر

استحق فريق البلقاء الذي اكمل المباراة بعشرة لاعبين الفوز على فريق عين كارم والخروج بالنقطتين ليضمن تحسين وضعه على سلم الترتيب بعد مباراة متوسطه المستوى كان بامكان عين كارم حسمها لصالحه لولا التسرع وعدم المتابعة الجدية للكرات الامامية الساقطه امام خط دفاع البلقاء، وفي بعض الاحيان لاحت الفرص الثمينة الا ان التسديدات كانت فوق المرمى وعلى الجبة المقابلة امتاز دفاع ووسط البلقاء بالانقضاض السريع على الكرة وقطعها ومن ثم التصرف بحرية وشكلت الهجمات الخطورة على مرمى عين كارم لكن خط دفاعه تكفل بابعاد الكرات اول بأول باستثناء الكرة المرفوعه في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني اثر ضربة ركنية تصدى لها خالد محمد علي وسددها برأسه داخل الشباك ليضمن لفريقه الفوز في المباراة بعد ضغط العكارمه محاولين تحقيق التعادل لكن دون فائدة. هذا وقد شهدت المباراة فترات من الخشونه جعلت الحكم يستخدم البطاقات عدة مرات.

• مباريات اليوم:

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس حيث يتوقف الدوري بعدها لمدة شهرين. وستقام اليوم خمس مباريات على ملاعب مختلفة طابعها القوة والندية وعلى النحو التالي:

• القوقازي والجيل يلتقيان على ملعب ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة بادارة الحكام البنا، ايوب، بشير، هديب.

• الطره والنصر يلتقيان الساعة

اليوم خمس مباريات في ختام الاسبوع وقبل موعد الاستراحة

الثالثة على ملعب بلدية اربد بادارة الحكام عمورة، جرادات، فيصل، يوسف حسن.

• سحاب والفحيص يلتقيان في الساعة العاشرة صباحا على ملعب البتراء في مباراة متكافئة يقوم بادارتها الحكام اسحق، احمد تيم، ابو ميالة، عرباتي.

• الكرمل والارثوذكسي يلتقيان على ملعب البتراء الساعة الثالثة في اقوى مباريات الاسبوع يقوم بادارتها الحكام فهد، قاسم، محمد سليم، عوني حسونه.

• حسين المفرق والقدس يلتقيان الساعة الثالثة على ملعب الزرقاء في مباراة هامة ايضا يقوم بادارتها الحكام صبحي طاهر، شقور، دحام، تايه.

كفرسوم ٢
شباب الحسين ١

وعلى ملعب بلدية اربد كان لقاء كفرسوم وشباب الحسين وفي التقرير التالي الذي وافانا به مندوبنا في اربد محمود اللوباني شريط لاحداث اللقاء.

لعب فريق كفرسوم بطريقة ٤ - ٣ - ٣ حيث اعتمد على اللاعبين زهير وسمير وعبدالله عبيدات بواسطة التحركات السريعة في الوسط وتحويل خط الهجوم المكون من فراس واسلام وعمر عبيدات وقد استطاع وسط كفرسوم من خلال تحركاته من احداث بعض الثغرات بصفوف دفاع الخصم مما افسح المجال للظهير عبدالناصر عبيدات من احراز الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ واحراز الهدف الثاني عن طريق اللاعب اسلام ذيابات في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

بالمقابل فريق شباب الحسين لعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ معتمدا على تحركات سعد الجوهري وحسين العبسوي في الوسط لتمويل الهجوم المكون من محمد فتحي واكرم محمد اللذان استطاعا من خلال تبادل المراكز من احداث بعض الثغرات في صفوف الخصم اعتمد شباب الحسين على الكرات البينية الخطيرة مع تقدم سعد وحسين في الهجوم لمساندة خط الامامي واستطاع اللاعب سعد الجوهري من احراز الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء وفي الدقائق الاخيرة كثف شباب الحسين من هجماته ليحرز التعادل وسنحت فرصة كبيرة للجوهري في الدقيقة ٣٨ من الشوط عندما انفرد بحارس كفرسوم صلاح عبيدات ليرسلها فوق العارضة وتنتهي المباراة بفوز كفرسوم ٢ - ١

اليوم البولو الاردنية والايطالية في تدريب مشترك

يجري الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تدريب ودي مشترك بين فريقنا الوطني للبولو والفريق العسكري الايطالي الضيف وذلك بهدف التأقلم على ارضية الملعب وترويض الخيول بالطريقة المناسبة.

ويأتي هذا التدريب المشترك بين الفريقين استعدادا للقاء الرسمي الذي سيقام بعد ظهر يوم غد السبت على ملعب البولو في الزرقاء وكان الفريق الايطالي قد وصل الى عمان مساء يوم الثلاثاء الماضي واجرى عدة تدريبات خفيفة استعدادا للقاء المنتظر والمتوقع ان يشهد تنافسا كبيرا بين الفريقين.

استعدادا للقاء الرسمي

دعوة حكام اربد

تطلب لجنة حكام كرة القدم في اربد من الحكام الذين لم يتقدموا لفحص اللياقة كوبر التواجد اليوم الساعة التاسعة صباحا في ملعب بلدية اربد لاجراء الاختبار المقرر وهم الحكام صالح نشاهر، نالح ابراهيم، احمد شتات، لافي شطناوي، عدنان الروسان.

اليوم بطولة رفع الاثقال وبناء الاجسام

تحت رعاية المحامي عمر ضمره رئيس اتحاد رفع الاثقال تقام بطولة الربيع لرفع الاثقال في جامعة اليرموك وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم.

المشاركون في وزن الذبابه عبدالله العبادي، الديك ناصر صلاح، الريشة ماجد محمد وجمال شعلان، الخفيف موسى الصلاح، ورضا الذهبي وعارف انيس، المتوسط احمد دغش، خفيف الثقيل غازي العرايشي، متوسط الثقيل عبدالمالك المغربي، تحت الثقيل شاهر الجنيدي وماجد محمد، الثقيل عبدالرؤوف العابودي، فوق الثقيل غالب ابو طالب.

اما المشاركون في بطولة بناء الاجسام فهم صلاح الشريف، حسين محمود، عماد بيتوغان، بسام سعد، جميل اسحق، سمير شبارو، عدنان العبادي، خليل نشوان، عادل غالب، مصطفى حسنين، عبدالكريم عطا، عارف ذياب.

نتائج مباريات البطولات الاوروبية

فاز فريق ريال مدريد على فريق بايرن ميونيخ بهدف نظيف سجله سانتيلانا وبذلك تأهل بايرن ميونيخ للنهائي وكذلك تأهل فريق بورتو البرتغالي بعد فوزه على دينامو كييف ١٢.

وتأهل في مسابقة ابطال الكؤوس فريق اجاكس بعد فوزه على ريال ساراقوسا ٢ ٦ وكذلك تأهل فريق لوكو موتيف بعد فوزه على بوردو الفرنسي بفارق ضربات الجزاء ٦ ٥.

وتأهل فريق داندي يونايتد للنهائي بعد فوزه على بوروسيا منشنجلادباخ بهدفين نظيفين وكذلك تأهل فريق تيرول رغم خسارته امام جوتنبرغ بهدف نظيف حيث كان قد فاز في مباراة الذهاب ٤ ١ لصالح تيرول النمساوي.

الدوري في المغرب

فيما يلي نتيجة المباريات التي اقيمت في اطار الاسبوع الثاني من المرحلة الثانية من بطولة دوري المغرب لكرة القدم تعادل فريق الجيش الملكي مع فريق الفتح الرباطي صفر/صفر

فاز فريق الوداد البيضاوي على فريق حسنية اغادير ٣/صفر، فاز فريق اوليمبيك خريبكة على فريق الرجاء البيضاوي ١/٢، تعادل فريق قاسم مراكش مع فريق النادي القنيطري صفر/صفر



بطولة افريقيا للاندية الابطال
اليوم.. الترسانة والترجي

يلتقي في الساعة الرابعة من ظهر اليوم على ستاد القاهرة فريقا نادي الترسانة ونادي الترجي التونسي وذلك في مباراة الذهاب للدور ١٦ من بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

ويتطلع الترسانة الى تحقيق الفوز خاصة وانه قد ظهر بمستوى جيد امام الاهلي التي انتهت بالتعادل.

ويدرك الشاذلي مدرب الترسانة اهمية تحقيق الفوز لذا سيخوض اللقاء مهاجما بغية تحقيق اكبر عدد من الاهداف حيث ان مباراة الاياب ستقام في تونس.

من يتصدر لائحة الهدافين؟

بانتهاء مباراة الاهلي والزمالك والتي سجل فيها حسام عبدالحميد الهدف التاسع له يحافظ عماد سليمان كابتن الاسماعيلي على الصدارة برصيد ١١ هدفا يليه كل من طاهر ابو زيد وحسام عبدالحميد ولكل منهما تسعة اهداف.

غدا السبت.. منتخب مصر العسكري يلاقي المنتخب الكويتي

وصل الى الكويت ظهر امس المنتخب العسكري المصري والذي يضم ٣٠ لاعبا واداريا ومدربا واعلاميا برئاسة العميد عاصف شنيه.

واللاعبون هم: احمد شوبير، محمد عاشور، علاء عبدالصادق، شبل بكر، اسماعيل يوسف، احمد رمزي، خالد عصمت، اسامة عباس، ابراهيم حسن، حمادة عبداللطيف، محمد السيد، محمد حمص، مصطفى طلبه، طارق الوحش، طارق يحيى، جمال عبدالحميد، خالد القماش، حسام حسن، حسن ناصر محمد علي، ايمن شوقي، وطارق حسن بالاضافة الى مصطفى عبده من الاهلي وابراهيم يوسف من الزمالك حيث وجهت اليهما الدعوة كضيوف شرف.

وسيلتقي المنتخب العسكري يوم غد السبت مع نظيره العربي والقادسية الكويتي.

وكان في استقبال بعثة المنتخب العسكري عدد من المسؤولين الاتحادين العسكري الكويتي بالاضافة الى رئيس العربي والقادسية

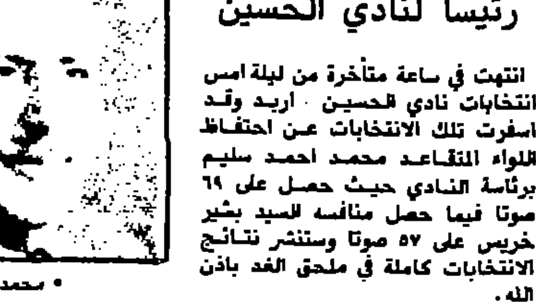
مصالحة بين مصطفى عبده واسماعيل يوسف

قبيل سفرهما الى الكويت، تصافح مصطفى عبده واسماعيل يوسف ان كان الاثنان قد حصل بينهما سوء تفاهم اثناء مباراة الاهلي والزمالك وقد شهد الصلحة بعثة المنتخب العسكري.

محمد احمد سليم رئيسا لنادي الحسين

انتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس انتخابات نادي الحسين - اربد وقد اسفرت تلك الانتخابات عن احتفاظ اللواء المتقاعد محمد احمد سليم برئاسة النادي حيث حصل على ٦٩ صوتا فيما حصل منافسه السيد بشير خريس على ٥٧ صوتا وستنشر نتائج الانتخابات كاملة في ملحق الغد باذن الله.





• محمد احمد سليم

سباق للضاحية لمديرية تربية دير علا

دير علا - علي الصوالحه:

رعى السيد يوسف الساكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا يوم امس سباق اختراق الضاحية لطلاب مدارس ذكور اللواء والذي شارك فيه ١٦٠ متسابقا من المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية يمثلون ٢٣ مدرسة.

وبلغت مسافة السباق ٣ كم للابتدائي و ٧ كم للاعدادي و ١٠ كم للثانوي، وفيما يلي نتائج السباق:

• المرحلة الابتدائية / الفردي:

- الاول - فارس عبدالله - مدرسة الطوال الجنوبي ع
- الثاني - سالم عبدالكريم - الطوال الشمالي ع
- الثالث - ايمن عبدالرحمن - معدي ث
- الرابع - معروف اسعد - ضرار ج
- الخامس - محمد الفرحان - الطوال ج

• الابتدائي - فرق:

الاول - فاز بكأس المجموع فريق مدرسة مثلث العارضة وجمع ٥٢ نقطة

الثاني - مدرسة ضرار الاعدادية ٦١ نقطة.

• المرحلة الاعدادية - فردي:

- الاول - عمر سالم - معدي ث ٢٢.٠٠
- الثاني - عثمان سليمان - العارضه
- الثالث - حسن حسين - العارضه
- الرابع - يزيد شاكر - معدي
- الخامس - كايد حسين - العارضه

• الاعدادي - فرق:

- المركز الاول - مدرسة مثلث العارضه وجمعت ٣٩ نقطة

• المرحلة الثانوية - فردي:

- الاول احمد علي - مركز التنمية الريفية
- الثاني - علي احمد - معدي ث
- الثالث - احمد سعيد - التنمية الريفية
- الرابع - سعد محمود - معدي ث
- الخامس - بركات محمد - معدي ث

• ثانوي - فرق:

- وفاز بكأس المجموع ثانوي مدرسة معدي ث وجمعت ٣٧ نقطة.

منتخب عمان يهزم البحرين ١/٢

فاز منتخب سلطنة عمان لكرة القدم على منتخب البحرين بهدفين لهدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملاعب استاد رعاية الشباب بالملز ضمن مباريات التصفيات الاولمبية لدول غرب اسيا.

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف واحد لكلا الفريقين حيث سجل اللاعب هلال حميد هدف فريقه في الدقيقة الخامسة عشرة وفي الدقيقة الرابعة والعشرين سجل اللاعب البحريني ابراهيم عيسى هدف التعادل لفريقه.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سجل اللاعب العماني درويش احمد هدف الفوز لفريقه.

منتخب الصين يفوز على منتخب الامارات في استعدادات اولمبية

فاز الفريق الاحتياطي لمنتخب الصين على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما الليلة الماضية في اطار استعدادات دولة الامارات لدورة الالعاب الاولمبية القادمة التي ستقام في سيئول في عام ١٩٨٨.

وقد واصل لاعبو الفريق الصيني الضغط على فريق الامارات طوال شوطي المباراة حيث عانى فريق الامارات كثيرا من غياب نجمي الهجوم فهد وناصر خميس. واحرز اللاعب الصيني كاو تو تشينج هدف فريقه في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول للمباراة.

وسيتقابل منتخب الامارات مع منتخب العراق في دبي في اول ايار القادم لتحديد الفائز في مجموعة غرب اسيا للاشتراك في تصفيات الدورة الاولمبية.

رصاصة في ظهر بطل الدراجات الامريكي جريج لوموند

علم من مصدر طبي ان الامريكي جريج لوموند ٢٥ سنة الفائز في دورة فرنسا الاخيرة لسباق الدراجات اصيب بجراح خطيرة في ظهره من طلقة بندقية اطلقت عليه خلال رحلة صيد نظمت بالقرب من ساكرمنتو كاليفورنيا ولكنه ليس في حالة حرجة.

وذكر بوني هيات المتحدث باسم المركز الطبي الجامعي في ساكرمنتو ان لوموند كان في حالة خطيرة وانه في غرفة الانعاش بالمستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية.

اليوم تستأنف مباريات المرحلة التمهيدية للشطرنج

تستأنف في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في صالة مطعم العباسية في الجامعة الاردنية مباريات المرحلة التمهيدية لبطولات المملكة المفتوحه للشطرنج التي ينظمها الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج لفئات الرجال فوق سن ٢٠ والشباب تحت سن ٢٠ والناشئين تحت سن ١٦ والاشبال تحت سن ١٤.

ومن المقرر ان تختتم مباريات هذه المرحلة في الساعة السادسة والنصف من مساء هذا اليوم حيث يعلن الاتحاد بعد ظهور النتائج اسماء اللاعبين الذين سيلتحقون بالمرحلة النهائية التي ستبدأ مبارياتها في العاشر من شهر حزيران القادم وتستمر حتى العاشر من تموز في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان بمشاركة ٦٤ لاعبا ولاعبه من كافة الفئات يشكلون المنتخبات الوطنية لهذه اللعبة وسيقوم الاتحاد بوضع ارقام تصنيف محلية لكل لاعب وصل للنهائي حسب معادلة التصنيف للاتحاد الدولي.

ويشارك في تحكيم مباريات اليوم الحكام محمود الخالد، نعيم الظاهر، عبدالفتاح عمرو، محمد معالي وحازم فرج.

اليوم الاختبارات النظرية للحكام المستجدين في الكرة

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاختبارات النظرية للحكام المستجدين في الكرة الطائرة في قاعة مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان بالاضافة الى اختبارات الترقية لباقي الحكام المعتمدين في الاتحاد، وتأتي هذه الاختبارات استكمالا لدورة الحكام المستجدين التي اقامتها لجنة الحكام المركزية لاتحاد الطائرة في مطلع الشهر الحالي في عمان واربد على مرحلتين؛ وكان قد شارك بها اكثر من (٩٠) حكما مستجدا وقام بشرح مواد القانون الحكمان الدوليان عبدالمنعم ابو طوق رئيس اللجنة وعبدالعزيز الرمحي على مدار يومين متتاليين.

عروض في التايكواندو والجمباز في جامعة اليرموك

• د حمدان يسلم الكؤوس

• من لقاء اللبابيدي وجهاد محمود

ضمن احتفالات جامعة اليرموك بيوم اليرموك الخالد رعى الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة البطولة المفتوحة التي اجريت بين فريق المنتخب الوطني الاردني للتايكواندو وفريق منتخب جامعة اليرموك حيث اسفرت النتائج عن فوز كل من: وزن تحت ٥٠ كغم فاز اللاعب احسان سميح من المنتخب على اللاعب تحسين ابوزايدة من اليرموك بالنقاط

وزن ٥٠-٥٤ كغم فاز اللاعب غسان يونس من جامعة اليرموك على اللاعب ابراهيم ابوزيد من المنتخب الوطني بالنقاط.

وزن ٥٤-٥٨ كغم فاز محمد دغش من المنتخب على عزام احمد من اليرموك بالنقاط

وزن ٥٨-٦٤ كغم فاز طارق اللبابيدي على جهاد محمود من اليرموك بالنقاط

وزن ٦٤-٧٠ فاز مجدي فيصل الشريقي من اليرموك على طارق نواف من المنتخب بالنقاط

وزن ٧٠-٧٦ فاز محمد فازي من المنتخب على حازم قواسمه من جامعة اليرموك بالنقاط

وزن ٧٦-٨٣ فاز عمار فهد من المنتخب على عصام تحسين من اليرموك بالنقاط

وزن فوق ٨٣ كغم فاز توفيق راجي نويصر على منذر عميره من المنتخب بالنقاط

ومما يلفت النظر ان فريق جامعة اليرموك قد ابهر الجمهور بادائه الفني الرائع والذي وقف ندا قويا امام فريق المنتخب الوطني والذي لعب في صفوفه عدد من ابطال المنتخب الوطني الاول أ

وكان فريق الجمباز لجامعة اليرموك قد قدم عروضا شيقة قبيل بدء مباريات التايكواندو نالت اعجاب الجمهور

وفي نهاية اللقاءات وزع الدكتور حمدان الكؤوس والميداليات على الفائزين وعلى مندوبي الفرق التي شاركت في مباريات اسبوع اليرموك الرياضية

وحضر المباريات وعروض الجمباز السيد ماجد منصور امين عام اتحاد التايكواندو والدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك والسيد مجهد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة بالجامعة وجمهور كبير يقدر ب ٣ الاف مشاهد وعدد من المدعوين ورؤساء الفرق الرياضية المشاركة في اسبوع اليرموك

وسام ورامي باكير والناجي ابطال الناشئين رانيا رشاد ومنى نشيوات بطلات الناشئات



توج امس السيد عيسى مراد السيد روحي شحيط ابطال وبطلات بطولة الكرة الطاولة التي اقامها الاتحاد في مدينة الحسين للشباب للناشئين والناشئات خلال الاسبوع الماضي وانتهت يوم امس.

وقد تبرع السيد عيسى مراد وروحي شحيط بنفقات اقامة هذه البطولة، وتقديم بعض الجوائز والمساعدات للاتحاد. كما قاما بتكريم لجنة الحكام التي ادارت المباريات وهم موسى الصيفي، ساهر قطيشات، سمير العكور وحمود خريسات وفيما يلي النتائج الفنية للبطولة تحت سن ١٣:

الاول - محمد الناجي
- الثاني - باسل ابو كركي
الثالث - غسان خوري
الرابع - حسن بركات

تحت ١٥ سنه:

الاول - وسام باكير
الثاني - جعفر غانم
الثالث - حسين حميد
الرابع - محمد كلبونه

تحت سن ١٧:

الاول: رامي باكير
الثاني: امجد ابو خاص
الثالث: محمود الهباهبه
الرابع - بشار خربط

تحت سن ١٥ ناشئات:

الاول - ناديا رشاد
الثانية - رانيا عطيات
الثالثة - رندا حجاوي
الرابعه - ميسون حميد

تحت سن ١٧ ناشئات:

الاول - منى نشيوات
الثانية - امينه الكيلاني
الثالثة - حسين الجالي
الرابعه - تارا احمد

المجلس الوطني الفلسطيني - اليوم الرابع

اتفاق الفصائل على مسألة العلاقات مع مصر
مساومات حول الهيكلية التنظيمية لمؤسسات المنظمة

الجزائر - الدستور - توصلت الفصائل الفلسطينية التي تشترك في اجتماعات المجلس الوطني الى اتفاق بشأن واحدة من اكثر القضايا اثارة للخلاف بعد مفاوضات شاقة وراء الكواليس شهدت فترات من التوتر بين حركة فتح والجبهة الشعبية فيما يتعلق بعلاقات منظمة التحرير مع مصر.

واعلن ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه تم التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بمصر غير انه لم يحدد محتواه ولا الصيغة التي سيتضمنها مشروع القرار النهائي.

واعرب عن اعتقاده بأنه «من غير المعقول ان نقطع العلاقات مع الدول العربية التي تمتلك حدودا مشتركة مع اسرائيل في الوقت الذي باتت فيه مسألة المؤتمر الدولي مطروحة اكثر فاكثر على الساحة.

واوضح ابو اياد ان الصيغة التي تم الاتفاق عليها تتيح لمنظمة التحرير الابقاء على اتصالاتها مع مصر.

واشار مسؤولون فلسطينيون الى ان القرار النهائي سيكتفي بالاحالة في هذا الصدد الى القرارات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني وهي القرارات التي تنص على التقارب مع مصر بمقدار ابتعادها عن سياسة كامب ديفيد.

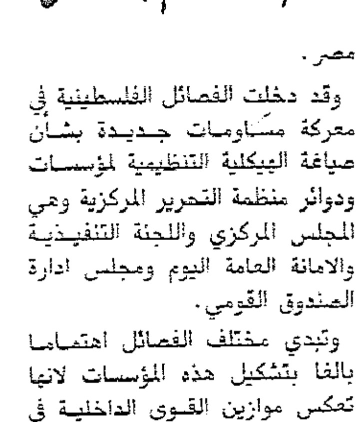
وليس من شأن هذه الصيغة ان تؤدي الى تغيير جوهري في العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير بعد ان كانت الجبهة الشعبية تطالب بقطع هذه العلاقات.

وكشفت مصادر دبلوماسية في الجزائر عن ان موسكو ساعدت في تسهيل الوصول الى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية حول هذه القضية من خلال رسالة مهمة بعثتها القيادة السوفياتية الى القيادة الفلسطينية عن طريق رئيس وفد عربي.

واشارت المصادر الى ان الرسالة السوفياتية نصحت بعدم اتخاذ موقف متشنج تجاه العلاقة مع مصر.

وقد دخلت الفصائل الفلسطينية في معركة مساومات جديدة بشأن صياغة الهيكلية التنظيمية لمؤسسات ودوائر منظمة التحرير المركزية وهي المجلس المركزي واللجنة التنفيذية والامانة العامة اليوم ومجلس ادارة الصندوق القومي.

وتبدي مختلف الفصائل اهتماما بالغا بتشكيل هذه المؤسسات لانها تعكس موازين القوى الداخلية في منظمة التحرير كما انها ستشكل ضمانة لكل طرف من خلال مشاركته فيها بتنفيذ الخط السياسي الذي تم الاتفاق عليه من خلال تفسيره للبنود الوارده فيه.





عرفات يتشاور مع خليل الوزير خلال جلسة للمجلس الوطني.

عرفات: العمل الفلسطيني دخل مرحلة جديدة

الكويت - واع - أ.ف.ب - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العمل الفلسطيني دخل مرحلة جديدة ستغير المعادلات القائمة في الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.

واضاف في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس ان الوحدة الوطنية الفلسطينية اصبحت حقيقة قائمة رغم بعض التعارضات في وجهات النظر وان المجلس الوطني الفلسطيني تجاوز معظم العقبات التي كانت تعترضه حيث تخطى الامناء العامون لفصائل المقاومة الفلسطينية الخلافات الفلسطينية التي كانت تحول دون اتفاق وجهات نظرهم.

واكد السيد ياسر عرفات على ضرورة عودة مصر الى الصف العربي للاسهام بالعمل العربي المشترك في ادق مرحلة من مراحل التاريخ العربي.

واوضح ان حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وصمود رجالها كان العامل الاساسي الذي فرض على الجميع ضرورة التحرك السريع لجمع الشمل وتكريس الوحدة الوطنية في وجه كل من يحاول طمس الهوية الفلسطينية والقفز فوق المنظمة.

وأكد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تطلب من الدول العربية التي إعربت عن موقف محدد حيال المنظمة الا اقامة علاقات تتفق مع مبداي الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية.

واضاف ان هذه التدخلات انعكست سلبيا على كل الموقف العربي وليس فقط على الموقف الفلسطيني.

وفيما يتعلق باحتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اوضح عرفات ان فكرة مثل هذا المؤتمر بدأت تتبلور شيئا فشيئا، ولكنه لم يستبعد ان تحاول الولايات المتحدة واسرائيل منع عقد هذا المؤتمر بعد ان اصرت منظمة التحرير الفلسطينية على ان يمثلها في المؤتمر وفد مستقل.

واعرب عرفات عن ثقته في ان الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية واوروبا سيضطلعون بمسؤولياتهم من اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

سنسعى لتطبيع علاقاتنا مع سوريا

ابو جهاد يؤكد اهمية العلاقات الاردنية الفلسطينية

الجزائر - الدستور - قال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» ان الغاء اتفاق عمان لا يعني الغاء العلاقة الاردنية الفلسطينية مؤكدا على العلاقة التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

واضاف ابو جهاد في حديث خاص لـ «الدستور» قائلا ان العلاقة بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد بدأت بعد قمة بغداد وان الاتفاق الاردني الفلسطيني قد تم التوقيع عليه بعد ذلك بفترة لذلك فان نظرتنا الى الغاء اتفاق عمان لا يعني الغاء العلاقة السياسية بين الحكومة الاردنية والمنظمة.

وقال السيد الوزير ان تحركاتنا السياسية ستبقى مرتكزة على قاعدة القرارات العربية وعلى مقررات قمة فاس مشيرا الى ان المنظمة تعمل على استمرار وجود دعم عربي شامل لا يقتصر على دولة دون اخرى.

وحول العلاقة مع مصر قال انه تم الاتفاق بين مختلف الفصائل الفلسطينية المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني على صيغة مشتركة تحدد العلاقة مع مصر على اساس قرارات المجالس الوطنية والقمم العربية مع اعطاء الحق للجنة التنفيذية اتخاذ القرار المناسب على ضوء مصلحة الشعب الفلسطيني.

ولم ينف السيد الوزير غموض هذه الصيغة واحتمال وجوب اكثر من تفكير لها بل اكد على ان ذلك كان هدفا من اجل ايجاد صيغة يتم الاجماع عليها وان المهم هو الارتكاز على قرارات المجالس الوطنية والقمم العربية وان اللجنة التنفيذية في مرحلتها الجديدة ستضع اسس لتلك العلاقة.

وحول العلاقات الفلسطينية السورية قال السيد الوزير ان المنظمة ستبادر بالاتصال بالقادة العرب من اجل دفع الجهود لتطبيع العلاقات بين المنظمة والحكومة السورية مشيرا الى انه بعد انتهاء اجتماعات المجلس الوطني ستبادر المنظمة من اجل عودة العلاقات الطبيعية مع سوريا خاصة وان البرنامج السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني سيكون مشجعا لحوار مع سوريا.

الدعوة الى موقف عربي موحد لانهاء حرب الخليج

الجزائر - ق.ن.أ - صرح السيد احمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي باسم المجلس الوطني الفلسطيني بان التوجه العام داخل المجلس بشأن الحرب العراقية الايرانية يقضي بالعمل الجاد على الوقف الفوري لهذه الحرب المدمرة التي تستنزف طاقات الامة العربية والاسلامية.

وقال في تصريح لموفد وكالة الانباء القطرية الى الجزائر ان المجلس يؤكد تأييده للعراق انطلاقا من مبدأ التضامن في الدفاع عن الاراضي العربية.

ابو العباس: لولاي لحدثت كارثة في اكيلي لاورو

الجزائر العاصمة - أ.ف.ب - صرح ابو العباس الذي اتهمه القضاء الايطالي في قضية اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو امس بانه يعتبر نفسه مسؤولا بصفة جزئية في هذه العملية التي وقعت في شهر تشرين اول عام ١٩٨٥ واسفرت عن مقتل راكب امريكي.

واضاف ابو العباس لمجموعة من مراسلي الصحف ان الهدف من هذه العملية لم يكن اختطاف السفينة وانما كانت التعليمات قد صدرت الى المقاتلين الفلسطينيين لبلوغ ميناء اشدود. وعندما انكشف امرهم اثناء الرحلة قاموا باختطاف السفينة ووقع الحادث.

واستطرد ابو العباس قائلا لولا تدخلي لوقعت كارثة. ولقد ابرزوا وفاة احد الركاب وتناسوا الحديث عن خمسمائة اخرين امكن انقاذهم بفضل تدخل مهمة المساعي الحميدة الفلسطينية.

واتهم ابو العباس الولايات المتحدة بانها ارادت استغلال هذه العملية من اجل تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية والتمويه على مساندتها للارهاب الايراني وحزب الله.

واشاد ابو العباس بالدور الايجابي الذي لعبه بيتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي اثناء هذه العملية.

وكان ابو العباس قد صرح يوم الاربعاء (ان قيادات منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد بقائي عضوا باللجنة التنفيذية وانني لا أريد ذلك ايضا).

الناطق الرسمي بلسان المجلس الوطني

على إسرائيل التفاوض مع المنظمة أو مواجهة حرب لا تنتهي

الجزائر - وكالات - قال الناطق الرسمي بلسان المجلس الوطني الفلسطيني السيد احمد عبدالرحمن ان امام اسرائيل الان خيارين لا ثالث لهما: اما التفاوض مع المنظمة حول السلام، او مواجهة حرب لا تنتهي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا فجر امس ان المنبر الوحيد الذي يمكن للمنظمة ان تتفاوض فيه هو مؤتمر دولي تحضره على قدم المساواة مع بقية المشاركين.

وقال ان الاتصالات الجارية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي حققت تقدما حول المبادىء التي يجب ان يركز عليها المؤتمر الدولي، لكنه اضاف ان ما جرى بحثه هو فكرة المؤتمر وليس عقده. وقال السيد عبدالرحمن ان الامر قد يتطلب شهرين او عشرين سنة لعقد المؤتمر.. ولكننا لسنا مستعجلين لاننا واقعيون، ونحن نعلم ان الولايات المتحدة تعرقل جميع التحركات باتجاه مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال: ولكن اذا لم يكن بالامكان ترتيب عقد المؤتمر لوقف المعاناة في المنطقة، بسبب العقبات التي تضعها اميركا واسرائيل، فان القتال هو البديل الوحيد. ولا يوجد طريق ثالث بين السلام والحرب.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن توقف القتال لان قتالها في محصلته من اجل السلام وليس هناك اي بديل عن استمراره حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد السيد عبدالرحمن ان اهم انجازات هذا المجلس هو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والتأكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي ينطق باسم الفلسطينيين في جميع المحافل العربية والدولية، وان هدف النضال الفلسطيني هو قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعا الى عقد مؤتمر قمة لدول جبهة الصمود والتصدي لوضع استراتيجية لدعم النضال الفلسطيني وقال ان هذا المؤتمر يمكن ان يكون مقدمة لعقد مؤتمر القمة العربي.

وحول حضور ابو العباس جلسات المجلس الوطني الفلسطيني قال السيد عبدالرحمن ردا على سؤال لصحفي اجنبي ان ابو العباس عضو بالمجلس ومن حقه حضور جلساته، اما اذا كنت تشير الى الارهاب فلنتحدث عن الارهاب الحكومي المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد شعبنا كل يوم وان ضحايا الارهاب من حقهم الدفاع عن انفسهم ورحب السيد احمد عبدالرحمن بموقف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتأييد الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ابو اياد: المنظمة فوجئت بقرار الحسن الثاني

الجزائر - الرباط - أ.ف.ب - قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير حريصة على عدم التدخل في نزاع الصحراء الغربية، وكان يعلق بذلك على قرار الملك الحسن الثاني مقاطعة المغرب اي اجتماع يتحدث فيه فلسطينيون.

واضاف السيد خلف انه فوجىء بهذا القرار وانه كان من الافضل ان يقطع الملك الحسن علاقاته مع منظمة التحرير بدلا من تحريض الشعب المغربي ضد الفلسطينيين.

وقال ان الحسن الثاني التقى بالاسرائيليين «لكننا في المنظمة لم نقاطع المغرب ولم نقطع علاقاتنا معه». وكان العاهل المغربي قد اتخذ ذلك القرار بسبب حضور رئيس الجمهورية الصحراوية «البوليساريو» اجتماعات المجلس الوطني.

وكانت جميع الصحف المغربية الصادرة امس قد هاجمت بشدة منظمة التحرير، كما اصدر النواب المغاربة بيانا اعلنوا فيه مساندتهم بالاجماع لموقف الملك الحسن الثاني.

كرايسكي في الجزائر: لا جدية في الموقفين الاميركي والاسرائيلي بشأن السلام

الجزائر - وكالات - القى المستشار النمساوي السابق السيد برونو كرايسكي خطابا امام المجلس الوطني الفلسطيني امس، كما وجه انتقادات شديدة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وعندما سئل كرايسكي عن الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي قال «ان الولايات المتحدة ليست مخلصة بهذا الصدد».

واكد كرايسكي دعمه لمنظمة التحرير ولحق الفلسطينيين في تقرير المصير، لكنه قال ان الولايات المتحدة واسرائيل ليستا جادتين حول السلام.

واوضح مستشار النمسا السابق خلال مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يحضر اي مؤتمر بشأن السلام في الشرق الاوسط.

ولم يعلق كرايسكي على سير العمل في اطار هذا المؤتمر وقال إن القرار رقم ٢٤٢ الذي يعالج المسألة الفلسطينية كمسألة لاجئين يجب ان تستكمله لجنة منبثقة عن مجلس الامن الدولي لكي يتضمن جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل كرايسكي عما اذا كان موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي يعرقل قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في الدولية الاشتراكية. فاوضح كرايسكي انه لمس لدى الاشتراكيين الفرنسيين تطورا الى حد ما، بالمقارنة الى الفترة التي كان فيها الحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة رجل هو الان رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا ميتران يعارض تماما قبول منظمة التحرير الفلسطينية.

مناقشات مفتوحة حول الموقف السياسي للمنظمة
اللجنة التنفيذية الجديدة ستضم «١٥» عضوا

الجزائر - ق.ن.أ - بدأ المجلس الوطني الفلسطيني امس مناقشاته المفتوحة بين الاعضاء حول الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما واصلت اللجان المنبثقة عن المؤتمر اجتماعاتها للانتهاء من تقاريرها تمهيدا لعرضها على المؤتمر لاقرارها في جلسته الختامية.

ويجري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصالاته مع ممثلي منظمات الثورة الفلسطينية والمستقلين لتشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة واقرار هذا التشكيل من قبل المجلس.

والمعروف ان اللجنة تضم الان عشرة اعضاء.

وتتجه النية لاعادة تشكيل اللجنة بحيث تضم اربعة اعضاء من حركة فتح هم الى جانب ابو عمار محمود عباس (ابو مازن) وفاروق قدومي (ابو اللطف) من اعضاء اللجنة السابقة واضافة خليل الوزير (ابو جهاد).

كما ستضم اللجنة ممثلا عن كل من المنظمات الفدائية مثل محمد عباس (ابو العباس) عن جبهة تحرير فلسطين وعبدالرحيم احمد عن جبهة التحرير العربية وهما من اعضاء اللجنة السابقة.

وستعاد الى اللجنة عضوية كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي رشح لها ابو علي مصطفى والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي رشح لها ياسر عبد ربه وعضو اخر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني لاول مرة.

وينتظر ان تتشكل اللجنة التنفيذية الجديدة من ١٥ عضوا بدلا من ١١ في اللجنة السابقة نظرا لعدم حضور بعض المنظمات الفلسطينية اجتماعات الدورة السابقة في المجلس.

وستضم اللجنة خمسة اعضاء مستقلين بحيث لا يتم التغيير في عضويتهم في المستقبل الا في حدود عضوين فقط.

محكمة الحقوق بداية عمان

رقم الدعوى

٨٦/٣٦٩٢

القاضي محمد الكيلاني

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته حسن حسنين ابو الهناء مجهول الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ١٩٨٧/٤/٢٦ الساعة ٨,٣٠ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك محمد بشير الحلبي / لحلف اليمين الحاسمة بالصيغة التالية المذكورة :(صيغة اليمين الحاسمة).

(اقسم بالله العظيم بان ذمتي غير مشغولة للمدعي محمد بشير محمد رشيد الحلبي ونتيجة لشراكتي معه في مشغل محمد بشير للفيديو والتلفزيون بمبلغ (١٧٧٤) دينار و ٤١٠ فلسات، وذلك قيمة سلفات نقدية ومكالمات هاتفية خارجية وثمن جهاز فيديو سانيو غير صالح وباقي ثمن جهازي فيديو هيتاشي وقيمة حصته من ارباح المشغل عن الفترة ١٩٨٥/٤/١ ولغاية ١٩٨٦/١/٢٣ وقيمة نقص في محتويات المحل ولا اقل من هذا المبلغ ولا اكثر منه والله على ما اقول شهيد).

في ذمة الله

وفيات الارض المحتلة

رام الله/ نادية جاد خوري - ام انور	٥٧ عاما
البيرة/ فخرية احمد كتخدا - ام سمير	٦٠ عاما
الخليل/ الحاجة نجية عبدالرحمن جابر - ام مرتضى	٨٠ عاما
الخليل/ الحاج يونس خلوي الهشلمون - ابو ياسر	٦٠ عاما
طولكرم/ يوسف محمد احمد عويضة - ابو هاشم	٥٦ عاما
سيلة الظهر/ محمود نجيب حنتولي - ابو عزات	٨٥ عاما
بيت عوا دورا/ احمد سالم عمرو - ابو ياسر	٦٥ عاما
علار - طولكرم/ خيرية يوسف عبدالكريم عسراوي - ام عادل	٤٧ عاما
جنين/ محمود ساق الله	٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا

وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم احمد شحاده احمد محمد حماد
الرصيفه - المرحوم محمد الشيخ يوسف نواهضه
عمان - المرحومه الحاجه تفاحه ابو الطاهر عبدالغني عساف
عمان - المرحوم الحاج يونس خلوي الهشلمون
عمان - المرحومه الحاجه حسن ارملة عبدالغافر داود صقر
عمان - المرحومه لطفيه محمود اسماعيل النجار
الزرقاء - المرحومه الحاجه نجمه محمد ابراهيم شلطف
عمان - المرحومه انيسه ارملة المرحوم نزار تورانيان
اربد - المرحومه الحاجه عائشه عبدالله العيد الخلوف
عمان - المرحومه معزوزه كايد
عمان - المرحوم الحاج عبدالرحمن شحاده شعفوط
اربد - المرحومه امنه الاحمد النصيرات
معان - المرحوم موسى هويمل المعاني
مادبا - المرحوم احمد اسماعيل المسانده
اربد - المرحومه عبير يحي سليمان رواشده
السلط - المرحومه الحاجه تمام حسن الحسن الجزازي
عمان - المرحومه يسرى مصلح جبر محمد
الطفيلة - المرحومه الحاجه حبسه صالح ابو قبيطه

رحمهم الله جميعا

نعي شاب مناضل

الكرك - تنعى عشائر النعيمات الى الشعبين الاردني والفلسطيني الشاب المرحوم

حمدان ارشود الهواري

الذي وافاه الاجل المحتوم في براغ / تشيكوسلوفاكيا يوم امس الاول عن عمر يناهز ٢٩ عاما امضاها مناضلا في سبيل قضايا وطنه وامته ومكافحا من اجل تقدمهما ورفعتهما.
وسوف يصل جثمان الفقيد في الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة الى مطار الملكة علياء الدولي، وسيتم التشييع في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت من مستشفى الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في بلدة ذات راس / الكرك.
وسيوارى جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر يوم غد السبت.
تقبل التعازي في بلدة ذات راس / الكرك

نعي فاضله

ال رحال وابو بكر في عرابه ويعبد والضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومه:

عفيفه طاهر سليمان ابو بكر

زوجة يوسف محمود رحال التي وافتها المنية في مدينة الزرقاء بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٣ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد ابو قاعود في الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل احمد محمود رحال الكائن في الزرقاء حي الحديقة قرب منتزه البلدية وللنساء في بيت ولدها عمر.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)

نعي فاضل

ينعي اهالي دير الذبان عامة وعشيرة الاخرس خاصة بمزيد من اللوعة والاسى وفاة المرحوم.

محمد ابراهيم جبريل حسنين

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة البقعة بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد القدس في مخيم البقعة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة قرب المقبرة.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

عشيرة الحدادين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

باز متري سليمان الحدادين «ابو عاهد»

والد عاهد والمهندس خالد وشقيق كمال وكامل والدكتور سليمان ونبيل والمهندس وديع والمهندس بشير وبشاره وبشار

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى مدينة الحسين الطبية وسيصلى عليه في كنيسة المقبرة الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٧/٤/٢٤.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين خلف وزارة الصحة مقابل سلطة المياه.

نعي فاضل

ماعين - تنعى عشيرة الحدادين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سلامه موسى يعقوب الحدادين

والد الدكتور عادل والصيدلي عدنان والسيد عاهد والمهندس موسى والذي وافته المنية صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة ماعين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماعين يومي الجمعه والسبت وفي منزل ولده الصيدلي عدنان حدادين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في مدينة مادبا.

نعي سيدة فاضلة

عيسى جريس حماتي ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى والدته المرحومة.

نجمة موسى الهلسة

ارملة المرحوم جريس حماتي.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمان الفقيدة من كنيسة المقبرة في عمان اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ابنها عيسى جريس حماتي الكائن في جبل عمان حي الصاروه قرب صيدلية زينه.

نعي فاضل

آل الصليبي من بيت أمر/ الخليل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

عيسى علي جبر الصليبي «ابو سيف»

الذي وافته المنية امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الامير محمد الكائن في الزرقاء حي الامير محمد تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ولده سيف الكائن في الزرقاء حي رمزي.

انا لله وانا اليه راجعون

المقاتلات العراقية تنفذ ٢١٣ مهمة قتالية

إحباط هجوم إيراني على الميناء العميق
إغراق ٩ زوارق محمّلة بالأفراد وقطعة بحرية

بغداد ـ واع ـ احبطت القوة البحرية العراقية امس تعرضا بحريا ايرانيا استهدف الميناء العميق جنوب العراق.

وقال بيان عسكري عراقي صدر بعد ظهر امس ان القوة البحرية العراقية دمرت تسعة زوارق محملة بالاشخاص واحدى قطع الاسطول البحري الايراني واستقر الموقف لصالح العراق.

وقال البيان ان النظام الايراني دفع في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس مجموعات كبيرة من الزوارق الحربية تقدر بخمسين زورقا محملة بالاشخاص ومسلحة بمدافع ١٠٦ ملم والاسلحة المتوسطة الاخرى للتعرض على الميناء العميق حيث تصدت لها القطع البحرية العراقية وتمكنت من تدمير ستة زوارق منها بمن فيها.

واضاف ان العدو دفع في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر امس احدى قطعه البحرية الكبيرة ليغطي هزيمته النكراء.. وقد وجهت له البحرية العراقية ضربة صاروخية مدمرة لتستقر في قاع الخليج العربي حيث شاهدت المراصد الامامية والزوارق العراقية الانفجارات والدخان يتصاعد منها.

واوضح البيان ان النظام الايراني دفع مجموعة اخرى من زوارقه في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من ظهر امس حيث اشتبكت قوة الميناء العميق معها وقدمت الاسناد للقطع البحرية العراقية وتم اغراق ثلاثة زوارق بمن فيها ولاذت البقية بالفرار واستقر الموقف لصالح العراق.

وكبدت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية من خلال (٢١٣) مهمة وطلعة قتالية القوات الايرانية خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والاسلحة في مسارح العمليات.

واوضح بيان عسكري عراقي مساء امس ان المقاتلات العراقية شنت ٨٢ مهمة قتالية فيما نفذت السمتيات ١٣١ طلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول تمكنت من خلال الاستمرار في فعالياتها من تدمير ٥٤ موضعا ايرانيا للمشاة وتسع عجلات محملة بالاشخاص والحاق خسائر بليغة بافراد القوات الايرانية واسلحتها وتجهيزاتها.

واضاف ان رجال الفيلق الثالث في قاطع عمليات شرق البصرة واصلوا ضربهم لمواضع وتجمعات القوات الايرانية من خلال التنسيق مع المدفعية وتمكنوا من حرق دبابة وتفجير خمسة اكداس للعتاد وتدمير راجمة انبوبية وثلاث عجلات احداها محملة بالعتاد وتدمير اربعة مواضع للمشاة وشفلين وبلدوزر.. كما تم قتل مجموعة من افراد العدو مكونة من عشرين شخصا حاولت التقرب من مواضع القوات العراقية.

واوضح ان الوحدات العراقية في جبهة الفيلق السابع وجهت ضربات مؤثرة الى قطعات العدو امامها وشاغلت جهده الهندسي وحركة الياته ودمرت له احد عشر موضعا للمشاة وقتل من فيها وتدمير عجلة محملة بالعتاد وتفجير سبعة اكداس للعتاد وتدمير مرصد وشفل.

وذكر البيان ان وحدات الفيلق الرابع في قاطع عمليات شرق ميسان دمرت للعدو مدفع هاون وقتل اعداده وتفجير كدس للعتاد.

في ختام مؤتمر وزراء الثقافة العرب

الخطيب يؤكد على اهمية دعم الانشطة الثقافية القومية

دمشق ـ بترا ـ اختتم المؤتمر السادس للوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي اجتماعاته في دمشق الليلة الماضية بعد ان استمرت ثلاثة ايام ناقش خلالها القضايا المتصلة بالثقافة العربية على الصعيد العربي والعالمي.

وقد دارت في الجلسة الختامية مناقشات موسعه حول توصيات وقرارات المؤتمر شارك فيها السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية حيث اكد على الاهمية البالغة للانشطة الثقافية القومية وضرورة دعم هذه الانشطة من خلال المؤسسات والمراكز والدراسات التي تهدف الى خدمة الثقافة العربية.

والقت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة للجمهورية العربية السورية رئيسة المؤتمر والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجلسة الختامية للمؤتمر كلمتين اكدا فيهما على اهمية القرارات والتوصيات.

والقى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس وفد بلاده كلمة باسم الوفود المشاركة اعرب فيها عن شكر الوفود للحكومة السورية على الحفاوة والتكريم التي لقيها اعضاء الوفود كما اكد على اهمية هذا اللقاء في دعم الانشطة العربية الثقافية.

وقد تناولت التوصيات والقرارات الامور المتعلقة بالعمل العربي الثقافي المشترك وخاصة في مجال التخطيط والتشريع والمشروعات الثقافية القومية وكذلك فيما يتصل بقضايا



التراث الحضاري العربي الاسلامي وبما تواجهه الثقافة العربية الاسلامية من تحديات في الحاضر والمستقبل وما ينبغي على الدول العربية ان تعده في وسائل فعالة لتحقيق الامن الثقافي العربي.

فرنسا تعارض انضمام تركيا للسوق الاوروبية

باريس ـ ق.ن.أ ـ الح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الى معارضه بلاده لانضمام تركيا لعضوية السوق الاوروبية المشتركة في الوقت الراهن.

وقال ريمون في معرض حديثه امام الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» الليلة قبل الماضية تعليقا على طلب تركيا في الاسبوع الماضي للانضمام لعضوية السوق ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية العمل في الوقت الحاضر على حل مشاكلها الداخلية قبل ان تفكر بتوسيع عضويتها لتشمل دولا اخرى جديدة.

العــدو يعــزز

وقد ووجهت الطائرات والزوارق العدوة بنيران كثيفة من رجال المقاومة ومقاتلي جيش التحرير الشعبي.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مدينة صيدا تبدو كساحة معركة كبيرة وتسمع فيها اصداء الانفجارات القوية في الوقت الذي كانت فيه سحب الدخان تتصاعد من مخيم عين الحلوة.

وقد اصيب (٤) فلسطينيين بجروح منهم فدائيان في غارة جوية اسرائيلية شنتها طائرات اسرائيلية على مخيم عين الحلوة في وقت مبكر يوم امس.

وقالت مصادر فلسطينية ان (٤) طائرات هيلوكبتر اطلقت (١٨) صاروخا في الغارة التي استمرت (٣٠) دقيقة.

وفي شمال لبنان قالت مصادر فلسطينية ان الفدائيين في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة طرابلس اطلقوا النار على زوارق مجهولة يعتقد انها اسرائيلية.

وفي غضون ذلك اعترفت تل ابيب بهجوم جديد لرجال المقاومة على المواقع الاسرائيلية في القطاع الاسرائيلي من الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

الا ان المصادر العسكرية تكتمت على نتائج هذا الهجوم الذي جرى في قطاع بنت جبيل، حيث قامت القوات الاسرائيلية بعمليات تمشيط ودفعت بتعزيزات جديدة قدرت بحوالي (٥٠) دبابة وتجهيزات عسكرية من بينها قواعد لاطلاق الصواريخ المتوسطة المدى ارض ـ ارض الاميركية الصنع.

وقالت تقارير ان القوات الاسرائيلية جهزت مواقع خاصة لهبوط عدد من اسراب طائرات الهيلوكبتر المضادة للدبابات واخرى لنقل الجنود.

ولم يستبعد مسؤول عسكري في قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان قيام القوات الاسرائيلية بشن عملية عسكرية واسعة شمال الشريط الحدودي خلال الايام القليلة القادمة وربما خلال ساعات لضرب اهداف قريبة من مدينتي صور وصيدا في جنوب لبنان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الغارة التي شنت على مخيم عين الحلوة استهدفت مبنى يستخدم كمركز لتخطيط وانطلاق الهجمات الفدائية.

وقالت مصادر فلسطينية ان القذائف التي اطلقتها طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية دمرت عدة منازل من بينها منزل المقدم عبدالعزيز ابو فضة قائد حركة «فتح» في المنطقة ولكنه لم يصب بجروح.

وقد سجل طوال يوم امس تحليق مكثف لطائرات العدو وبصفة تكاد تكون مستمرة في سماء جنوب لبنان، وفوق مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين في ضواحي صيدا بشكل خاص.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان طائرات حربية اسرائيلية قامت في فترات متلاحقة بغارات جوية وهمية فوق صيدا ومخيمات اللاجئين القريبة منها وكذلك فوق مدينة النبطية.

وقالت المصادر ان الطائرات القت مناشير فوق جنوب لبنان امس تحذر فيها السكان من ايواء الفدائيين او التعامل معهم.

وقد ذيلت المنشورات بتوقيع الجنرال الاسرائيلي يوسي بيليد قائد عام المنطقة الشمالية وجاء فيها انه «ما من قرية في جنوب لبنان ستكون في مأمن طالما لن تنعم المستعمرات اليهودية في شمال فلسطين بالسلام».

ومن جهة اخرى صرح اوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في الجنوب اللبناني للراديو الاسرائيلي بأن «الهدف المشترك لامل واسرائيل هو الحد من تكثيف العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني».

وقال لوبراني ان العدد المتزايد لهذه الهجمات ليس من قبيل المصادفة ان يقع متزامنا مع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال لوبراني ايضا ان «ميليشيات حركة امل» في الجنوب اللبناني هي وحدها القادرة بصورة فعالة على السيطرة على النشاط الفلسطيني في هذا القطاع».

وقد وجه المقاتلون الفلسطينيون نيران مدافع مضادة للطائرات وصواريخ سام ـ ٧ التي تحمل على الكتف صوب الطائرات الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة استنفار امس وتمركزوا في مواقع مزودة بمدافع رشاشة في مناطق بعيدة عن الاحياء السكنية في التلال المحيطة بمخيم عين الحلوة.

وجاءت الغارات الاسرائيلية الجديدة بعد اقل من (٤) ساعات من قول وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لن ترسل مزيدا من الجنود الى لبنان على الرغم من موجة جديدة من هجمات الفدائيين المتمركزين هناك.

وقال الجنرال المتقاعد رفائيل ايتان الذي قاد عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢ كرئيس لاركان الجيش انه يعتقد ان «الحدود الشمالية لاسرائيل» ستواجه مخاطر حتى يتم توسيع «الشريط الحدودي» الى ما بعد عمقه الذي يبلغ في المتوسط (١٠) كيلو مترات.

وقال ايتان ان الهجمات الصاروخية تصاعدت الى نفس المستوى الذي دفع اسرائيل الى غزو لبنان.

وفي قطاع شفره (٧ كيلو مترات شمالي الشريط الحدودي) وقع تراشق بنيران المدفعية صباح امس بين الجيش اللبناني والميليشيات العميلة.

الاســد يبــدأ

وقال الدبلوماسيون ان موسكو تريد ان تقوم سوريا بالمساعدة في تسوية الخلافات بين الفصائل الفلسطينية تمهيدا لموقف فلسطيني موحد كي يمكن عقد اجتماع للزعماء العرب يمهد الطريق امام عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الكرملين يؤيد ايضا انتهاج سوريا سياسات معتدلة في لبنان حيث تحاصر ميليشيا حركة امل الشيعية التي تدعمها دمشق مخيمات للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

ووصفت وسائل الاعلام الرسمية السورية زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي بانها «بالغة الاهمية بالنسبة للاوضاع الراهنة بمنطقة الشرق الاوسط».

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان اهمية هذه الزيارة تنبع من كونها تأتي في ظروف اقليمية ودولية غاية في الدقة والتعقيد «الامر الذي يجعل عملية التنسيق والتعاون بين الاصدقاء ضرورية لاتخاذ المواقف والاجراءات الفعالة التي من شأنها مجابهة المخاطر على الامن والسلام الدوليين».

وذكرت ان الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط ستحتل مكان الصدارة في مباحثات الرئيس الاسد مع القيادة السوفياتية، حيث اصبح واضحا ان هناك اتفاقا تاما بين البلدين على سبل ايجاد حل للصراع في هذه المنطقة وفي اطار المؤتمر الدولي الذي ترعاه منظمة الامم المتحدة وتحضره كافة الاطراف المعنية.

وقالت ان الزيارة سوف تزيد في تنمية القدرة العسكرية الدفاعية لسوريا.

وقالت صحيفة البعث ان التشاور المستمر بين قيادتي البلدين سوريا والاتحاد السوفياتي حول جملة القضايا المطروحة بالغ الاهمية خاصة وقد تميزت الفترة المنصرمة بمحاولات امريكية ـ اسرائيلية محمومة لمحاصرة سوريا والنيل من موقفها على اكثر من جبهة.

واضافت تقول ان هذه الزيارة تكتسب اهمية استثنائية ولا شك ان نتائجها ستكون كبيرة بما يخدم النضال المشترك.

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليق له، ان مسالة عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط تأتي في مقدمة الابحاث التي سيجريها الرئيس الاسد مع القيادة السوفياتية الى جانب توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين».

تحليل اخباري

الفلسطينية وانتقاد موقف الولايات المتحدة واسرائيل المتعنت ازاء الحقوق الفلسطينية، ولا شك أن موقف الشخصية النمساوية الكبيرة يعطي ثقلا خاصا للمؤتمر بوصفه احد اركان الاشتراكية الدولية، وابرز شخصية يهودية في النمسا على الاطلاق ومن هذه الناحية فهو يواجه الحملة الصهيونية المغرضة على الرئيس كورت فالدهايم مما يشكل نفيا غير مباشر لتلك الحملة.

غير ان حماس كرايسكي المشكور للقضية الفلسطينية العادلة قد دفعه لتقديم اقتراح بضم منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراكية الدولية، وهو اقتراح يستحق التفكير العميق، ليس فقط لصعوبة قبول هذا الاتجاه من اجنحة المنظمة كافة فحسب، ولكن لأن احتضان المنظمة لفكرة واحدة من هذا القبيل ليس مما يمكن قبوله بسهولة في النطاق العربي وخصوصا النطاق الفاعل في دعمها السياسي والمالي.

والخلاصة، ان الوحدة الوليدة في الجزائر لا تزال تحتاج الى وقت طويل قبل ان يصبح بمقدورها اتخاذ مواقف «عقائدية» حاسمة من هذا العيار، وربما لا يلزمها محاور استقطاب جديدة، وخصوصا في مرحلة النضال التي تحتاج للوحدة القائمة على قاعدة واحدة هي تحرير الارض من فوق الخلافات الفكرية، هذا مع التسليم بضرورة تأكيد الصداقات مع كل المعسكرات.

رأي الدستور

ولعل ابرز المفارقات في هذا الاستفزاز الايراني المنطوي على خطر جسيم لامن منطقة الخليج ان المسؤولين الايرانيين اصلوا حديثهم عن وجوب ابقاء امن الخليج في ايدي الدول المطلة عليه، كما ذكر الناطق بلسان الخارجية الايرانية امس في معرض رفضه لاقتراح سوفياتي بعقد مؤتمر دولي بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية. فكيف يمكن ان تبقى مهمة الحفاظ على الامن في الخليج ملقاة على عاتق الدول المطلة عليه، اذا كانت ايران نفسها هي أول من يهدد ذلك الامن وأول من ينسف كل الجهود الرامية لايجاد حل نهائي تفاوضي للحرب المدمرة بين العراق وايران؟

فاذا كانت ايران معنية حقا بالحفاظ على امن منطقة الخليج وبالحيلولة دون تدويل الصراع في تلك المنطقة كما تدعي فان الطريق الامثل لتحقيق الامن والاستقرار للجميع هو في الامتثال لشرعة الله وحقوق الجوار، والانصياع لقرارات المؤتمرات الاسلامية وتوصيات مجلس الامن والجمعية العمومية التي تدعو كلها لوقف تلك الحرب وحقن دماء وطاقات شعبي العراق وايران.

وبدون ذلك فان سياسات ايران الاستفزازية ستستمر في جلب الدمار والمآسي على الشعب الايراني قبل غيره.

بيريز يحث مبارك على مواصلة مساعيه السلمية
وشامير يجدد رفضه لعقد مؤتمر دولي

تل ابيب ـ باريس ـ الوكالات ـ رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط. ووصف هذه الفكرة بأنها تشكل نوعا من الجنون بالنسبة لاسرائيل.

وقال في حديث نشرته مجلة «لو فنايمه دي جودي» الاسبوعية الفرنسية انه لا يتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بممارسة اي ضغوطات على تل ابيب لحملها على القبول بفكرة المؤتمر الدولي.

واضاف يقول: ان العكس هو اقرب الى الحقيقة ورفض شامير الذي سيبدأ يوم الاثنين القادم زيارة لفرنسا قيام اي دور اوروبي فعال في الشرق الاوسط.

وقال: انني لا اعتقد انه بامكان اوروبا ان تقوم بدور مؤثر بالنسبة لمستقبل منطقة الشرق الاوسط.

وزاد على ذلك قوله بأن القادة الاوروبيين انفسهم يعرفون ذلك جيدا.

وقد زار شامير امس مستعمرة (الفي ميناشي) حيث لقيت مستوطنة يهودية مصرعها واصيب زوجها في هجوم بقنبلة حارقة مؤخرا، وقام على اثره مئات المستوطنين باستباحة مدينة قلقيلية.

وتعهد شامير خلال هذه الزيارة (بتدعيم الأمن في الضفة الغربية المحتلة وتوفير الحماية لسكان المستعمرات اليهودية).

واشار شامير الى الخلافات القائمة بين كتلة ليكود وحزب العمل فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية. وقال اذا لم يتسن تسوية هذه الخلافات فلن يكون هناك حل اخر سوى اللجوء الي اجراء انتخابات جديدة لتمكين الامة من البت في الامر.

وزار شامير كذلك مدينة قلقيلية.

من جهة اخرى، ذكرت صيفة (دافار) الاسرائيلية ان وزير الزراعة الاسرائيلي اريه ناهامكين سلم رسالة من شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الى الرئيس المصري حسني مبارك يدعوه فيها الى مواصلة السعي الى عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم ناها مكين بزيارة حاليا لمصر حتى يوم الاحد يجري خلالها محادثات حول التعاون الزراعي.

وصرح للراديو الاسرائيلي بأنه اجتمع مع الرئيس المصري أول امس لمدة ساعة.

احتجــــاج

وفي مقدمة الممارسات اللاقانونية التي عرضتها المذكرة الاردنية عمليات مصادرة الاراضي العربية وابعاد المواطنين العرب في اراضيهم بهدف توسيع المستوطنات الصهيونية.

وفي الختام اكدت المذكرة ضرورة ادراك الخطر من استمرار مثل هذه السياسة على السلام الدولي والامن في المنطقة.

اهــالي قضــاء

العاملين في جهاز التربية والتعليم ممن عينوا بعد عام ١٩٦٧.

ووقع المذكرة اعضاء الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في منطقة سلفيت والمزارعون ومعلمو المدارس والموظفون واهالي قضاء سلفيت.

بــدء محــادثــات

اقامها تكريما لجاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ انه اتفق من حيث المبدأ على عقد مثل ذلك الاجتماع خلال المباحثات التي اجراها الاسبوع الماضي في موسكو مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

واضاف وزير الخارجية السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي كان قد اقترح عقد لقاء بين قادة منظمة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو لبحث الخلل في التوازن العسكري في اوروبا الا اننا تلقينا ردا سلبيا.

انتشــــار

الذين كانوا يحملون لافتات ويوزعون الوف المنشورات.

وذكر شهود العيان ان عددا من رجال الشرطة اصيب بجروح من الحجارة والقبضان الحديدية.

وقد شنت السلطات حملة صارمة على حركة الاتجاه الاسلامي في عام ١٩٨١ وهو العام الذي تأسست فيه الحركة بعد وقوع اضطرابات في المساجد على مستوى الدولة.

واعتقل السيد غنوشي في ذلك الوقت وسجن لمدة عشرة اعوام بتهمة الانتماء الى جماعة متطرفة غير مشروعة ولكن افرج عنه في عام ١٩٨٤.

ولا تنادي الحركة علنا بمبادىء اصولية مثل تطبيق الشريعة الاسلامية ولكنها تدعو الى مزيد من الالتزام بالفروض الاسلامية.

ونشرت صحيفة الرأي التونسية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية هذا الشهر قائمة باسماء ٤٥ شخصا قالت انهم اعتقلوا في الاسابيع الاخيرة.

مسؤول سوفياتي

اسرائيل واميركا تتحملان مسؤولية خلق ظاهرة الارهاب

الكويت ـ واع ـ حمل مسؤول سوفياتي اسرائيل والولايات المتحدة المسؤولية الكبرى عن خلق ظاهرة الارهاب في الشرق الاوسط لان كلتيهما تمارسان الارهاب على مستوى سياسة الدولة.

وقال الدكتور كارين بروتنتس نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في تصريح لصحيفة (الوطن) الكويتية ان بلاده تشجب شجبا قاطعا كل العمليات الارهابية بكافة ظواهرها واشكالها.

واكد التزام الاتحاد السوفياتي بكافة الاتفاقات والمعاهدات المعقودة مع الدول العربية وقال ان بلاده لن تقبل بمحاولات استخدام ظاهرة الارهاب لتمرير السياسات العدوانية ضد الدول والشعوب المناضلة من اجل استقلالها.

واشاد المسؤول السوفياتي بمبادرة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بتوجيه نداء بوقف الحرب العراقية الايرانية التي اصبحت تمثل خطرا كبيرا على الامن والسلام في الخليج.

واوضح ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لايجاد مخرج للوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط.. ودعا الدول العربية الى التحرك بفعالية لدعم الاقتراح السوفياتي الذي يقضي بتشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر.

واشنطـــــن

وناقلة بترول لتتولى السفن الحربية الاميركية في المنطقة حمايتها.

وذكرت صحيفتان كويتيتان امس ان الحكومة الكويتية طلبت من الصين وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مساعدتها في حماية ناقلاتها النفطية من الهجمات الايرانية في الخليج.

وقد نشرت ذلك صحيفتا الانباء والقبس في اعقاب اطلاع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد محرري الصحف على التطورات في الخليج والعالم العربي، ولم تشر الصحيفتان الى طبيعة الرد الذي تلقته الكويت من الصين وبريطانيا وفرنسا.

وقد استجابت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للطلب الكويتي.

مبــــــارك :

دولة للمطالب المصرية في المجال الاقتصادي.

وكان الرئيس مبارك يشير على ما يبدو الى استمرار الخلاف بين القاهرة وواشنطن حول المطالب المصرية بوضع شروط ايسر لتسديد ٤,٥ مليار دولار هي قيمة الديون العسكرية المستحقة على مصر.

وفي حين استمر الخلاف مع واشنطن فقد عززت موسكو موقفها الدبلوماسي الشهر الماضي بالموافقة على الغاء الفوائد المستحقة على ديون مصر العسكرية المستحقة لموسكو والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار وتيسير شروط تسديد دين مدني يبلغ ٧٠ مليون دولار وذلك وفقا لما ذكرته صحف قاهرية.

ولكن الولايات المتحدة لا تزال الطرف الاكثر نفوذا في القاهرة وهي تمنح مساعدات اقتصادية وعسكرية لمصر تبلغ قيمتها ٢,٣ مليار دولار سنويا مما يجعل مصر ثاني دولة تتلقى اكبر مساعدات اميركية في العالم بعد اسرائيل.

وكالعادة لم يشر الرئيس مبارك في خطابه الى السياسات في الشرق الاوسط. لكنه قال في وقت لاحق انه يجب على الفلسطينيين الحفاظ على العلاقات مع مصر على الرغم من مطالبة متشددين في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بقطع هذه العلاقات بسبب علاقات مصر مع اسرائيل.

وقال الرئيس مبارك للصحفيين بعد جلسة مجلس الشعب «لا يستطيع الفلسطينيون التراجع في علاقاتهم مع مصر».

واضاف قوله «مصر هي الدولة العربية الرائدة. ويجب ان ننتظر الى حين الاجتماع الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني».

وقال الرئيس مبارك في خطابه ان الحكومة ستقمع اي محاولات لتقويض استقرار وامن وديمقراطية مصر.

واضاف قوله «ان مصر النور.. ان مصر الحرية وتقدير رسالات الاديان لن يغزو عرينها الشامخ خفافيش الظلام».

وقال الرئيس مبارك مشيرا بشكل مقتضب الى الاقتصاد المصري الذي تأثر بنقص العملة الصعبة في العام الماضي ان ارتفاع اسعار النفط هذا العام وزيادة السياحة وهما مصدران رئيسيان للعملة الاجنبية بالنسبة لمصر دعما الاقتصاد.

ولكنه قال الطريق صعب وحث النواب على التعاون معا وتنحية السياسات الحزبية جانبا من اجل المصلحة الوطنية.

اضراب عـــام

وابلغ حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الصحفيين ان الوزراء اتفقوا على احياء عدد من قرارات مجلس الوزراء السابقة واحياء العمل في عدد من المشاريع لتخفيف الصعوبات التي يعانيها السكان بسبب الحرب الاهلية ولاعادة سلطة الدولة.

وتتضمن المشاريع التي تم الاتفاق عليها اعادة فتح مطار بيروت الدولي المتوقف عن العمل منذ اول شباط الماضي وتامين سلامة وحرية السفر لجميع اللبنانيين وفتح المعابر وازالة الحواجز بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية وتسليم المرافىء للدولة واقفال اللاشرعية منها و ـ تسليم الجيش المهمات الامنية في منطقة بيروت ـ والعمل على تكوين المجلس الوطني لشؤون المهجرين والعمل على تكوين المكتب الوطني للدواء ودرس المطالب العمالية الضرورية.

وادى اضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالي العام الى اقفال المصارف والمدارس والمؤسسات التجارية في كل لبنان حيث اشترك المسيحيون والمسلمون في احتجاج على ارتفاعات الاسعار التي زادها تدهور حاد في قيمة الليرة اللبنانية.

وقال شهود عيان ان الشوارع كانت شبه مقفرة بينما اغلقت المتاجر والبنوك والمدارس والمؤسسات العامة والخاصة ابوابها في القطاعين المسيحي والاسلامي من بيروت. واستثنيت المستشفيات والصيدليات من الاضراب.

وقد شاركت الصحف اللبنانية وجميع دور النشر والمطابع والوكالات المحلية في اليوم الاول من الاضراب لكنها تفتح ابوابها للعمل اليوم (الجمعة).

كما شمل الاضراب التلفزيون اللبناني وقنواته الثلاث ٩/٧/٥ في شطري العاصمة اللبنانية.

مــــوسكـــــو

روما بين شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية وكارين بورتنتس مساعد رئيس دائرة الشؤون الدولية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قال المتحدث ان هذا الاجتماع تم في اطار اتصالاتنا العامة مع ممثلي دول اخرى. ويعتبر الاتحاد السوفياتي متضامنا تماما مع الفلسطينيين ولا يعد هذا الاتصال قط دلالة على وجود تقارب بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وقال بياديتشيف ان بروتنتس اكد لبيريز ان مثل هذا التقارب لن يمكن تحقيقه الا اذا وضعت اسرائيل حدا لممارساتها الارهابية ضد السكان العرب والفلسطينيين.

اعــداد قــوائــم

وقد بدىء بصرف رواتب موظفي التربية في قطاع غزة منذ الخامس عشر من الشهر الجاري وينتهي الصرف في السابع والعشرين من هذا الشهر.

من ناحية اخرى اكدت مصادر الوزارةان مبالغ تمويل مشاريع الاسكان والزراعة والحرفيين جاهزة الان للصرف وتنتظر توقيع الاتفاق بين وزارة شؤون الارض المحتلة وبنك القاهرة عمان ليتم خلالها الاتفاق، على تفاصيل القروض وطريقة التسديد وغيرها.

وقد تم تخصيص مبلغ (٦٥) الف دينار لشراء خمس سيارات اسعاف في غزة من اصل ٣٢ سيارة لتغطي كافة انحاء القطاع والتي ستشكل مركز خدمات مركزي لهذا النوع من الخدمة.

ويتم الان دراسة العروض المقدمة لشراء اجهزة الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

بسبب الانشطة السوفياتية والليبية

مباحثات بريطانية استرالية حول امن المحيط الهادىء

كانبيرا ـ رويتر ـ بدأت امس محادثات مكثفة بين استراليا وبريطانيا قال مسؤولون انه يتوقع ان تنصب في معظمها على قلق ينتاب الدولتين بشأن امن منطقة المحيط الهادي.

وبدأت المحادثات بين السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا والمسؤولين بحكومة السيد بوب هوك رئيس الوزراء بعد وصول السير جيفري الى كانبيرا في ثاني ايام زيارته الرسمية لاستراليا التي تدوم اربعة ايام.

واجتمع السير جيفري مع نظيره الاسترالي بل هايدن ومن المقرر ان يجتمع مع السيد هوك في وقت لاحق.

وقد جعل السير جيفري القلق بشان الانشطة السوفياتية والليبية في المحيط الهادي موضوعا رئيسيا لجولته في المنطقة ويبدو ان ذلك قوبل بموافقة من جانب استراليا.

واعلن الاستراليون عن مخاوفهم من تزايد الانشطة الليبية في المنطقة وخاصة من دعم الزعيم الليبي معمر القذافي لانفصاليين من الكاناك يريدون اخراج فرنسا من مستعمرة نيو كاليدونيا.

وقال السير هاو لدى وصوله الى سيدني الليلة قبل الماضية انه يأمل بالا ينتشر ما وصفه بالارهاب الذي ترعاه سوريا الى منطقة المحيط الهادي.

وقال ان بريطانيا واستراليا يجب ان تكافحان سويا الارهاب والشمولية.

وكانت اشارته الى الشمولية موجهة الى الاتحاد السوفياتي الذي يتوقع ان تتركز محادثات السير هاو في كانبيرا على نواياه في منطقة المحيط الهادي.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السير هاو يريد ان يعرف من السيدين هايدن وهوك تقييمهما للنوايا السوفياتية في المحيط الهادي عقب زيارة قام بها الى المنطقة السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

قالت صحف العدو

حزب العمل.. وسياسة القبضة الفولاذية

يبدو واضحا ان اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي، صاحب حظ - فهو ليس ارئيل شارون، وهو ليس عضوا او زعيما لحزب يميني متطرف، وانما هو ممثل لحزب العمل «هذا الحزب الذي يدعي الاشتراكية والاعتدال والرغبة في السلام العادل».

لو ان الذي يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الايام، جرى في عهد ارئيل شارون «وزير الدفاع السابق» لاندلعت المظاهرات الاحتجاجية في جميع انحاء البلاد، فحركة السلام الان كانت ستدعو الجماهير الغفيرة الى التظاهر والاحتجاج على سياسة شارون في الاراضي المحتلة، ولكانت الكنيست عقدت جلسة خاصة لها تلبية لدعوة اعضاء الكنيست من معسكر «الحمائم» لكن كل هذا لم يحدث هذا الاسبوع ولا في الاسابيع الماضية ايضا على الرغم من ان الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة اصبحت متدهورة للغاية وغير محتملة.

لقد قتل العديد من الطلبة والاطفال في المدارس والجامعات، وجرح العشرات منهم باصابات بليغة ومتوسطة، واعتقل المئات من الشبان اعتقالا عاديا، وعشرات غيرهم اعتقلوا اعتقالا اداريا، وفرضت الاقامات الجبرية على الرجال والشيوخ والنساء، وتم ابعاد عدد من الاشخاص، ونصبت المتاريس وحواجز التفتيش، واقتلعت البيارات، واحرقت المزروعات والبيوت، وغيرها من الممتلكات، واغلقت المدن والمخيمات في وجه سكانها او القادمين اليها. كل هذا جرى وما يزال في الاراضي المحتلة «الضفة والقطاع» في عهد اسحق رابين. ولم يتظاهر اسرائيلي واحد احتجاجا على هذه السياسة، وهذه الممارسات البربرية البشعة، التي ينفذها وزير حزب العمل. فهل حزب العمل معني بتحقيق السلام العادل، والتعايش مع الفلسطينيين، في الوقت الذي تنفذ ضدهم سياسة القبضة الفولاذية.

«مجلة هعولام هزيه»

التستر على حقائق قضية المخابرات ليس عملا استثنائيا

اجراءات داخلية تسمح بتوجيه شهود للادلاء بشهادات كاذبة متى يدركون ان التستر على الحقيقة أسوأ من الحقيقة ذاتها

عندما نشبت خلافات حادة في حينه حول قضية «الباص - ٣٠٠» بين البروفسور اسحق زامير المستشار القضائي للحكومة وبين كبار المسؤولين في الدولة، استخدم هؤلاء كامل قوتهم وصلاحياتهم لمنع التحقيق في شبهات تؤكد ان الجنرال ابراهام شالوم رئيس المخابرات «الشين بيت» اختلق اثباتات، وتستر على اثباتات حقيقية، لكنهم لم يستطيعوا ذلك.

وفشلت ايضا كافة محاولات وضع حد لهذه القضية من خلال عفو عام جماعي، وذلك بتقديم رئيس المخابرات لاستقالته وفرضت محكمة العدل العليا اجراء تحقيق، اثبت صحة الشبهات ضد رئيس المخابرات، وحولها الى حقائق. وقد ثبت ان ابراهام شالوم وعددا من الاشخاص المسؤولين عنهم، قاموا فعلا بقتل اثنين من رجال المنظمات القي القبض عليهما حيين، كما ثبت ايضا انهم استخدموا اساليب للتشويش على الاجراءات القضائية بما في ذلك التستر على اثباتات واختلاق «اثباتات» تتناقض والحقيقة. وفقط العفو العام الذي اصدره رئيس الدولة هو الذي منع تقديمهم للمحاكمة.

وفيما لو سمح لكبار المسؤولين في اسرائيل بتحقيق مبتغاهم لكان الشخص الذي نظم شبكة التستر على الشهادات الكاذبة يتسلم الان رئاسة جهاز المخابرات حتى يومنا هذا.

اثنان من رجال المخابرات صدر عفو عام عنهما وهما محاميان شاركاه عمليا باختلاق اثباتات في هذه القضية ولا يزالان يخدمان في جهاز المخابرات حتى يومنا هذا حتى وان نقلا الى منصب اخر.

التحقيق الذي قامت به الشرطة والآراء التي ابداها المستشار القضائي للحكومة وطاقمه، والتي نشرت في اعقاب ذلك عرضت احتمالات عدم كون اختلاق الحقائق وتشويهها في قضية «الباص ٣٠٠» عملا شاذا ووحيدا. وقال يوسي جينور عضو لجنة زوريع التي حققت في قضية المخابرات ان التستر على الحقائق في هذه القضية لم يكن عملا شاذا ووحيدا بل حدثت امور مشابهة بالماضي.

ويتضح من ارائه بان هناك احتمالات تؤكد وجود «اجراءات داخلية» في جهاز المخابرات تسمح بتوجيه شهود للادلاء بشهادات كاذبة، وطاقم المستشار القضائي للحكومة وجد ان هناك ضرورة بالتأكيد على ان هذه الاجراءات حتى وان كانت في اطار اجراءات داخلية يقرها المستشار القضائي لاي مؤسسة او سلطة يجب ان لا تشكل قاعدة لاقرار عدالة التشويش على الاجراءات القضائية.

يعودون الان ويطرحون قضية الضابط الشركسي عزت نافسو حيث ان ادانته بتهمة التجسس والخيانة في المحكمة العسكرية جاءت على خلفية تقديم اثباتات لا اساس لها من الصحة واخفاء اثباتات اخرى عن المحكمة.

والحقيقة القائلة ان رئيس محكمة العدل العليا اعطى موافقة على الاستئناف امام محكمة العدل على قرار الحكم الذي صدر بحق نافسو يعتبر ادانة لمحكمة الاستئناف العسكرية او كما ينص القانون «مسألة قضائية» لها اهمية او طرأت عليها تجديدات. لكن هذه الحقيقة لا تتضمن مواقف بصدد الادعاءات نفسها، لان الحقيقة ستتضح فقط بعد اتخاذ محكمة العدل العليا قرارا بها. ولهذا من الافضل عدم الحديث عن دور يوسي جينوسار او غيره فيها. لكن تجدر الان دراسة التوجهات الرئيسية ومواقف الاوساط الرسمية المختلفة المتورطة في هذه القضية المدعي العام العسكري الرئيسي، المستشار القضائي للحكومة، ورئيس المخابرات.

موقف الادعاء العام العسكري والهيئة القضائية في الجيش واضح وحاسم: يجب الاستمرار باجراءات الاستئناف ويجب على ممثل الدولة المثول امام محكمة العدل العليا والدفاع عن قرار المحكمة العسكرية فالمحكمة هي التي ستتخذ قرارا وسيتم الالتزام بقرارها،



الضابط الشركسي عزت نافسو الذي ادين بتهمة التجسس والخيانة.. في يوم زفافه

وهذا موقف صحيح يلتزم بمبادىء السلطة والقانون.

يبدو ان موقف يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة اقل حسما وهناك انطباع يؤكد بانه متردد بين الاجراءات القضائية التي يمكن ان تتخذها محكمة العدل العليا وبين اساليب واحتمالات التوصل لتسوية لهذه القضية خارج اطار المحكمة. وفي مثل هذه القضية يجب ان نتوقع من المستشار القضائي للحكومة ان يحدد مواقف واضحة بخصوص الاجراءات القضائية. واذا ما اسرع بذلك سيخدم سلطة القانون والمؤسسة التي يمثلها.

لا يعتبر رئيس المخابرات الذي تسلم هذا المنصب بعد استقالة الجنرال ابراهام شالوم جديدا على هذا الجهاز اذ يدرك تماما مجريات الاوضاع فيه واساليب عمله ويبدو انه يتطلع الى تحقيق هدف واحد فقط، هو منع التحقيق وبأي ثمن كان في اخفاء واختلاق اثباتات في قضية الضابط الشركسي.

ويبدو انه على استعداد بهدف تحقيق ما يصبو اليه، الى اتباع اساليب مختلفة، اذ يبدي استعدادا لاصدار عفو عام عن نافسو او تخفيض الحكم الصادر عليه على الرغم من انه ادين بتهمة التجسس والخيانة.

ويؤيد رئيس المخابرات الرأي القائل بعدم مثول ممثل الدولة امام المحكمة العليا.

وتعلم المحكمة بانها لا تعارض الاستئناف الذي قدمه هذا الشخص، ويبدو ان رئيس المخابرات يريد وبأي ثمن كان، عدم بحث المحكمة لموضوع اختلاق اثباتات، والتستر على اثباتات اخرى في هذه القضية. لماذا يتبنى هذا الموقف؟ - وما هي الدوافع التي تدفعه الى ذلك؟

هل يدرك رئيس المخابرات ان موقفه قد يثير الشك حول اعتبار قضية اختلاق الاثباتات في قضية «الباص ٣٠٠» على انها ليست الحالة الوحيدة الشاذة، وان هناك فعلا قضايا اخرى بنفس هذا المستوى وان المخابرات تتبع اسلوب الاثباتات الكاذبة، وان رئيس المخابرات يبذل قصارى جهده لمنع الكشف عن هذا الاسلوب امام المحكمة حتى وان جرى الاستماع للاستئناف في جلسات سرية؟

من المفروض ان نتساءل عن موقف رئيس المخابرات بصدد قضية عزت نافسو، وموقف الاوساط السياسية من قضية المخابرات وقضايا اخرى.

متى سيتعلمون؟ متى سيتعلمون انه مهما طال الامد فان الحقيقة ستظهر في نهاية المطاف وان اي محاولة تستر على الحقيقة لن تنجح لفترة طويلة، وان محاولة التستر على الحقيقة اسوأ بكثير من الحقيقة نفسها؟! لقد تعلموا هذه العبرة في بلاد اخرى بعد ان دفعوا ثمنا باهظا «الحرب اللبنانية» لكن كم مره سيتكرر هذا الامر حتى يدركوا ذلك في اسرائيل؟!

ورد في رأي المستشار القضائي للحكومة وطاقمه بخصوص قضية المخابرات: «نأمل ان تستخلص الاوساط المسؤولة عن المخابرات العبر اللازمة من نشاطات المخابرات، خصوصا في المجالات الادارية، والاخلاقية، وان يقوموا بنشاطات اعلامية في اوساط العاملين في المخابرات وذلك بهدف اقتلاع ظواهر التجاوزات القانونية».

ما الذي يجب ان نفعله في اعقاب هذه التوصية؟ - هل استخلصت العبر؟ هل يقومون بنشاطات اعلامية وتوجيهية في اوساط العاملين في جهاز المخابرات خصوصا في مجال التجاوزات القانونية؟

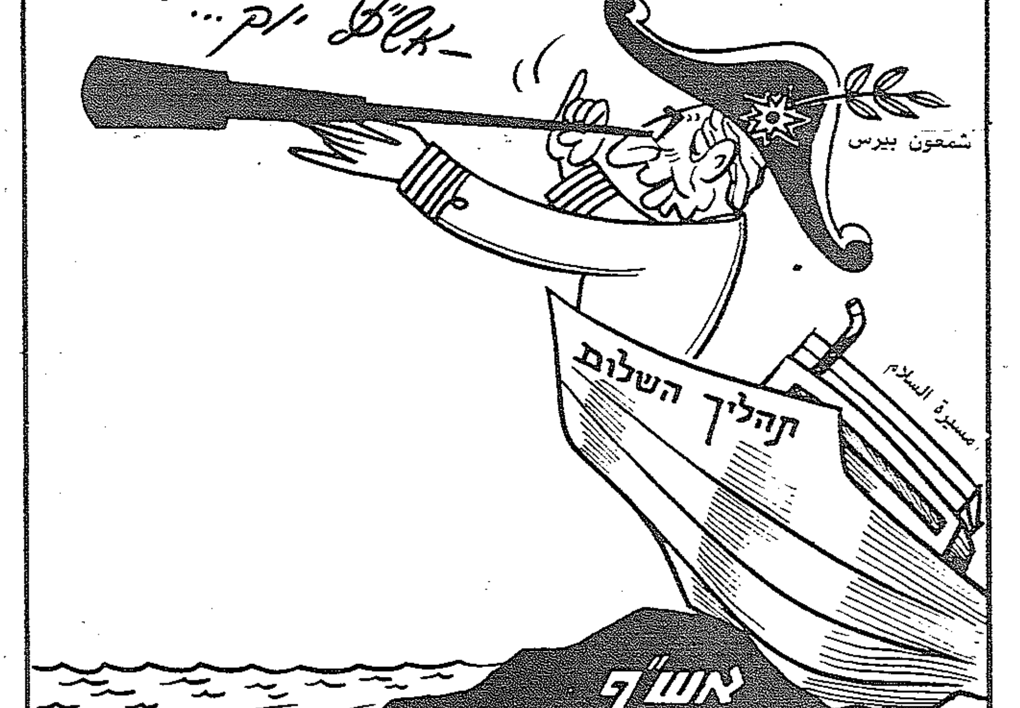
يجب ان يوضح رئيس الوزراء باعتباره المسؤول عن جهاز المخابرات هذه الامور للاسرائيليين بشكل عام، كما يجب على اللجنة الفرعية للمخابرات المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست مطالبة رئيس الوزراء باعطائها معلومات تؤكد ان التستر على الاثباتات او اختلاق اثباتات ليس «او على الاقل لم يعد» اسلوبا متبعا في المخابرات.

عن «دافار»

بقلم: حاييم تسادوق

«قاضي المحكمة العليا سابقا»

كاريكاتير اسرائيلي



بيرس.. وسفينة السلام

«عل همشمار»

مجتمع الضفة والقطاع

اخبار من الوطن المحتل

- القدس/ انعم الله على السيد محمد عبدالعفو ابو هدوان والسيدة عقيلته بمولودهما البكر «عبد».
- القدس / تم زفاف الشاب نزار كائل العيساوي على الانسة منى عبد عطية
- القدس/ انعم الله على السيد جورج طمس والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها «حنين».
- الخليل/ انعم الله على السيد خالد شاور التميمي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «محمد»
- الخليل/ انعم الله على السيد حجازي محمد حسين شاور التميمي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «عدنان»
- القدس/ انعم الله على السيد احمد محمود ابو صوي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر وقد اسمياه «محمود»
- نابلس/ انعم الله على السيد رماح خالد الكيلاني والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر «معالي».

محاكمة شبان بتهمة رفع العلم الفلسطيني

بدأت امس الاول في محكمة الصلح في عكا محاكمة ثلاثة شبان وفتاة بتهمة رفع العلم الفلسطيني في ذكرى يوم الارض عام ١٩٨٦.

وجاء في لائحة الاتهام ان كفاح كيال من قرية الجديدة في الجليل الغربي ومحمد عباس وحسني طه من قرية كفر كنا ووائل عمري من الناصرة قاموا بمظاهرة في ذكرى يوم الارض ورفعوا الاعلام الفلسطينية، واطلقوا هتافات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتأجل النظر في القضية الى وقت لاحق.

القنصل الفرنسي يزور جامعة الخليل

قام يوم امس الاول القنصل الفرنسي بزيارة الى جامعة الخليل واجتمع الى الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس الامناء بحضور رئيس الجامعة وعمداء الكليات واستمع الى شرح حول تطور الجامعة والكليات المستحدثة.

كما شرح له الجعبري عن مدرسة الجامعة النموذجية وحاجتها الى مدرسة فرنسية.

افتتاح معرض مدرسي في الخليل

احتفلت مدرسة اناث الوكالة الاعدادية امس الاول بافتتاح معرضها الفني للاشغال اليدوية برعاية مدير الوكالة لمنطقة الخليل وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها طالبات المدرسة.

وقبل اختتام الحفل قامت مديرة المدرسة المربية ريا السلايمة بتوزيع الجوائز على المتفوقات.

محول للكهرباء في قفين

باشرت شركة محلية بتركيب المحول الرئيسي للكهرباء في قرية قفين تمهيدا لانارة القرية بالكهرباء.

وقد طالب مجلس قروي قفين المواطنين الذين لم يسددوا اشتراكاتهم ان يسارعوا بتسديدها لايصال الكهرباء الى بيوتهم.

فتاة سورية تتزوج قريبها بالجولان

سمحت امس الاول السلطات الاسرائيلية لفتاة سورية من الدخول الى هضبة الجولان عن طريق نقطة المراقبة قرب القنيطرة، وتدعى ربيعة غالب منذر - ٢٠ عاما - قدمت الى الجولان للزواج من ابن عمها ناصر جبر منذر - ٢٨ عاما - ويعمل طبيب اسنان من قرية عين قينيا.

وكان جمهور كبير من اهالي الجولان قد استقبل الفتاة بالاناشيد الوطنية. وزارت تمثال سلطان باشا الاطرش.

النظر في استئناف اربعة معتقلين اداريين

نظرت يوم امس الاول المحكمة العسكرية في نابلس في امر قائد المنطقة الوسطى القاضي باعتقال الدكتور ثابت احمد ثابت من طولكرم ونضال ابو لاوي الطالب في جامعة النجاح وقد ابرزت النيابة العامة المواد السرية وادعت ان لكليهما نشاطات واسعة داخل المنطقة وقد اجلت المحكمة اصدار قرارها الى وقت لاحق.

كما رفضت لجنة الاستئناف العسكرية في قطاع غزة استئناف المعتقلين الاداريين محمود ابو مدكور وسامي سمهدانه ضد قرار اعتقالهما.

وفاة احد طلبة جامعة الخليل

توفي الطالب رسمي عوض النجار (٢٠ عاما) احد طلبة جامعة الخليل كلية الاداب قسم التاريخ اثر حادث انقلاب تراكتور عليه اثناء قيامه بالعمل في ارضه.

وقد كان لوفاته اكبر الاثر الحزن في نفوس طلبة الجامعة حيث قام يوم امس وفد كبير من طلبة الجامعة بالتوجه الى منزل الفقيد لتقديم التعازي بالمرحوم الطالب رسمي عوض النجار.

المواطنون.. بانتظار رد بلدية سلفيت

ما زال المواطنون في سلفيت وقرية فرخة المجاورة ينتظرون رد بلدية سلفيت بالنسبة للعريضة الموقعة من المواطنين التي يطالبون فيها البلدية بالعمل على شراء وحدات كهربائية جديدة وتخفيض اسعار الكهرباء.

يذكر ان العريضة قدمت للمجلس البلدي في ١٩٨٧/٣/٢١.

لغم بشارع عمر المختار بغزة

ذكر راديو اسرائيل ان لغما موقوتا قد اكتشف في شارع عمر المختار في غزة صباح امس الاول وهرع خبراء المتفجرات الاسرائيليين وابطلوا مفعوله دون حدوث اضرار.

وذكر الراديو ان السلطات الاسرائيلية قامت باغلاق المنطقة وعمليات تفتيش للعديد من المنازل في المدينة.

تعبيد الشوارع الداخلية في باقة الشرقية

تم الانتهاء من تعبيد معظم الشوارع الداخلية لقرية باقة الشرقية كما تم تعبيد الشارع الرئيسي المار من وسط القرية.

تعبيد شوارع قرية كفر صور

باشر مجلس قروي كفر صور قضاء طولكرم بتعبيد شوارع القرية الداخلية حيث بلغت تكاليف المشروع كما خطط لها حوالي ٢٢ الف دينار اردني ساهمت بجزء منها الجمعية المسيحية الدولية في القدس.

الافراج عن مواطن من مخيم العروب

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الطالب التوجيهي اشرف عبدالعزيز احمد جمعه من سكان مخيم العرب بعد ان قضى مدة شهرين في سجن الفارعة ودفع غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة امنية.

انتهاء اغلاق كلية الروضة بنابلس

اشار صالح عبدالهادي رئيس مجلس ادارة كلية الروضة للعلوم المهنية بنابلس بان مفعول الامر العسكري الاسرائيلي القاضي باغلاق الكلية لمدة اسبوعين ينتهي مساء يوم غد الجمعة.

وبهذا تستأنف الدراسة كالمعتاد وحسب التوقيت الصيفي صباح الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

استئناف الدراسة في جامعة بيت لحم

استؤنفت امس الاول الدراسة كالمعتاد في جامعة بيت لحم، وذلك بعد امر عسكري باغلاق الجامعة انتهى امس الاول.

السفارة الاسرائيلية في واشنطن في حالة انهيار كلي

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، ان موظفين اسرائيليين كبار حذروا من ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن تعيش حالة «انهيار كلي»، في اعقاب فشل شامير وبيرس في التوصل الى اتفاق بينهما بشأن تعيين سفير اسرائيلي جديد لدى واشنطن.

ومما يذكر ان السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة والذي سينهي خدماته بعد حوالي شهر، يقوم بزيارة خاصة في امريكا الجنوبية، اما الملحق السياسي الجديد فيقوم في هذه الايام بزيارة اسرائيل، لذا فان ادارة شؤون السفارة في واشنطن تتم من قبل الملحق الاعلامي.

اجتماع دولي للصحفيين في القدس قريبا

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان الاتحاد الدولي للصحفيين ينوي عقد اجتماع دولي للصحفيين في القدس حيث سيكرس هذا الاجتماع لدراسة اوضاع الصحافة الفلسطينية وعلاقاتها مع السلطات الاسرائيلية.

ويذكر ان سكرتير الاتحاد هانس لارسون وهو دانماركي الجنسية يقوم هذه الايام بزيارة لاسرائيل بهدف التحضير للمؤتمر الذي سيعقد على ما يبدو في شهر تشرين الاول من هذا العام.

ومن الجدير بالذكر ان رابطة الصحفيين في الارض المحتلة وكذلك رابطة الصحفيين الاسرائيليين ايدتا عقد هذا الاجتماع.

لجنة ايبان لا تزيد عن كونها زوبعة في فنجان

يصف المراقبون الضجة التي ثارت في اسرائيل حول لجنة التحقيق التي يترأسها رئيس لجنة الخارجية والامن ابا ايبان، بانها زوبعة في فنجان وان كل من كان يتوقع ان تصدر هذه اللجنة قرارات لمعاقبة السلك السياسي المسؤول عن قضية بولارد قد خابت اماله.

ومن الجدير بالذكر انه ساد لدى اعضاء اللجنة حينما قامت الايمان بضرورة اجراء تحقيق جذري ومعاقبة المسؤولين عن الخطأ حتى لو وصل ذلك الى شامير - بيرس - رابين، ومنذ ذلك الحين بدأ الحماس يخف وتزايدت لدى اعضاء اللجنة الرغبة في العمل تمشيا مع المصالح الحزبية وعلى هذا الاساس ضعفت الامال بان تخرج اللجنة بقرارات حاسمة وقاطعة، وبدأ المراقبون يتوقعون بان يصنع ابا ايبان صيغة خاصة للنتائج التي توصلت اليها اللجنة بحيث يشير باصبع الاتهام الى رابين، شامير وبيرس، لكن هذه الاشارة تكون بصورة تمكنهم من مواصلة عملهم كزعماء اسرائيل.

بعد الاشتباكات مع المستوطنين في المدينة

الاجواء في مدينة الخليل ساخنة وتهدد بالانفجار

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس الاول بان مجموعة من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل سيطروا على «دوار الشرطة» في وسط مدينة الخليل وقاموا بمطاردة قاذفي حجارة وفرضوا نظام منع التجول في المنطقة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان المستوطنين اليهود قاموا بهذه الممارسات بعد ان قام شبان معهد البوليتكنيك «باضطرابات» في المكان.

ويقول مستوطنون يهود في مدينة الخليل بان الاجواء في مدينة الخليل قد اصبحت على درجة عالية من السخونة في الاونة الاخيرة واعربوا عن تخوفهم من انفجار قريب للاوضاع.

وقالت حداشوت بان عشرات من طلاب المعهد انتشروا في الشارع المركزي بمدينة الخليل عند الساعة الثانية بعد الظهر وقاموا بقذف الحجارة باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية وباتجاه فرع بنك ليئومي الاسرائيلي والسيارات الاسرائيلية مما ادى الى اصابة سيارتين اسرائيليتين وتحطم واجهتيهما.

وعلم ان المستوطنين اليهود قاموا بعد ذلك باطلاق النار ثم فروا من المكان وذهبوا الى مستوطنة كريات اربع وابلغوا المستوطنين هناك بما جرى.

وعلى الفور تم تنظيم حوالي ٢٠ من المستوطنين اليهود وسافر هؤلاء الى الدوار في مركز الخليل.

وقال شهود عيان بان المستوطنين اليهود تصرفوا في المكان بدل سلطات الجيش وبدأوا بمطاردة قاذفي الحجارة وامروا اصحاب المحلات التجارية باغلاق محلاتهم واطلقوا كثيرا من العيارات النارية من اسلحتهم.

ويقول الشهود بان قوات الجيش الاسرائيلي كانت مشغولة بمعالجة اعمال اخرى بمدينة الخليل.

الافراج عن ٣ مستوطنين اختطفوا طفلا في غزة

افرجت الشرطة الاسرائيلية امس الاول بكفالة عن المستوطنين الاسرائيليين الثلاثة من «غوش قطيف» وهي منطقة مستوطنات اسرائيلية في قطاع غزة متهمين باختطاف طفل فلسطيني في المنطقة.

وكانت الشرطة قد القت القبض على المستوطنين الثلاثة وهم جميعا في العشرين من العمر في ساعة متأخرة.

وقد احتج النائب حاييم دروكمان من حزب «موراشا» الديني الوطني وله مقعدان في الكنيست على القاء القبض على المستوطنين الثلاثة ودفع الكفالة مما سمح بالافراج عنهم.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة لم تغلق الملف.

ويذكر في هذا الصدد ان مستوطنين تعرضوا لقذف الحجارة بالقرب من مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة فاختطفوا رياض اسد المغربي «٩ سنوات» وضربوه ثم ارغموه على الصعود الى سيارتهم.

وتمكن الطفل من الهرب عندما توقفت سيارة الخاطفين لتفتيشها عند حاجز عسكري اسرائيلي.

وقال الراديو ان المستوطنين الثلاثة اكدوا في دفاعهم انهم ارادوا فقط اقتياد الطفل الذي هاجمهم بالحجارة الى اقرب مركز للشرطة.

هيرتصوغ يخفض عقوبة احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

خفض رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ العقوبة المفروضة على المدعو اسحق تاميرام احد افراد التنظيم الارهابي اليهودي مستبدلا ثلاثة شهور من السجن الفعلي ضمن هذه العقوبة الى ثلاثة شهور من السجن مع وقف التنفيذ.

وكان قد حكم على هذا المتهم بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانته بالمشاركة في العملية ضد بعض رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية التي قام بها التنظيم الارهابي اليهودي في حينه ومشاركته في التخطيط للمس بالحرم القدسي الشريف.

وثيقة جديدة لمنع نشر تكنولوجيا الصواريخ النووية

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان الدول الغربية اعلنت عن وضع وثيقة خاصة تحول دون تمكن اسرائيل من الحصول على التكنولوجيا التي تساعدها على استخدام الصواريخ النووية.

وتنص الوثيقة على منع الموقعين عليها من نقل التكنولوجيا المذكورة الى الدول التي طورت قدرات نووية لكنها في نفس الوقت لم توقع على الميثاق الخاص بمنع نشر الاسلحة النووية. وقد وقعت على هذه الوثيقة الجديدة: الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، اليابان، المانيا الغربية، كندا وايطاليا.

وتعتبر هذه الوثيقة مكملة للوثيقة التي تحظر نشر الاسلحة النووية - وذلك بعد ان اعربت بعض الدول عن قلقها من ان الوثيقة الاصلية لا تشمل وسائل اطلاق الاسلحة النووية.

ومن الدول التي طورت قدرات نووية والتي تشملها الوثيقة الجديدة: الهند، الصين، اسرائيل، جنوب افريقيا، وباكستان. الا ان عددا من هذه الدول نجحت في انتاج رؤوس صواريخ نووية حيث تفيد التقديرات في الدول الغربية ان اسرائيل واحدة من هذه الدول.

وزارة الصحة تعتزم جباية الأموال من المرضى في المستشفيات

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان وزارة الصحة بدأت تقتنع بضرورة اتباع طريقة جباية النقود بصورة مباشرة من الجمهور مقابل الخدمات الطبية المختلفة التي تقدم لهم في المستشفيات الحكومية.

هذا ويقوم اقتصاديو وزارة الصحة هذه الايام باحتساب نسبة الغلاء التي ستتم في الخدمات التي تقدمها غرف الطوارىء والعيادات الخارجية في المستشفيات الحكومية.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت جلسة طارئة حول وضع الجهاز الصحي وقالت وزارة المالية شوشانا الموزلينو ان عدم قيام وزارة المالية بالموافقة على ميزانية وزارة الصحة يؤدي الى الاحراج ويحول دون حدوث تقدم في تطبيق خطط الانعاش.

شهود عيان يصفون حادث اطلاق النار بالقدس

تجسيد افلام «الغرب المتوحش» ضد المواطنين في شارع صلاح الدين المقدسي

استعرضت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس الاول ما جرى الاسبوع الماضي في شارع صلاح الدين بالقدس، وقالت على لسان اصحاب محلات عرب في المكان بأن عملية اطلاق النار قام بها احد عناصر الامن الاسرائيليين بعد ان تعرضت سيارته للضرب بحجر مما ادى الى اصابة اثنين من الشبان العرب.

وقالت الصحيفة بأن شهود عيان من اصحاب المحلات العرب في شارع صلاح الدين وصفوا ما حدث بانه تجسيد «للغرب المتوحش» وقالوا بانه وعند الساعة الواحدة والنصف وعندما كان شارع صلاح الدين يعج بالناس كانت سيارة سوبارو ٨٧ وبداخلها رجل امن اسرائيلي وامرأتان تسير ببطء على الشارع وبالضبط تحت نوافذ مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني وفجأة قذف شاب عربي بحجر باتجاه الواجهة الامامية للسيارة.

وقال شاهد عيان عربي «وهو صاحب محل في المنطقة» بان عنصر الامن الاسرائيلي اوقف سيارته بزعقة على الشارع وقفز من مكانه ووقف على الشارع واطلق رصاصتين في الهواء فوق رؤوس مجموعة من الشبان الذين شوهدوا وهم ينحرفون الى احد الازقة. وفور ذلك عمل على تخفيض مستوى اطلاق النار باتجاههم وبدأ بمطاردتهم. وفور ذلك استدعيت قوات من الشرطة وحرس الحدود واغلقت المنطقة وبوشرت اعمال البحث عن قاذفي الحجارة.

وقال احد الجريحين والذي اصيب في يده - بينما اصيب الثاني في بطنه - «انني لا افهم ما الذي جرى فقد انتهيت من الطعام وخرجت من المطعم وفجأة اطلقوا النار واصابوني في يدي رأيت الكل يهرب فهربت معهم ولم اقذف اي حجر.

وتطرقت صحيفة يديعوت احرونوت الى المظاهرات العنيفة التي شهدتها مدينة القدس من قبل اقارب المعتقلين الامنيين «المضربين عن الطعام احتجاجا على تردي ظروفهم الاعتقالية» حيث قامت قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بالهراوات والغازات المسيلة للدموع.

واشارت يديعوت احرونوت الى استمرار الاضراب عن الطعام من قبل المعتقلين الامنيين والذي دخل امس الاول يومه الرابع عشر. واشارت الصحيفة الى عدة حالات من «خرق النظام» وقذف السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية بالحجارة في القدس وانحاء الضفة الغربية.

الافق العربي والدولي

بتروفسكي يعيد الحرارة للعلاقات العربية ـ السوفياتية

يمكن اعتبار الجولة التي قام بها نائب وزير الخارجية السوفياتية فلاديمير بتروفسكي لعدد من الدول الخليجية بمثابة حملة ديبلوماسية نجحت الى حد كبير في تبديد الغيوم التي تجمعت في افق العلاقات العربية ـ السوفياتية نتيجة لسلسلة من الاشاعات والخطوات اعتبرت في حينها بانها قد تمثل تحولا خطيرا في سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل.

فقبل جولة بتروفسكي، ترددت انباء من مصادر مختلفة عن اعتزام الاتحاد السوفياتي فتح باب الهجرة امام عشرات الالوف من اليهود السوفيات. ومع انه لم يصدر اي تأكيد رسمي في موسكو حول فتح باب الهجرة اليهودية بدون قيود او حدود، الا ان العديد من المراقبين داخل العالم العربي وخارجه ربطوا بين هذه الخطوة وبين رغبة الاتحاد السوفياتي في تذليل العقبات التي تضعها اسرائيل والولايات المتحدة امام اشتراكه في المؤتمر الدولي المقترح لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ثم كانت هناك الانباء التي روجت لها اسرائيل بحماس عن قرب تبادل زيارات قنصلية بين موسكو وتل ابيب كمقدمة لاستئناف العلاقات الديبلوماسية بين الجانبين وكجزء من مسعى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في المؤتمر المقترح.

ولعل اكثر ما اصاب العرب بخيبة الامل هو القرار الذي قيل ان موسكو قد اتخذته بفتح ابواب الهجره امام عشرات الالوف من اليهود السوفيات الذين يمكن ان يشكلوا قوة عسكرية واستيطانية تعزز قدرات اسرائيل وتصميمها على مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية. ذلك ان مثل هذه الخطوة لها ابعاد عملية مباشرة تمس من قدرة العرب على مقاومة الغزوة الصهيونية وانهاء الاحتلال والوصول الى السلام العادل. فهناك الملايين من اليهود السوفيات الذين يمكن ان تضللهم آلة الدعاية الصهيونية وتجذبهم للهجرة لفلسطين المحتلة.

بتروفسكي استطاع خلال جولته الخليجية ان يبدد كل هذه الشكوك وان يطمئن الجانب العربي بأن سياسة الاتحاد السوفياتي لم تتغير ازاء القضية العربية. فالزيارات القنصلية الغيت والعلاقات الديبلوماسية ستظل مقطوعة الى ان توافق اسرائيل على اعادة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ من خلال تسوية سلمية تتم داخل مؤتمر دولي. واهم من ذلك كله ان باب الهجرة لليهود السوفيات لن يفتح بلا حدود او تحفظات كما اشيع من قبل.

ان تصريحات بتروفسكي وتأكيداته تثير الغبطة بالطبع لدى العرب الذين يعلقون امالا على استمرار التأييد السوفياتي للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين. غير اننا يجب ان لا ننسى ان جولة بتروفسكي وتاكيداته تلك جاءت بعد ان جرت بالفعل اتصالات على مختلف المستويات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ضمن مسعى واضح لتحسين العلاقات بين الجانبين. لكن ذلك المسعى على ما يبدو قد اصطدم بالتعنت الاسرائيلي والشروط غير المعقولة التي وضعتها اسرائيل ثمنا لاشتراك السوفيات في مساعي السلام ومن ضمنها السماح لثلاثين الف يهودي سوفياتي بالهجرة الى اسرائيل كل عام.

ولقد سارع السوفيات بذكائهم المعهود الى تحويل فشل اتصالاتهم مع اسرائيل الى انجاز ديبلوماسي مرموق اعاد الثقة والحرارة الى علاقات موسكو مع العالم العربي.

يعقوب احمد

THE SUNDAY TIMES — الصنداي تايمز

بقلم: ماري كولين

بماذا تفكر الدكتورة باولين كاتنغ «بطلة المخيمات الفلسطينية في لبنان»؟



بطلة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ـ الدكتورة باولين كاتنغ ووراءها مساعدتها الممرضة الاسكوتلاندية «سوزان وايطون»

ما تزال الدكتورة باولين كاتنغ ـ بطلة المخيمات الفلسطينية ـ مزيلة الجسم شاحبة الوجه بعد مغادرتها لمخيم برج البراجنة في بيروت الغربية، غير ان الاعياء قد خفت ملامحه عن وجهها بعض الشيء.

وعندما بدأت حديثي معها عن خططها للمستقبل القريب قرع الهاتف في منزل والديها في «مايدنهايد» بصورة مستمرة. وكانت باولين تمزح مع والدها ـ وهو طبيب متقاعد ـ ويدعى الين كاتنغ، فما تقول له: «لقد اصبحت يا ابي وكيلي الصحفي طوال الوقت». وقد سرت باولين باستقبال معارفها لها ودعوتهم اياها بالبطلة غير انها كانت تكرر عبارتها المعتادة: انني لم انجز شيئا طيلة اقامتي في المخيم» غير ان شجاعتها وروح الدعابة لديها اجتذبتا خيال عشرات الالوف من سكان العالم. وهي تعتزم الان استخدام هذا الرصيد لدفع عجلة قضية اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات.

لقد تطوعت للعمل في مخيم برج البراجنة لاغراض انسانية غير انها اخذت تعتقد الان بأن السياسة هي التي ستحدد مصير الالوف من الذين كانت تقوم بالاعتناء بهم. وهي ما تزال تذكر ان ١٣٥ من هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين قتلوا في المخيم الذي كانت تعمل فيه و ٨٠٠ منهم جرحوا.

الى الجزائر

قالت الدكتورة كاتنغ: «من الصحيح ان المشكلة هي انسانية ولكن حلها هو حل سياسي» وعلى الشعب ان يدرك اولا لماذا يقيم هؤلاء الفلسطينيون في المخيمات ثم يتحتم عليهم ان يساعدوا على المشكلة.

وقالت ايضا: «ان الحل السياسي الوحيد للفلسطينيين هو توفير الوطن القومي الذي يريدونه وتمثيل انفسهم بأنفسهم فيه»

ولهذا ستكون اول تحركاتها الذهاب الى الجزائر للاجتماع باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ـ وهو البرلمان الفلسطيني في المنفى. وقالت: «اظن ان في مقدوري ان احدثهم عما يجري داخل المخيمات الفلسطينية صحيح انني لست سياسية وانا لا اريد. انني اقصد بذهابي الى الجزائر ان ابدو كمن يريد ان يدعم فريقا من الفلسطينيين دون الاخر. والواقع ان الدكتورة كاتنغ قد دعيت لحضور المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر من جانب السيد ياسر عرفات ـ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهي تخشى لهذا ان تبدو من مؤيدي جماعته ـ منظمة فتح ـ.

واستمرت كاتنغ في حديثها تقول: «عليهم ان يدركوا انه يتوجب عليهم الوصول الى حل، لان مستقبل المخيمات اهم من «الدعاية» والتشاحن فيما بينهم وهي تعتقد ان بوسعها ان تتحدث للحركة الفلسطينية بكل رزانة وتعقل وان تذكر لهم قائلة: «اذا اردتم ان تنجزوا شيئا عليكم ان تقرروا ذلك اولا وعندئذ تستطيعون انجاز ما تريدون انجازه»

حوافز انسانية صادقة

تعتزم الدكتورة كاتنغ ان تجمع مساعدة مالية لاعادة تأهيل شابين صغيرين مصابين بشلل نصفي بسبب عيارات نارية اطلقها عليهم رجال القناصة حينما كانوا يحاصرون مخيم «برج البراجنة»

ورغم انه كان من المفروض ان تعود الدكتورة كاتنغ الى المخيمات الا ان مستقبلها القريب ما زال يحيطه بعض الغموض، فقد التمست منحها اجازة لرؤية صديقاتها واتاحة الفرصة لها لقراءة الكتب والعزف على البيانو. وتعتزم الانسة كاتنغ ان تبقى فترة من الزمن في بريطانيا لاتمام دورة متقدمة كجراحة متخصصة في عمليات الحوادث وقد عملت سابقا في خدمة احدى «فرق الحرق» التابعة لوزارة الصحة في مستشفى الملكة ماري بمنطقة روثايطون في العاصمة لندن.

وهي ترغب الان في تعلم مهارات طبية اضافية، قالت: «في المخيم اخذت اكتشف اشياء كثيرة كنت في حاجة الى معرفتها، ونظرا لحصار المخيم كان لزاما علينا ان نكون اطباء قادرين على معالجة كل شيء. وهي الان ترغب في معرفة المزيد عن معالجة امراض العيون وجراحة الصدر.

كما ترغب في استمرار تقديم الرعاية الطبية ولن تقتصر رعايتها على الفلسطينيين فحسب بل ستتعداها الى طبقات محرومة اخرى. قالت: واشعر بأنني ملزمة بالقيام بمزيد من توفير الرعاية الطبية للجماعات المضطهدة «غير انها قد تحبذ العودة الى المخيمات فلديها اصدقاء هناك وتدرك ان وجودها في وسطهم سيزيد من دعمها لروحهم المعنوية.

تحلم بالمخيمات

تقيم الدكتورة كاتنغ حاليا في الريف البريطاني رغم انها لا تزال تحلم بالمخيمات الفلسطينية، ولا تقتصر احلامها على الكوابيس الخاصة بالجرحى واجراء العمليات لهم. فقد حلمت الخميس الماضي بأنها تتحدث للناس عن هذه المخيمات وصممت ان تقوم بمثل هذا العمل مستقبلا. كما انها لا تعتزم البقاء طويلا بلا عمل ـ فهي من طراز المرأة الدائبة على العمل.

وقد اعتزمت حركة «امل» اغتيالها لأنها دائمة الدعم للفلسطينيين ولأنها تجتذب انتباه المجتمع الدولي لتأييدهم. وكانت روح الالتزام التي اتصفت بها الانسة كاتنغ هي التي دفعتها للانصراف عن حياة الرفاهية في لندن في كانون الاول من العام ١٩٨٥ والتطوع لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ومنذ ذلك الوقت لم تمنح سوى اجازتين اثنتين في بريطانيا لمدة ثلاثة اسابيع في كل مرة. ويذكر انها عندما منعت حركة امل وصول الاغذية للمخيمات نقص وزن الدكتورة كاتنغ تسعة كيلو غرامات.

الايمان بالعدالة والانصاف

تؤمن الدكتورة كاتنغ بأن قيمة الحياة القصوى تقوم على التضحية وخدمة المجتمع والطبقات المحرومة من هذه الخدمات. وهي تشيد بذلك دوما وتقول ان والديها كانا دائما «يهتمان بكل ما هو عادل ومنصف» واخوها مرشح للانتخابات البريطانية القادمة في قائمة مرشحي حزب العمل. اما شقيقتها «سالي» فهي من الفنانات اللواتي يعملن في اسبانيا.

وتبدي كاتنغ اهتماما بتدوين مذكراتها خاصة للايام القاسية التي قضتها داخل مخيمات الفلسطينيين. وهي تخطط لتأليف كتاب يستند الى هذه المذكرات سعيا للوصول الى اوسع عدد من القراء الذين لا يعرفون شيئا عن آلام الفلسطينيين التي يعانيها الرجال والنساء والاطفال ولعل اسوأ الايام التي دونت حصيلتها في مذكراتها هو يوم جمعة من شهر شباط/ فبراير حيث سجلت في مذكراتها ما يلي:

اعلنت اتفاقية وقف النار من جديد وحضرت شاحنات ومنظمة الامم المتحدة ولعل هذا اليوم كان افظع واغرب يوم في حياتي كلها.. لقد انفجرت قنبلة في الساعة العاشرة وسط اربعة عشر شخصا. وفقد اثنان منهم سيقانهم.. وبدت غرفة العمليات وكأنها مسلخ. وتوفي اثنان من الجرحى واجرينا عمليات لثلاثة. واجريت لاحدهم عملية فصل جدار البطن فتوفي بعد ٤٨ ساعة. ثم سقطت قنبلة اخرى وقتلت اثنين اخرين وجرحت اربعة. كان نزيف الجرحى شديدا. وفقد مريض احدى عينيه ومات شاب بسبب «الغنغرينا» التي اصابته خارج غرفة العمليات.

وحاولت بعض الشاحنات دخول المخيم فاطلقت امل عليها النيران واصيب سائق احدى تلك الشاحنات في رأسه فاخرج خارج المخيم وتوفي. وفي الساعة الحادية عشرة بعثت لوالدي رسالة هاتفية، وكنا في حالة جوع قاس. وتحدثت عند الساعة الواحدة للصحفيين. وحضرت الشاحنات تحمل الحليب والدقيق. وفي نهاية النهار بلغ عدد القتلى ستة ثم توفي اثنان اخران وبذلك تكون حصيلة القتلى في ذلك النهار ثمانية»

وصف للرعب

جاء في مذكرات الدكتورة كاتنغ الوصف التالي وهو يبين مدى الرعب الذي كان يسود المخيمات آنذاك.

«اعتقد بأن موت هؤلاء النساء جراء اصابتهن بجروح يمكن تفاديه لانهن يحضرن الى المستشفى متأخرات والكثيرات منهن يوضعن خارجا «في الارض الحرام» بين المخيم ومحاصريه مدة خمس دقائق قبل ان يسمح بنقلهن الى داخل العيادة في المخيم!»

Herald Tribune — الهيرالد تربيون

بقلم: وليام بفاف

بينما يتطلع الالمان الغربيون الى الشرق تلوح في الافق خيارات مربكة..

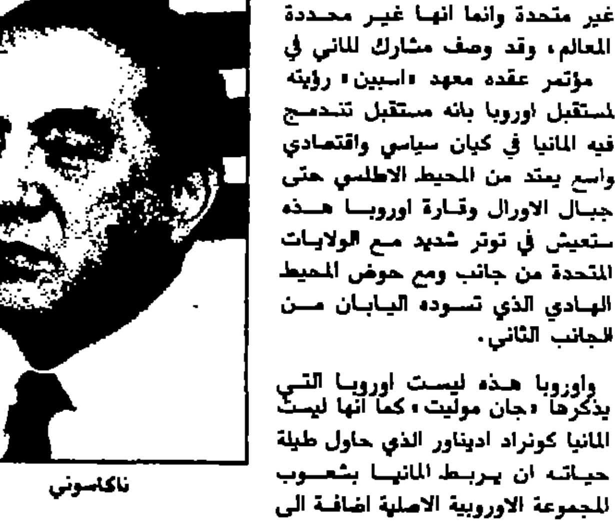
مشكلة المانيا اليوم ليست في انها غير متحدة وانما انها غير محددة المعالم، وقد وصف مشارك الماني في مؤتمر عقده معهد «اسبين» رؤيته لمستقبل اوروبا بانه مستقبل تندمج فيه المانيا في كيان سياسي واقتصادي واسع يمتد من المحيط الاطلسي حتى جبال الاورال وقارة اوروبا هذه ستعيش في توتر شديد مع الولايات المتحدة من جانب ومع حوض المحيط الهادي الذي تسوده اليابان من الجانب الثاني.

واوروبا هذه ليست اوروبا التي يذكرها «جان مولنيت» كما انها ليست المانيا كونراد اديناور الذي حاول طيلة حياته ان يربط المانيا بشعوب المجموعة الاوروبية الاصلية اضافة الى بريطانيا والولايات المتحدة.

ليس تطورا سياسيا

ويبدو ان هذه الرؤية تذكرنا بما وصفه الكاتب الاميركي ارثور كوستلر في روايته الدافئة الوصول والاقلاع اذ يقول احد شخوص الرواية وهو الماني: فكر في هذه الخريطة نحن في مركز مجمع ميادين الطاقات، انك تجد فيها اكبر حد من نقاط التقاطع في بلدنا، وهو للموقع الرئيسي الذي جعل بلدنا في السابق ميدان المعارك الاوروبية لقد تحول الان الى نقطة الانطلاق الى دولة العالم الجديد.. فقام الاسبان بتنصير القارة الاميركية وقام البريطانيون بتحويل تجارة العالم الى جانبهم كما انشأ الفرنسيون الثقافة والفلسفة البرجوازية، ونحن الان نخلق دولة العالم التي تعلو فوق حدود الدول القومية وبوسعك ان تدعو كلامي غطرسة ـ او ما شئت، لكنك لن تبدل الحقائق.

هذا الكلام هو كلام شاب مثالي يدين بالنازية تحدث فيه عن معنى الحرب في العام ١٩٤٢ بالنسبة له انني لا ارغب في ان ادين بهذا التشبيه زميلا المانيا مرموقا لا ريب ان رؤيا اوروبا الجديدة بانها امتداد من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال هي رؤية جد محترمة، لكنها ليست تصورا سياسيا مرتبطا برباط الواقع مع هذا العالم الذي نعيش فيه وهذا امر مزعج ومثير للقلق وتشييد القارة الاوروبية من هذا النوع لا يتطلب



ناكاسوني

تحرير اوروبا الشرقية من حكم السوفيات فحسب، بل يتطلب ايضا تحرير روسيا الاوروبية من الاتحاد السوفياتي وسلخها عنه، وهذا اولا يصعب تخيله وبالامكان تحقيق ذلك في الربع الاول من القرن القادم.

فتور مشاعر الوحدة الالمانية

ان الالمان الغربيين يتطلعون الى الشرق كما ان الاميركيين يتطلعون الى الغرب باتجاه المحيط الهادي دون ان يوجه الجانبان انتباههم الى الحقائق صارفين جهودهم في البحث عن حلول ضمن تصورات ضبابية غامضة قد يأتي بها المستقبل.

وقد دأب الاميركيون على التحدث الى انفسهم بان في وسعهم الحصول على حقنة من الحركية الجديدة بمجرد التطلع الى المحيط الهادي لكن طوكيو اقرب من باريس بالطائرة منها الى سان فرنسيسكو كما ان البعد الجغرافي ليس العامل الابعد اثرا واليابان هي الدولة الصناعية الوحيدة ذات الخطورة في القارة الاسيوية وان اجمالي لنتاج الصين القومي وفق ما يقدره الاقتصاديون هو اصغر حجما من اجمال انتاج المانيا الغربية واقل تطورا.

اما القوة الصناعية ا لدى كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان مجتمعة فاقل اهمية من قوة اسبانيا الصناعية.

اما بالنسبة للالمان الغربيين اننا نجد از رؤية عموم اوروبا وهي متحدة فيها المانيا المتحدة في نقطة المركز، تعرض حلا افضل لمعنى التفرع في الاغراض السياسية القائمة مع تضاؤل الثقة بالمجتمع الاوروبي الغربي... فقد قال احد المعلقين في المجلة الاسبوعية الالمانية دي تزايت وهو خرستون برترام بان مجتمع للمانيا الغربية ما يزال يحتوي في اساسه على الوضع الراهن الستاتس كو طالما انه ما زال يتخذ وضعا مربكا في خياراته وهنا ترانا نسأل، وماذا يحصل لو اتخذ وضعا مربكا في خياراته».

وهذه هي المشكلة اليوم. فالعلاقات المتطورة مع المانيا الشرقية ومع تطور سياسة السوفيات بزعامة مخائيل غورباتشوف تفتح امام الكثيرين من الالمان الغربيين خيارات جديدة، قال احد الاعيان الالمان ان الحلفاء الغربيين لم يدركوا بعد ضرورة المشاركة في المرونة الجديدة التي تبديها موسكو والتقارب بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية يمثل مسربا ثوريا لكنه يقود الى اين» انه لن يقود الى الوحدة الالمانية في حدود الحكم الديموقراطي.

اقل تفاؤلا

لقد تم اجراء استفتاء في اوروبا الغربية حول رؤيا الشعب للمستقبل وطرح السؤال هل ستكون اوروبا في العام ٢٠٠٠ سياسات مشتركة تتناول الارهاب وبرنامج الدفاع الاوروبي المشترك ووحدة العملة» وقد تبين من هذا الاستفتاء ان الالمان الغربيين كانوا اقل تفاؤلا من معدل سكان اوروبا الغربية وكانوا اقل تفاؤلا من الغلاة الفرنسيين وحتى من البريطانيين الذين عرفوا بنفورهم السابق من الوحدة الاوروبية، اما قبل عقد واحد من الزمن فقد كان الالمان الغربيون اكثر الاوروبيين تأييدا لوحدة اوروبية تحدد مصير مستقبلهم واوروبا اليوم تبدو مجتمعا اوروبيا غربيا متحدا ضمن اطار اقتصادي سياسي ومتلاحم تلاحما كليا مع اميركا الشمالية عن طريق حلف شمال الاطلسي الناتو في الوقت الذي يعتبر الالمان الغربيون هذا الحلف عائقا اكثر منه انجازا اوروبيا اميركيا وهنا نعود نسأل ـ عائقا ضد ماذا؟».

THE GUARDIAN — الغارديان

بقلم: دافيد فيرمال

ماهي التطبيقات التكتيكية للعرض السوفياتي؟

لقد تمكن ميخائيل غورباتشوف من احراج حلف الأطلسي مرة اخرى باقتراحه الأخير الرامي الى تقليص عدد الصواريخ النووية التكتيكية ذات المدى الأبعد خلال عام واحد كخطوة اولى نحو ازالة كافة الاسلحة النووية من القارة الاوروبية.

وكان قد احرج التحالف الغربي قبل ذلك عندما قبل بشكل لم يكن متوقعا اقتراح الرئيس ريغان (في خيار الصفر) فيما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى (وهي كروز، وبيرشنغ، واس ـ اس) ومن المؤكد ان حلف الاطلسي ما كان على استعداد لطرح ذلك الاقتراح لو كان يدرك او يشك منذ البداية بأن الروس سيوافقون عليه.

واذا ما اصر الزعيم السوفياتي الان على هذا الاقتراح الثاني لخيار الصفر ناهيك عن تجريد القارة الأوروبية من الاسلحة النووية فانه سيدفع الحلفاء الاطلسيين الى ورطة وفوضى كبيرة. فبضربة واحدة تحطم بلطته (اي اقتراحه) اربع درجات من السلم التصاعدي لاستراتيجية حلف الأطلسي التي تقوم اساسا على مبدأ (الرد المرن).

اربعة انواع من الاسلحة النووية

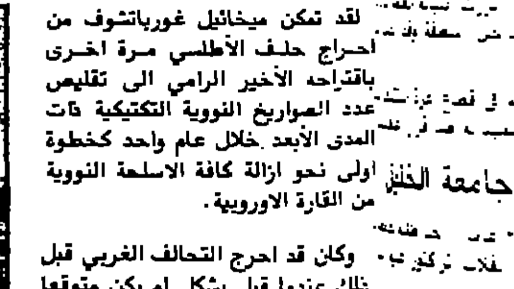
وهناك اربعة انواع من الاسلحة النووية يشملها الاقتراح:

اولا: الصواريخ متوسطة المدى التي تستطيع الانطلاق من طرف القارة والوصول على الطرف الآخر. وهذه الصواريخ بالتحديد هي: صواريخ كروز الامريكية في غرينهام ومناطق اخرى وصواريخ (بيرشنغ ـ ٢) في المانيا الغربية. والصواريخ السوفياتية (اس. اس) المنصوبة غرب الاتحاد السوفياتي.

ثانيا: الصواريخ الاقصر مدى التي تستطيع ضرب اهدافها على بعد يتراوح بين الخمسمائة الى الألف كيلو مترا. وهي الصواريخ السوفياتية (اس ـ اس ـ ٢٣) و (اس اس ١٢/٢٣) والصواريخ الامريكية من طراز بيرشنغ الموجودة في المانيا الغربية.

ثالثا: الصواريخ التي تستعمل في ارض المعركة. وهي تلك الصواريخ السوفياتية التي تستطيع ان تحمل متفجرات شديدة او اسلحة كيماوية او رؤوسا نووية تكتيكية وهي من طراز (اس. اس ـ ٢١) وطراز الضفدع (فروج) ويوازيها في الترسانة الاطلسية صواريخ لانس الامريكية وصواريخ بلوتون الفرنسية.

رابعا: اسلحة نووية تكتيكية اخرى كالقنابل وقذائف المدفعية.



• صاروخ اس ـ اس ـ ٢٠ السوفياتي.

دعوة الى تخفيض جذري للاسلحة

لقد ذكر السيد غورباتشوف كافة هذه الاسلحة سواء مباشرة او بالاشارة في تصريحاته الأخيرة. ومع ذلك فان امورا كثيرة تحتاج الى توضيح. ففي الخطاب الذي القاه امام حشد الصداقة في تشيكوسلوفاكيا مؤخرا عرض على الغرب اجراء محادثات عاجلة لتقليص الفئة الثانية من الاسلحة. وهي الاسلحة التي يعتمد عليها في الاساس القادة العسكريون في حلف الاطلسي. وسبق لهم وان حذروا التيارات السياسية من ان خيار الصفر اذا شمل صواريخ كروز وبيرشنغ ـ ٢ والاس. اس ـ ٢٠ فان من شأنه ان يجعل الجزء الاكبر من اوروبا هشا، نظرا للتفاوت الكبير بين الكتلتين فيما يتعلق بعدد الصواريخ قصيرة المدى التي تمتلكها كل كتلة.

ومضى غورباتشوف في حديثه فاقترح تقليصا نهائيا للصواريخ التكتيكية وربما كان يعني بها صواريخ الضفدع والاس. اس ـ ٢١، كما دعا الى تبني اجراءات معينة لتخفيف الاسلحة النووية التكتيكية كخطوة اولى نحو ازالتها تماما في النهاية. وكذلك اجراء تخفيض جذري في القوات والاسلحة العسكرية التقليدية. وهنا تنبغي ملاحظة كلمة (اسلحة) لأنه لم يقل (صواريخ) ومحاولته ربط العملية بتخفيضات في القوات العسكرية التقليدية.

سنة واحدة

وفي مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، تحدث السيد غورباتشوف عن اقتراحه الاول وحدد له فترة زمنية وهي سنة واحدة لتقليص الفئة الاولى من الصواريخ قصيرة المدى.

وكان الامريكيون يقترحون فترة خمس سنوات لسحب الصواريخ متوسطة المدى مثل كروز وبيرشنغ ـ ٢ واس. اس ٢٠) واذا ما حافظ الجانبان على هذا التمديد في خيار الصفر اثناء المفاوضات الموسعة، فانه سيعتبر عرضا ثانيا ستجد حكومات الغرب صعوبة من الناحية السياسية في رفضه.

Reuter — رويتر

ديمقراطية «سويسرية الطراز» في الاورجواي..

بعد مرور سنتين على انتهاء الحكم العسكري يتحول سكان اورجواي الى ديمقراطية مباشرة على غرار الديمقراطية السويسرية لحل نزاع مرير يتناول كيفية معالجة ماضي البلاد العسكري.

لكن هذا النزاع يضع حكومة الرئيس خوليو ماريو سانجوينيتي المدنية التي تريد دفن الماضي في كفة ضد عشرات الالوف من الناس الذين تكبدوا الكثير من العناء في ظل الحكم العسكري الذي استمر ١٢ عاما والذين يريدون انزال العقاب بمن عذبوا ضحاياهم وقتلوهم.

وهذه المشكلات تعكر صفو الاوضاع في عدد من بلدان امريكا اللاتينية التي عادت الى الحكم الدستوري. غير ان اوروجواي هي الدولة الوحيدة التي قررت منح شعبها فرصة للبت في المشكلة عن طريق الديمقراطية المباشرة اي باستفتاء شعبي.

ويحاول اولئك الذين يعارضون منح عفو عام عن المسؤولين العسكريين جمع نصف مليون توقيع يقتضيها اجراء مثل هذا الاستفتاء.

وقال السناتور ادواردو بلزا جويري الذي ينتمي الى حزب كولورادو الحاكم ومن اشد معارضي معاقبة العسكريين «ربما كانت هذه هي المرة الاولى في امريكا اللاتينية التي تترك فيها مثل هذه القضية الملتهبة للشعب ليبت فيها. وانني اخالف كليا اولئك الذين يريدون تصفية حسابات الماضي. غير ان حقهم في الدعوة الى اجراء استفتاء والعمل من اجله مكفول بموجب الدستور ويجب احترام هذا الحق»

وقد اقر البرلمان قانونا في ٢١ كانون الاول ديسمبر الماضي يستثني العسكريين من الملاحقة قضائيا بتهمة انتهاك حقوق الانسان بعد ان رفض البرلمان مرتين مشروعا بالعفو تميزت احداهما بتبادل اللكمات بين الاعضاء عقب مناقشة حامية.

وبدأت هيئات حقوق الانسان فور ذلك وبعد ان اعترتها خيبة الامل تجمع القوى لبذل جهد حازم لالغاء هذا القانون.

وامام من يعارضون قانون العفو بموجب دستور اوروجواي الذي تماثل بعض اجزائه الدستور السويسري حتى ٢١ كانون الاول ديسمبر لجمع ٥٢٠,٠٠٠ توقيع من مجموع مليوني ناخب تطالب بعقد استفتاء.

٣٦٠ الف توقيع

وقال السيد لويس بيريز اجويري رئيس مصلحة السلام والعدالة التي تطالب بمحاكمة العسكريين «لقد جمعنا ٣٦٠,٠٠٠ توقيع خلال الايام الثمانية والعشرين الاولى من حملتنا لكننا ندرك ان ليس من السهل الحصول على كل ما نحتاج اليه»

ويقول السيد بيريز اجويري وغيره من العاملين في ميدان التواقيع هو خوف الناس المستمر من القوات المسلحة بعد ١٢ عاما من حكم صارم كان التعذيب خلالها اداة سياسة روتينية في حرب الحكومة على ثوار توبامارو اليساريين.

يقول اجويري «ان توقيع طلب الاستفتاء يتطلب كتابة الاسم الكامل والعنوان ورقم بطاقة الهوية. وهناك اناس كثيرون يفزعهم كتابة كل ذلك فهم يخشون فقدان وظائفهم ويخافون على عائلاتهم ويخافون فوق ذلك كله انتقام القوات المسلحة»

وكان اكثر من ٦٠٠٠ مواطن قد سجنوا اثناء الحكم العسكري كما ان عمليات التعذيب لم تكن موضع تساؤل وقد توفي عشرات الناس نتيجة للتعذيب.

وتقول هيئة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان اوروجواي شهدت اكبر عدد من المعتقلين السياسيين في العالم بالنسبة الى عدد من السكان في منتصف السبعينات.

ويطوف زعماء طرفي الحملة من اجل الاستفتاء بمختلف انحاء البلاد ليعرضوا حججهم في اجتماعات اشبه بالمهرجانات الانتخابية.

وقال دبلوماسي غربي «ان السكان يحملون ديمقراطيتهم على محمل الجد فقد كان لهذه البلاد تقليدها الديمقراطي الذي كانت تفخر به قبل الحكم العسكري»

وكانت اوروجواي التي يبلغ عدد سكانها ٢٫٦ مليون نسمة وهي بذلك اصغر بلدان امريكا اللاتينية التي تتكلم الاسبانية قد تمتعت بحرية ديمقراطية غير محدودة معظم هذا القرن. وقد تدخل الجيش في شهر تموز يوليو سنة ١٩٧٣ في غمرة تزايد نشاط ثوار توبامارو.

وتقول الحكومة ان على اوروجواي ان تنسى الماضي وتبني المستقبل كما يجب ان تكون هناك معاملة متساوية لطرفي الحرب بين ثوار توبامارو والعسكريين

كل سنة بثلاث

وقد اطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين عندما تسلم الرئيس سانجوينيتي الحكم في شهر اذار مارس سنة ١٩٨٥. وتم الافراج عن كثيرين منهم بموجب اعتراف بقسوة السجون العسكرية عن طريق اعتبار كل سنة في هذه السجون مساوية لثلاث سنوات في السجون العادية.

وتقول الحكومة ان الديمقراطية الجديدة هشة سريعة الانكسار لا تتحمل مواجهة بين المدنيين والجيش الذي يبلغ تعداده ٣٠٠٠٠ رجل.

وكانت المفاوضات التي جرت سنة ١٩٨٤ واسفرت عن موافقة العسكريين على التخلي عن الحكم والسماح باجراء انتخابات عامة قد تركت لدى العسكريين انطباعا بأنهم لن يحاسبوا على التجاوزات في ظل الحكم العسكري.

وقال الرئيس سانجوينيتي الذي لعب دورا رئيسيا في المفاوضات «ان اصدار حكم على العسكريين لا يتنافى مع الاستقرار والهدوء. وبدون السلام يصعب توفير الحرية والهدوء اللازمين لسيادة حقوق الانسان»

ويقول اولئك الذين يريدون محاكمة العسكريين كما كان الحال في الارجنتين حيث حوكم عدد من كبار القادة العسكريين السابقين وسجنوا لانتهاكهم حقوق الانسان، ان العدالة للمدنيين هي التي تكفل مستقبلا ديمقراطيا.



مجموعة من شباب الاورجواي

مع الحياة والناس

عابر سبيل

أمين شنار

كلمات سمعهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فباتت حياته تجسيدا لهن، في كل حركة وسكنة: (اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، واياك وما يعتذر منه، واجمع الياس مما في ايدي الناس!). ارايت الى عابر السبيل، لا يشغله الا ما هو مقبل عليه من غاية، بعد طول عناء؟. ذلك هو ابو ايوب، خالد بن زيد، رضي الله عنه. اما بايع رسول الله عليه السلام، في السبعين من الانصار، على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والنفقة في العسر واليسر، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟. انه العبد القانت المنيب.. تتردد في جنبات فؤاده، كل آن، وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار: (ستلقون اثرة من بعدي، فاصبروا حتى تردوا علي الحوض!) واي عناء يبقى.. اذا كان الموعد حوض رسول الله عليه السلام؟.

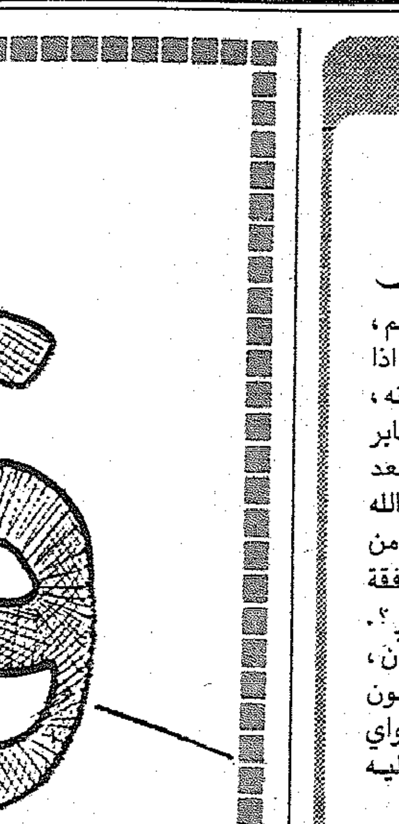
* * *

اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله، عند دخوله المدينة، اياما كانت ضياء كلها وعبيرا. اصغ اليه يحدث عنها: (قد رأيتني على ظهر بيت رسول الله عليه السلام.. احاذر ان يتناثر عليه غبار، او ان نتحرك فنؤذيه.. فلما اصبحت غدوت اليه، وسألته ان يكون في اعلى البيت، فقال عليه السلام: انه لارفق بنا ان تكون حيث نحن، لما يغشانا من الناس - ولقد رايت جرة لنا انكسرت يوما، فاهريق ماؤها، فقمت انا وزوجي بقطيفة لنا ليس في بيتنا من لحاف سواها، واخذنا نجفف بها الماء، الليل كله، فرقا من ان يصل منه شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم..) ولقد تجلى هذا الحب الكبير في طاعة لله ورسوله، استغرقت العمر، وتخطته الى ما بعد الموت.. الا ترى اليه، يعوده يزيد بن معاوية في مرض موته، اذ هو شيخ كبير في جيش بعثه معاوية رضي الله عنه لغزو الروم؟. قال له يزيد: هل لك من حاجة توصي بها يا ابا ايوب؟. فقال: (حاجتي.. اذا انا مت، فامض بي في ارض العدو ما وجدت مساغا، حتى اذا لم تستطع مضيا بعد، فادفني ثم عد..) فلما مات رضي الله عنه، سار به يزيد في جيشه ما استطاع، ثم دفنوه حيث انتهى بهم المسير.. اي حنين، ترى، كان يغمر قلبه، وهو يوصي بوصيته تلك؟ بل اية لحظة من عمره، خلت من ذلك الحنين؟.

* * *

لقد شهد بدرا، ولم يتخلف عن مشهد بعدها مع رسول الله عليه السلام، ومن بعده. غزوة واحدة قعد عنها في خلافة معاوية رضي الله عنه، لان اميرها كان شابا لا عهد له بالقتال.. ثم ندم بقية عمره لتخلفه، وكان كلما ذكره، بكى وقال: ما ضرني من استعمل علي؟؟. ويكررها حتى يرحمه من حوله.

كان احد خمسة من الانصار حفظوا القرآن، ومضوا يعلمون الناس ويفقهونهم في دين الله. ولقد قطع مرة على ناقته فراسخ واميالا، لا لشيء الا ليلتقي بعقبة بن عامر رضي الله عنه، ويقول له: اني سائلك عن امر لم يبق ممن حضره من اصحاب النبي عليه السلام، الا انا وانت.. كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ستر المسلم؟. قال عقبة: (سمعته عليه السلام يقول: من ستر مؤمنا في الدنيا ستره الله عز وجل يوم القيامة). ورجع ابو ايوب الى المدينة، فما حل رحله حتى حدث اهلها بهذا الحديث. وكان مما روي، كذلك: (لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، رايته يصلي اربعا قبل الظهر، فسالته عنهن، فقال: انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى تصلي الظهر، فأنا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير.) وروى: (ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة. لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيصد هذا ويصد ذاك، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. عظم الاجر عند عظم المصيبة، واذا احب الله قوما ابتلاهم. ان الرجلين ليتوجهان الى المسجد فيصليان، فينصرف احدهما وصلاته اوزن من صلاة الآخر، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة، اذ كان الاول اورعهما عن محارم الله، واحرصهما على المسارعة في الخير.) ويحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان عليه السلام اذا دعا بدأ بنفسه، وما صليت خلفه الا سمعته يقول حين ينصرف من صلاته: اللهم اغفر خطاياي، اللهم اهدني لصالح الاعمال والاخلاق، انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت. وكان عليه السلام يخصف النعل ويرقع القميص، ويكثر الانفاق، ويقول: من رغب عن سنتي فليس مني.. ولقد اوصاه عليه السلام، فقال: (يا ابا ايوب! الا ادلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها؟ تصلح بين الناس اذا تدابروا، وتقرب بينهم اذا تباعدوا.. يا ابا ايوب! الا اعلمك كلمة من كنز الجنة؟ اكثر من قول: لا حول ولا قوة الا بالله.. وعليك بكتاب الله: احل حلاله وحرم حرامه..) (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون).





واشنطن تقبل رفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية

طهران: لا لمؤتمر دولي بشأن الخليج
قاعدة إيرانية لاطلاق الصواريخ في الفاو

عواصم - وكالات - اعترضت ايران على عقد اي مؤتمر دولي بشأن الحرب العراقية الايرانية والامن في الخليج، ووصفت الصراع في المنطقة بانه قضية اقليمية.

وقال بيان للخارجية الايرانية اذيع امس الاول ان مهمة الحفاظ على الامن في الخليج تقع على عاتق دول المنطقة فقط.

واضاف البيان ان تدخل القوتين العظميين في الخليج هو السبب الرئيسي للتوتر والازمة في المنطقة، وقال ان اي مؤتمر سلام دولي مقترح بشأن هذه القضية سيكون عديم الجدوى.

وقال مصدر عسكري في منطقة الخليج ان ايران انشأت موقعا لاطلاق الصواريخ في شبه جزيرة الفاو، وان مدى صواريخ هذه القاعدة يطول الكويت وناقلات النفط التابعة لها.

وقال المصدر الغربي الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويتر ان المهندسين بنوا موقعا لاطلاق صواريخ سيلكوورم على جزء من شبه جزيرة الفاو.

وصرح المصدر بقوله ان صاروخين من طراز سيلكوورم اطلقا من القاعدة بهدف الاختبار في وقت سابق من العام الحالي لكن المصدر اضاف قوله انه قد تكون هناك مشاكل في انظمة التوجيه، ولم يتم نقل مزيد من الصواريخ الى الموقع.

واعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة وافقت على مبدأ ابحار السفن الكويتية في الخليج رافعة العلم الاميركي.

وقال مسؤول من الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه انه تم اتخاذ «القرار السياسي» في هذا الشأن ويتبقى حاليا التفاوض مع خفر السواحل الاميركية بشأن شروط منح السفن الكويتية في الخليج حق رفع علم الولايات المتحدة.

ويذكر ان خفر السواحل الذين لهم سلطة منح السفن الاجنبية حق رفع علم الولايات المتحدة يشترطون الالتزام ببعض القوانين الخاصة بالامن والتلوث فضلا عن وجود نسبة من مواطني الولايات المتحدة على ظهر السفن.

ولكي يتسنى للكويت مواجهة تهديد الصواريخ التي نصبتها ايران على مضيق هرمز قامت باستئجار ثلاث ناقلات من الاتحاد السوفياتي تعهد بان يكفل لها الحماية العسكرية، وتعتزم رفع العلم الاميركي على احدى عشرة سفينة

البقية ص ١٩

احباط هجوم ايراني على الميناء العميق

ص ١٩

اضراب عام ضد الغلاء في لبنان
الوزراء يجتمعون لاول مرة منذ ٧ أشهر
اتفاق على اعادة فتح المطار والمعابر وتسليم المرافئ

بيروت - الوكالات - التقى الوزراء اللبنانيون المسيحيون والمسلمون لاول مرة امس منذ سبعة اشهر بينما اوقف اضراب عام ضد الغلاء والتضخم النشاط الطبيعي في جميع انحاء لبنان.

وعقد الوزراء المتناحرون في حكومة «الوحدة الوطنية» اجتماعا استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة في المبنى المؤقت لمجلس النواب بالقرب من خطوط التماس للبحث في ازمة لبنان الاقتصادية.

ولم يحضر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل اجتماع الوزراء امس وكان قد ذكر امس الاول انه موجود في دمشق بعد زيارة قام بها الى موسكو.

ووصف كميل شمعون وزير المالية الاجتماع بانه - مشجع - وقال ان الوزراء بحثوا في جدول اعمال لجلسة اخرى تعقد في الاسبوع القادم.

وقال السيد شمعون ان جدول الاعمال يتضمن الحركة الجوية المتوقفة في الوقت الحاضر والموانىء غير الشرعية التي تديرها الميليشيات والدعم الذي تقدمه الدولة لبعض السلع الاساسية واحتمال زيادة الحد الادنى للاجور.

ولم يجتمع مجلس الوزراء بكامل اعضائه برئاسة الرئيس امين الجميل منذ شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٥.

البقية ص ١٩

انخفاض الدولار وارتفاع الذهب والفضة

لندن - أ.ب - انخفض سعر الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق طوكيو امس كما انخفض امام معظم العملات الاوروبية في عمليات تبادل تجارية مبكرة بينما ارتفع سعر الذهب والفضة بحدة.

ففي لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب ٤٥٣ دولارا امس بعد ان كان سعر الاونصة امس الاول (الاربعاء) ٤٤٤.٥٠ دولار بينما وصل سعر اونصة الفضة ٨.٣٠ دولار مقارنة مع سعرها (الاربعاء) ٧.٨٥ دولار.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار الى ١٤١.١٥ ين ياباني مقارنة بسعره يوم الاربعاء ١٤٢.٧٠ ين.

تأجيل اطلاق المكوك ديسكفري

نيويورك - و.أ.ع - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» امس عن تأجيل اطلاق المكوك الفضائي ديسكفري المقرر له الثاني عشر من شباط المقبل الى عدة اسابيع.

وعزا مدير الوكالة في تصريح له في نيويورك سبب التأجيل الى ان اختبار التشغيل التجريبي للمكوك ديسكفري يمكن ان يؤخر القيام بالرحلة المذكورة.

ولم يحدد المسؤول الاميركي موعدا جديدا للرحلة.

عملية جراحية لوزير النفط السوري بطهران

لندن - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية ان غازي الدروبي وزير النفط السوري اجرى عملية الزائدة الدودية بمستشفى في طهران وانه في حالة طيبة.

واضافت الوكالة التي تلتقط نشرتها في لندن ان السيد الدروبي الذي وصل الى طهران يوم السبت الماضي لبحث مبيعات نفط الى سوريا اجرى العملية يوم الاثنين الماضي.

بدء محادثات جنيف بشأن الاسلحة
لقاء اميركي سوفياتي لبحث تعزيز الثقة في المجال العسكري

جنيف - موسكو - وكالات - استأنفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس مفاوضاتهما الرامية الى ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

وقال المفاوض السوفياتي اليكسي اوبوخوف للصحفيين انني متفائل ونحن نتوقع الوصول الى معاهدة بشأن الاسلحة المتوسطة المدى هذا العام.

وقال السيد اوبوخوف ان الاتحاد السوفياتي سيعرض مشروع معاهدة اثناء الجولة الجديدة من المفاوضات وان هذا المشروع يدعو الى ازالة جميع الصواريخ السوفياتية من طراز (اس اس - ٢٠) والصواريخ الامريكية من طرازي (بيرشينغ - ٢ وكروز) في اوروبا.

وقال مينيارد جليتمان رئيس فريق المفاوضين الامريكيين في مباحثات الاسلحة المتوسطة المدى سنكون واقعيين ومتفائلين ايضا ونحن مستعدون لعمل بناء.

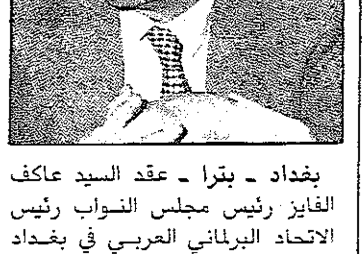
واشار السيد جليتمان الى ان الامريكيين قدموا مشروع معاهدة في اوائل اذار الماضي اثناء الجولة السابقة للمفاوضات. وقال ان بروتوكولات اخرى تتضمن اجراءات للتحقق من عدم الغش ستقدم ايضا خلال هذه المباحثات.

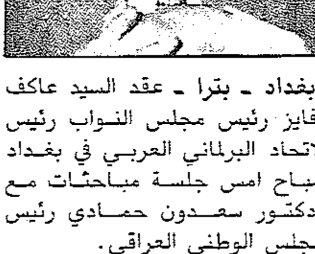
من جانب اخر ذكر ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي مساء الاربعاء ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على ان يلتقي وزيرا دفاع البلدين او مساعدوهما لبحث مسالة تعزيز الثقة في المجال العسكري.

واوضح شيفاردنادزه في الكلمة التي القاها خلال مأدبة العشاء التي

البقية ص ١٩

الفايز وحمادي يستعرضان سبل دعم الاتحاد البرلماني العربي





بغداد - بترا - عقد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي في بغداد صباح امس جلسة مباحثات مع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.

وتم خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الموضوعات التي تتعلق بالاتحاد البرلماني العربي وسبل دعمه ليتسنى له القيام بمسؤولياته البرلمانية العربية والدولية.

واكد السيد الفايز ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يدعم العراق الشقيق بكل ما يملك في تصديه للعدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي.

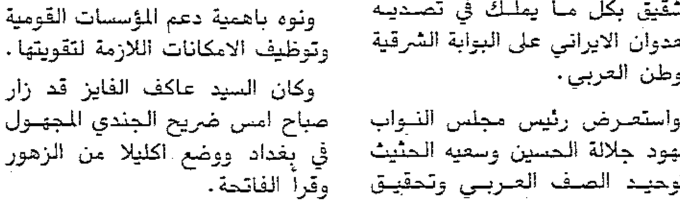
واستعرض رئيس مجلس النواب جهود جلالة الحسين وسعيه الحثيث لتوحيد الصف العربي وتحقيق العمل العربي المشترك واكد ان العراق قوي وسينتصر قريبا بعون الله حتى يتمكن من تحقيق الاهداف القومية التي يتطلع اليها الشعب العربي.

ومن جانبه حيا الدكتور سعدون حمادي الموقف القومي الاردني المشرف الذي يقفه مع العراق مؤكدا ان هذا الموقف العربي الاصيل سيبقى دوما في قلوب وضمائر ابناء العراق.

واعرب عن اسفه لتردي الاوضاع العربية داعيا الى مزيد من التضامن ومقاومة هذا الاختلال حتى تعود الامة العربية الى وضعها السليم.

ونوه باهمية دعم المؤسسات القومية وتوظيف الامكانات اللازمة لتقويتها.

وكان السيد عاكف الفايز قد زار صباح امس ضريح الجندي المجهول في بغداد ووضع اكليلا من الزهور وقرأ الفاتحة.



القذافي: هدف ايران في الحرب.. غير واقعي

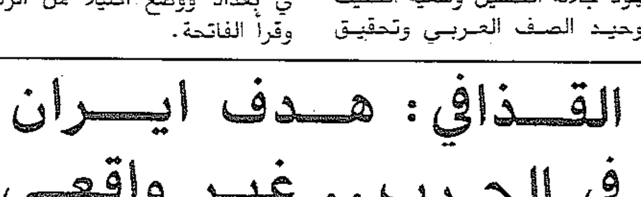
لندن - رويتر - قال التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قال ان الهدف الرئيسي لايران في الحرب بينها وبين العراق وهو اسقاط النظام هدف غير واقعي ويبعث على السخرية.

ونقل التلفزيون الليلة قبل الماضية في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» عن العقيد القذافي قوله ان الحرب التي مضى عليها اكثر من ست سنوات ونصف السنة بين العراق وايران هي حرب مجنونة وعقيمة وتحركها اغراض حمقاء وصبيانية.

وقال الزعيم الليبي في اجتماع لخبراء الاتصالات في ليبيا انها حرب خاسرة تغذيها فرنسا واميركا واسرائيل ودول اخرى تتاجر في السلاح.

واضاف العقيد القذافي قوله انه يسعى سعيا جادا من اجل انهاء الحرب وانه يجب على ايران ان تتخلى عن مطالبتها بتغيير نظام الحكم في العراق.

وقال حين يقول احد ان ارضا ملكه ويحتلها يكون ذلك مفهوما ولكن حين يقول احد انه يقاتل للاطاحة بشخص اخر وحكومته او ثورته فان هذا غير واقعي ويصبح الامر كله مبعثا للسخرية.



الكونغرس يمنح بويند كستر حصانة مقابل شهادته في «ايران غيت»

واشنطن - الوكالات - منح الكونغرس الاميركي السيد جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الامن القومي حصانة مقابل ادلائه بشهادة تعتبر حاسمة فيما يتعلق بفضيحة بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل عائدات من الصفقة لدعم المتمردين في نيكاراغوا المعروفين باسم «الكونترا».

وقد استقال بويندكستر في تشرين الثاني الماضي في نفس اليوم الذي عزل فيه الرئيس رونالد ريغان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي وضع الخطة التي تجري تحقيقات بشأنها حاليا من جانب الكونغرس ومحقق خاص.

وصوتت لجنة خاصة من مجلس النواب في صالح منح بويندكستر الحصانة كي يدلي بشهادته في جلسات تبدأ في الخامس من ايار المقبل وذلك بعد ان وافق مجلس الشيوخ على نفس الشيء يوم الثلاثاء الماضي.

وبويندكستر هو ارفع مسؤول يمنح حصانة فيما يتعلق بالفضيحة حتى الان.

ويقول محققون انه قد يلقي بعض الضوء على ما اذا كان الرئيس ريغان قد علم باي تفاصيل عن تحويل اموال الى المتمردين النيكاراغويين.

وقد رفضت اللجنة منح حصانة محدودة الى شخصين اخرين لم يكشف النقاب عن هويتهما.

كما رفضت اللجنة مؤقتا منح الحصانة لتوماس كلاينز المسؤول السابق بوكالة الاستخبارات الاميركية.

يباب !

بوفاة النائب نديم نعيم يكون خمسة عشر برلمانيا لبنانيا قد توفوا ولم ينتخب غيرهم. اذن البرلمان اللبناني يتقلص، بعدما تقلص الوطن اللبناني الى مجرد مجموعة من الغنائم. وحين يتقلص مفهوم الوطن تتقلص كذلك قيمة المواطن. فالمواطن في الوطن الغنيمة لا يساوي اكثر من ثمن رصاصة.

لماذا تتقلص الاشياء من حول العربي ولا تتمدد؟ نسمع عن تقلص قيمة الليرة اللبنانية، ونسمع عن تقلص حركة المواطن في هذا الحي او ذاك. ونسمع عن تقلص الاكسجين في وديان لا قمم فيها ولا ناطحات سحاب.

لماذا يتقلص الاكسجين في السهول والوديان؟ أليست هذه الظاهرة مضادة للقوانين العلمية؟.

اضراب عام قام به الناس في لبنان احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية. المواطن اللبناني على حافة مجاعة من صنع الانسان كيف؟ لماذا؟ من المسؤول؟

هل الارض اليباب هي نفوس اولئك الذين يتحدثون لغة مزدوجة: يتكلمون عن ضرورة وحدة لبنان وهم يقسمون الارض والشعب، ويتحدثون عن جمال لبنان وهم يحرقون بقايا الدهشة الجميلة التي كان يثيرها في نفوسنا المتعطشة للدهشة!

يتقلص برلمان لبنان، يتقلص لبنان، ويبقى رغم كل هذا الضيق كوة تعكس بقايا ارادة امة ترغب في ان تحيا.

مؤنس الرزاز

بتروفسكي يختتم زيارته لمسقط

مسقط - ق.ن.أ - غادر مسقط امس السيد فلاديمير بتروفيسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وقد سلم المسؤول السوفياتي خلال الزيارة رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كما اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين تناولت بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها اضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحة الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزيرا النفط السعودي والبريطاني يبحثان مجالات التعاون

الرياض - ق.ن.أ - اجتمع هشام ناظر وزير الثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة بالمملكة العربية السعودية امس مع بيتر وولكر وزير الطاقة البريطاني الذي يزور السعودية حاليا.

وصرح السيد ناظر عقب الاجتماع بانه اتفق مع الوزير البريطاني فتح قنوات مستمرة للتعاون والتشاور في مجال الطاقة بما في ذلك مجالات الاستثمار والابحاث العلمية.

واضاف انه ناقش معه كذلك احوال السوق الحالية واهمية استقرارها بالنسبة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء وما حققته منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» من نجاح في هذا المجال.

كينيا تطرد خمسة دبلوماسيين ليبيين

نيروبي - رويتر - امرت كينيا خمسة دبلوماسيين ليبيين بمغادرة البلاد في غضون ١٤ يوما.

وقال متحدث حكومي ان الدبلوماسيين تورطوا في انشطة لا تتفق مع وضعهم.

ومن بين الدبلوماسيين الخمسة القائم بالاعمال ونيس علي مسلاتي الذي ورد اسمه في محاكم نيروبي على انه الرجل الذي جند اربعة شبان كينيين لتزويد ليبيا بمعلومات سياسية.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبد السلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩ | الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٩٣٨٣٢٨